

الإسلاميون والعقائد

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٠٣

مؤسسات إسلامية وعنف

يناير ١٩٩٣ - ديسمبر ١٩٩٣

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ ش ٩ ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- *تحصين الشباب فكريا وثقافيا مسؤولية كل الة جيزة
بسيونى الحلوانى الشرق الة وسط
١ #٩٣/٠١/٠٢
- *وزير الة وقاف يصف اءاء الءطرف بالمؤامرة الخيسة على مصر وشبابها
عبد اللة محمد الوءف
٤ #٩٣/٠١/٠٦
- *العدالة الة جماعية اساس علاج ظاهرة الة رهاف
عمرو الخياط الة اخبار
٥ #٩٣/٠١/٠٦
- *مواجهة الة رهاف مسئولية كل فرد
عبد الجواء على الة هرام
٦ #٩٣/٠١/٠٦
- *واجبنا ابراز الة الوجه الحقيقى لساحة الة سلام
شريف الشوباشى الة هرام
٧ #٩٣/٠١/٠٨
- *وزير الة وقاف يحضر على مواجهة "دعاة الءخريب"
الحياة
٨ #٩٣/٠١/١٢
- *المفتى يطلب : اءءاء جميع طوائف الشعب ضد الة رهاف
الة هرام
٩ #٩٣/٠١/١٤
- *الطرق الصوفية ءنءء بممارسات الجماعات الءطرفة
الة هرام
١٠ #٩٣/٠١/١٤
- *ائمة المساجء .. الءرع الواقى من الة رهاف
عمرو الفار الوءف
١١ #٩٣/٠١/١٥
- *العمل الة سلامى المعاصر ينقصه الءنسق والءكامل
بسيونى الحلوانى الشرق الة وسط
١٣ #٩٣/٠١/١٦
- *روشة اسلامية .. لعلاج الءطرف
حريءى
١٦ #٩٣/٠١/١٧
- *مصر لا ءءارب الشباب الءءءءن وانما ءءمهم
مصرى البرءىسى الة حرار
٢٠ #٩٣/٠١/١٨
- *المجلس الة على للءئون الة سلامية يناقش الة رهاف والءطرف الءىنى
الشرق الة وسط
٢٢ #٩٣/٠١/١٨
- *مبارك يطالب علماء المسلمين بوضع خطة لنبذ الة رهاف
الحياة
٢٣ #٩٣/٠١/٢١
- *"اعلان القاهرة" لممءلى العالم الة سلامى يءءن العنف والة رهاف
الة هرام
٢٤ #٩٣/٠١/٢٢
- *فى ءءخيص حالة العالم الة سلامى.
رجب البنا الة هرام
٢٧ #٩٣/٠١/٢٤
- *رسالة ...
سليم عزوز الة حرار
٢٩ #٩٣/٠١/٢٥
- *العلماء يطالبون بمصالحة كبرى بين الءول الة سلامية
محمد الة بنووى عقيءى
٣٠ #٩٣/٠١/٢٦

- * اعلان القاهرة : ادانة لارهاب فى المؤتمر الا سلامى
تهامى منتصر
٢٤ #٩٣/٠١/٢٧ اخرساعة
- * خلط اوراق الا رهاب بالا سلام
حامد سليمان
٢٨ #٩٣/٠١/٢٧ اخرساعة
- * المصالحة الشاملة بين الامة ضرورة اسلامية وحياتية
رضا عكاشة
٤٠ #٩٣/٠١/٢٨ اللواء الا سلامى
- * مجلس الشعب يرفض مشاركة شيخ الا زهر فى مناقشات الا رهاب
عبد الحى محمد
٤٤ #٩٣/٠١/٢٩ الشعب
- * اعلان القاهرة الا سلامى
رجب البنا
٤٦ #٩٣/٠١/٣١ الا هرام
- * وللعرب كلمة واحدة ضد الا رهاب
حاتم هلال
٤٨ #٩٣/٠١/٣١ حريتى
- * لمصلحة من تصفية المساجد الا هلية
المختار الا سلامى
٥٣ #٩٣/٠٢/٠٧
- * المتطرفون يحضرون ندوات الحوار ولكن لا يشاركون فى المناقشة
محمد بكر
٥٥ #٩٣/٠٢/٢٦ المصور
- * الا استقرار فى مصر اساس التقدم الا قتصادى والسياسى
حسن عبدالموجود
٥٨ #٩٣/٠٢/٢٧ الا هرام
- * ضرورة التصدى للمتطرفين وعزلهم عن المجتمع
الا هرام
٥٩ #٩٣/٠٢/٢٨
- * محجوب يطالب بوحدة العلماء فى وجه دعاة الا رهاب
الا هرام
٦٠ #٩٣/٠٢/٠٣
- * الشباب مطالب بالوقوف صفا واحدا فى مواجهة الا رهابيين
حجاج الحسينى
٦١ #٩٣/٠٢/٠٣ الا هرام
- * الا سرقة مسئولة عن انزلاق ابنائها فى التطرف والضياع
صفوت عبدالجواد
٦٢ #٩٣/٠٢/٠٤ الا هرام
- * المد الا سلامى ياخذ طريقة رغم كل محاولات طمس الهوية الا سلامية والغزو الفكرى
عبد الوهاب محمد
٦٣ #٩٣/٠٢/٠٥ الا هرام
- * الشعب كله مطالب بمواجهة معتنقى الافكار المتطرفة
سعيد حلوى
٦٥ #٩٣/٠٢/٠٦ الا هرام
- * الا سلام برئ من الا رهاب والتصدى له مسئولية الجميع
عماد حجاب
٦٦ #٩٣/٠٢/١٠ الا هرام
- * نداء الى الشعب المصرى
الا هرام
٦٧ #٩٣/٠٢/١٠
- * الا سلام لا يحمى المعتدين وعلينا طاعة ولى الا مر
الا هرام
٦٨ #٩٣/٠٢/١١

- *نداء الى الشعب المصرى
٦٩ #٩٣/٠٣/١١ اخرساعة
- *واجب الشباب محاربة الا رهاب
٧٠ #٩٣/٠٣/١٢ الجمهورية
- *الصحة الا سلامية ٠٠ لا تعنى القتل اوتكفير المجتمع
٧١ #٩٣/٠٣/١٣ المساء
- *الدولة لا تحارب التدين وعلينا التصدى لارهاب
٧٣ #٩٣/٠٣/١٤ الا هرام
- *شيخ الا زهر : ارفض المناظرات العلنية مع المتطرفين والا رهابيين
٧٤ #٩٣/٠٣/١٤ الا هرام
- *مطلوب صحة للدفاع عن الدين الا سلامى ضد الا رهاب والتطرف
٧٥ #٩٣/٠٣/١٦ احمد طلعت الا هرام
- *اتحدى ٠٠ لا مكان للتطرف فى جامعة الا زهر
٧٦ #٩٣/٠٣/١٦ عقيدتى السيد عبد الرؤوف
- *الرئيس طلب احتفالا عالميا بليلة القدر
٨١ #٩٣/٠٣/١٧ الا هرام
- *نداء الى الشعب المصرى
٨٣ #٩٣/٠٣/١٨ الا هرام
- *جميع فئات المجتمع مطالبة بالتصدي لارهاب
٨٤ #٩٣/٠٣/١٨ محمد القنواى الا هرام
- *شيخ الا زهر يدين حادث الا رهاب بالتحريض
٨٥ #٩٣/٠٣/١٨ الجمهورية
- *التستر على الا رهابيين خيانة للدين والوطن
٨٦ #٩٣/٠٣/١٨ محمد مطاوع المساء
- *"المفتى" يطالب بلقاء السلاح والعودة الى الحوار
٨٨ #٩٣/٠٣/١٩ الوفاء هاشم فؤاد
- *مصر ستظل بلدا بعيدا عن الفتن وشعبا متمسكا بدينه
٨٩ #٩٣/٠٣/٢٠ الا هرام السوى
- *مقاومة التطرف والا رهاب ٠٠ لا تغنى مواجهة التدين
٩٠ #٩٣/٠٣/٢٠ بسيونى الحلوانى الجمهورية
- *شعب مصر واحد والا سلام يحرم الا اعتداء على الا رواح وارزاق الناس
٩٢ #٩٣/٠٣/٢٢ الا هرام
- *مصر حصن الا سلام ٠٠ والا زهر منارة العلم والفكر
٩٣ #٩٣/٠٣/٢٣ عقيدتى
- *فى مواجهة الا رهاب
٩٤ #٩٣/٠٣/٢٨ عبد الصبور مرزوق الا هرام

- *رفضت محاورة المتطرفين ٠٠
بسيونى الحلوانى عقيدتى
٩٦ #٩٣/٠٣/٣٠
- *رئيس لجنة الفتوى بالا زهر يرد على فتاوى المتطرفين
حسن علام اخرساعة
٩٧ #٩٣/٠٣/٣١
- *التستر على المتطرفين خيانة للدين والوطن
عصام على رفعت الا هرام
١٠٥ #٩٣/٠٤/٠١
- *الا علام الدينى ٠٠ ومسئوليائه فى مواجهة التطرف
سامى ابوالعز الوفد
١٠٦ #٩٣/٠٤/٠٢
- *الا سلام برئى من الا رهاب والمواطنون جميعا مطالبون بمواجهته
محمد الدسوقي الا هرام
١٠٩ #٩٣/٠٤/٠٢
- *رابطه ٠٠ او هيئة ٠٠ المهم اين العلماء ؟
احمد البلك اكتوبر
١١٠ #٩٣/٠٤/٠٤
- *المسلمون مطالبون بالا قتداء بعلمائنا السابقين فى تحصيل علوم العصر
صابر عبدالوهاب الا هرام
١١٢ #٩٣/٠٤/٠٤
- *الشيخ جاد الحق : الا سره والحكومات مسؤولة عن لجوء الشباب الى التطرف
عبد الله الحاج الحياة
١١٤ #٩٣/٠٤/٠٦
- *اقتراح مؤتمر دولى يحدد تعريف "الا رهاب"
حاسن البنيان الشرق الا وسط
١١٥ #٩٣/٠٤/٠٩
- *المرحلة القادمة تشهد اكبر مواجهة مع المخربين لحماية الامة
سعيد حلوى الا هرام
١١٧ #٩٣/٠٤/٠٩
- *اقول للشباب: احذروا الفتوى دون علم
محمد الا بنودى عقيدتى
١١٨ #٩٣/٠٤/١٣
- *نرحب بالا خوان المسلمين فى جبهة وطنية
اكتوبر
١٢٠ #٩٣/٠٤/١٣
- *المفتى: لا تستر على ظالم ولا خضوع لا رهابى
الجمهورية
١٢٢ #٩٣/٠٤/٢٨
- *شبكة "اية.بى.سى" ٠٠ كاذبة
المساء
١٢٣ #٩٣/٠٤/٢٩
- *١٨٠٠٠ خطيب مؤهل يبدأون العمل فى مساجد اسيوط
اخبار الحوادث
١٢٤ #٩٣/٠٤/٢٩
- *المؤتمر الا سلامى يدين الا رهاب
الا هرام
١٢٧ #٩٣/٠٤/٣٠
- *الا رهاب ينسب لمرتكبيه وليس للاسلام
فوزى عوضين منبر الا سلام
١٢٨ #٩٣/٠٤/٣٠
- *الا زهر غائب ام مغيب ؟
عبد اللطيف المنياوى المجلة
١٣٦ #٩٣/٠٥/٠٤

- * الشيخ عمر عبد الرحمن ازهرى وكذلك كان ابليس من الملائكة
ايمن الصياد
المجلة
#٩٣/٠٥/٠٤ ١٤٠
- *مفتى الجمهورية : السلبية فى مواجهة الا رهاب تتنافى مع الاسلام
مؤمن ماجد
الجمهورية
#٩٣/٠٥/٠٥ ١٤٤
- * ارحب بالحوار مع اعضاء الجماعات المتطرفة
محمود بيومى
الشرق الا وسط
#٩٣/٠٥/٠٩ ١٤٥
- *وزير الا وقاف : لا حوار مع المتطرفين
الجمهورية
#٩٣/٠٥/١٠ ١٤٨
- *الا سلام .. يرحب بالخلاف فى الراى .. ولكن
السيد عبد الرؤوف
عقيدتى
#٩٣/٠٥/١٨ ١٤٩
- *عمان : مجلس اسلامى يعرض التوسط بين السلطات المصرية والجماعات المتطرفة
الحياة
#٩٣/٠٥/٢٨ ١٥٤
- *الدولة حريصة على ابناءها المتدينين ولا حوار مع الا رهابيين
سعيد حلوى
الا هرام
#٩٣/٠٥/٣٠ ١٥٥
- *نصحية الى الشباب
الا زهر
#٩٣/٠٥/٣٠ ١٥٦
- *التطرف الدينى وابعاده
الا زهر
#٩٣/٠٥/٣٠ ١٦١
- *ان وعد الله حق .. شيخ الا زهر : ملعون من يرهب مسلما
محمد وهدان
مايو
#٩٣/٠٦/٠٧ ١٧١
- *الوصول للحكم بالقوة والعنف .. مرفوض دينيا
اخرساعة
#٩٣/٠٦/٠٩ ١٧٣
- *قوافل العلماء والمفكرين تجوب المحافظات لمواجهة الا رهاب
ابراهيم البليسى
الا هرام
#٩٣/٠٦/١٠ ١٨٢
- *تقدموا الصفوف لمواجهة الفكر المتطرف
حمدي بكر
المساء
#٩٣/٠٦/١٠ ١٨٣
- *بعدم التهاون مع الخارجين على القانون
عبد العزيز عبد الحليم
اللواء الا سلامى
#٩٣/٠٦/١٠ ١٨٥
- *فضيلة المفتى : الا سلام يرفض قتل وترويع الا برياء
الا اخبار
#٩٣/٠٦/١٨ ١٨٧
- *دعاة الفكر الفاسد يخلطون الا وارق ويحرفون الحقائق
الا هرام
#٩٣/٠٦/٢٠ ١٨٨
- *المفتى يطالب بتطبيق حد الحراية على المتطرفين
الا هرام
#٩٣/٠٦/٢٢ ١٨٩
- *مؤتمر حول "العطاء الحضارى للاسلام" فى الا احتفال بالمولد النبوى
الا هرام
#٩٣/٠٦/٢٣ ١٩٠

- *وزير الاوقاف للطالبات فى معسكر ابو قير : مصر لن تسقط ولن تكون مسرحا للإرهاب
الاخبار #٩٣/٠٨/٢٠ ٢٢٢
- *المفتى يؤكد: المسئولية فى الامة مشتركة وليست خاصة بحاكم او محكوم
محمد عبد الحليم
الا هرام #٩٣/٠٨/٢١ ٢٢٣
- *محاولة قتل وزير الداخلية كشفت الوجه القبيح للجماعات الارهابية
محمود عبدالمقصود
الا هرام #٩٣/٠٨/٢١ ٢٢٤
- *خطة جديدة للدعوة لمواجهة الارهاب
فوزى عوضين
الجمهورية #٩٣/٠٨/٢١ ٢٢٥
- *المواجهة الحقيقية للإرهاب تبدأ من كل بيت
ابراهيم البليسى
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٢٦
- *محجوب يطالب الا حزاب بالمشاركة فى مواجهة التحديات
مجاهد خلف
الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٢ ٢٢٧
- *وزير الاوقاف يقرر اعادة النظر فى خطبة الجمعة لمواجهة الارهاب
محمد خليفة
الوفد #٩٣/٠٨/٢٣ ٢٢٨
- *شيخ الا زهر يطلب تضافر الجهود المحاربة التطرف
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٧ ٢٢٩
- *شيخ الا زهر : على الحركة السياسية ان تواجه الارهاب
الحياة #٩٣/٠٨/٢٧ ٢٣٠
- *جهات اجنبية وراء احداث الفتنة بين المسلمين
السياسى #٩٣/٠٨/٢٩ ٢٣١
- *احداث اسيوط طبيعية .. والا علام شوها
منبر الا سلام #٩٣/٠٨/٣١ ٢٣٦
- *اول محاكمة للوزير المسئول عن المواجهة الفكرية للتطرف
محمود معوض
الا هرام #٩٣/٠٩/٠١ ٢٣٩
- *محاولة اغتيال صدقى مأساة تضاف لجرائم الارهاب
مشام العجمى
الا اخبار #٩٣/١١/٢٩ ٢٤٣
- *محجوب : ائمة للتوعية فى الجامعات المصرية لا حوار مع المتطرفين
الحياة #٩٣/١١/٢٩ ٢٤٤
- *المفتى لطالبات الجامعات الارهاب ضد الدين .. والشباب مسئول عن المواجهة
أ. ماجد كامل
الا هرام #٩٣/١٢/٠٦ ٢٤٥
- *شيخ الا زهر يطالب العلماء بمواجهة التطرف
ناصر رجب
الجمهورية #٩٣/١٢/٠٧ ٢٤٦
- *هل يتحول الواقع المؤلم الى مراجعة حاسمة للإرهاب ؟
عقيدتى
#٩٣/١٢/١٤ ٢٤٧

- *شعب مصر يرفض الفتنة ويتصدى لدعاة الا رهاب
محمد ابوالشهود
الا هرام
١٩١ #٩٣/٠٦/٢١
- *عمل تطوعى ٠٠ هدفة خدمة المسلمين ومنع الا رهابيين من السيطرة عليها
نبيل محرم
المساء
١٩٢ #٩٣/٠٧/٠٢
- *مهرجان شعبى دينى ٠٠ من اجل بلدنا
سمير رجب
عقيدتى
١٩٤ #٩٣/٠٧/٠٦
- *نشاط مكثف لجمعيات الشبان المسلمين يستهدف مواجهة التطرف
محمد الدسوقي
الا هرام
١٩٧ #٩٣/٠٧/١٠
- *التدين افضل وسيلة لحماية شبابنا المسلم من الا انحراف
الشرق الا وسط
١٩٨ #٩٣/٠٧/١٠
- *شريعة الا سلام لا تبيح الخروج على الحاكم المسلم
شعيب غباش
النور
٢٠٢ #٩٣/٠٧/١٤
- *لا يجوز لا حد من عامة الناس ان يطبق الحدود الشرعية
اللواء الا سلامى
٢٠٤ #٩٣/٠٧/١٥
- *مصر : قوات الا من تكثف حملتها على المتطرفين
الحياة
٢٠٥ #٩٣/٠٧/١٥
- *والحكم بلفظ الا عدام ٠٠ لا يتعارض مع لفظ القصاص القرانى
الا هرام
٢٠٨ #٩٣/٠٧/١٦
- *التستر على ارهابى جريمة كبرى
نبيل محرم
المساء
٢٠٩ #٩٣/٠٧/٢٣
- *مساعدة اجهزة الا من دعوة الى الله
طارق عبدالله
عقيدتى
٢١٠ #٩٣/٠٧/٢٧
- *احمد عمر هاشم : التصدى لعناصر الا رهاب مسئولية كل افراد المجتمع
الا هرام
٢١٤ #٩٣/٠٧/٢٨
- *شيخ الا زهر : مقاومة التطرف الفكرى تحاصر الا رهاب
عادل عبد العليم
الحياة
٢١٥ #٩٣/٠٧/٢٩
- *مصر قاعدة الصمود ضد دعاوى الا رهاب
صفوت عبدالجواد
الا هرام
٢١٧ #٩٣/٠٨/١٣
- *فضيلة المفتى : ضحايا الا رهاب شهداء
محمود صادق
المساء
٢١٨ #٩٣/٠٨/١٤
- *مصر تشهد حاليا نوعا من الحرية لم تعرفها منذ مئات السنين
عاطف المجعاوى
الا هرام
٢١٩ #٩٣/٠٨/١٥
- *المفتى يؤكد : قتلى الا رهاب ٠٠ شهداء
الوفد
٢٢٠ #٩٣/٠٨/١٥
- *فضيلة المفتى : "سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون"
الا هرام المسائى
٢٢١ #٩٣/٠٨/١٩



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

وزير الأوقاف المصري د. التفتيح التواست

تخصيص الشباب فكرياً وثقافياً مسؤولين كل الأجهزة التدريسية الصحيح يدفع إلى العمل والانتاج والتنمية



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للمنشر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

القاهرة: من بسنيوني الحلواني

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ان التحديات الفكرية والثقافية التي تواجه الشباب العربي وتستهدف تشكيكه في عقيدته وابعاده عن المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعه تفرض على المؤسسات الاسلامية والثقافية والتربوية وضع استراتيجية جديدة لتحسين هذا الشباب ضد الافكار المتطرفة والدخيلة على مجتمعاتنا الاسلامية.

وقال الدكتور محجوب في حوار مع «الشرق الأوسط» من الخطأ الاعتقاد بأن الانظمة الحاكمة في عالمنا العربي تحارب الدين والعروة الصائفة الى الاسلام لان الدين الصحيح يدعو الى العمل والانتاج وتنمية المجتمع ويرفض اساليب العنف والارهاب التي ظهرت فجأة في حياتنا واساءت كثيراً الى الصورة السمحة للإسلام سواء داخل العالم الاسلامي أو خارجه وفيما يلي نص الحوار:

مغالطات

قلت للدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري: تصاعدت في الآونة الأخيرة المواجهة بين الانظمة الحاكمة والتيار الاسلامي في اكثر من بلد عربي وتعددت الاتهامات بين الطرفين وظن البعض ان الهدف من هذه المواجهة ابعاد التيار الاسلامي عن مراكز التأثير في المجتمع، ما تعليقكم على ذلك؟

هذه الادعاءات نسمعها كل يوم وهذا الكلام يردده بعض الناس داخل مصر وخارجها ويؤسفني ان اقول انها مغالطات يرددونها لتشويه الحقائق وخلق الاوراق، وهنا لا بد من توضيح عدة حقائق لوضع النقاط على الحروف:

أولاً: لا توجد مواجهة بين الانظمة الحاكمة والتيار الاسلامي فالمواجهة تعني ان هناك طرفين يتصارعان على امر ما، ونحن لا نستطيع القول بان التيار الاسلامي - ان صح هذا التعبير - أصبح يقف في مواجهة الانظمة الشرعية في بلادنا العربية، ولكن هناك جماعات تحاول ان تقحم نفسها في العمل السياسي مع انها ترفع شعار الدعوة الى الله واباحت لنفسها ان تعتدي على ارواح الناس وممتلكاتهم وتحاول ان تفرض نفسها بالقوة على الانظمة الشرعية وعلى المجتمع وكان لا بد من التصدي لهذه الجماعات بالقانون.

ثانياً: انا لا افهم ماذا يقصدون بكلمة او اصطلاح «تيار اسلامي» نحن مسلمون والمجتمع الاسلامي لا يقبل ان يتحول الى تيارات واحزاب وفرق فالتسمية خاطئة من اساسها.

ثالثاً: انا على يقين من ان كل الانظمة الحاكمة في بلادنا العربية وفي مقدمتها مصر لا ترفض الدين والعروة الصائفة الى الاسلام بل على العكس هي ترحب بهذا الدين وتشجعه بكل الوسائل ما دام يسير في طريقه الصحيح لان الشباب المتدين شاب يعرف معنى الالتزام وينطلق في كل تصرفاته واعماله من اداب الاسلام، شاب لا يعرف المخدرات والاسراف، يعرف واجباته وحقوقه يقوم بعمله على الوجه الاكمل، فكيف تحاربه الدولة - اي دولة - وهو عنصر جاد وقادر على البناء والعمل.

الدين المرفوض

● معنى هذا ان الدين الصحيح والالتزام الجاد بالاسلام وتعاليمه وأدابه عامل مهم يدفع على التنمية والتقدم؟
- هذا امر لا يختلف عليه اثنان، الدين دافع قوي على العمل والانتاج لان الانسان المتدين يراعي الله في عمله ويقوم بواجبه على الوجه الاكمل، لا يسرق ولا يفسد، يحافظ على المال العام أكثر من حفاظه على ماله الخاص.

أما عندما يتحول الدين الى عزلة عن الناس وعن المجتمع، عندما يتحول الى عنف وارهاب وفتنة بين الناس هنا يكون الدين سبباً قوياً في تخلف المجتمع.

وقد اصبحت مجتمعاتنا العربية والاسلامية بعناصر من الشباب اعتنقوا افكاراً متطرفة بعيدة عن جوهر الاسلام وسماحته وعدله، ظنوا ان الدين عزلة عن الناس، عن المجتمع كله بكل طوائفه، فقاطعوا الكل حتى اقليم ونسبهم وتخزوا من المساجد الأهلية او كارا لنشر افكارهم المتطرفة وتوزيع الاتهامات على المجتمع بكل طوائفه، هذا كافر، ذاك خارج عن الاسلام، بل دفعهم جهلهم بالاسلام الى وصف المجتمع كله بالكفر ونصبوا انفسهم علماء يقولون هذا حلال وهذا حرام بل أصبح كل شيء عندهم يدخل في نطاق الحرام ونسوا قول الله عز وجل «قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً، قل: الله انن لكم أم على الله تفترون» وقوله سبحانه «ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب، ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون».

ظاهرة غريبة

● البعض يرى ان المؤسسات والهيئات الاسلامية هي المسؤول الاول



عن ظاهرة التطرف والغلو في الدين التي انتشرت في عدد من الدول العربية:

نعم الهيئات والمؤسسات الاسلامية مسؤولة وتشارك في المسؤولية لكنها ليست المسئول الاول والوحيد، ظاهرة التطرف والغلو في الدين لها اسباب متشعبة وتتحمل مسؤوليتها اجهزة وهيئات عديدة وينبغي ان نسلم بداية بانها ظاهرة دخيلة على المجتمع الاسلامي ظاهرة وافدة من الخارج وتستهدف تضليل شبابنا وتحصيله من قوة وطاقة منتجة الى طاقة مدمرة ومستهلكة هذه حقيقة لا بد من التسليم بها واذا ما سلمنا بوجود هذه الظاهرة وانها فرضت نفسها على الساحة الثقافية والامنية في مجتمعاتنا العربية فلا بد من مواجهتها.

هذه للولجة تتحمل مسؤوليتها جهات عديدة فالاسرة مسؤولة بالدرجة الاولى فكل الدلائل تؤكد ان الشباب الذي انخرط ووقع فريسة للأفكار المتطرفة وشارك في عمليات العنف وجرائم الارهاب التي حدثت في مصر في الآونة الأخيرة نشأ أو تربى وسط ظروف اسرية واجتماعية صعبة ويعاني من مشكلات نفسية هذه واحدة، ايضا التعليم يشارك في المسؤولية فلا بد ان يكون النظام التعليمي قادرا على تحصين شبابنا ضد الافكار المتطرفة عن طريق امداد التلميذ او الطالب بمعلومات اسلامية تصحح المفاهيم المغلوطة التي يحاول البعض ان يبثها في عقله.

والى جانب التعليم والاسرة تأتي مسؤولية اجهزة الدعوة الاسلامية واجهزة الاعلام والتوجيه في المجتمع، بل المجتمع نفسه بكل افراده حيث لا يستطيع العلماء وحدهم مواجهة هذه الظاهرة فالمواجهة الامنية قد تكون في ظروف معينة هي الاسلوب الوحيد لمواجهة بعض المتطرفين فرجل الدين معتمد البلاغ وتصحيح الافكار المغلوطة والمنشوعة ولكنه لا يملك تفويض السلوك او اجبار هؤلاء المتطرفين على التخلي عن افكارهم الشاذة، ونحن لنا تجارب كثيرة مع عناصر من الشباب المتطرف حاورناهم داخل السجون وفي المساجد والجامعات وعن طريق نخبة متميزة من العلماء ولكن دون جدوى.

● لماذا فشل الحوار مع هؤلاء الشباب مع ان بعضهم يطالب بالحوار والمواجهة الفكرية؟

- فشل الحوار لان هدفهم ليس الدعوة الى الله كما يتولى وليس نشر الاسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن هدفهم الوصول الى الحكم، هذه حقيقة وقد اعترف بعضهم بذلك.

رسالة المسجد

● يريد البعض انكم تضيقون عليهم الخناق في المساجد وتطاردونهم باستمرار وهذا مايفهمهم الى القيام باعمال العنف؟ هذا كلام غير صحيح، وزارة الاوقاف المصرية تشرف على عدد محدود من مساجد مصر ففي كل المحافظات الآن اكثر من ٦٠ ألف مسجد، يتبع وزارة الاوقاف منها ٢٠ ألف مسجد فقط وهؤلاء الشباب تركنا لهم المساجد هذه سنوات على امل ان يكون هدفهم الدعوة ونشر مبادئ الاسلام ولكنهم اتخذوها اوكارا للمؤامرات والتخطيط لعمليات العنف والارهاب ومخازن للأسلحة المتطورة التي يستخدمونها، فهل المساجد انشئت من اجل ذلك؟ وهل يقبل احد ان يستخدم المكان المخصص للعبادة لهذه الاعمال التي يرفضها الاسلام؟

نحن نرحب بتوظيف المسجد لتحقيق اهدافه الاسلامية ونرفض ان يستغل هذا المسجد في التخطيط للقتل والسرقة وترويع الامنين، لا يقبل أي مسلم ان تتحول المساجد الى اوكرار للمتطرفين والارهابيين.

● نلاحظ ان التعاون والتفسيق بين الهيئات والمنظمات الاسلامية ليس على المستوى المطلوب في البلاد العربية مع ان ظروف هذه الدول متشابهة والتحديات الفكرية والثقافية التي تواجهها واحدة؟

- هذا صحيح الى حد كبير ولكن الحمد لله نحاول في كل المؤتمرات والندوات الاسلامية ان يجتمع الاخوة المسئولين في الهيئات والمنظمات الاسلامية في كل الدول العربية لان الله في حد ذاته مفيد ويقرب وجبات النظر ويقضي على كثير من اسباب الفرقة والانقسام وينبغي ان نبعد العمل الاسلامي عن الخلافات السياسية.

والتعاون بين الهيئات الاسلامية يفرض نفسه على الساحة العربية والدولية في الوقت الراهن لان القضايا الاسلامية المثارة على ساحتنا العربية في حاجة الى توحيد الجهود وتوضيح المواقف وعلى الساحة الدولية أيضاً تفرض نفسها ولا يخفى علينا جميعا ما يحدث للمسلمين هنا وهناك وعمليات الاضطهاد التي يعانون منها، كل هذا يفرض على المؤسسات والهيئات الاسلامية التعاون والتفسيق لمناصرة هؤلاء وتقديم العون المادي والمعنوي لهم وقد اصبحنا في عصر لا قيمة فيه للعمل الفردي المنعزل عن العمل الدولي والاقليمي.

وزير الأوقاف يصف أحداث التطرف بالمؤامرة

الخشية على مصر وشبابها

وكان وزير الأوقاف قد حضر صباح أمس إلى مقر الجامعة وقام بوضع حجر الأساس لمسجد جامعة قنا وقال الوزير في كلمته أن محافظة قنا ظلمت كثيرا وأن الأوان لتأخذ حقها وأن قنا شوهت صورتها نتيجة تصرفات بعض ابنائها العاقين وقلة من خارج المحافظة وأشد الوزير بمكانة قنا الثقافية على مر العصور وناشد وزير الأوقاف الشباب بعدم تسليم عقولهم وأفكارهم لقلة فقدت انتماءها ووطنيتها واشعلت نار الدماء وأكد أن الدولة مع الشباب المتدينين ولا تصدر فكرا أو تحارب أبناءها في دينهم أو عقيدتهم بل تسعى إلى تعميق تعاليم الدين

أقنا - عبد الله محمد : وصف الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أحداث التطرف بأنها مؤامرة خسيسة على مصر، تهدف إلى تدمير الشباب وتعطيل المسيرة وتفتيت وحدة ابنائها. وأن الإسلام مفترى عليه وشوهت صورته من فئة لاتفهم جوهر الإسلام وأنها أساءت للإسلام ونفسها ووطنها. كان الوزير يتحدث أمام المؤتمر الطلابي الذي عقد بجامعة قنا وحضره اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا والدكتور سيد صبحي استاذ الصحة النفسية وفتحى أبو عامر وكيل كلية الآداب.

السمحة وتضعهم أمام الفكر الواعي المستنير وأكد اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا أن شباب قنا بخير ويتخذ التطرف وأن هذه الشذوذة يهدف لضرب السياحة ووافق الحاضرون على اقتراح محافظ قنا بإطلاق اسم الشهيد اللواء عبدالحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا الذي اغتاله الإرهابيون بمدينة نجع حمادى على مسجد جامعة قنا الذى تم وضع

حجر الأساس له واستعرض اللواء يحيى البهنساوي جهود المحافظة بالتنسيق مع وزارة الأوقاف في تجديد وصيانة واحلال المساجد.



الأخبار

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢ يناير ١٩٩٢

الدكتور طنطاوى امام لجنة برلمانية :

العدالة الاجتماعية اساس علاج ظاهرة الارهاب الامان نعمنة أفضل بكثير من المال لا يصح لاي فرد أن يقوم بنفسه بتغيير المنكر

كتب عمرو الخياط :

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية أن عمل المفتى هو تقديم الراى والإجابة على

الاستفسارات التى يبدوها البعض وأن هذا الراى فوق كل الآراء وقراء تعلقوا الأزهر والأوقاف ودعا الجميع أن

يتعملوا مسئولياتهم دون أن يكون هناك اختلاف بين الأجهزة المختلفة للدولة . جاء ذلك فى كلمته أمام اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لدراسة ظاهرة الإرهاب برئاسة السيد

راشد وكيل المجلس . وقال الدكتور طنطاوى أن الحالة الاقتصادية ليست هى السبب الوحيد

فى انتشار الإرهاب مؤكدا أن هناك كما من الفقراء كبريا اتقاء ، وكما كبيرا من الأغنياء سفهاء ، مشيرا الى أن

السبب الحقيقى لوجود ظاهرة الإرهاب هو انحراف العقل وسوء النية والجهل المركب عند البعض . وأضاف أن

الذين اطلقوا الرصاص على السائحين اطلقوها فى محاولة منهم لتخريب مصر واقتصادها .

وأوضح الدكتور طنطاوى أن

الامان نعمة أفضل بكثير من الصحة والجمال والمال ... وأن الإنسان عندما

يتمتع بكافة النعم من دون الامان لن يشعر بما يتمتع به . وقال أن تغيير المنكر باليد واجب على الحاكم فى حدود

ولايته وعلى كل رب أسرة فى حدود مسئوليته . وتغير المنكر باللسان من

واجب العلماء ودجال الدين . أما تغيير المنكر بالقلب فهو فى حالة عدم

استجابة الأفراد للنصيحة وفى هذه الحالة يجتنب من يفعل المنكر . مشيرا

الى أنه لا يصح لاي فرد أن يقوم بنفسه بتغيير المنكر ووظيفة النصيح

والارشاد وتقديم المشورة . وذكر فضيلة المفتى امام اللجنة

البرلمانية أن الإرهاب اذا تحول الى اعتداء على الأموال والأعراض والأفراد أصبح جريمة يدينها القرآن الكريم وكلما عظم أثر الجريمة فى الشر

لا بد أن تكون عقوبتها أشد . وحدد المفتى علاج ظاهرة الارهاب فى ضرورة أن تكون هناك عدالة اجتماعية مؤكدا أن الأفراد عندما

يشعرون بأن هناك عدالة اجتماعية سينتشر الامان بين الأفراد .



المصدر :



للنشر والتوزيع : التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٢

■ المفتي امام اللجنة البرلمانية الخاصة بمواجهة الارهاب مسئولية كل فرد تغيير المنكر من اختصاص الحاكم او ولي الامر كتب - عبد الجواد علي:

اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر أن السبب في ظهور الارهاب في المجتمع المصري هو الانحراف الفعلي وسوء النية والجهل المركب، وانعدام البصيرة وليس الفقر، وأن مواجهة الارهاب مسئولية تضامنية من جانب المجتمع كله تعالى لأن الارهاب جريمة تضر بالمجتمع وهو أمر يستوجب أن توقع أشد العقوبات على الإرهابيين كما أن مواجهة الارهاب يقتضي أن يسود الشعور العام بالعدالة الاجتماعية وأن يقوم كل فرد بتحمل المسئولية وأضاف فضيلة المفتي في الاجتماع الذي عقدته اللجنة البرلمانية الخاصة برئاسة السيد راشد وكيل مجلس الشعب لمناقشة قضية الارهاب وحضره السيد كمال الشاذلي ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني وكبار علماء الدين ورجال القضاء، ان الارهاب اذا تحول الى سفك دماء او اعتداء على حرمان الناس فهو جريمة بشعة لا يقبلها أي عرف ولا قانون ولا عقل طالما أن الفعل أضر بالمجتمع كله وأن المعوية في هذه الحالة تكون أشد وأقسى وأضاف فضيلة المفتي أن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوارد بشأن تغيير المنكر مقصود به أن يكون التغيير من اختصاص الحاكم أو ولي الأمر وأن كل فرد في المجتمع مسئول عن تغيير هذا المنكر في حدود ولايته فقط، فرب الأسرة مسئول داخل أسرته ولا يتعداه حتى لا تتحول المسألة الى قوضي.

وقد اكدت مناقشات اللجنة علي تقديرها التام لدور الأزهر في نشر الدعوة الإسلامية بمفهومها الصحيح البعيد عن التطرف والتعصب.



الأمرام

المصدر :

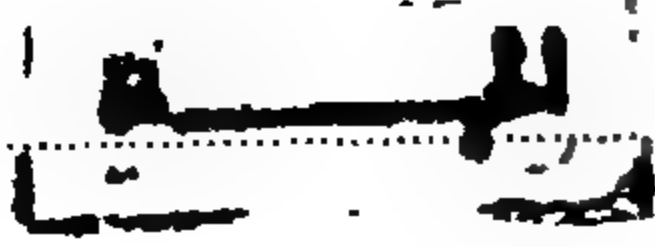
للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١ يناير ١٩٩٢

■ محجوب لقيادات المعهد الاسلامى بباريس: واجبنا إبراز الوجه الحقيقى لسماحة الاسلام باريس - من شريف الشوباشى:

أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن صورة الاسلام تحتاج اليوم الى مراجعة وتنقية مستمرة لأظهار سماحته، وتبرئته من التهم التي يحاول بعض المفرضين والجهلاء الصاقها به، وقال في كلمته التي القاها أمام قيادات المعهد الاسلامى بمسجد باريس إننا مطالبون بإبراز الوجه الحقيقى للاسلام وتقديمه للناس، وأكد أن الجالية الاسلامية فى فرنسا يجب أن تعطى الصورة الحسنة عن الاسلام وحضارته. وفكره المستنير، وأن يعيش أبنائها بسماحة الاسلام وأخوة الاوطان من أجل البناء لا الهدم، ومن أجل السماحة لا التعصب. وكان وزير الأوقاف قد وقع بروتوكول تعاون مع الشيخ دليل أبو بكر عميد المعهد الاسلامى بمسجد باريس، يتم بمقتضاه تبادل الخبرات بين المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بمصر، والمعهد الاسلامى بمسجد باريس ويتضمن البروتوكول إيفاد أساتذة فى العلوم الاسلامية للتدريس فى المعهد الاسلامى بمسجد باريس تلبية لطلب من عميد المعهد يحدد فيه تخصصهم حسب حاجيات المؤسسة وتزويد مكتبة المعهد الاسلامى بمسجد باريس، بأهم الكتب الاسلامية، وترجمات معانى القرآن الكريم بالفرنسية، والمجلات الاسلامية بصفة عامة، والنشرات الاسلامية باللغة الفرنسية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٤

وزير الأوقاف يحض على مواجهة دعاة التخريب

■ القاهرة - «الحياة» - اعتبر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف المصري أن «استعادة المسجد الأقصى تمثل أهم القضايا التي ينبغي أن تكون محل اهتمام العالم الإسلامي». وحذر خلال لقائه أمس طلاب كلية التربية في جامعة عين شمس في القاهرة من «ممارسات جماعات الإرهاب التي تضم عناصر إجرامية تريد قتل الأبرياء وترويع الأمن وإفقار البلاد، وكلها ممارسات لا يجيزها أي شرع أو عقل».

وجدد دعوته إلى «تضافر جهود أبناء مصر لمواجهة العنف والإرهاب حماية لتراب مصر وتاريخها الوطني وديورها في العالم الإسلامي».

وقال إن «الشباب المعتدل يمثل القاعدة الكبرى من أبناء مصر وهو مطالب باليقظة الفكرية كي لا يقع فريسة لأصحاب الأفكار المتطرفة ودعاة الهدم والتخريب البعيدين عن جوهر الدين وسماحته».

وأضاف: «على الشباب أن يواجه بكل حزم غلاة التطرف ودعاة الانغلاق وسفك الدماء (...) أن انتماء مصر إلى الإسلام أمر لا يقبل النقاش أو المزايدة». وتابع أنه لم يصدر في عهد الرئيس حسني مبارك «أي قانون يخالف الشريعة الإسلامية أو الدعوة الإسلامية الرشيدة».



الأهرام

المصدر :

٤١ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للمنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

■ المفتي يطلب: اتحاد جميع طوائف الشعب ضد الارهاب

السويس. من مكتب الأهرام:
أكد فضيلة الدكتور محمد سيد
طنطاوي مفتي الجمهورية وجوب اتحاد
جميع طوائف الشعب على مختلف
المستويات ضد الارهاب، لأنه مشكلة
تتعلق بأمن ومستقبل الوطن جاء ذلك
خلال الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج
الذي اقيم بالنادي الاجتماعي للسماع
بمحافظة السويس، وشهده السيد سمير
السعيد محافظ السويس



الأهرام

المصدر :

١٤ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

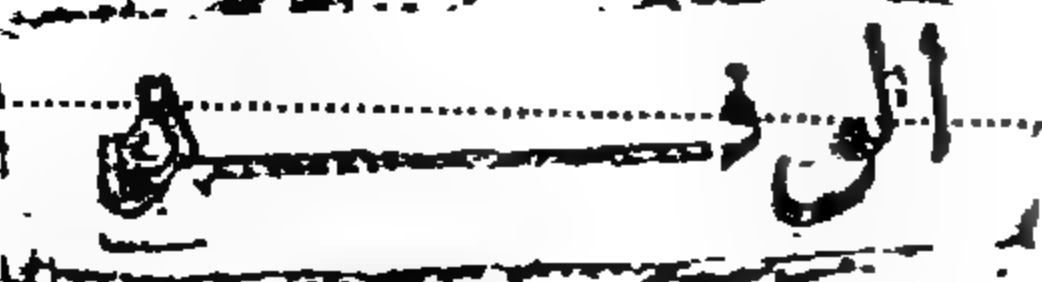
الطرق الصوفية تندد

بممارسات الجماعات المتطرفة

نددت مشيخة الطرق الصوفية بممارسة الجماعات المتطرفة في مصر ووصفتها بأنها تخالف تعاليم الدين الاسلامي الحنيف الذي حدد الدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة السنية.

جاءت في الاستفاد التي اقيم اليه قبل الماضية بمناسبة الاحتفال بولادة السيدة زينب رضي الله عنها وتحدث فيه الدكتوران احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ورئيس اللجنة الدينية، بمجلس الشعب وأبو الوفا التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

واكدت الندوة أن الاسلام دين يحرض على توفير الامن والامان والاستقرار داخل المجتمع مشيرة الى أن كل من يعمل على ترويع الامنين ويخطط لاعمال العنف إنما هو معاد لدينه ووطنه ومسيئ لدين الاسلام بما يحمله من سماحة ويسر.



المصدر :

١٥ يناير ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

أزمة المساجد : الذرع الواقى من الإهباب عدم الاهتمام برعاية إمام المسجد.. وراء تراجع دوره في مواجهة التطرف

أزمة المساجد هم سدة الأمة ودورها الراقية في ظل ما تواجهه من تطرف وأرهاب انهم خط الدفاع الأول ضد كل أفكار منحرفة ومفاهيم دينية مغلوطة تبت في عقول الشباب، لذا يظل إمام المسجد هو الرائد والوجه، وحامل الرسالة الإسلامية السمحة والصحيحة، وصاحب الكلمة العالية بين الناس، والتي يتخذها من سمو الدعوة والأمانة التي ينشرها بالحق وبفكر مستنير ووعى كامل لأهميتها.

ودور أئمة المساجد في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد، لا يقل أهمية عن دور كل لهجة الدولة في مواجهتها للتطرف والإرهاب.

وإذا كان مطلوب من الإمام أن يصعد المنبر كل جمعة ويخطب في الناس يرشدهم إلى العلم الصحيح ويشارك في معالجة مشاكل المجتمع المعاصر، وفي إنقاذ الشباب من الوقوع في براثن الأفكار المنحرفة، وفي مستنقع المخدرات والأرهاب فلا بد أن له أن يقرأ ويتفقد ويتزود بالعلم من أهم الكتب في مختلف العلوم الدينية ولكنه كيف يتأتى له ذلك؟

وكيف يشارك في توجيه العقول وهو مشغول ذهنه ومضطرب الفكر.. لما يلقاه من معاناة يومية بسبب التنقل بين استراحات غير مجهزة وغير صالحة للاستخدام الأدنى؟

وفي أسوان.. حيث غالبية الأئمة تدمر اليها من محافظات أخرى، بعد أن تلقوا وعودا في الوزارة بمزايا العمل في أسوان سواء من حيث توفير السكن أو الحوافز غير ذلك إلا أنهم يعيشون الآن في معاناة يومية وبعبء كل البعد عن

تجاهل شكاوى الأئمة وزارة الأوقاف مساجد أسوان

هذه الوعود حيث يقول عامل أحمد إبراهيم إمام وخطيب مسجد الحسن والحسين بالسبل الجديد؛ لقد حُضرت إلى أسوان على ضوء الوعد البراق من الوزارة عن مزايا العمل في محافظة أسوان بتوفير مسكن خاص للإمام بالإضافة إلى المميزات الأخرى في المرتب والحوافز، ولكن عندما وصلنا لأسوان واستلمنا العمل لم نجد مسكنا ولا أى شيء بل وجدنا بعض الاستراحات السيئة في كل شيء وتكدسنا فيها بالعشرات واضطربنا للنوم على الأرض، فهل هذا سكن يصلح لإمام مطلوب منه أن يقرأ ويبحث في كتب التفسير والفقه ليعلم الناس ويفقههم في دينهم؟

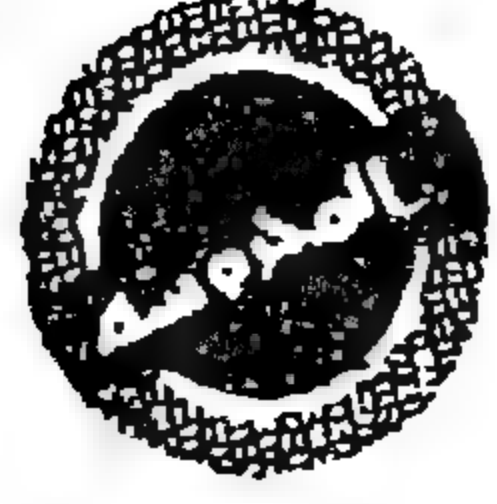
ويضيف محمد معلوح قطب إمام وخطيب مسجد روية بمدينة أسوان قائلا: لا يوجد في أسوان إمام من الأئمة القديرين يسكن سكنا مريحا فالكل إما مكس في استراحات بدون أى أثاث أو يسكن في غرفة ملقحة بالمسجد لا تصلح أيضا للسكن وكل الذي تطلبه وزارة الأوقاف منا هو أداء صلاة الجمعة بأي كيفية أما ماذا نقول للناس وماذا نعلمهم فذلك لا يهم

تحقيق: أحمد الزيات

الوزارة والمطلوب هو توفير الحد الأدنى للحياة الأدبية حتى نستطيع أن نوجه الناس ونعلمهم العلم الصحيح

وعد بالحل!

ويقول: سغودي محمد مرزوقي إمام وخطيب مسجد منصور حمادة بأسوان لقد سبق وأن وعدنا الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف في إحدى زيارته لمحافظة أسوان بحل المشكلة وصرح بأن الرئيس مبارك قد اعتمد ٢ مليون جنيه لمشروع إسكان الأئمة ولكن لم



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

يحدث أى شىء .
* ويضيف سعودى محمد
مرزوق قائلا: بأن نقص الأئمة فى
محافظة أسوان مرتبط ارتباطا
وثيقا بمشكلة الاسكان فالكثير من
الأئمة لم يحضروا لاستلام العمل،
وحتى الذين تسلموا العمل فى
مدينة أسوان عملوا على الانتقال
لبلايهم باى ثمن بسبب مشكلة
الاسكان .

لمن نشككو ؟
ويستكمل صلاح ابراهيم شكر
إمام وخطيب مسجد الكرور
باسوان قائلا:
لقد سكنت فى غرفة اشبه
بالزنزانة بلا تهوية وبلا أى اثاث
حتى اضطررت للنوم على الأرض
وأصبت بالأمراض الروماتيزمية من
جلاء الحياة فيها والعجيب أن وزارة
الأوقاف من الوزارات الغنية ولا
تدري لماذا لا تسعى لحل مشكلة
اسكان الأئمة ورفع رواتبهم
بالحوافز والعلاوات لمواجهة غلاء
المعيشة .



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢

شيخ الأزهر ل الشرق الأوسط

العمل الإسلامى المعاصر ينقص

التنسيق والتكامل

تحسين صورة الإسلام في

الغرب مسؤولية الكل



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : الصدفة والمعلومات

القاهرة:

من بسيوني الحلواني

● المتطرفون لا يمثلون

ظاهرة في مجتمعاتنا

العربية

● مطلوب من السلطة

معالجة مشكلات المجتمع

وقضاياها

المتطرفين في الدين أي الذين يعتقدون أفكارا متشددة ويخطئون في فهم الدين وبين العصابات الإجرامية التي تقتل وتسرق. فالذين يسطون على المحال التجارية ويقتلون أصحابها والذين يعتدون على السياح ويقتلون رجال الشرطة هؤلاء ليسوا متطرفين في الدين ولا متشددين فيه ولا ينبغي أن نطلق عليهم جماعات إسلامية وإنما نسميهم باسمهم فهم مجرمون ويجب أن تمتد اليهم يد العدالة. أما إطلاق صفة الإسلام على هذه العصابات فهذا يلحق بالإسلام والمسلمين أضرارا كثيرة ويجب أن نتنبه إلى ذلك.

صورة مشوهة

● هناك شبه إجماع على أن عمليات العنف والإرهاب التي اتهمت بها الحركات الإسلامية داخل العالم العربي شوهت صورة الإسلام في الغرب. فكيف نحسن هذه الصورة المشوهة ونرسم الصورة الحقيقية للإسلام وسماحته وعدله في عقل الإنسان الغربي؟

كما قلت لك نحن اسبقنا في رسم هذه الصورة لأننا بالغنا واسرفنا في الصاق جرائم الإرهاب والعنف بمن يطلق عليهم الجماعات الإسلامية أو الحركات الإسلامية رغم أن هذه التسمية خاطئة فنحن جميعا مسلمون وكلنا جماعة واحدة وتحسين صورة الإسلام في الغرب أو في الشرق تبدأ من هنا من داخل مجتمعاتنا الإسلامية. لا بد أن نحسن صورة الإسلام بيننا أولا ونكون قدوة في تصرفاتنا وفي

أن يواجهوا مشكلة لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية دون معاناة صادقة وأمنية من كل الأجهزة الموجودة في المجتمع؟

مقياس التطرف

● نلاحظ أن هناك عملية خلط سائدة حاليا بين المتطرفين والمتدينين فما هي مواصفات الإنسان المتطرف دينيا؟

التطرف معناه الأخذ بطرف الشيء أي الاعتماد عن منهج الوسطية والاعتدال هذا هو معنى التطرف سواء أكان في الدين أم في أي مجال آخر فهناك تطرف فكري ثقافي لا يقل خطورة عن التطرف في الدين. لكن الملاحظ أننا اسرفنا كثيرا في وضع الدولوات للتطرف ورمينا به الكثيرين دون وجه حق، ويجب أن نفرق بين الإنسان المتدين الذي يلتزم بأداب الإسلام والإنسان المتطرف الذي يبتعد عن جوهر الدين وسماحته ويبحث عن الآراء والأفكار المتشددة ليحاول فرضها على الناس بالقوة.

والواقع أن الاسراف في استخدام وصف التطرف والصاف بأشخاص أبرياء عاد علينا بأضرار كثيرة واسهم في تصعيد المواجهة بين المجتمع وكل فئاته وعناصره وبين مجموعة من الشباب قد يكون من بينهم الصالح والمخلص لدينه ومجتمعه، وهذا لا ينطبق على مصر بل نلاحظه أيضا في بعض اقطارنا العربية. والغريب أن هذا الوصف الذي نسرف في استخدامه ونرده في كل وسائل اعلامنا ليلا ونهارا وقد ألينا من الخارج. ويجب أن نفرق أيضا بين

أكد الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن التطرف الديني لا يمثل ظاهرة في مجتمعاتنا العربية، مشيرا إلى أن المتطرفين قلة ويجب أن نفرق بينهم وبين المتدينين المعتدلين. وقال في حوار مع الشرق الأوسط أن الدعوة الإسلامية تواجه الآن تحديات جديدة تفرض على الدعوة معالجة مشكلات الجماهير وطرح موقف الإسلام بأمانة وموضوعية في كل ما يواجه المسلم المعاصر من مشكلات والبعد عن القضايا الخلافية التي تفرق ما تبقى من وحدة بين المسلمين وتعمق الخلافات بينهم.

وأوضح أن الأمة الإسلامية في أمس الحاجة الآن إلى من يجمع كلمتها ويوحد جهودها وينظم صفوفها حتى تواجه التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية التي تستهدف تقويض مسيرتها وإضعاف دورها الحضاري باعتبارها خير أمة أخرجت للناس. وفي ما يلي نص الحوار.

● تعددت الاتهامات التي توجه للدعوة في عدد من الاقطار العربية حيث يرى البعض أن قصور أنشطة الدعوة في أوساط الشباب هو السبب الرئيسي في ظاهرة التطرف والغلو في الدين التي فرضت نفسها على حياتنا الدينية والثقافية في الآونة الأخيرة فما تعليقكم على ذلك؟

نحن لا نعاني من ظاهرة تطرف أو غلو في الدين على مستوى وطننا العربي والإسلامي. هناك متطرفون أو غلاة لكنهم لا يمثلون ظاهرة، هذه حقيقة لا بد من توضيحها أولا حتى تكون الرؤية واضحة أمامنا عند محاولة اقتراح الحلول المناسبة لما يواجهنا من مشكلات فكرية أو ثقافية مشكلة التطرف أو الغلو في الدين مشكلة معقدة لها أسباب متعددة ودوافع كثيرة والعلماء يقومون بدورهم في مواجهتها ولكن العلماء لا يملكون إلا الكلمة وقد لا تكفي الكلمة وحدها للقضاء على هذه المشكلة التي يصفها البعض بالظاهرة. العلماء عليهم دور، والمدارس والبيوت قد يكون دورها أكثر تأثيرا من دور العلماء، أيضا ترشيد استخدام وسائل الاعلام عليه دور كبير في مواجهة التطرف. فلماذا نوجه الاتهامات إلى العلماء وحدهم ونترك العناصر الأخرى؟ وهل يستطيع العلماء



المصدر : الشرق الأوسط (النداء)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩٧٢

لا نستطيع التسليم بأن خطباء المساجد أو الدعاة يعيشون في عزلة عن مشكلات المجتمع وقضاياهم قد ينطبق ذلك على نماذج محدودة من الدعاة أما التعميم والقول بأن كل خطباء المساجد يفعلون ذلك ففيه ظلم.

انا دائما في لقاءاتي مع الدعاة سواء من داخل مصر أو دعاة العالم الاسلامي الذين يتدربون في الأزهر ويحصلون على شهادات تؤهلهم للعمل في الدعوة في بلادهم دائما اقول لهم: لا تتجاهلوا مشكلات الناس التصقروا بالجاهل عايشوهم مشكلاتهم، تعرفوا على متاعبهم حتى يستجيبوا لكم ويثقوا فيكم. الداعية الى الاسلام في اي مجتمع من المجتمعات يجب الا يكون في عزلة عن قضايا ومشكلات مجتمعه.

اما الحديث عن الجنة والنار وعذاب القبر ونعيمه وغير ذلك من القضايا الغيبية فهو مطلوب ايضا في هذا الوقت الذي انصرف فيه معظم الناس عن التفكير في الحياة الآخرة والعمل لها واشغلوها بحياتهم الدنيا.

● كيف ترون صورة المسلمين شعوبيا وحكومات في ظل التصديعات التي فرضت نفسها على امتنا الاسلامية؟

هذه الخلافات وهذه التصديعات لم تفرض نفسها على الامة الاسلامية لكن نحن الذين فرضناها على انفسنا. الأسباب التي اوصلتنا الى هذه الخلافات وهذه الأزمات لم تأت إلينا من الخارج بل نبعث من داخلنا وفرضناها نحن على انفسنا. وانا دائما اكرر ان الامة الاسلامية في ظل هذه الخلافات والتنازعات المصطنعة لن تقوم لها قائمة ويجب على المسلمين حكاما ومحكومين ان يشيروا الى رشدهم ويرجعوا الى ربهم ويقضوا على اسباب الفرقة والانقسام بينهم ويتقاسموا الأسباب التي مزقت جمعهم، وشقت شملهم وضربت ديارهم وليتدبروا امر الله سبحانه في كتابه الكريم: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقوله سبحانه «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين».

يجب ان نعلم ان التحولات بين المسلمين حكاما ومحكومين قوامها التعاون على البر والخير وعلى تقوى الله والخشية منه، فالله سبحانه وتعالى يقول «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض». وبهذا يتضح لنا ان الاسلام ينشد في تعاليمه السلام الداخلي والخارجي ويسعى الى الاستقرار داخل الامة الاسلامية.

علاقتنا بالآخرين فنحن نعيش في مجتمعات مفتوحة ووسائل الاعلام والأقمار الصناعية جعلتنا نعيش في مجتمع واحد وليس مجتمعات. اذن لا بد من مراجعة انفسنا وتحسين صورتنا وازالة التشوهات التي اظهرتنا امام الآخرين في صورة غير لائقة.

الى جانب ذلك يجب ان نوجه جهودا اكبر للدعوة الاسلامية في البلاد الأوروبية جهودا تقوم على التنسيق والتكامل والتعاون والعمل المشترك الذي يأتي بثمار طيبة وايجابية ويؤكد اننا أمة واحدة تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتؤمن بالله.

● معنى هذا ان التعاون والتفسيق بين المؤسسات الاسلامية غير موجودين الآن؟

لا موجود لكنه ليس على المستوى المطلوب، أو ليس بالقدر الذي نأمل فيه. نحن لدينا هيئات ومنظمات اسلامية تتولى عمليات تنسيق الجهود وتكاملها في حقل العمل الاسلامي، لكن لا يزال العمل في حقل الدعوة الاسلامية في أوروبا بالذات في حاجة الى مزيد من الجهود والتعاون.

نماذج محدودة

● البعض يرى ان رجال الدعوة يعيشون في عزلة عن المجتمع ومشكلاته والدليل على ذلك ان معظم خطباء المساجد يتحدثون عن الجنة والنار وعذاب القبر في خطبهم ويتجاهلون المشكلات الحقيقية التي يعاني منها المجتمع؟



ريتي

المصدر :

١٧ يناير ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : التاريخ : مات الصحفية والمعلومت

روشتة إسلامية .. علاج التطرف

علماء الأزهر : □ الإسلام ..

ليس « جيبابير » .. وأعوانه

□ شعاراتهم مجرد اقنعة

لاستمالة الوجدان الشعبي



مؤمن الهبّاء

• د. محمد أحمد المسير •



المصدر : يفتي

١٧ يناير ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

● علاج مشكلة التطرف

أصبح ضرورة الآن أكثر من

أي وقت مضى .. لم يعد الامر

قابلا للتميع أو دفن الرؤوس

في الرمال .. وبالرغم من

الجهود التي يبذلها علماء

الازهر في سبيل مواجهة

مشكلة التطرف إلا أن

البعض يحلوه - بغير

حق - مهاجمة الازهر

ورجاله واتهامهم بالتفاس.

وها هم علماء الازهر

يقدمون رأيهم .. ويطرحون

تصوراتهم في روضة

إسلامية مختصرة لعلاج

التطرف .. والقضاء على

ظاهرة الارهاب التي يعاني

منها مجتمعنا .

● الدكتور عبد الصبور مرزوق - الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية يرى أن مشكلة التطرف ليست مشكلة أمنية ، وأيضاً ليست مشكلة دينية ، وشعارات الدين فيها ليست سوى أقنعة يرفعها المتطرفون لاستمالة الوجدان الشعبي الذي يتعاطف مع الدين بفطرته .. إنها مشكلة اقتصادية ومشكلة بطالة الشباب قبل كل شيء ، ولعل البؤس التي ظهرت فيها جماعات العنف تشير إلى ذلك ، حيث أفرخ العنف في مناطق الاسكان العشوائي في « المنيرة بامبابية » وفي « الزواية الحمراء » ونظائرهما ، وما لم تتكاتف الجهود جميعها لحل مشكلة البطالة لدى الشباب فسيؤتى تفريخ التطرف

والارهاب .. وبهذه المناسبة أوجه التحية للدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي أعلن مؤخراً عن اعتزال وزارته تعيين خريجي الجامعات من دفعة ١٩٨٣ إلى دفعات ١٩٩٢ في وظائف التدريس ، فهذا عمل عظيم يسهم في حل مشكلات الشباب من ناحية ويحل به أيضاً العجز في المدرسين من ناحية ثانية ويقتح أمام الشباب أبواب الأمل ويقبهم مغبات التطرف من ناحية ثالثة .. وهكذا ينبغي أن تكون المواجهة ، لا أن تلقى خطايانا على أكتاف الآخرين .

إن رجال الدعوة والصفوة المتميزة من رموز الفكر الاسلامي ذهبوا إلى الشباب في طول البلاد وعرضها .. في المدينة والقرية وحتى في المعتقلات والليمانات ، حاورناهم وناقشناهم وصبرنا عليهم وهم يتهموننا بأننا علماء سلطة ، ومن لمسنا فيه الخير أخرجناه معنا باتفاق مسبق مع وزير الداخلية ، فنحن لم نقصر .. لكن

المشكلة ليست مشكلة الدعوة ولا مشكلة الدعوة .

الثقافة الدينية

● أشار إلى أن الجزء الاساسي في صناعة التطرف هو البطالة والازمات الاقتصادية ، لكن هذا وحده ليس كل شيء فهناك بعد آخر ربما كان أكثر أهمية وأعنى به غيبة الثقافة الدينية الصحيحة التي تلقى الشباب من السقوط في أيدي ادعياء الدين ، وكدليل يبرز على الخطر الذي تحدثه غيبة الثقافة الدينية أنه حيث توجد هذه الثقافة يخفى التطرف ، وأمامي مثال بارز هو جامعة الازهر التي يبلغ تعداد شبابها قرابة المائة ألف طالب ليس بينهم متطرف واحد ، ومثالها المعاهد الازهرية مع أن طلابها ليسوا من أبناء الاغنياء لكنهم فقراء عصمهم حفظ القرآن وتلقى الثقافة الصحيحة التي تلقى حاجزاً يحمي صاحبها من أن يخذع أو يقرر به .

وسيقول القارعون ان الدين مادة



● د. عبد الرحمن العدوى ●

و ذات يوم اشتكى الصحابة من إمامة معاذ لانه كان يطيل في الصلاة ، فنهره الرسول الكريم وقال له « أفئسان أنت يا معاذ ، من أم بالناس فليخلف » فهذا هو التطرف بمعنى الغلو في الدين وهو سلوك شخصي فيه التزام بواجبات ليس لها هذا الحكم .. أما ما يسمى الآن بالتطرف فليس تطرفاً وإنما هو لون من الاجرام فالقتل أو السرقة أو الاعتداء على الامنين جريمة تخضع لقانون العقوبات حتى ولو ادعى أصحابها أنهم يفعلونها باسم الاسلام ، ففي كل مجال الادعاء والدخلاء .

إعادة نظر

أضاف : إن ما يحدث الآن من ارهاب نتحمله جميعاً حكاماً ومحكومين ، وعلينا أن نعيد النظر في التعليم الذي أصبح قصراً وأن توفر القدوة التي أصبحت مفقودة في كل قطاعات الامة ، والنقطة المفقودة والتي تحتاج إلى اهتمام خاص هي الزواج

□ مطلوب فك الارتباط

بين الإرهاب والدين

□ لابد من توفير فرص العمل .. والثقافة الدينية الصحيحة

عن الدين هو الاحراف ، وتطرفاً في الدين هو الغلو ، وانغلو يعني حالة شخصية يلزم فيها الانسان نفسه بأشياء تتعلق بالعبادات أو العقائد ويغالي فيها تشديداً على نفسه ، وهذا مذموم ومرفوض إسلامياً فالغلو في العقائد يكون كلفراً ولهذا قال الله تعالى : « يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم » .. والغلو في العبادات هو التشدد ، وقد نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك في صور متعددة .. فعندما جاء ثلاثة من الشباب وسألوا عن عبادة الرسول الكريم التي يؤديها في بيته ولا يعلمها الناس ، وقالوا أين نحن من رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ثم بدأوا يقترحون اقتراحات ويلزمون أنفسهم بما لم ينزل الله به سلطاناً فقال أحدهم : أصوم الدهر أبداً وقال الثاني أقول الليل كله ، وقال الثالث لا أتزوج النساء .. فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدعاهم وقال : « أنتم الذين قلتم كذا وكذا ، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء .. فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

أساسية في مناهج الدراسة كنها قبل الجامعة وهي كافية ولا حاجة إلى استمرارها في الجامعات .. وأقول دون الدخول في أي تفاصيل : لا بد أن تكون الثقافة الدينية مادة أساسية في كل الجامعات وكل الكليات عملية أو نظرية ، يقف فيها الطالب على وسطية الاسلام وسماحته ويتعرف على عطائه الحضاري العظيم ، ويمضى مع اشاراته وتوجيهاته ليعبر ويتفوق - لا في دراسة الدين - ولكن في فرع المعرفة الذي يتخصص فيه طباً أو هندسة أو فيزياء أو محاسبة وما إليها .. ويكون من أبنائها من يجددون نماذج ابن سينا وابن النفيس وابن الهيثم وغيرهم ممن لا يحصون .. ويوم يتلقى الطالب الجامعي هذه الثقافة الدينية الصحيحة فلن يكون بين شبابنا متطرف واحد يمكن التغرير به .

الانحراف والغلو

● ويقول الدكتور محمد سيد أحمد انمسير - رئيس قسم العقيدة بكلية أصول الدين - : مفهوم التطرف لي عليه ملاحظات ، فالذي أفهمه أن هناك تطرفاً



المصدر : زنتي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٢

الذى أصبح تجارياً .. ويقوم على كم تدفع
وكم تأخذ ولم يعد يمثل المودة والرحمة
والعطف الشريف ، ثم إن الأسرة الآن غاب
طرفاها الأب والام ووجود الابناء أنفسهم
بلا توجيه ، وحيث يغيب الأب وتتخلى الام
عن رسالتها في الأسرة لا يوجد
إلا الخراب .. فلو قضينا على هذه
السلبات لارحنا واسترحنا وانتهت إلى
الابد مشكلة الارهاب والتطرف .

وقت ضائع

● أما الدكتور عبد الرحمن العدوي
- الاستاذ بكلية الدعوة جامعة الزهر
فيقول : هؤلاء الشباب الذين وقعوا في
شباك التطرف .. انساهموا اني ما وصلوا
إليه من ازعاج نتيجة للوقت الضائع الذي
لا يجدون ما يفعلونه فيه . ولما وصل
اليأس إلى نفوسهم من البطالة أصبحوا
فريسة سهلة لمن يتلقفهم ويستخدمهم في
أى اتجاه يجندهم فيه ، فهؤلاء الذين
خرجوا على شرعية الامة وعلى نظامها
وأشاعوا الارهاب فيها واضح انهم ليس
لديهم فكر ديني بوجههم وليس لديهم
فلسفة من أى نوع يدعون إليه وإنما هو
اثبات الذات واشعار الناس بوجودهم وان
لهم تأثيراً يمكن أن يفرضوه على
الآخرين ، وكل ذلك مرجعه لازمة متعددة
لم تأخذ حظها من العناية والدراسة
إلا مؤخراً مثل : البطالة المستحكمة في
الخريجين الذين كانوا يحلمون ويأملون ان
تضحك لهم الدنيا بعد تخرجهم ، فإذا بهم
يصدمون بالواقع المرير ويكاد اليأس يدب
إلى نفوسهم ويمزق حياتهم والامان
لا يمكن أن يعيش بغير عمل يؤديه فهو
اجتماعي بطبيعته ولذلك فإن بعضهم ممن
ينسوا من حياتهم تجددهم يقامرون في هذه
الاتجاهات الخاطئة .. ولا بد لاهل الاقتصاد
أن يجتهدوا لايجاد الحلول السريعة وايجاد
فرص للعمل تستغل فيها طاقات الشباب
المهدرة والمعطلة .



المصدر : رأي

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤٩٢ ١٩٧٢

وزير الأوقاف لـ « الأحرار » :

مصر لاتحارب الشباب المتدينين وإنما تحميهم

من دعاة الإرهاب

الأرهاب من الخارج وعلى شبابنا
ان يشرق بين الدين والتدين

تعرض الشباب المصري والسياح الاجانب خلال الشهور القليلة الماضية لهجمات شرسة تقف وراءها وتساندها قوة عالمية تخطط باحكام لكي تحول شباب مصر الى جيل ممزق ضائع لايعرف له هوية وبظل الصراع مشتتلا ليس بينه وبين قادته من العلماء فحسب وإنما تمتد يده الى ضرب الاقتصاد المصري عن طريق ضرب السياحة في مصر لذا يدور في اذهان البعض الكثير من التساؤلات ، فكان لنا هذا اللقاء السريع والصريح مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف لتوضيح المفاهيم الصحيحة والوقوف على الحقيقة فكان هذا الحوار .

• يتردد بين أغلب الشباب أن مصر تحارب شبابها المتدينين وتجبره على الارهاب فيم تفسر ذلك ؟
- مصر لاتحارب الشباب المتدينين وإنما تحميهم من دعاة الارهاب ، لقد شهدت مصر خلال السنوات والشهور الماضية الدعاة وهم يطوفون محافظات مصر من خلال القوافل التي نظمتها وزارة الاوقاف للالتقاء بالتجمعات العمالية - والشبابية - بالجامعات والمصانع والشركات والمدارس لتصحيح المفاهيم الاسلامية ومواجهة الفكر اليعيد عن روح مفاهيم الشباب في كافة القضايا وتصحيح مفاهيم الاسلام وسماحته لاننا نؤمن بأن الفكر لا يواجه الا بالفكر والرأي لايقابل إلا بالرأي وأن الدولة لاتحارب

ضرب السياحة في مصر ليس من الاسلام

حوار

مصري البرديسي

الشباب المتدينين وإنما تعمل على ترشيد الفكر وحماية الشباب من المفاهيم الخاطئة البعيدة عن الاسلام ومبادئه وتحميهم من دعاة الارهاب والتعصب والعنف والا مذهب يتفسي اليهم في جميع المحافظات لاستمع اليهم ويستمعوا لي .

واذا كان هناك بعض المشكلات الامنية فلا أحد ينكر أن الاعتداء على ارواح الامتين لابد أن يتخذ ضده موقف .
أما القاعدة انعريضة من الشباب المتدين فهي تمارس الآن نشاطها بكل حرية ولايعترض أحد طريقها إذا

التزمت بالمنهج الاسلامي الصحيح في دعوتها الى الله وأن الشباب المصري هم ابتائنا اعزاء علينا جميعا وأن الرئيس حسنى مبارك حريص عليهم وأن مصر ليست خصما لابنائها وإنما تريد من شبابها أن يفهم الصورة الصحيحة للدعوة وأن يتم ذلك في اطار قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، لأن العنف والاكراه امور ترفضها الشريعة الاسلامية السمة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب أن يكون في اطاره الصحيح لايمثل ارهابا ولااكراها لأحد .

• هل وزارة الاوقاف تعطي الحرية الكاملة لبعض الذين يعتلون المنابر في المساجد ويتخذونها للسب والارهاب والهجوم على الآخرين ؟
- لا نسمح لأحد أن يتخذ المنابر والمساجد للسب والارهاب والهجوم على الآخرين ، ومضى عصر القوضى الذين كانوا يستغلونه من خلال الزوايا والمساجد الاملية التي كانت غير منضمة ان وزارة الاوقاف ومن اجل ذلك قررنا ضم جميع الزوايا والمساجد



المصدر : الأحرار

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٢

الى وزارة الاوقاف والاشراف عليها
وقررنا ان تكون خطب الجمعة لاتزيد
على نصف ساعة وتتناول قضايا
عصرية تتعلق بالمجتمع المصرى .
● يقال ان الارهاب الذى شهدته
مصر فى الاونة الاخيرة نتيجة
البطالة ونتيجة المغالاة فى الدين فما
صحة ذلك ؟
- ان الارهاب موجات وافدة البنا من
الخارج تساندها قوة عالمية تخطط لان
يكون الشباب المصرى جيلا معزقا
وعلى خلاف دائم مع حكاهم وقادته .
وعلى شبابنا ان يتنبه الى هذه الموجات
وان يعرف الخيط الرقيق الفاصل بين
التدين والتعصب .
● يقول بعض المغالين فى الدين ان
السياحة فى مصر حرام وان المال
الذى ياتى منها مال حرام وان
ضربها حلال ولامان للسائحين فى
مصر ؟
- ان مصر من اكثر دول العالم امانا
بالنسبة للسائحين وان السياحة فى
مصر مستهدفة من عناصر خارجة
على القانون تحاول فرض رايها
بالقوة وان ضرب السياحة فى مصر
ليس من الاسلام وإنما المقصود
ضرب الاقتصاد المصرى .

● ● بما ينصح وزير الاوقاف
الشباب المصرى ؟
انصح الشباب المصرى ان يكون
هناك حب ومودة بين جميع أبناء
الوطن الواحد وفى كل مجتمع يوجد
فكر متطرف وجماعات متطرفة إما
يمينا او يسارا ، والقللة التى تغالى
فى امور الدين يبدو انها قرأت بعض
الآراء المتشددة دون ان تلقى على
الرأى السليم للاسلام .



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

لنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٢

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يناقش الارهاب والتطرف الديني

القاهرة: الشرق الأوسط

اعتبر وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المقرر عقده في القاهرة ابتداء من غد فرصة طيبة لمحاربة الارهاب والتطرف الديني الذي استشرى في بعض الدول العربية والإسلامية، وكذا تنقية الاجواء والعلاقات بين الدول الإسلامية التي يشهد بعضها توترا.

ويشارك في المؤتمر - ضمن وفود الدول الإسلامية - الرئيس السوداني الاسبق الفريق سوار الذهب على رأس وفد يضم ممثلين عن كل الاتجاهات السودانية. وقال الدكتور محجوب في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في

القاهرة ان المؤتمر سيبحث أربعة محاور رئيسية هي: التيار الفكري المتعلق بظواهر القضايا دون حقائقها، والقصور الذي ساد العالم الإسلامي في تقديم العطاء الحضاري، والآثار الناجمة عن الاختلاف بين التيارات الدينية المتباينة وأثرها في تقدم الأمة الإسلامية، والاسلوب الأمثل لتحقيق واقع إسلامي أفضل.

وأوضح ان المؤتمر سيصدر وثيقة اعلان القاهرة باجماع وآراء علماء وممثلي ١٠٠ دولة عربية وإسلامية ليوضحوا للمسلمين في العالم سمحة الإسلام ويبرثوا ساحتهم من محاولة البعض تشويه صورته.

وقال مسؤول في وزارة الاوقاف ان مصر بالاشتراك مع تونس

سيتقدمان بورقة عمل في المحور الثالث للمؤتمر وتتركز هذه الورقة على محاربة الارهاب والتطرف.

وستتناول هذه الورقة الآثار الناجمة عن تلك الممارسات الارهابية وكيفية التعاون بين العالم الإسلامي للقضاء عليها.

ووصل عدد الدول المشاركة في المؤتمر إلى مائة دولة يمثلون العالم العربي والإسلامي والاقليات المسلمة وبلغ عدد الشخصيات ثلاثمائة شخصية منهم ٢٥ وزيرا للاوقاف والشؤون الإسلامية و١٠ شخصيات بدرجة وزير و١٠ مفتين واثنان من رؤساء الجمهوريات السابقين، ويعقد المؤتمر تحت شعار «واعتصموا بحبل الله جميعا».



المدينة

المصدر :

٢١ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يصدر اليوم اعلان القاهرة

مبارك يطالب علماء المسلمين بوضع خطة لنيل الارهاب

□ القاهرة - «الحياة»

■ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس الوفود المشاركة في مؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ثم عقد اجتماعاً ضم كلاً من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري والداعية الشيخ مقولي الشعراوي والمشير عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني السابق نائب رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، والشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي.

وشرح المشير سوار الذهب بعد الاجتماع بأن مبارك اعطى توجيهات لأعضاء المؤتمر «تتعلق بالوحدة الاسلامية التي يحرس على تحقيقها». وأضاف أن أعضاء المؤتمر اتفقوا على أن تكون الكلمة التي القاها نيابة عن مبارك اول من أمس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي هي «الموجه الاساسي لاجتماع المؤتمر وما سيتخذ من اجراءات وتوصيات لتحقيق اهداف الامة الاسلامية».

وأكد أن المؤتمر «سيعطي قضايا الامة الاسلامية مزيداً من العناية بهدف الوصول الى رفع الظلم عن المسلمين». مشيراً الى أن «المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية يضم ممثلين عن كل الدول الاسلامية ومن ثم فإن الفرصة متاحة للنظر في المشاكل التي تعاني منها شعوب هذه الدول».

وقال الدكتور محجوب ان الرئيس

المصري شدد على ضرورة ان يعمل المسؤولون عن الدعوة الاسلامية على توضيح صورة الاسلام وان يتم الفصل تماماً بين الاسلام والتطرف لأن الرسائل السماوية تدعو الى الحب والتسامح ولا تعرف العنف او الارهاب. وأشار الى ان مبارك اوصى بضرورة ان يتوجه علماء العالم الاسلامي الى العالم بمنهج جديد، مشيداً على «اهمية توحيد الامة الاسلامية لا على الاساس العرقي او الاقليمي بل على اساس اننا نستطيع ان نمارس دوراً في النظام العالمي الجديد لاننا جزء كبير من العالم».

وزاد ان الرئيس المصري أكد حرصه على ان يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات «تعيد للفكر الاسلامي وسطيته وتبرز سماحة الاسلام في العالم، لأن المسلمين لا يعيشون بمعزل عن العالم وإنما يتعايشون في ظل السلام العالمي الاجتماعي».

وتابع ان المؤتمر الذي يشارك في اعماله وفد كبير من البوسنة - الهرسك سيصدر اليوم في ختام اجتماعاته «إعلان القاهرة» وهو بمثابة نداء للعالم في قضايا المسلمين وفي مقدمها قضية مسلمي البوسنة - الهرسك وقضية المبعدين الفلسطينيين وقضايا الارهاب والفكر المتطرف.

وأضاف وزير الاوقاف المصري ان الشيخ الشعراوي «أبدى تقديره للرئيس مبارك لرعايته الدعوة الاسلامية» موضحاً ان الرئيس المصري طلب من جميع العلماء «ان يضعوا خطة جديدة وان يشرحوا للشباب موقف الاسلام من كل القضايا المعاصرة».

وأشار محجوب الى أن الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي اثنى على لقاء

مبارك والحديث الصريح الذي دار بينه وبين أعضاء المؤتمر. واثنى على خطوات المؤتمر «راجياً ان يحقق آمال الامة العربية والاسلامية، ويحدد الطرق التي تواجه بها من يدعون الاسلام تحت شعار التطرف».

الى ذلك دان علماء المسلمين بشدة اعمال العنف والارهاب اياً تكن بواقعها في اي بلد مسلم أو غير مسلم.

وطالب العلماء الذين يشاركون في المؤتمر العام الخامس للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في جلسة عقدت اول من أمس برئاسة سوار الذهب باجراء سلسلة من المصالحات بين الحكومات الاسلامية والعربية وبمزيد من المشاركة في تثبيت مبدأ الشورى ومبدأ احترام الحريات وحقوق الإنسان. وطالبوا باجراء مفاوضات بين الحكومات الاسلامية. وكذلك بين التيارات والشعوب الاسلامية. وحضوا على درس ظاهرة الارهاب في العالم الاسلامي.

أكد وزير الاوقاف السوري السيد عبدالمجيد الطرابلسي ان الخلافات الموجودة في العالم الاسلامي «خلافات على الفروع وليست في الاصول» ويمكن التغلب عليها اذا تمسكت بتعاليم ديننا الحنيف. وثم السيد عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف المغربي بدور الأزهر ودعا الى اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة السياسية والمساهمة في البناء والإصلاح في إطار القوانين والدساتير.

وطالب السيد محمد شريف رئيس وفد ليبيا برفع الحصار الظالم عن ليبيا. مشيراً الى أن مجلس الأمن «يكيل بمكيالين ويصدر قرارات ظالمة ضد الدول العربية يتفادها بكل تعسف في حين يصدر قرارات ضد اسرائيل ويغض الطرف عن تنقيذها».



المصدر: **الأمم**

٢٢ يناير ١٩٥٢

التاريخ:

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

«إعلان القاهرة» لمجلس العالم الاسلامي يدين العنف والارهاب وازهاق الأرواح بغير حق

□ علماء ١٠٠ دولة في ختام المؤتمر الخامس للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية:

مراعاة حقوق الجوار والاسراع بانشاء محكمة العدل الاسلامية

وتشكيل قوات دفاعية من أعضاء المؤتمر الاسلامي لتنفيذ أحكامها

إدانة طرد اسرائيل للمبعدة والمطالبة باعادتهم الى وطنهم

تشجيع استثمار رؤوس الأموال الاسلامية في البلاد المسلمة

لجان للمصالحة بين القوى المتصارعة في بعض الدول الاسلامية

أدان أكثر من ٧٠٠ عالم ومفكر وداعية إسلامي - يمثلون ١٠٠ دولة عربية وإسلامية والمسلمين بالدول الأجنبية - العنف والارهاب، وتكفير المسلم لأخيه المسلم، وازهاق روحه دون وجه حق. وأكدوا في «إعلان القاهرة» الذي وجهوه أمس الى دول وشعوب العالم - في ختام المؤتمر الخامس للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة - انه اذا كان بعض من ينتسبون الى الاسلام قد وُصِموا بالعنف، فما أكثر الخارجين في العالم كله عن سواء السبيل، ومن الظلم الكبير وصِّم الاسلام بما يتورط فيه بعض المنتسبين اليه .

المبادئ الإسلامية والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان ويوصى بضرورة مراعاة مبادئ الإسلام التي ترفض التمييز اللغوي أو العرقي، العنصري أو القبلي. ودعا المؤتمر إلى ضرورة الحفاظ على المبادئ والقيم الاجتماعية الإسلامية وعناصر الثقافة الإسلامية وعلى رأسها اللغة والقانون بحيث تكون اللغة العربية لغة القرآن - هي أداة التعبير عن فروع المعرفة كلما أمكن ذلك، وتكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، كما دعا إلى العمل على توحيد ركائز التعليم في العالم الإسلامي وخاصة في مجال الثقافة الإسلامية والتركيز في المفاهيم التربوية على ما يحقق بناء شخصية الفرد المسلم على أسس من القيم والمثل العليا.

وأوصى المؤتمر بضرورة التنسيق بين جهات النشر والترجمة الموجودة في العالم الإسلامي وإصدار مؤلفات وبحوث تخاطب مختلف المستويات في الشعوب الإسلامية. ومراعاة أحياء كتب التراث التي تهتم بأساسيات الفكر الإسلامي. وتحفظ وحدة الأمة.

وأكد المؤتمر أن ثورة المعلومات والاتصالات التي حدثت في العالم المعاصر أدت إلى تداخل في الأفكار واختلاط في المفاهيم مما أحدث ردود فعل لدى فريق من الشباب بالانكفاء على الذات وبقع بفريق آخر إلى الانسلاخ عن حضارته الإسلامية مما أدى إلى تشوهات اجتماعية وانقسام في الشخصية لدى بعض المسلمين. وأوصى المؤتمر بأن تهتم الدول الإسلامية بوسائل الاتصال وأجهزتها المرئية والمسموعة والمقروءة وضرورة انتقاء ما تنقله وما تنبئه من موضوعات ورسائل إعلامية والتأكيد على الخصائص الذاتية للمجتمع الإسلامي وقيمه.

وأكد أن اللحاق بركب التقدم العلمي والتكنولوجي يقتضي تنسيق الجهود بين الدول الإسلامية في مجال بحوث العلوم التطبيقية بتخصيص نسبة كافية من ميزانية الدول الإسلامية لتدعيم البحوث في هذا المجال. كما أكد أن سياسة التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تسود العالم المعاصر حولت البلاد المنضمة إليها إلى حصون منيع في مواجهة صنادير الدول غير الأعضاء فيها وتصيب العالم الإسلامي بأضرار كبيرة في هذا المجال، وأمام هذا التحدي يتعين على الدول الإسلامية أن تحشد طاقاتها ومواردها لتحقيق أكبر قدر ممكن من التعاون والتكامل الاقتصادي خاصة وأن الانكفاءات الاقتصادية للعالم الإسلامي إذا ما أحسن استغلالها واستثمارها تمكنه من تجاوز الصعوبات والتحديات الاقتصادية

وأكد المؤتمر - في توصياته - ضرورة مراعاة حقوق الجوار بين الدول الإسلامية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، بهدف نشر أفكار أو مذاهب معينة، أو الترويج لها، أو فرضها بالقوة .

ودعا إلى الإسراع في تنفيذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية التاسع عشر الخاص بإنشاء محكمة العدل الإسلامية للنظر فيما يقوم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من منازعات أو خلافات بموجب ما تقتضيه به أحكام الشريعة الإسلامية والأعراف والمواثيق الدولية. كما دعا إلى العمل على تسوية المنازعات بين الدول الإسلامية بالطرق السلمية مثل: بذل المساعي الحميدة، والمفاوضات، والتحكيم .

وطالب بالعمل على تشكيل قوات دفاعية من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، تكون مهمتها تنفيذ أحكام محكمة العدل الإسلامية، والقرارات التي تصدر من هيئات التحكيم .

وأدان المؤتمر الممارسات الإسرائيلية التعسفية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك بالإبعاد الجماعي، والتهجير القسري، مما يخالف المواثيق الدولية في حقوق الإنسان .

وأكد المؤتمر ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ لاعادة المبعدين الفلسطينيين. ودعا البلاد الإسلامية إلى الاستمرار في تدعيم منظمة التحرير الفلسطينية، والانتفاضة الفلسطينية، لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وأوصى المؤتمر بتشجيع استثمار رءوس الأموال الإسلامية في البلاد الإسلامية، ودعا رجال الأعمال المسلمين المقيمين في الخارج إلى إقامة فروع لمشروعاتهم في البلاد الإسلامية .

وقال ممثلو العالم الإسلامي في إعلان القاهرة: نتقدم اليوم إلى شعوب العالم كله طالبين اليهم أن يحاولوا التعرف من جديد على معطيات ديننا، ولتذكرهم - وبحق - أن الإسلام لم يكن، ولن يكون عدوا لأحد، ولا خطرا على أحد، فهو لا يمثل أربابا ولا تهديدا لأحد، لأن تعاليمه السمحة تعطي مساحة عظيمة للتعايش مع الآخرين مهما تكن عقائدهم، خاصة أولئك الذين يؤمنون بالآله الواحد خالق السموات والأرض

ومنزل كتبه على أنبيائه ورسله، فقد أمرنا الإسلام أن نبرهم وأن نقسط إليهم ما لم يخرجونا من ديارنا أو يقاثلونا في الدين .

وان هذا الاجتهاد الإسلامي العظيم لم يمتلئ العالم الإسلامي دولة وشعوبه إذ يدعو الآخرين إلى إعادة التعرف على الإسلام، يقرر أن انهيار معسكر الاتحاد الذي كان يناصر الغرب العداء، لا يعني أن يوضع الإسلام في دائرة العداء مكان معسكر الاتحاد،

فالإسلام بقيمه وتعاليمه هو المساعد الأعظم للإنسان على النهوض ببوره في عمارة الأرض وتجميل وجه الحياة . وأوصى المؤتمر بالالتزام بمبادئ الإسلام وقيمه وثوابته وإعادة النظر في القوانين المطبقة في البلاد الإسلامية، بما يجعلها متمشية مع أحكام الشريعة الإسلامية، كما أوصى بالتنسيق والتكامل بين منظمات وهيئات الدعوة والإرشاد الإسلامية .

كما أوصى ببدل مزيد من العناية بالشباب المسلم وتحصينه بالمبادئ والقيم الإسلامية الحققة، لمواجهة التيارات الفكرية المنحرفة من خارج العالم الإسلامي، أو من داخله سواء منها الاحادية أو ما تستر وراء العلمانية .

وناشد المؤتمر علماء المسلمين في سائر التخصصات التركيز على الأحكام والأصول الثابتة في الإسلام، وعلى العناصر التي تحفظ وحدة الأمة الإسلامية، وأن تبين الآراء والأفكار يجب ألا يصرفهم عن قضاياهم الأساسية والأصول المسلمة في الإسلام .

وأكد أن فض المنازعات بالطرق السلمية بين الشعوب الإسلامية أصل من أصول الإسلام في ضوء قوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فان بغت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله»، وتأكيدا لهذا المعنى يوصى المؤتمر الدول الإسلامية بضرورة فض المنازعات بالطرق السلمية، ويؤكد أهمية تطبيق



المصدر : الأهرام

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

وتعزيز مكانته الاقتصادية.

وناشد المؤتمر قيادات العالم الإسلامي التكاتف للضغط على المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات المنظمات الدولية والتزام معيار واحد للشرعية الدولية يطبق على الجميع بين استثناء وبصفة خاصة الأعمال الوحشية التي تقوم بها دولة الصرب ضد شعب البوسنة والهرسك واعتداءات إسرائيل المتكررة على شعب فلسطين الأعزل.

كما يناشد المؤتمر الأطراف المتنازعة في الصومال وأفغانستان ضرورة إنهاء كافة أشكال الصراع حفاظا على الأخوة الإسلامية بينهم حقنا للدماء. ودعا المؤتمر مجددا حكومة العراق الى الإفراج عن الأسرى المحتجزين الكويتيين وغيرهم كخطوة أساسية لإنهاء الخلاف وإقامة علاقات حسن جوار. كما دعا الدول الإسلامية الى مضاعفة الجهود لدى الهيئات الدولية والدول المعنية لفك الحصار الاقتصادي عن الشقيقة ليبيا بعدما أبدته من مواقف مرنة.

وأكد المؤتمر أهمية متابعة القرارات الصادرة عن مؤتمرات منظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص مشكلة جامو وكشمير.

وأعرب المؤتمر عن أسفه لتفشي ظاهرة العسوان على الأقليات الإسلامية في العالم الخارجي لطمس هويتها وتعريضها للإبادة على وجه يتعارض مع المواثيق الدولية وحقوق الإنسان، وناشد المؤتمر الدول الإسلامية ببذل جهودها لدى الدول المعنية من أجل تمكين هذه الأقليات

من ممارسة حقوقها المشروعة كمواطنين في هذه الدول.

وأهاب المؤتمر بالعالم الإسلامي حكومات وشعوبا أن يقف بحسم الى جانب الدول الإسلامية التي استقلت حديثا عن الكتلة الشيوعية بما يضمن حماية أراضيها ووحدتها وعقيدتها واسترجاع هويتها الإسلامية كما يحذر المؤتمر من تسلل بعض الفرق المنحرفة عن الإسلام إليها. وأكد المؤتمر ضرورة تطبيق مبادئ الإسلام الخالدة في شأن معاملة غير المسلمين الذين يعيشون في البلاد الإسلامية التي تقضي بأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا ولا اكراه في الدين.

وكان المؤتمر الذي عقد تحت رعاية الرئيس حسني مبارك قد اختتم جلساته أمس برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وعبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي حيث ناقش على مدى ٨ جلسات عمل آراء وأبحاث وفود كل من تونس وروسيا الاتحادية، الفلبين، أوغندا، المالديف، ألمانيا، البوسنة والهرسك، السودان، فرنسا، موريتانيا، تركيا، لبنان، اندونيسيا، جزر القمر، البانيا، الكويت، زيمبابوي، كوسوفو، أوزبكستان، فلسطين، البحرين، قطر، سوريا، الإمارات، ليبيا، المغرب، وغيرها من المؤسسات والمنظمات والهيئات الإسلامية.

□ مع علماء المسلمين في ١٠٠ دولة (١)

في تشخيص حالة العالم الإسلامي

لم يكن المؤتمر الإسلامي الكبير الذي انعقد في القاهرة مؤتمرا عاديا. ومن الممكن ان نعتبره. دون تجاوز. نقطة انطلاق جديدة في العمل الإسلامي بمعناه الشامل : جغرافيا، وسياسيا، وفكريا. فليس سهلا ان يلتقى علماء المسلمين من ١٠٠ دولة ليفكروا معا ويناقشوا مآصار اليه حالهم في زمن يجري فيه تغيير تاريخ وجغرافيا كوكب الأرض. ولذلك ساد في المؤتمر احساس بأنه فرصة نادرة، وقد تكون فرصة أخيرة لبحث كيفية انقاذ ما يمكن انقاذه.

رجب البنا

اليه الصومال، والخراب الذي يمكن ان تصل اليه افغانستان.

في تشخيص الحالة الإسلامية كانت اصوات المتشائمين إعلی واكثر عددا، حتى قيل - بحق - ان العالم الإسلامي اذا لم يتدارك أمره فسوف يفقد بعد ذلك كل قدرة على الفعل، ولن يتبقى له في التاريخ إلا الماضي ليعيش على احلام المجد القديم الذي انتهى منذ قرون.

بينما تظل دول العالم الإسلامي في الحاضر تعيش مع التخلف بكل صوره وتضيع منها فرصة اللحاق بالعصر، بعد ان فقدت في الماضي فرصة المشاركة في الثورتين الصناعيتين اللتين غيرتا وجه الحياة على الأرض، وتفقد الآن عناصر القوة والثروة التي في ايديها لتظل تستورد غذاءها ودواءها وسلاحها الذي تريد ان تحارب به اعداءها.

في تشخيص الحالة الإسلامية ايضا كان

العجب من جانب العلماء ان تظل هذه الامة في متناقضات تدل على غياب العقل، والا فكيف تتمسك امة بكتاب منزل من الله بدعوتهم إلى الوحدة والتعاون، بينما لا ترى في واقعهم الا التناحر والتمزق، وكيف يكون تعامل وتعاون الدول الإسلامية مع كل دول العالم كبيرا فيما عدا التعاون فيما بينها فيما في آخر قائمة كل منها، وكيف يتحدثون عن بينهم الذي يدعو إلى السماحة وفي بلادهم الارهاب، او يقولون ان دينهم دين محبة ويظهر فيهم التعصب، ويتحدثون عن ضرورة توظيف ثرواتهم لصالح شعوبهم ويتركون هذه الثروات نهبا للاطماع من كل جانب.

ماذا ينقص العالم الإسلامي ليستعيد زمام المبادرة ويعود مؤثرا في صياغة مستقبله؟

في هذا الاتجاه طرحت افكار كثيرة : كان اولها ان العالم الإسلامي يحتاج - قبل اي شيء آخر - إلى اجراء سلسلة من

وطوال ايام المؤتمر الكبير سيطر على الجميع شعور قوي بالخطر، فالعالم الإسلامي بمقياس المساحة والسكان عالم كبير، ولكنه صغير جدا، وغائب، بمقياس القوة والتأثير في شئون العالم أو حتى في شئون حاضره ومستقبله. وان كانت لا تنقصه عوامل القوة، الا انها قوة خاملة ومعطلة لاسباب كثيرة. كان الخطر المائل ان العالم يعاد تقسيمه، فتختفي فيه دول، وتظهر دول اخرى، وتنتهي صراعات وتتشأ صراعات جديدة، والدول الكبرى تتجه إلى مزيد من القوة من خلال انشاء كيانات كبيرة سياسية واقتصادية، بينما يزداد العالم الإسلامي انعزالا وضعفا، ويفقد يوما بعد يوم قدرته على التأثير في السياسة الدولية وخرائط العالم الجديد، وتحديد مواقع القوة والانعكاس فيها يجري اعدادها في غيبة العالم الإسلامي كله، بل ان مستقبل العالم الإسلامي تتم صياغته على ايدي من يملكون القوة، وهم جميعا من خارجه. ثم هناك مأس جفت الدموع بكاء من اجلها ابتداء من العذاب والتشريد الذي يلاقيه الفلسطينيون من الاحتلال الاسرائيلي، إلى جرائم الاغتصاب المنظم للمسلمات من بنات البوسنة في معسكرات اعداء الصرب لذلك بعد ان تفتق ذهنهم عن وسيلة يعجز الشيطان نفسه عن الوصول اليها، هي ان يكرهوا نساء المسلمين على ان يحملن في أرحامهن اجنة صربية، وبذلك ينتهي شعب البوسنة من الوجود وينتهي المسلمون في هذه المنطقة من التلقان.. وما من صحيفة او مجلة امريكية او اوروبية الا وتخصص كل يوم صفحات لهذه الجريمة البشعة التي تضاعلت بجانبها جرائم الصرب الاخرى من قتل الرجال المسلمين وتعذيبهم وتشريدهم وحرق بيوتهم.. يضاف إلى القائمة ما يلاقيه المسلمون في الهند، وبورما، بل وفي دول أوروبا من اضطهاد.. وفوق كل هذا العذاب يأتي الخلاف بين الدول الإسلامية لبيد ما تبقى من طاقاتها ويحول اهتمامها من التوجه إلى اعدائها إلى التوجه إلى دول إسلامية لتتناصبها العداء، ثم يزداد الاسنى مع ما وصل اليه الحال في دول إسلامية نتيجة لخلافات ابناء البلد الواحد وليس اقصى على النفس من الخراب الذي وصل



المصالحات. مصالحات بين الحكومات في الدول الإسلامية المتنازعة، ومصالحة ثانية بين الحكومات وشعوبها بمزيد من المشاركة والشورى واحترام حقوق الإنسان، ثم مصالحات ثالثة بين الحكومات والتيار الإسلامي المعتدل والرشيدي، مع التشديد في إدانة وبتر كل ممارسات العنف والإرهاب باسم الإسلام، لأن هذا التيار الإرهابي الدخيل هو الذي يشوه صورة الإسلام في العالم، ويسئ إليه، ويعطي أعداء الإسلام المبرر لمحاربة الإسلام ذاته والافتراء عليه وتقديمه على أنه دين لا يقوم إلا بالعدوان وسفك الدماء واغتتيال الخصوم.

وجاء الدكتور عبدالصبور شاهين ليضيف إلى الهموم هما جديدا حين أفاض في تحليل ظاهرة تحول الماركسيين القدامى، إلى معسكر الإسلام، بعد انهيار معسكرهم ليواصلوا باسم الإسلام وتحت لواء مبادئه، نفس أهدافهم القديمة، بإشغال الصراع بين المسلمين، وتشجيع الفوضى في المعسكر الإسلامي، واستخدام أساليب الأثرة والتهيج الماركسية التقليدية لزيادة حدة الخلافات والمعارك الداخلية لكي يجدوا الفرصة مهيأة لهم لينفذوا ويسيطروا ويحكموا. وهم قادرون على تغيير جلدتهم والتلون بكل لون في سبيل تحقيق أهدافهم الخبيثة وهذا موضوع يحتاج إلى وقفة خاصة لكن قضايا وشجون العالم الإسلامي أكبر من أن يتسع لها حديث واحد.

ولقد كان الجهد وراء نجاح هذا المؤتمر كبيرا، من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف، والدكتور عبدالصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وكل العاملين في المجلس، وكان هذا الجهد موضع أشادة رؤساء الوفود في كلماتهم التي أجمعوا فيها على اعتبار هذا المؤتمر مؤتمرا تاريخيا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

رسالة

وقع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري بروتوكولا مع نظيره التونسي للتعاون على القضاء على الإرهاب .. وكنت أظن أن البروتوكول يتضمن استيرادنا للتجربة التونسية الرائدة في التعامل مع هذه الظاهرة .. ولكن ذلك لم يحدث وإنما تضمن البروتوكول أن تصدر مصر ٥٠ عالما إلى تونس ليتصدوا للإرهاب الديني هناك !! ولا أنكر أنني ضربت لخماسا في أسداس وأسداسا في أسباع وأنا أقرا ذلك في الصحف وقلت انتها لبركة صحيفة وانتظرت أن يكتب الوزير لكنه للأسف لم يفعل مما يؤكد أن ما نشر كان صحيحا !! والسؤال من هم هؤلاء العلماء الفطاحل إن شاء الله ، وإذا كانوا بهذه القدرة الخلقة التي تجعلهم قادرين على مكافحة الإرهاب في تونس فلماذا لم تحل بركلتهم في مصر أولا باعتبار أن الأقربين أولى بالمعروف ؟! ولا يرى معنى الدكتور محمد علي محجوب أن هذا النوع من الدواء واعنى به التصدي للإرهاب بالشيوخ من أجل سحب البساط من تحت أقدامهم - قد استخدمناه نحن في مصر وثبت عدم صلاحيته بل وجربته بلاد أخرى غيرنا وكانت نتائجه لا تسر عدوا ولا حبيبا ! ولعل الجميع يعلمون أن الإمام علي كرم الله وجهه وهو الذي قال عنه الرسول الكريم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، قد فشل في أن يهدي الخوارج إلى سبيل السلام وقد حاورهم وجدلهم ولكن جعلوا أصابعهم في أذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا وظلوا حتى زملنا هذا على أفكارهم وإن كانوا يعملون تحت أسماء مختلفة ! بل إنه من المعروف أن الحوار الديني - ديني يحسمه الأكثر تطرفا لصالحه ومن هنا فإن أكثر ما يسر الخوارج القدامى والجدد أن يصبح الحوار معهم دينيا وليس مدنيا وما زالت أذكر كيف استطاع الدكتور عمر عبد الرحمن في إحدى قضايا الجهاد أن يجبر المستشار ماهر الجندي الذي كان كاتباً عاماً في وقتها إلى ملعبه وساحته فأخذ المستشار يقول عن المتهمين بأنهم هم الخوارج ويطلب المحكمة بتطبيق أقصى العقوبة عليهم ولما أحس عمر عبد الرحمن أن الجندي أصبح في ملعبه إنبرى يقول له : إن كنا نحن الخوارج فمن تكون أنت وحكومتك عليا وصحبه ، ؟! وسكت الجندي ولم يعقب !!

وإذا كانت الدولة تستاجر بعض الشيوخ ليتصدوا للمتطرفين فإن هؤلاء شيوخهم الذين يؤكدون لهم أن الدولة على ضلال مبين وأنهم وحدهم على الصراط المستقيم .. ومن المعروف أن الناحية الشكلية ليست كالناحية المستاجرة !! بل أن هؤلاء الشيوخ الذين يتم استئجارهم لم يحدث أبدا أن واجهوا هؤلاء المتطرفين فكرا بفكر ورأيا برأى واجتهادا باجتهاد ولكن شباب الجماعات يتهمون الدولة بالخروج على الإسلام ويكفرونها والشيوخ يظهرون وكأنهم لا يختلفون عن هؤلاء شيئا فهم يرجونهم أن يلتمسوا للحكومة الأعذار فهي حكومة قلبها طيب وحريصة على التمسك بتعاليم الإسلام لكن القوى المتريصة لن تسمح لها بأن تطبق الأفكار النيرة فأرجوكم هدثوا من نوركم علشان خاطرنا وجبر الخواطر على الله !!

سليم عزوز



المصدر : *البيان*

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٠٠٢ - ٢٠٠٢

جولة في أوراق وعقول أعضاء مؤتمر المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية

العلماء يطالبون بمصالحة كبرى بين الدول الإسلامية

الحوار وسيلة فعالة لمعالجة ظاهرة العنف والإرهاب

وزير الأوقاف المغربي : **لابد من إعادة الثقة بين الشباب والعلماء**

تابع المؤتمر
محمد الأبنودي
نملا، لطف

كبير علماء البوسنة والهرسك :
حلول جنيف
مكة
أفان
المغرب
على قسدهم



المصدر : المجلة الإسلامية

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٣

شهدت جلسات المؤتمر الاسلامي العالمي للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية مناقشات ساخنة تميزت بالمصارحة والمكاشفة اشترك فيها علماء ١٠٠ دولة .
أجمع العلماء في مناقشاتهم على أن الامة الاسلامية تعيش أزمة نتيجة خلافاتها وحروبها وضعف قضايها في المحافل والمنظمات الدولية .
وقد جاء هذا المؤتمر العالمي الذي شهدته أكثر من ٣٠٠ شخصية اسلامية عالمية في ظل ظروف صعبة تمر بها الامة تكاثفت فيها غيوم الخلاف واختلطت فيها الرؤية على قطاعات كبيرة من شباب المسلمين وتداخلت فيها الامور وتضاربت فيها الاراء والاجتهادات والتفسيرات .
تناول العلماء المعوقات التي تعترض سبيل الامة الاسلامية في هذه الالونة وتحسيس مواجع ابنائها الذين يواجهون الالوانا شتى من المعاناة بعضها يمثل تحديات تفرض من خارج الامة والبعض الآخر يخرج من داخلها نتيجة لبعض سلوكيات من يتشدقون بالانتماء اليها .

الى ان مايتعرض له المسلمون الان من تمام في التحدي الداخلي والخارجي هو من تفرقنا وعدم توحيد كلمتنا وتداعى بعضنا لمساعدة البعض الآخر .
اضاف ان التحدي الخارجي زاد من فرقنا وجعل بعضنا يطمع في ان ينال رضا الدول الغربية وهذا هو مكنم الخطر .. ودعا الشريف الى تشخيص كل هذه الامور التي اوجبتها هذه التحديات ومعالجتها .. وهذا واجب العلماء .. ولا يكون ذلك الا بالمعرفة الصحيحة .

وطالب ببرامج عملية لمواجهة هذه الكوارث التي اشعلها الغرب وتشخيص هذه الظواهر والبحث عن العلاج في اطار الشرعية التي يتحقق فيها العدل للجميع .
وأوضح الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين ان الواقع الغريب الذي تعيشه الامة ليس له سوى تفسير واحد وهو ان مثيرات الخلاف تأتي من خارج الامة لا من داخلها وانها تستهدف احداث فتنة مستغلة عدم الوعي الكافي بين المسلمين لدينهم .. وقد نجحت هذه المحاولات الى حد كبير لدرجة ان الامة التي تؤمن بآله واحد انقسمت في وقت من الاوقات لأكثر من سبعين فرقة ،

ودعا د. العلوي العلماء الى ضرورة اصدار بيان عالمي بادانة الارهاب وشجب العنف الذي يرتكب باسم الاسلام وقال ان هذا امر تدعو الضرورة اليه فلا نقبل ارهابا باسم الدين، وندين بشدة الارهاب باسم الاسلام سواء ضد المسلمين او غير المسلمين لكننا ندعو الى دراسة علمية جادة من كبار العلماء والمفكرين لهذه الظاهرة وسبب استشرائها في المجتمعات الاسلامية .
وطالب د. العلوي بان يكون للشباب رأى في امور كثيرة ولكن بالطريقة الشرعية وتحت طائلة القانون وان المرحلة المقبلة تستدعي تطورا في الدعوة، ولن يتم ذلك الا اذا اتجهنا الى ماضينا واسلوب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الشباب .. فكانوا في عهده قادة رأى وامراء ورسلا الى الملوك والرؤساء ووجه العلوي دعوة الى العلماء مطالبيا فيها ان يرعوا ابناء هذه الجماعات ويوضحوا لهم المفاهيم الصحيحة ومشاركتهم الرأى والاستفادة بطاقتهم العقلية والبدينية في معالجة هذه

ولم تقتصر كلمات العلماء على المحاور الرئيسية الاربعة التي حددها المؤتمر ولكنها تطرقت الى العديد من المشكلات الاخرى التي يعاني منها المسلمون في العالم .

ركز العلماء على ثلاث نقاط مهمة وهي التحديات الداخلية التي تواجهها الامة الاسلامية وكيفية مواجهتها .. وايضا التحديات الخارجية، وكيفية الوقوف صفا امام هذه التحديات .. كما انصبت اغلب الكلمات على المأسى التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك وفلسطين وقضية المبعدين واضطهاد المسلمين في بورما وكشمير والبنان والهند وهدم المسجد البابري .. والقضية الثالثة التي طرحها العديد من العلماء هي كيفية اعادة الصورة الصحيحة للإسلام وعدم تصويره على انه دعوة للارهاب والتطرف والعنف .

ظاهرة الارهاب

أوضح الدكتور عبدالكبير العلوي وزير الاوقاف المغربي اننا فوجئنا بما عرأ عشر المئتين والاضلال من دعوى انه زعيم الارهاب وقتل المتطرفين .. والحقيقة ان الاسلام بعيد كل البعد عن الارهاب وعلى مؤتمرينا ان ينكب على دراسة ظاهرة الارهاب .. وهذه الدراسة يجب ان تكون موضوعية ومحيدة، لانتج الى الوصول لنتائج ترضى الجماعات او الحكومة ولا بد من اعادة الثقة بين العلماء والشباب .

مكنم الخطر

واشار الدكتور محمد بن الشريف رئيس جمعية الدعوة الاسلامية بليبيا



المصدر : جريدة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٠ سنة ١٩٩٢

فحملت كل منها السيف في وجه
الآخرى للرجة ان التتار في هجمتهم
الشرس على العالم الاسلامي لم يقتلوا
من المسلمين مثلاً قتل المسلمون من
المسلمين في عالمنا الحالي .

خمول الفكر الاسلامي

ويرجع الشيخ عبدالله خالد السبب
الرئيسي في هذه الانقسامات الى خمول
الفكر الاسلامي المبدع في كثير من
فترات التاريخ الاسلامي وقصوره في
ابرار الجوانب المشرقة من عظمة
الدين وتطبيقها على الحياة
المتغيرة .. وكذلك محاولات القوى
المعادية للاسلام والتي تعمل بذكاء
شديد على توجيه التيار العام
مستخدمة في ذلك شتى الوسائل
ومختلف السبل لتبرز من الاسلام
فروعاً وتجعل منها سبيلاً للفرقة
والاختلافات حتى تضلل الكثيرين .
اما ابراهيم هوفمان رئيس الوفد
الالماني في المؤتمر الاسلامي وسفير
المانيا بالمملكة المغربية فقد حدد
اربعة حلول للنهوض بالاسلام وهي
قبول البناء الرابع للفكر الاسلامي الذي
يعتمد على القرآن والسنة وقوله تعالى
« لا اكراه في الدين » يجب ان يمارس
هذا القول مع المسلمين وغير
المسلمين ، وكذلك التعليم الاسلامي
يجب ان يلقى تشجيعاً من الجميع ..
وطالب هوفمان تحليل اسباب
المشكلات التي يعانيها العالم الاسلامي
وكذلك الصراعات بين دول الشمال
والغرب .

دور الازهر

ويرى محمد علي جوزو مفتي جبل
لبنان انه يجب ان نتفق على مرجعية
اسلامية واحدة ، وهي كيفية مواجهة
صراعاتنا الداخلية بين الفرق
الاسلامية وان يكون للازهر الشريف

الدور الرائد في هذه المواجهة ودعا
العلماء الى تشجيع الشباب على التدين
والاستمسك بالدين ، فاذا تخلف العلماء
عن تأدية هذا الدور فمن حق الجهلة
والمطرفين ان يسيطروا على
المساحة .

اما كامل الشريف الامين العام
للمجلس العالمي للدعوة والاغاثة
وممثل وفد الاردن .. فقد اكد ان هذا
المؤتمر جاء في وقت دقيق يمر فيه
العالم الاسلامي بالعديد من المشكلات
التي يصعب حلها ما لم يتم حل الخلافات
الفكرية بين المسلمين .. وقال ان العالم
الاسلامي تنقصه وحدة الكلمة والهدف
والعمل كما يجب ان يكون للاسلام دور
في العالم وخاصة وانه يشكو من
التعصب والحقد وطغيان الاغبيات
على الاقليات والعنصرية وادعاء جنس
السيادة على سائر الاجناس
والصراعات الدينية التي تفكك وحدة
الامة .

وذكر الشريف ان وحدة الامة
وصمودها هو المطلب الاول وسنواجه
عدة صعوبات فرضتها فجوة من الفكر
الاسلامي تسبب فيها الاستعمار
والجمود الفكري للمسلمين .. وقال
يجب حل المشكلات بالحوار والكلمة
الطيبة وحسن الجوار ونبيذ العنف .. ان
المؤامرة تستهدف تصوير الاسلامي
كأنه معاد للحضارة والاستقرار
ومحرض على الحروب والفتن .

مفاوضات جنيف

كبير العلماء بالبوسنة والهرسك
الشيخ يعقوب افندي سلوفيتش خصص
كلمته لطرح مأساة بلاده .. وقال ان
مفاوضات جنيف الان ماهي الا محاولة
لحل القضية لطرف الجانب الصربي ..
واعتبر يعقوب افندي هذه الحلول
مكافأة للصرب على ما فعلوه ..
وتبرنتهم من جرائمهم ضد المسلمين ..
وتأشد الامم المتحدة والمجتمع الدولي
والعالم الاسلامي الضغط لرفع الحظر

المسلح عن البوسنة ومساندة
قضيته .. وهذا هو ما ينتظره الشعب
البوسني من اخوانه في العالم
الاسلامي .

وقال الشيخ محمد رشيد .. وزير
العدل في جزر الملاياف ان المآسي التي
تعيشها الامة الاسلامية ليست من قلة
مال او عتاد او رجال او خبرات .. ولكن
السبب في كل هذه المصائب هو اننا
تركنا بيوت الله وتمسكنا ببيوت
العنكبوت .. ودعا الشيخ رشيد الى
ضرورة الرجوع الى شرع الله سبحانه
وتعالى والعمل بكتابه والتجمع ونبيذ
الفرقة لان دين الاسلام يوحد ولا يفرق
ويجمع ولا يشتت .. وعلينا ان نعالج
الداء بحسم ولن يتأتى ذلك الا بالرجوع
الى مصدرى الدين الاساسيين القرآن
والسنة .

اضاف الشيخ سعد اويما مفتي
اوغندا قائلاً : ان العالم الاسلامي يموج
بالصراعات الفكرية والسياسية
والاقتصادية والتقاتل على الزعامة
لدرجة قتل المسلمين الابرياء .. حتى
وصل الامر ان المسلمين الان اصبحوا
لقمة سائغة للجميع بسبب تقديس
المصلحة الشخصية على العامة .

وقال ابو اتحت كلمة المسلمين ..
فلا توجد قوة تقهرهم .. ولو فهمنا
حضارتنا حق المعرفة لاصبحنا اقوى
امة في العالم .. لكن الجبن والخوف
والحفاظ على الرئاسة ساعد على
التشتت وعدم الاستقرار .. ويقترح
الشيخ سعد .. حلولاً للخروج من الازمة
بانه يلزم ضرورة العودة الصادقة
للكتاب والسنة واعادة الدعاة اعداداً
طيباً والاهتمام بالمؤسسات الاسلامية
لتواكب العصر الحديث وانتقاء الدين
بتصفون بالامانة .



المصدر : *المصدر*

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٣

الفقر الشديد

وتطرق الشيخ صبرى كوتشى..
ملتقى البانيا الى مأساة بلاده وقال ان
الفقر الشديد الذى تمر به البلاد الان من
اهم التحديات التى تواجهها ودعا الدول
الاسلامية الى مد يد العون للمسلمين
بدلا من الدعم الذى تتلقاه البلاد من قبل
المنظمات الصليبية وطالب بوضع
منهاج تربوى مشترك بين الدول
الاسلامية للتغلب على التحديات
الداخلية والخارجية التى تواجهها .
واقترح نائب وزير الاوقاف الكويتى
الشيخ جمعان فالح العازمى للخروج
من ازمنا الراهنة عدة مقترحات اهمها
الالتزام بتدريس المناهج الاسلامية
وتصحيح مسار الاعلام واطلاق حرية
التعبير وضرورة وضع ضوابط شرعية
بين الدول الاسلامية وكذلك توجيه
طاقات الشباب فيما ينفع الاوطان..
وتقوية دور المسجد فى اداء رسالته
المنوطة به ولم تقتصر على الخطابة
فقط.. بل تتعداه الى كل النواحي



المصدر : آخر ساعة

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٢

إعلان القاهرة : إدانة للارهاب في المؤتمر الإسلامي • تهاوى منتصر

• انتهى المؤتمر العلم الخامس للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية أعماله بإعلان القاهرة لشعوب العالم وإدان علماء المسلمين العنف والإرهاب والتطرف وقتل الأنفس بغير حق وأوصى المؤتمر الذين شاركوا في المؤتمر بضرورة الإسراع في إنشاء محكمة العدل الإسلامية وتشكيل قوة ردع إسلامية لتنفيذ أحكامها كما دعا العلماء كل المسلمين أن ينصفوا دينهم وأن يتجنبوا أعمال العنف والإرهاب والتعرف على الإسلام من جديد للنهوض بالمجتمعات الإسلامية وعملة الأرض وتجميل وجه الحياة من جديد . وفي التوصيات التي صدرت عن أكثر من مائة وثمانين عالما يمثلون أكثر من مائة دولة أدان المؤتمر كل أعمال العنف وناشد العلماء المجتمع الدولي لتمكين الأقليات المسلمة من ممارسة حقوقها المشروعة . وتشجيع استثمار رؤوس الأموال الإسلامية في البلاد الإسلامية ودعوة رجال الأعمال المسلمين المقيمين في الخارج لإقامة فروع لمشروعاتهم في البلاد الإسلامية وتوفير المناخ والضمانات لها والإسراع بقيام السوق الإسلامية المشتركة في مواجهة التحديات العالمية التي تتمثل في الكيانات السياسية والعسكرية والاقتصادية في أوروبا وأمريكا .



المصدر : آ خر سلة

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

وفي أثناء جلسات المؤتمر الذي بدأ أعماله يوم الثلاثاء ١٩ يناير ١٩٩٢ وحتى ٢١ يناير أكد العلماء على احترامهم لسياسة الرئيس مبارك ومصر وبخاصة فيما يتعلق بقضية حرب الخليج ومذابح المسلمين في البوستان والهرسك وقضية المبعدين الفلسطينيين . وفي اليوم الثاني للمؤتمر استقبل الرئيس مبارك أعضاء المؤتمر جميعا وأكد لهم بأن مصر تلت دائما إلى جانب الحق والشرعية الدولية وقل الرئيس مبارك لعلماء المسلمين أن مصر دولة ذات سيادة ولا تقبل ضغوطا من أحد وهي تمارس سياستها من واقع دورها التاريخي والطبيعي في المنطقة وليس كما يدعى البعض أننا نتهج سياسة تبعا لمعسكر هنا أو هناك .

الإرهاب ضدهم .. ؟

وفي نفس الجلسة التي عميد الجامعة الإسلامية بالمملكة المتحدة - بريطانيا - الدكتور محمد زكي بدوي - مصري الجنسية - كلمة أكد فيها أن الإعلام الغربي مفرض ويتعامل مع قضايا المسلمين بغير ضمير ويصور بلادنا على أنها مرتع للعنف والإرهاب والقتل وسك الدماء ويتلقى عنا الأمن والأمان وهذه مغالطات من الإعلام الأوروبي والغربي

مجمع عالمي للفتوى

● ويعد مباشرة تحدث الدكتور يوسف الكتاني من المغرب عن توقف حركة الاجتهاد في الفقه الإسلامي مما سبب ضعفا في العقل العربي ورغبة في حل المشاكل تركت الساحة لاتصال المتعلمين والمثقفين فكان ما كان من إرهاب وتطرف ، وطالب بضرورة انشاء مجمع عالمي إسلامي للفتوى يلزم جميع المسلمين بفتواه مهما اختلفت الاقطار

وتباعدت الديار لأحوال المسلمين متشابهة أن لم تكن متطابقة وخروجا على جدول الاعمال طلب الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم الكلمة من رئيس الجلسة وفجر قضية حول تخلف اللغة العربية - لغة القرآن الكريم - وإهمال المسلمين لها ومعاملتها على أنها لغة من الدرجة الخامسة او العاشرة في نفس بلاد المسلمين وتكديم اللغات الأجنبية عليها وتفضيل من يجيد الانجليزية او الفرنسية او الألمانية على من يجيد العربية ..

لا نعزف على الإرهاب

● قبل ختام المؤتمر بنصف ساعة قلم وزير الإعلام الاقناني محمد صديق شكري فالحى كلمة نفى فيها وجود معسكرات لتدريب الإرهابيين والمتطرفين وقال : ان بلادنا لا تحتفل مثل هذه الأمور وليس لنا مصلحة في زعزعة الأمن والاستقرار في أي قطر عربي أو إسلامي .. لقد وقفوا إلى جانبنا في محنتنا وموقف مصر والرئيس مبارك معروف للجميع لقد مدوا يد العون بالاموال والسلاح والرجال وحتى من لم يمد لنا يده فتحن لسنا طرفا في خصومة



المصدر : **الموقف الإسلامي**

للتشـر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٢

تكون الدعوة منطلقة من قوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾

ثالثا : فض المنازعات بالطرق السلمية في ضوء من قوله تعالى ﴿ وإن طلقتمن من المؤمنات فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن لم تأت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ وتأكيدا لهذا المعنى يوصي المؤتمر الدول الإسلامية بضرورة مراعاة حقوق الجار بين الدول الإسلامية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى لغرض فكر أو مذهب معين أو الترويج له أو فرضه بالقوة . وضرورة الإسراع في تنفيذ قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية التاسع عشر الخاص بإنشاء محكمة العدل الإسلامية والعمل على تشكيل قوات دفاعية من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مهمتها تنفيذ أحكام محكمة العدل الإسلامية .

رابعا : التعاون الثقافي والتربوي والعلمي والتكنولوجي والإعلامي وضرورة الحفاظ على القيم والمبادئ الإسلامية وعناصر الثقافة الإسلامية وعلى رأسها اللغة والقانون بحيث تكون اللغة العربية - لغة القرآن - هي أداة التعبير عن فروع المعرفة كلما أمكن ذلك .

خامسا : التعاون الاقتصادي والإسراع في إنشاء السوق الإسلامية المشتركة ودراسة موارد الأمة الإسلامية لاستفادة منها في إطار تنمية المجتمعات الإسلامية والنهوض بآبنائها .

الموقف المخزي لأمين علم الأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي أدار ظهره لقضيتنا وشغل نفسه بقضايا أقل أهمية بكثير وأقر ضرب العراق من جديد وامتنع عن التدخل لحماية أرواح المسلمين الذين يقتلون ليل نهار في حرب عنيفة بالدرجة الأولى إنهم يكرهون الإسلام والمسلمين .. وطلب د . صالح جولاكوفيتش الأمة الإسلامية بالتدخل موقف موحد ضد هذه المحاولات لتقسيم الجمهورية المسلمة التي يبلغ عدد السكان المسلمين فيها أكثر من ٧٠٪ قبل قوات الأوان .

وبعد هذه الكلمة أنهى المؤتمر أعماله ورفعت الجلسات وأعلن عن صلاة الجمعة بالجامع الأهر الشريف في صباح اليوم التالي وخرج الأعضاء في انتظار توصيات المؤتمر التي شارك في صياغتها الدكتور عبد الصبور مرزوق أمين عام المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وأمين عام المؤتمر والدكتور صوفى أبو طالب والدكتور أحمد هيكل وأحمد فراج والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي الذي طلب تعديل التوصية الخاصة بالعراق وكذا أن يشح من حجرة الصياغة بالفتنق ومن المؤتمر - عائدا إلى بلاده - عندما قرأ توصية المؤتمر الذي يستنكر بشدة العدوان على شعب العراق ومنشأته ومقدراته وبنيتة الأساسية وضرورة أن يلتزم صدام حسين ويمتثل لقرارات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي .. وتراجع الوزير السعودي عن الإنسحاب بعد تدخل د . محمد علي محجوب وتم تغيير التوصية إلى إدانة العراق بشدة ورفض إدانة أمريكا والمجتمع الدولي الذي أقر ضرب العراق . ثم خرجت التوصيات جملة على النحو التالي :

أولا : الالتزام بأحكام الإسلام وقيمه وثوابته وإعادة النظر في القوانين المطبقة في البلاد الإسلامية بما يجعلها متماشية مع أحكام الشريعة الإسلامية .
ثانيا : التنسيق والتكامل بين منظمات وهيئات الدعوة والإرشاد الإسلامية وإن

مع أحد وظروفنا لا تسمح بأن نشغل أنفسنا بتدريب الإرهابيين .. لقد فزعت عندما قرأت الصحف المصرية وبعض الصحف الأخرى التي تجمعنا في سلة واحدة مع إيران والسودان كنول تشجع الإرهاب والتطرف .. إنني أؤكد على نفي هذه التهمة الباطلة عن شعب ملزال يعاني بعد جهاده المرير من حروب الخلافات بين المجاهدين الأشقاء .. وقال محمد صديق شكري نعم كنا ندرب المجاهدين المسلمين الذين ولدوا إلينا من كل بلاد العالم دفاعا عن الإسلام وأشقائهم المسلمين .. وفتحنا حدودنا للجميع كي نتيح الفرصة للشباب المسلم للمشاركة في واجب الجهاد المقدس ضد المستعمر الروسي .. هنا فقط كنا ندرب الشباب على السلاح والحرب وبعد أن انتهت الحرب ودخلنا كلبول خرج الإخوان بمحض إرادتهم وعادوا إلى ديارهم وليس بيننا وبينهم أي اتصال رسمي أو غير رسمي وكلما ضبط شاب من هؤلاء .. سئل أين تلقيت تدريبك قل في أفغانستان وطبعا ذلك أثناء المعارك وهنا تقوم قيادة الإعلام ويتهمنا بالباطل ..

دموع في المؤتمر

أما الدكتور صالح جولاكوفيتش مفتي البوسنة والهرسك ورئيس هيئة كبار العلماء فقد استطاع أن يجذب انتباه الحاضرين جميعا عندما تحدث بعاطفة جياشة ودموع ثلخنة تترقق في عينيه وهو يتحدث عن وحشية الصرب في قتل المسلمين وهتك أعراض النساء والبنات . وعندما ذكر أن جنود الصرب أجبروا فتاة على معاينة حيوان بالإكراه .. توقف الكلام في حلقه وسط زفرات ودموع من بعض الحاضرين وعلامات الأسى تكسو كل الوجوه تقريبا .. وقال الدكتور صالح جولاكوفيتش إن القضية تبدأ - هنا حيث تكره أوروبا الإسلام وتستمد فكرتها عنه من خلال الأخبار التي تنشرها وتذيعها وكالات الأنباء في الغرب البغيض وصحفه التي تسود صورة الإسلام وتلطخها بالدماء والعنف والإرهاب زورا وهتراء ومما زاد المرارة في نفوسنا هذا



المصدر : آثر ساعة

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٢٢ يناير ١٩٩٢

ملاحضا : مشكلة الاقليات الإسلامية
وأهل المؤتمر حكومات شعوب العالم
الإسلامي بضرورة الوقوف إلى جنب
الدول الإسلامية التي استقلت حديثا بعد
انهيار الشيوعية بما يضمن حماية
أراضيها ووحدتها وعقيدتها ولومني
المؤتمر أن تقوم أمانة المجلس الأعلى
للشئون الإسلامية بالقاهرة بالتعاون مع
منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول
العربية بتشكيل لجنة أو أكثر للمصالحة
بين القوى المتصارعة والمتحاربة داخل
بعض الدول الإسلامية والدفاع عن
مصالح الاقليات المسلمة بالخارج .

قرأ التوصيات وإعلان القاهرة أمين
عام المؤتمر والمجلس الأعلى للشئون
الإسلامية الأستاذ الدكتور عبد الصبور
مرزوق .



المصدر : آخريه

٢٧ يناير ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : الصدفة والمعلو مات

بلا أقنعة

حامد سليمان

١٠٠ عالم بالقاهرة يناقش ظاهرة :

خط أوراق الإرهاب بالاسلام !

● تحت رئاسة موقرة لشيوخ الأزهر الجليل .. ومن خلال ديناميكية وديمقراطية ذكية للدكتور محمد علي المحجوب .. وزير الأوقاف تم عقد المؤتمر العلني الاسلامي الخامس ..
اتسمت جلسات المؤتمر بالحيوية ، وديمقراطية الحوار ، وتعددية الآراء .. وعكس ذلك (الحضور القوي) لوفود العالم الاسلامي الرسمية والشعبية .. مما حوله إلى مظاهرة سياسية وفكرية .. انتهت مسيرتها بعدة توصيات حاسمة أدانت حوادث الإرهاب القلبية .. التي تخالف دعوة الاسلام للحوار .. ورفض فكرة فرض الرأي بالقوة .. ودعت إلى إقامة محكمة عدل اسلامية لفض النزاعات بين الدول الاسلامية .. وإنشاء قوة اسلامية لتنفيذ أحكامها ، إلى جانب الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية ، والشورى كأساس لنظم الحكم ، كما رفضت التمييز العنصري وعدم احترام حقوق الانسان ودعت إلى الاهتمام باستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي .. حتى يلحق العالم الاسلامي .. بقطار العصر .. ولعل من أهم القضايا التي كتبت سببا في عقد هذا المؤتمر موضوع الإرهاب .. وتمسح بغض «البلطجية» بالدين لتغطية أهدافهم الإرهابية .. مع أن الاسلام لا علاقة له بأي تطرف في دعوة ، أو إرهاب لفرض رأى .. ولأن الاسلام قد طبع حياتنا بالتسامح مع المخالفين لنا سواء في العقيدة أو المذهب أو الفكر .. فقد كانت ظاهرة الإرهاب (الوافدة بلاننا) ثقيلة مما دفع بعض قلوب الماركسيين والقوميين إلى استغلالها لاصطاق الظاهرة بكل الحركات الاسلامية لضرب المصحوة الاسلامية المعتدلة بل والتهجم على الاسلام ذاته .. وكأنه فكر يدفع للعنف والإرهاب .. كما ادعى سلفا بعض المستشرقين ..
● وفي هذا المعنى قام الدكتور محمد زكي بدر عميد الكلية الاسلامية بلندن ليقول : في كل يوم تقريبا نفتح الراديو في لندن لنسمع من المذيع تحذيرا بعدم الاقتراب من أحد أحيائها .. لأن قبيلة انفجرت هنا .. أو عبوة نسفت هناك .. ولكن الحياة في لندن تمضي هادئة رغم فظائع وإرهاب الجيش الايرلندي .. ولكن ما أن يحدث هنا حادث فردي بسيط حتى تقوم الدنيا ولا تقعد .. !! أنتم هنا بالغتم في هذه الحوادث التي يرتكبها بعض الجهلة .. وصيبة الاجرام من الفاشلين والعاطلين .. وأنتم هنا الذين اطلقتم على جرائمهم الصبغة (إرهابيا) .. والإرهاب كما نعرفه في أوروبا شيء أكبر وأخطر .. وتقوده جماعات سياسية وعسكرية غلية في الشراسة والقوة والعنف ..
وإذا فرضنا أن بعض الجماعات المتطرفة هنا تتمسح في الدين .. ففي كل دين وفي كل بلد (مظاهر إجرامية) تتلفع بعلم الدين أو القومية أو المذهبية ، وهؤلاء لا يجب مواجهتهم بتفاس سلاحهم المتطرف لنزيد من عنفهم وتطرفهم .. لابد من (تاصيل) الظاهرة في بلدنا ، وسنكتشف في النهاية أن ظاهرة الجماعات المتطرفة في مصر .. لا علاقة لها بالدين .. بقدر ما لها علاقة بالبطالة والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر .. خلال تحولها الصعب من (الاشتراكية الزائفة) إلى نظم (السوق الحرة) .. وما يبرزه هذا التحول الجديد من ضحايا يحتلون إلى مواجهة مدروسة من علماء الاجتماع والاقتصاد .. وفي النهاية إلى علماء الدين ..
إن فلان من التشخيص قبل العلاج ..



والاصرار على مناقشة الشباب .. والاستماع إلى وجهة نظرهم لا مجرد تلقيهم ما نريد وأن نتبع لهم حرية النقاش معنا .. ومع غيرهم من الشباب .. وأن نفتح أعينهم بعد إيجاد الحلول لأسباب فشلهم الدراسي وبطلانهم لأن قضية العالم الإسلامي الآن هي تخلله عن موكب العلم .. وأن الحل .. كما يدعو الإسلام .. أن يكون العالم الإسلامي (مثلياً) في هذا الموكب لا مجرد (مساهم أو مستورد أو مستهلك) وأن علينا أن نأخذ من الغرب ما يساعدنا على التقدم .. وأن نبالي على ما في تراثنا .. ما يحفظ ذاتيتنا وقيمنا .. حتى لا ننخلع من جنورنا العريقة ..

كما سيفهم هؤلاء الضالون المتطرفون أن أعمالهم تقرب من الوثنية .. ففي الوثنية يتم التضحية بالإنسان في سبيل الآلهة .. ولكن في الإسلام الوضع يختلف ، فله سبحانه يحرم على حياة الإنسان وسعادته ، ومن قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض .. فكأنما قتل الناس جميعاً ، .. هذه هي القيم الإسلامية .. التي خرجت من مصر الأزهر .. مصر الإسلام .. وجعلت منها قلعة .. ينهل منها كل من يريد أن يحيا أو يعيش أو يتعلم ..

● وقد دفع هذا الكلام الدكتور محمد علي جويو (مفتي جبل لبنان) أن يعلق قللاً نحن في لبنان نعرف كل صور التطرف .. وتحدث في مدناً كل أشكال الإرهاب .. ورغم ذلك فلا يتكلم أحد هناك عن الإرهاب مثلاً حدث أخيراً في مصر .. عن طريق وسائل الإعلام .. التي ساهمت ببلاغتها في التأثير على السليحة .. ليها السادة ما يحدث في مصر الآن المقصود به ضرب قلعة الإسلام في المنطقة .. لأن تدمير هذه القلعة يؤدي إلى تدمير الأمة الإسلامية .. التي تتعلم أصول دينها من القاهرة .. بلا تشيع ، ولا تمذهب ، ولا تطرف وأنني أحذر من هذه المؤامرة .. المقصود منها .. في الحقيقة .. ضرب الإسلام والصحة الإسلامية وليس الإرهاب .. فجماعات الإرهاب عندكم ضئيلة الفهم والحجم والشأن .. ولكن المفهوم الإسلامي الرفيع هنا (هو الذي يقلقهم) .. وهو المقصود بالضرب والتدمير ..

● وفي النهاية وقف الدكتور عبدالمصبور شامس ليوضح للمؤتمر أبعاد هذه المؤامرة فقال إن الإسلام بالطبع دين السلم والسلمة وهو يرفض العنف والقتل بل والسرية وكل هذه الجرائم التي يرتكبها بعض الصبية الفاشلين براسيا والعاطلين بالوراثة .. ولكن بعض الذين انقلبوا جعيتهم في مصر من الدعوة للمركسية المادية أو القومية أو القبلية اتخذوا من تمسح بعض البلطجية بالدين فرصة للتهجم على الحركة الإسلامية المستنيرة ، وضرب الصحة الإسلامية المعتدلة بل و .. التعرض .. بخيث .. لبعض قيم الإسلام العليا .. التي نزلت لتنظيم حياة الناس اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً .. مدعين أن الإسلام - كأي دين - دين السلمة والصلاة والعبادات والتصوف والتقوى في المساجد والتكليف والزوايا .. فشرعية الإسلام هي للتهجر في المساجد .. وليس - كما يدعي الإسلاميون - لتنظيم الحكم .. وإعادة صياغة حياة المسلمين بما يجعلهم - خير أمة أخرجت للناس - ، وكان الإسلام جاء لتنظيم الحياة في المساجد وليس لإعادة صياغة حياة الأمة .. هذه هي أبعاد المؤامرة - ياسادة - ولكن نطمئنكم أننا - حكومة وشعباً - نعي تماماً أهدافها ونحن هنا نفرق تماماً .. بين الإسلام الحنيف ، والإرهاب الحليف .. لو الإرهاب المتحالف مع قلول الذين يتربصون بالإسلام في الداخل والخارج ..

ولول من تصدى لهذه المؤامرة هو رئيس الجمهورية نفسه .. عندما قل للمراسلين الأجانب : إنه لا علاقة للإرهاب بالإسلام .. فالإسلام هو دين الحوار والسلمة والنظام والسلام .. وأنه لن يصلح لوأخر هذه الأمة .. إلا بما يصلح به أولها .. فاطمئنا .. نحن هنا - وكبر - حكومة وشعباً .. نعي تماماً أبعاد المؤامرة .. ونعرف هوية المتآمرين .. وحركة التصدي - كانت وستظل - موجهة للإرهاب وليس للإسلام ..

المصدر : الوارث الإسلامي



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢



المصالحة الشاملة بين الأمة ضرورة إسلامية وحياتية

أجماع على ضرورة مواجهة التطرف
الديني واللا ديني بالحجة والبرهان

على مدى ثلاثة ايام ومن خلال ١٧ جلسة عمل ناقش
٣٠٠ داعية ومفكر اسلامي من مائة دولة احوال المسلمين
في العالم واطر القضايا الفكرية التي تواجه الشعوب
الاسلامية .

أكد العلماء الذين شاركوا في اجتماعات المؤتمر العام
للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ضرورة تكاتف جميع
الجهود على المستويين الشعبي والحكومي ، لتخطي
مرحلة الاختلاف والتخلف الحالية .

وناشد « اعلان القاهرة الاسلامي » مؤسسات الامة
الاسلامية البدء في إزالة كل اسباب الشقاق وتحقيق
الوحدة الاقتصادية والفكرية والسياسية .

شارك في جلسات المؤتمر فضيلة الامام الاكبر الشيخ
جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ورئيس المؤتمر
والدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ورئيس
المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .
« اللواء الاسلامي » تنقل صورة كاملة للمناقشات
التي استغرقت نحو ١٨ ساعة .



المصدر : اللواء الإسلامي

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

ولاشك ان مأسائنا في البوسنة ابرز دليل على مايفعله الاعداء بنا بعد ان وهنت قوانا بضعف الايمان ..

وبعد نحو عشرة اشهر من القتال قتل منا اكثر مرتين مما قتل في حرب لبنان التي استمرت ١٦ سنة ..

لقد قتل مائة الف شهيد معظمهم من المدنيين ..

وهناك ٤٠ الف مسلمة من بيتن فتيات في سن السابعة وسيدات في عمر السبعين في معسكرات الاعتداء والاغتصاب ..

وهناك ١٥٠ معسكرا للاعتقل الجماعي .. وتم تدمير ٦٥٠ مسجدا و ٨٠٠ عمارة تابعة

للاوقاف ونحو ٨٠٪ من مرافق الدولة ! ان الصرب يمارسون اقذر انواع القتل ويكفي انهم يلحقون الاطفال من اعلى وينزل الواحد منهم على مجموعة من السكاكين حتى يتقطع ويموت ! فهل بعد هذا يريد البعض ان يكافأ المعتدي وتترك الارض ..

إننا لن نتخلي عن عقيدتنا وارضنا وارجو ان يعرف هذا المسلمون قبل غيرهم !!

غشاء السيل .. !

● الشيخ : عبدالعزيز حامد .. المرشد العام للخطمية في السودان ..

اسوا مااصيب به المسلمون اليوم هو التكالب على الدنيا ، وحب الملذات والخوف من الموت في سبيل الله ..

ولقد حذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا وأشار الى ان الخوف من الموت والتعلق بالدنيا هو المقدمة الطبيعية للضعف والهوان .

يقول صلى الله عليه وسلم : « يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الأكلة الى قصعتها قالوا : امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال : بل انتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن في قلوبكم الوهن ، قالوا وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت . »

عناصر القوة

د . عبدالمجيد الطرابلسي .. وزير الاوقاف في سوريا ..

من القاهرة الاسلامية اطمئن الاخوة المتشائمين ان عناصر القوة والتقاؤل في الامة

د . احمد كفتارو .. مفتي سوريا
إنني اعتبر الصحوة الاسلامية خيرا وبركة .. واعتبر علاج اخطار التطرف واجب كل الامة

وعن الحديث عن هذه القضية ينبغي ان اشير الى اربع حقائق :
الاولى : التطرف اللاديني ..

اذ ان بعض الدول الاسلامية يسودها انحلال وفساد خلقي غريب والاعلام يتحمل اكبر قدر من هذه الرذائل . ولاشك ان التطرف اللاديني سبب رئيسي في ولادة التطرف الديني ، ولن نحسن توجيه الصحوة الاسلامية المباركة الا اذا كافحنا بالحكمة ظاهرة الانحلال والفساد .

الثانية : التقليد الاعمي للغرب .. حيث وجدنا في مجتمعنا من اسلم قياده للغرب وولاءه لتاريخ الغرب !

الثالثة : الاعراض عن توجيهات القرآن مما جعل البعض يتخلق باخلاق غير قرآنية .
الرابعة : ان الاعلام العالمي يضخم احداث دولنا الاسلامية ، وينسى الاصولية الصهيونية المزيفة .

وينبغي ان نعرف ان هؤلاء لا يريدون لنا خيرا .

من الخارج

● الشيخ عبدالله خالد ال خليفة .. وزير العدل والشئون الاسلامية في البحرين ..

اذكر دائما في ظل الوحدة العقدية والتشريعية والتاريخية والجغرافية بين الامة ، ان مثيرات الخلاف انما تأتي من خارج الامة لامن داخلها ، وان هذه المثيرات دائما تستهدف

تابع المناقشات : رضا عكاشة

احداث فتنة ، مستغلة عدم الوعي الكافي بين المسلمين .

ومن الواجب في ظل هذه الظروف ان نتكاتف حتى نحمي الدين والدنيا ونصون الارض والمال والعرض .

ما يحدث من الصرب

● الشيخ : يعقوب سلوفتش رئيس المشيخة الاسلامية في البوسنة والهرسك .. ورئيس المجلس الاسلامي لاوربا الشرقية ..

احب ان اذكر نفسي والمسلمين جميعا بقول الحق : « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين »

وشرطه الايمان . هو ماينقصنا نحن امة الاسلام .



المصدر : **اللواد الإسلامي**

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

سلسلة من المصالحات

١. أحمد كمال أبو المجد .. الفكر الاسلامي
لا بد للامة من سلسلة من المصالحات حتى تضع قدمها على طريق الفلاح ..
واحسب ان الصقوة من العلماء مهيأون قبل الولاة لاحداث هذه المصالحة .
ان ثمة مؤامرة من مكان ما تهدف إلى وضع الدعوة في بوتقة واحدة مع العنف لتنتل من الجميع في ضربة واحدة وساعتها سوف يخسر الجميع .
ان بعضنا يجتر الخلافات .. وهناك قضايا مجهلة تعلوها الريب . وفي إنارتها مزيد من الريبة والجهل ..
نعم كلنا مستهدفون ويجب ان يحمل كل واحد منا اخاه على حمل الظن الحسن وان لا تتراكم مشاعر الشك والريبة بين ضلوع الامة .
ان الازمة موجودة والعلاج واجب لان الزمن ليس في صالحنا ويجب ان يتصالح كل مسلم مع نفسه !!

الصلح مع النفس

٢. الشيخ سعد لويصبا .. مفتي اوغندا ..
حسنا ما قاله الدكتور ابو المجد ..
وياليت كل مسلم يقوم بمصالحة مع نفسه .
حتى يتحقق في ذاته الأمن والأمان وراحة النفس والبال .
ان النفس الانسانية في حاجة الى من يحقق لها السعادة وسكينة النفس والرضا والامل والحب والثبات في الشدائد وحب الحياة والبعد عن الانانية والبذل والتضحية والايثار ولن يتحقق كل هذا الا اذا اصلح الانسان بينه وبين ربه .

عدم الخلط ..

٣. عبدالكبير العلوي .. وزير الاوقاف المغربي ..
عند الحديث عن التطرف احذر من التعميم إذ لا ينبغي ان نخلط بين شباب الصحوة العاملين العابدين وبين من يرتدون ثياب الاسلام والمبدعين .
ومن السفة ان نضيق على كل من يقولون ربي الله لان الدين ليس خطرا بل الخطر هو في عدم التدين .
انني ادعو الى دراسة شاملة . يجلس فيها رجل الدين مع عالم السياسة . مع الاخصائي الاجتماعي مع عنصر الأمن لينتهوا الى نتائج علمية تحقق الانسجام التام بين الشباب وجميع عناصر المجتمع ومؤسساته .

كثيرة . والمنصف يعرف ان حالنا اليوم افضل من خمسين اوسنين سنة .
وأطمئن ايضا ان مسألة الخلاف المذهبي بين المسلمين غير واردة . وقد قامت في القاهرة لجنة للتقريب بين المذاهب وتقدمت خطوات .

تفتيت المشاعر ..

٤. محمد احمد الشريف .. وزير الشؤون الاسلامية .. ليبيا ..

يجب ان نداعى لىحمى بعضنا بعضا وان نكون كما قال فينا رسولنا صلى الله عليه وسلم :
« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له

سائر الاعضاء بالسر والحمى » .
ان المستعمر يريد لمشاعرنا ان تتفتت ويريد لجسدنا ان يتاكل ولايسعده ان يجد مسلما في الهند يتالم لظلم وقع على اخيه المسلم في البوسنة او الصومال او السنغال بل يسعده ان نتقاتل ويعيش كل واحد في ذاته .

ان عدم تداعى المسلم لنصرة اخيه سوف يسهل للمستعمر توجيه ضرباته علينا .

وانظروا كيف تتحرك القرارات الظالمة على المسلمين لتحد من قدراتهم بينما لاتتحرك هذه القرارات لنصرة اخواننا في فلسطين والبوسنة

والهرسك !!

الفخ المنصوب .. !!

٥. محمد زكى بدوى .. عميد الكلية الاسلامية بلندن ..

في قلب العاصمة البريطانية يخرج علينا المذيع كل يوم تقريبا ويقول : لاتذهب الى هذا المكان لان هناك إخبارية تقول ان مجهولين وضعوا قنبلة فيه !
يحدث هذا في قلب لندن ولكن ما إن يحدث شيء تافه في مصر حتى يكثر الجدل واللفظ .. !
يجب علينا ان ننتبه للفخ المنصوب .
ويجب ان نخدم ديننا ودينانا ونبتعد عن الغلو في الدين ..

اننى اقول ان الفتوى لاتكسو عاريا ولاتحل مشكلة اسكان ولاتوفر لنا وسيلة مواصلات مريحة .. وقد قام العلماء بواجبهم الامس واليوم والغد ان شاء الله ..
والمطلوب الان من كل الامة ان تتقدم نحو العلم وان توفر لقمة عيشها ! وان لاتبقى مشاهدة للحضارة بل تتقدم لتصبح من صناعاتها .

المصدر : اللواء الجديد



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أيار ١٩٩٢

لا تنسوا البانيا ..

● الشيخ صبرى كوتش .. مفتى البانيا ..
لا تنسوا البانيا في ظل الضوضاء التي تحدث
في امتنا الإسلامية ..
لقد زال الخطر الشيوعي والحمد لله ولكن
حل خطر آخر هو خطر التبشير حيث حلت
قوافل من المبشرين الايطاليين واليونان والامان
في بلادى ..



المصدر : الشعب

٢٤ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

مجلس الشعب يرفض مشاركة شيخ الأزهر في مناقشات الإرهاب جاد الحق يرفض قرار الأوقاف بتوقييد خطبة الجمعة

كتب عبد الحى محمد:

تصاعدت الخلافات بين الحكومة والأزهر.. أكد مصدر مسئول أن مجلس الشعب رفض بصفة نهائية دعوة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق لحضور اجتماعات اللجنة المسماة بلجنة الإرهاب بالمجلس لأخذ رايه حول أسباب ومعالجة ظاهرة مايسمونه بالإرهاب.

قال المصدر إن مجلس الشعب كان قد حدد يوم الأربعاء ١٤ يناير موعداً لشيخ الأزهر لإلقاء بيانه إلا أن شيخ الأزهر عقد اجتماعاً مع كبار شخصيات الأزهر وأساتذة من جامعة الأزهر وعلماء الدعوة الإسلامية -منهم الشيخ الغزالي والشيخ جمال قطب ود. عبد الفتاح الشيخ- يوم الثلاثاء ١٣ يناير للاتفاق حول مضمون البيان. أكدت المناقشات مع العلماء رفض أسلوب الدولة في تصفية الشبائ المسلم جسدياً والقوانين المقيدة للحريات وأن الدولة لاتشن حربها ضد من زعمت أنهم إرهابيون بل ضد الإسلام.

وطالبت المناقشات بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية وفتح ابواب الحرية امام الجمعيات الإسلامية المعتدلة ومنها جماعة الاخوان المسلمين. وأضاف المصدر قائلاً: لقد فوجئنا صباح

الأربعاء -وهو اليوم المحدد لإلقاء بيان فضيلة الاعام الأكبر- بمسئول كبير يخبرنا بتأجيل الموعد إلى أجل غير مسمى!!

وأكد أن شيخ الأزهر أرسل مذكرة زابت على خمسين صفحة إلى مجلس الشعب تضمنت جهود وأعمال الأزهر الداخلية والخارجية.

من ناحية أخرى أكدت مجلة الأزهر- عدد شعبان- أن الأزهر يتعرض لحملة شرسة ويواجه بتعتيم إعلامى حكومى مقصود لكل أعماله وقالت المجلة «بئس الإعلام.. إنه الشيطان فلا تغويه بالتقوى.. ووجه قرد.. فلا تنتظر منه خجلاء».

وقد علق د. علي الخطيب رئيس تحرير المجلة في افتتاحيتها على الحديث الذى نشرته صحيفة الجمهورية لفضيلة الامام الأكبر في ديسمبر الماضى وشرفته تشويها كبيراً. وأكدت المجلة ان الكلمة أمانة، وقالت إن الكاذب ظالم جاحد متكبر، نرية بعضها من بعض لا تتوقع منها أمانة في عهد ولا وفاء في وعد ولا عدلاً في قضاء.. كفرت بالقيم واستباح الحرامات.

وقد نشرت مجلة الأزهر على ٥ صفحات نص الحوار الذى تم تشويبه لفضيلة شيخ الأزهر

البقية ص٩



المصدر : الشباب

٢٩ يناير ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

والذي يتناول فيه كيفية معالجة فهم بعض الشباب للإسلام فهما خاطئا وتوحيد خطبة الجمعة وإقامة المساجد تحت العمارات.

وعن الأسلوب الأمثل لتصحيح فكر الشباب المخالف للإسلام قال شيخ الأزهر إن الحوار هو أفضل وسيلة لتصحيح الفكر الخاطئ، ولابد أن يسفر عن نتيجة مرضية، وقال أن الحوار الذي بدأه اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق مع الشباب أثمر عن نتائج إيجابية، وأضاف أن الحوار عندما يتم تلقائيا يكون مثمرا أما الآن فيحدث غير ذلك.

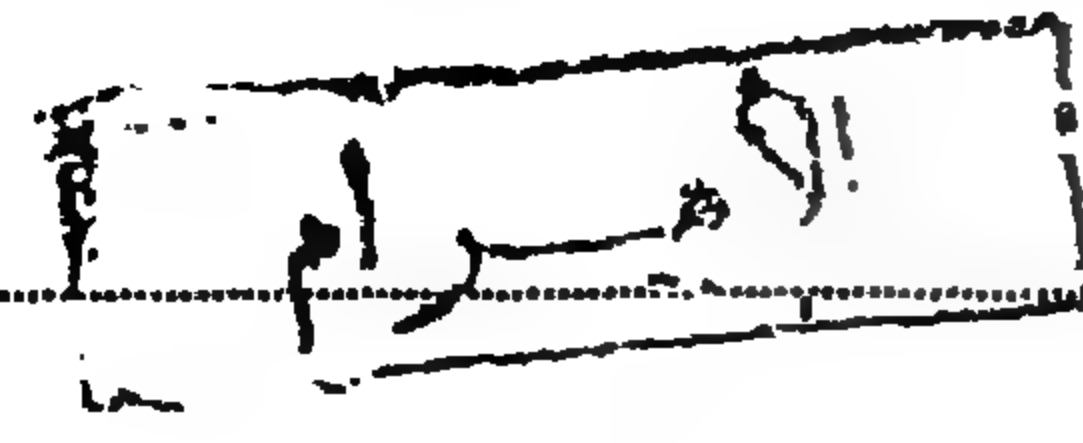
وحول وصف «الجمهورية» لهؤلاء الشباب بأنهم مرتدون قال شيخ الأزهر: لا.. ليسوا مرتدين بل عصاة علينا أن ننصحهم ونناقشهم بحرية تامة.

وعن عدم رد الأزهر على الكتابات التي تهاجم الإسلام، أكد الإمام الأكبر أن تلك الكتب لم تعرض على الأزهر ولم يطلب رأيه فيها وقال إن الأزهر يقوم بدوره دون ضجيج ولا إعلان لأنه لا يمتلك تليفزيونا ولا إذاعة ولا صحفا. وأكد أنه يكتب مقالات للصحف لا تنتشر، كما لا تنشر بيانات الأزهر بشأن الأحداث الجارية وإذا نشرت يتم اختصارها في مربع صغير، فهل يرسل شيخ الأزهر كلماته كي لا تنتشر؟! وأضاف الشيخ قائلا: لقد حضرت عدة لقاءات في محافظات المنيا واسيوط وقنا وتم تسجيل هذه اللقاءات ولم يذع منها أي لقاء!!

وأكد شيخ الأزهر رفضه لتوحيد خطبة الجمعة وقال إن توحيد الخطبة سيعيدنا إلى ديوان الخطب القديمة الذي كان يقرؤه الخطباء على المنابر ولا يسمعون أحد لأنهم قيام!! وقال علينا أن نترك الخطباء يجتهدون ومن يخطئ تصحح له الخطأ وأن يكون حساب الخطباء والأئمة بمعرفة جهات عملهم لا بمعرفة جهات أخرى!!

وعن رأيه حول المساجد التي أقيمت أسفل العمارات قال شيخ الأزهر لا يجوز التعدي عليها حتى ولو كانت مساجد أهلية!! ولا يجوز إكراه الأهالي على إغلاقها وذلك من باب من الذرائع بسبب الفتن التي قد تستشري إذا تم إغلاقها.

وأكد الشيخ أنها بيوت للصلاة وأبوابها مفتوحة ولا يحق لأحد أن يتعرض لها ما لم تكن في أرض مقتصبة.



المصدر :



٢٤ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتأخذ صلات الصحفية والمعلومات

مع علماء المسلمين في ١٠٠ دولة (٢)

إعلان القاهرة الإسلامي

منذ اللحظة الأولى للمؤتمر الإسلامي الكبير الذي عقد في القاهرة مؤخرًا، واحتشد فيه أكثر من ٢٥٠ من علماء ومفكرى الإسلام، كانت القضية المسيطرة على فكر ومناقشات الجميع هي الخطورة التي وصلت إليها ظاهرة الإرهاب باسم الإسلام، وفي نهاية المؤتمر تبلورت المخاوف والآراء في بيان هو الأول من نوعه صدر بالاجتماع واطلق عليه «إعلان القاهرة»، وتضمن ثلاثة محاور رئيسية أولها إعادة تأكيد ما هو معروف عن الإسلام من سماحة واحترام لسائر الأديان السماوية ورفضه للعنف بكل أشكاله كوسيلة لفرض الرأي.

والمحور الثاني في البيان هو تبرئة الإسلام من المؤامرة الجديدة عليه التي تتمثل في فكر الإرهاب وسلوك جماعاته، إذ لا يمكن أن يرضى الإسلام عن جرائم إرهاب الأرواح وقرويع الأمن وإنشاعة الرعب في بلاد المسلمين مهما تكن الغاية نبيلة، ذلك لأن الإسلام لا يفصل بين الوسائل والغايات، ولا يمكن أن تكون وسيلة منكرة مؤذية إلى غاية شريفة، وكان المحور الثالث في البيان هو تنبيه العالم كله إلى أن ما يحدث من جرائم ليس إلا مؤامرة هدفها الخبيث تصوير الإسلام أمام العالم على أنه دين قتل وسفك دماء وأنه يحمل في طبيعته العنف والإبذاء، وهذه الصورة لا تفيد إلا أعداء الإسلام التقليديين والجدد.

وهناك ملاحظات تستحق التأمل:

أولاً: إن العالم الإسلامي يعيش الآن، بين تخلف يحاول التخلص منه، ونهضة يسعى إلى تحقيقها. وهناك قوى ودول لها مصلحة في تفجير العالم الإسلامي من الداخل، سواء باختراقه بأفكار يمكن أن تلقى بالافكار الإسلامية ولكنها مع الوقت تبعد أصحابها عن الإسلام الصحيح، حتى يصبحوا أعداء للإسلام وهم يظنون أنهم أشد المخلصين له، فليس في الإسلام ما يعطى لفرد أو لجماعة رخصة انتزاع اختصاص الحاكم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستخدام القوة والسلاح، وليس في الإسلام ما يعطى بعض العصابات الحق في اقتحام خصوصيات الناس، بما يمثل من خطر اجتماعي على الحرية، ولم يقصر العلماء في أداء واجبهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى رأسهم علماء الأزهر الشريف. أما الذين يرون في دعوة الإسلام دعوة للقوضي، فإنهم يجهلون أو يتجاهلون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية لا يجب أن يتركه المجتمع كله وليس فرضاً على كل مسلم بذاته، وهو اختصاص الحكام والعلماء، وتحكمه قاعدة أن الضرر الأكبر يدفع بالضرر الأصغر، وأنه إذا أدت ممارسته إلى جرائم أو وقوع منكر أكبر وجب تركها.

ثانياً: إن هناك محاولات قديمة منظمة ومقصودة ضمن مخططات دول كثيرة للاستاءة إلى الإسلام، سواء في الإعلام، أو الأدب أو البحوث ذات الصبغة العلمية في ظاهرها، وحتى من خلال الكتب المدرسية تصور اتباع الإسلام على أنهم عنصبات من الإرهابيين، والغوغاء، العطشى للدماء، كما أن هناك اجتهادات فلسفية ونظرية في الغرب تقوم الإسلام كإيديولوجية للعنف والهمجية البدائية، والأكثر من ذلك، كما سبق أن فيه الدكتور إدوارد سعيد. فإن الإسلام يتعرض لعملية منظمة من التشويه في أوروبا رغم

وجود شخصيات ذات خبرة وتجارب مباشرة مع الإسلام مثل جوته، وفلوبير، وماسينيون، فإن معظم فلاسفة التاريخ الكبار من هيجل حتى شينجلر نظروا إلى الإسلام بكثير من التحقير، وحتى اليوم لا يزال عمر الخيام، وهارون الرشيد، والسندباد، وعلاء الدين، وحاجي بابا، وشهرزاد، يتصدرون قائمة الشخصيات الإسلامية التي يعرفها الأوروبيون المتعلمون. ولم يستطع مفكر مثل كارليل أن يجعل العقل الغربي يتفهم شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم على حقيقتها، فضلاً عما يظهر في الصحافة الغربية وكتابات المتخصصين على السواء من النظر إلى الإسلام على أنه قوة رجعية، لا تهدد بالعودة إلى القرون الوسطى فقط، بل تهدد بتدمير النظام الديمقراطي في العالم الغربي.. لقد أصبح الإسلام، كما يقول بعض مفكرى الغرب أنفسهم، غطاء سياسياً لشيء كثيرة غير دينية على الإطلاق، وهناك خلط متعمد بين التعاليم

رجب البنا

الاساسية للدين الإسلامي كما وريت في القرآن الكريم، وهو كلام الله، والذي يمثل الهوية الجوهرية للدين الإسلامي، وبين الممارسات الجاهلة أو المنحرفة أو المريضة التي تأتي من اقلية في العالم الإسلامي لها مثيل من المتطرفين والإرهابيين في الأديان الأخرى، ومع ذلك فإن التركيز في العالم الغربي يزداد على تيار الإرهاب المتخفي وراء الإسلام، مع اغفال تعاريف إرهابية مماثلة، بل وأشد عنفاً وقوضوية، تنفجر في بلدان كثيرة باسم المسيحية أو اليهودية أو باسم بيانات أخرى غير سماوية (الشيخ أقرب مثال)

ثالثاً: أن الجهود التي يبذلها العلماء المسلمون للتعريف بحقائق وجوهر الإسلام بلغة الغرب أقل بكثير مما ينبغي. وهذا يدعو إلى ضرورة التعجيل بنشر ترجمة معاني القرآن الكريم، وإعداد مشروع كبير لترجمة عدد من الكتب التي تساعد على تقديم صورة حقيقية للإسلام، كما يدعو ذلك إلى أن تتكاتف الدول الإسلامية لإنشاء مراكز ثقافية إسلامية جديدة في أوروبا والولايات المتحدة، للأعلام بحقائق الإسلام ومواجهة المؤامرة عليه بما يناسب العقلية الغربية، وإذا كانت هناك مراكز



الأهرام

المصدر :

٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

اسلامية الآن في بعض المدن الكبرى في اوروبا وامريكا فانها تحتاج الى دعم كبير واعادة نظر في اساليب العمل لتلائم العصر، وعندنا - كما قال وزير الاوقاف الجزائري الساسي العاموري - مؤسسات اسلامية قوية كالازهر الشريف يمكنها عمل الكثير في هذا المجال، ليعرف العالم ان ظاهرة الغلو في الاسلام - كما في غيره من الاديان - ليست الا ظاهرة مرضية نتيجة العقم في التفكير، واذا كانت المنظومة التعليمية في العالم الاسلامي تحتاج الى تغيير جذري لتكون اساسا لبناء التفكير الاسلامي الصحيح، ولتحصين المسلمين ضد الافكار الغربية التي تعرض بخبث وبراعة على انها هي الاسلام، ليس فقط في العالم غير الاسلامي، بل ايضا في داخل العالم الاسلامي ذاته وتجد اقبالا من نوعية خاصة من الشباب يجذبها كل ما هو غريب في الفكر وغير مألوف. فان الامر يقتضي عملا كبيرا. كما قال وزير الاوقاف السوري عبد المجيد الطرابلسي. لعلاج الواقع المؤلم وهو ان علماء الاسلام انفسهم مختلفون في الفروع، وقد نجحت وزارة الاوقاف المصرية في جمعهم في هذا المؤتمر من جميع انحاء العالم وهم محتاجون الى تكرار اللقاء لكي يتقاربوا بافكارهم وتذوب خلافاتهم، ولابد - كما قال وزير الاوقاف المغربي عبد الكريم العلوي - من ان يتفرغ صفوة من علماء النفس والاجتماع والجريمة لدراسة ظاهرة العنف باسم الاسلام وكشف اسبابها المتعددة في عمق الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتفسي في العالم الاسلامي. وقد يكون عذرنا - كما قال مدير المركز الاسلامي في لندن - ان ظاهرة الارهاب اصبحت ظاهرة عالمية، لكن الاعلام الغربي يعرض احداث الارهاب في لندن وباريس ونيويورك ويون وكانها امور عابية ويعرض ما هو اقل منها مما يحدث في مصر او تونس او الجزائر على انه نهاية هذا العالم الاسلامي، ومن هنا جاء اعلان القاهرة - لانها بلد الازهر الشريف - ليسجل باعلى صوت، ان هذا الارهاب ليس من الاسلام، ولكنه حشر معلن عليه ومؤامرة ضده .. وان الاسلام يرى باجماع علماء الامة من هذه الجرائم التي ترتكب باسمه .. وعسى ان تصل الرسالة.



المصدر : **محرر**

٢٤١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

والعرب كسنة واحدة

..ضمة الألقاب

وزراء الأوقاف يؤكدون:

الإسلام..دين وسطية

واعتماد

فرض الرأي بالقوة

ممنوع شرعاً

د.علي الشابي:

فرق كبير

بين التدين والتجدي

في الفكر الإسلامي

٤٤

الشيخ الخزرجي: إحياء

رسالة المسجد

عبدالله آل خليفة: الأمل

في الحوار المفتوح



المصدر : *موقف*

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

احتنت قضية التطرف والارهاب ..
مساحة كبيرة من اعمال المؤتمر الخامس
للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية باعتبارها
قضية مصيرية غير قابلة للتأجيل أو التميع !
أكد علماء ووزراء أوقاف الدول العربية
والاسلامية المشاركون في المؤتمر الكبير ..
ان الاسلام دين وسطية واعتدال .. وان
التطرف والغلو وفرض الراى بالقوة
والعنف .. أمور مرفوضة شرعا مهما كانت
وليست من الاسلام فى شىء .

لاسلامية وابقائها فى حظيرة
الاستهلاك . كى تظل بؤرا
ينعدم فيها الابداع وتخبو
النتمية وينخرم الامن ، وتبقى
لاستهلاك ما يقد إليها من تلك
البلاد من بضائع وأفكار .

أسباب التطرف
ويؤكد الدكتور أحمد كفتارو
المفتى العام للجمهورية
العربية السورية : انه لا يمكن

دفع ظاهرة التطرف دون
الوقوف على أسبابها
وبواعثها التى ترد إلى الاسباب
الآتية :

● التطرف اللادينى : أن
سوك كثير من الدول
الاسلامية ازاء ظاهرة التحلل
ونفساد الخلقي سوك محير ..
فئة دول عديدة لا تتحرك ازاء
ترذيلة وتفسخ الاسرة
المسلمة وتمزق الروابط

أفادوا منها فى التلبس على
مجتمعاتهم بأن الاسلام قرين
الارهاب .. والى هذه الظاهرة
- أعنى التطرف المتستر
بالدين - يرجع الحد من انتشار
الاسلام فى مواطن الغرب فى
السنوات الاخيرة ، وهو ما
حدث تماما فى القرن الخامس
الهجرى عندما فرض
المتطرفون المستترون بالدين
على المغرب الاسلامى معارك
ضارية عرقلت حركة الفتح
بالضفة الشمالية للبحر
الابيض المتوسط وكانت سببا
من أسباب ضياع صقلية .

أشار الى ان أخطر ما يهدد
الدول الاسلامية فى هذا
السياق هو الوقوع فى شباك
مطالبهم الموهومة لتنفيذ
أهوانهم والسعى وراء
شعاراتهم التى يضللون
وذلك بدعوى سحب البساط من
تحت أقدامهم وهذا هو الخطر
الذى يتيح للارهابيين كسب
المواقع ويسهل لهم الاندساس
فى أجهزة الدولة .

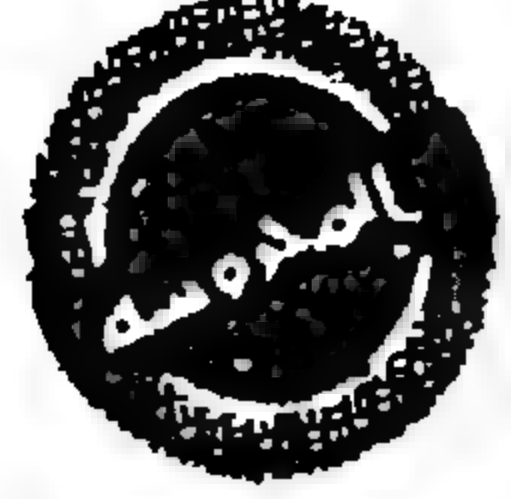
ان القضاء على التطرف
المتستر بالدين هو المدخل
الحقيقى الى النتمية والى
التقدم ، وقد أدركت قوى الردة
فى بلاد معروفة ، عملت عبر
التاريخ على مقاومة الاسلام
والنيل من المسلمين هذه
الحقيقة فامعنت هذه الايام فى
تأييد المتطرفين واستضافتهم
وأغدقت عليهم حتى يتمكنوا
من اشاعة الفوضى ونشر
الارهاب بقصد عرقلة حركة
التقدم فى البلاد العربية

أضاف : يجب أن تتصدى
المجتمعات الاسلامية لهذه
الظاهرة المرضية التى تفسد
على الناس دينهم وتقدم للعالم
صورة مشوهة عنه يتداخل
فيها العنف والارهاب
والإطلاق ومصادرة الضمان
مما هيا لاعداء الاسلام فرصة

قال الدكتور على الشاذلى -
وزير الشئون اندينية بتونس :
ان دارس هذه الجماعات
الارهابية المستترة بالدين لابد
أن يضع فى اعتباره عدم الخلط
بين الدين والتطرف .. فالدين
سبيلنا الى التقوى والهداية ،
أما التطرف المتستر بالدين
وهو المعضى حتما إلى الارهاب
إذ هو يستهدف مصادرة الآراء
والضمان باستخدام كل وسائل
العنف والارهاب ، فهو السبيل
الذى سلكها الادعياء الذين
ظهروا على هامش المجتمع
الاسلامى منذ بواكير تاريخنا
للتلبس والتدليس وارتكاب
الجرائم والايهام بقداستها حتى
يسهل لهم استدراج الافراد الى
حظيرتهم وتجنيدهم لارتكاب
أكثر الاعمال فظاعة واطرها
على الناس .

والمتطرفون فى تقديسهم
للجريمة يذكروننا بما انتهى
اليه أصحاب الديانة الشامانية
فى اسيا الوسطى فى العهود
التي كانت تسمى بتقريب
وتشبه الاكبر بالمزيد من قتل
النفوس النيرة متخذين
الجريمة سبيلا الى عبادة
واسترضائه والتقرب منه .

صورة مشوهة



محررة

المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستلزمات

أزمة التطرف التي أصبحت مشكلة وعلينا ان نعود جميعا رعاء ورعية الى تربية القرآن والسنة ومناهجها السماوى لاعداد اجيال الدعاة ، فنكشف عما فيهما من محبة وخبر وتسامح ونور واخفاء ورجمة .. واتى لمتفائل بالمستقبل .. لان العالم لم يهيا يوما لتقبل رسالة الحق كما هو مهيا اليوم ، بعد أن سقطت الايديولوجيات الاحادية في العالم وبقي الانسان الحر يبحث عن ذاته في ركاب العقائد المتهافنة ، وقد ايقن العالم ان

رموز الاحاد السالفة لم تكن إلا الهة كاذبة وهو في طريقه الى لا اله الا الله ويوشك ان يسمع العالم تنمة الشهادتين . محمد رسول الله قال تعالى : «سنريهم آياتنا في الافاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق» .

مقاصد الشريعة

اما الشيخ محمد أحمد الخرجي - وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية - فقال : ان الصراعات الفكرية المتضاربة

التي تجرى على الساحة الاسلامية ذات أثر بالغ في تكوين كثير من المشاكل التي يعاني منها شباب الامة والتي أدت به للتطرف .. وللأسف لم يقدر أصحاب هذا الاتجاه الرافض فكريا بديلا واضحا يحقق مقاصد الشريعة الاسلامية .. وهذا كله يعود الى قصور في النظرة الواقعية والموضوعية في اسلوب تفكيرهم واندفاعهم خلف هذه التفاعلات الفكرية المتسمة بالعنف والتي لها سلبيات

ان هذا السبب هو الجوهر في ولادة تيار التطرف الديني .

● التوجيه الخاطيء : وهنا نجد أنفسنا وجها لوجه امام مسئوليتنا كرجال دين وقيادات اسلامية إذ تبقى الاسباب الاربعة السالفة مسئولية رجال السياسة والاعلام . فيما يعتبر التوجيه الخاطيء مسئوليتنا نحن رجال انين مباشرة .

ان منهاج التعليم والتربية الاسلامية عموما بحاجة الى اصلاح وتجديد ، وثمة فتاوى صدرت في فترات من التاريخ تبذلت ظروفها كاملة ، وتغيرت أطرها ومبرراتها ، ولابد من النظر إليها بوعي وحكمة واستخلاص دلالاتها على ضوء الظروف الجديدة وضمن الكتاب والسنة .

ان تخريج أجيال من حملة الشهادات الشرعية بثقافات منغلقة غائبة عن حركة

التاريخ ، غير راعية للعالم والذي تعيش فيه ، يعتبر جهدا خاطئا لابد من تقيمه حتى يسير في السبيل الذي ينسجم مع نظرة الاسلام في الكون والحياة ومقاصد الشريعة السمحة ببناء الامة الماجدة وعالم يسوده الاخاء والمحبة في ظلال كتاب الله وسنة رسوله تعضي

خروج

وأوضح د. كفتارو أن زوال هذه الاسباب وعلاجها هو الاسلوب الامثل للخروج من

التطور في الزمان والمكان قال تعالى : «كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبروا آياته وليذكر أولو الالباب» .

● الاصولية الصهيونية والاصولية الاوربية والامريكية : ان الاعلام العالمي يتناسى وهو يتحدث عن أزمة التطرف الديني في الشرق الاوسط أن التطرف الصهيوني الذي يمارس أبشع أنواع العنف والاضطهاد في حق الفلسطينيين ويتحدى الاعراف والقرارات الدولية من غير أن يخسر منزلته كولد مدلل للغرب هو أهم أسباب ولادة ما يسمى بالاصولية الاسلامية .

وأضف الى ذلك أن مجلس الامن الدولي لاتزال نراه يقف متراجعا امام معاناة المسلمين

في العالم وخصوصا في فلسطين والبوسنة والهرسك وغيرهما من دون ان يسجل له

اي موقف حازم تجاه التطرف المعادى للمسلمين والذي يمارس ابشع انواع الاستبداد .. فنحن هنا في القاهرة وهناك اكثر من ٤٠٠

فلسطيني يوشكون ان يتحولوا الى ٤٠٠ جثة تحت أكوام الثلوج العاتية ، ومجلس الامن يكتفى بأن يتبنى وبكل خجل على إسرائيل أن تنتهي هذه المشكلة .. من غير أن يكلف نفسه عناء اجراء اي عقوبات اقتصادية او غيرها ضد اسرائيل .

الاجتماعية ، ولا تعمل ما يجب عمله تجاه شيوع الخمر والمخدرات فالتطرف عن الدين سبب التطرف فيه .

● الولاء الاعمى للغرب : لقد نشأت في مطلع هذا القرن حركة التغريب في العالم الاسلامي وهي حركة تجمل سعيها في تقليد الغرب في مختلف أنشطته التي بدا لها أن التقاليد كانت سببا من أسباب التفوق الحضاري على أساس انه سنة كونية ظاهرة ، وقد وجدت هذه الظاهرة صداها ، وغساب عن بال هؤلاء ان قوانين الحياة محكومة بظروف كل امة وموروثاتها وتاريخها ، وسرعان ما وجد هؤلاء أنفسهم على فتات موائد الغرب أطيع من الايتام على مائدة اللثام وتبين ان الحضارة الاوربية التي نشأت أساسا

على المبدأ -التفعى لاتعترف بمعاناة الامم الا بقدر مصالحها فيها .

● الاعراض عن شريعة القرآن : ان قيام كثير من الأنشطة بتهميش وتغيب الشريعة الاسلامية والتراث الاسلامي المجيد والحي قد أدى الى ولادة تيار ينظر الى سائر الانظمة العربية والاسلامية على أساس أنها أنظمة ملحدة كافرة ، وان مقاومتها جزء من الجهاد الذي فرضه الله على الامة .

فمنظوب ان إعادة اعتبار الشريعة الاسلامية في كافة مجالات الحياة ، مع أن أحدا منا لا يجهل أن هذه الشريعة السمحة قادرة على مواكبة



المصدر : حرية

لتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

الدين .. سماحة

د. كفتارو :

أنا

.. وللصرب
كلمة واحدة
ضد الارهاب

التربية الإسلامية

والمجادلة بالتى هى أحسن
وفتح باب الرحمة للمتسبين
وقبول عذرهم إذا تابوا وعادوا
الى رشدهم ، وتلك مهمة
العلماء العاملين الذين
يعالجون مشاكل هؤلاء الشباب
بتصحيح العقيدة والعبادة
باستمالتهم الى الحق وجذبهم

التطرف يكمن فى أن تأخذ امتنا
الاسلامية بيد شبابنا بالرفق
واللين والاهتمام بمطالبهم
وحاجاتهم واعطاء الفرصة
لهم للمشاركة فى تحمل
المسئولية بأسلوب الشورى
وبالحوار والافتناع المستمر
بالحكمة والموعظة الحسنة

مؤثرة فى المجتمع خاصة وان
معظم هذه الافكار مصدره من
الخارج والهدف منها شق
صفوف الامة وتفتيت وحدتها

واشاعة الفتنة فيها .. على
الرغم من أن هذه الافكار
المتطرفة الخارجة سبق ان
ابطل مفعولها فقهاء هذه

الامة ، إلا أن بعض الشباب
المتحمس للدين الان يقرأ هذه

الافكار ويتأثر ببعضها وليس
لديه الوعي الصحيح الذى
يمنعه من الانزلاق فى تيارها .

تحمل المسئولية

وأوضح وزير اوقاف الامارات
ان الحل والعلاج لظاهرة



المصدر : هبة

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

بشرية ، يقول تعالى : « ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان أكثر شيء جدلا » .. ولكنه الجدل البناء ، والحوار الذي يبني ولا يهدم والنقاش الذي يوضح الحقيقة ويجلو الغموض امام الجاهلين والحائرين فالاسلام الذي شجع على حرية الرأي لم ينس ان يرشد هذه الحرية حتى لا تتقلب الى فوضى او تؤدي الى فتنة فرس حدود الدعوة بالشرح والنصيحة الهينة اللينة والكلمة الرقيقة الشفيقة والنصوص تتوالى في ذلك واضحة اشد الوضوح لا يختلف حولها اثنان وإن تغافلها الجميع ، يقول تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » ويقول تعالى : « فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لاتفضوا من حولك » .. وغيرها من التوجيهات الحاسمة والواضحة والقيمة .. اما الذي ينتاب العالم الاسلامي اليوم من موجات شطط وغلو فتلك امور الاسلام برىء منها تماما ولا يقرها .. والحل الامثل للقضاء عليها يتمثل في الحوار المفتوح مع الشباب ومبادلتهم الحجة بالحجة حتى يرجعوا عن هذه الافكار الخارجة الهدامة الغريبة عن ديننا السمح الحنيف .

الى الادلة الساطعة والبراهين القاطعة . وهذا الامر يتطلب من جميع المؤسسات ان تتعاون بمختلف اجهزتها الاعلامية والعلمية والاجتماعية وجميع المؤسسات ذات الصلة باستقرار المجتمع وسلامته لان هؤلاء الشباب جزء لا يتجزأ من الامة ، وبالاقتدار والرعاية ستكون النتائج ايجابية ونافعة على المدى القريب والبعيد .

كما انسه من الحلول المطلوبة والضرورية في هذه المرحلة احياء رسالة المسجد وتمكينه من دوره في ميدان نشر الوعي الديني على أسس فكرية وثقافية مع ضرورة التعاون بين المؤسسات التربوية والتوجيه الاعلامي . بحيث تتسق جهودها في ميدان التربية الفكرية للشباب على أسس سليمة مستمدة من عقيدة الامة وحضارتها .

الحوار .. مطلوب

ويؤكد الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين : أن الاسلام دين لا يعرف الشطط او الغلو ونه يحظر كذلك على الفكر ير شجعه وشجع عمل العقول في استنباط الحقيقة ، وهو يؤكد ان الحوار والنقاش فطرة



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

إذاعة محجوب :

المصلحة من تصفية المساجد الأهلية !

الحرية الدينية لكل طوائف ومذاهب
ومعتقدات الدنيا ما عدا المسلمين.
أما عن استجابة الذين في الداخل
لهذا التحريض البريطاني الغبي فهي
ليست جديدة لأنه سبقتها بأيام
قليلة الاستجابة لضغوط شديدة من
رئيس الوزراء البريطاني الذي زار
مصر لا لكي يرى الحكام ولكن
ليقرأ الفاتحة على قتلى الإنجليز في
الحرب العالمية الثانية لعلها تجلب له
البركة وتنقذ الجنه الاسترليني من
عشرته. وقد أعقب هذه الزيارة
الجنائزية والتي اشتملت على تكدير
شديد ودوران إلى المكتب حملة
السياحة المشهورة بسبب هجمات
الإرهابيين إياهم المزعومة على
السياح. ويصرف النظر عن أي شيء
آخر ويصرف النظر عن فتاوى تحليل



د. محمد علي محجوب

الماضي وبدون
سابق إنذار أو
معرفة أشادت
الإذاعة البريطانية
بما وصفته قرار على
محجوب وزير الأوقاف بالاستيلاء
على كل مساجد مصر تحت سيطرة
وزارته وقالت ان هذا القرار جاء في
الوقت المناسب لأن كل المساجد
الأهلية في مصر تستخدم لبث
التطرف والتحريض ضد الحكومة
وتخزين السلاح لمحاربتها ولست
أدرى من الذي كشف الحجاب عن
الإذاعة البريطانية وأبلغها بذلك لا
سيما إذا كان وزيرهم للأوقاف
محجوب وليس مكشوف. المهم
شاركت هذه الإذاعة في محاربة
التيار الإسلامي وإلقاء الشبهات
عليه والتحريض ضده فكشفت
بوضوح عن مصادر الحرب المعلنة
على الإسلام التي تراها حولنا اليوم.
والغريب أن نفس هذه الإذاعة التي
تهلل اليوم لسيطرة الحكم على
المساجد هي نفسها التي تلطم
الحدود عندما تقوم حكومة الصين
مثلاً بالسيطرة على كنيسة
كاثوليكية في مقاطعة نائية بالصين
حماية لهذه الكنيسة من سيطرة
المبشرين الأجانب. وهي نفس
الإذاعة التي تتباكى ليل نهار على



المصدر : الحسنة الاسلامي

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

السياحة التي انهالت كالطر فإننا
نلاحظ شيئاً غريباً في عملية
الإرهاب السياحي هذه. لقد جاءت
هذه العمليات في توقيت دقيق
ومضبوط تماماً مع الانتصارات التي
حققتها التيار الإسلامي في انتخابات
نقابة المحامين والمحليات واتحادات
الطلاب في جامعة القاهرة مما يعني
أن الجهة التي تحرك الأحداث قد
حركتها باتجاه عملية الإرهاب
السياحي لتشويه هذه الانتصارات
وإعطاء المبرر لتحويل الأنظار عنها
وإطلاق التهديدات والإنذارات من
جانب كبار المسؤولين وإعداد المزيد
من التشريعات الإرهابية المقيدة
للحريات... الخ. يعني اللعبة
مكشوفة جداً.

ونسأل على الهامش لماذا نشط
محجوب في لعبة الإرهاب السياحي
لكي يعلن إغلاق مساجد مصر ولم
ينشط في كارثة الزلزال؟ ونسأل
كذلك لماذا هبط مستوى الأداء
الحكومي في عملية التنظيمات
الإرهابية إلى مستوى ضعيف جداً
إلى حد أنهم قتلوا شخصاً وأسموه
«تنظيم الاستحلال» وقبضوا على
آخرين ولم يجدوا لقباً سوى «تنظيم
تكفير الخاكم»؟ والحق أن أولى
الناس بلقب تنظيم الاستحلال هم
أصحاب الحكومة الجدد بتوسع
التأميمات في الستينات.

* * *



للنشر والنشر: مات الصحفية والمعلّومات التاريخ: ٢٢ من شهر ١٩٩٢

رمضانيات

د. محمد علي محبوب وزير الأوقاف للمصور

• المتطرفون يحضرون ندوات

الحوار .. ولكن لا يشاركون

في المناقشة .

أجرى الحوار

محمد بكر

● ● في حديثه ، للمصور ، تحدث وزير الأوقاف عن التطرف وكيفية مواجهته ، وعن تحصين الشباب كضرورة لمواجهة أصحاب الهوى وحتى لا يقع الشباب فريسة لهذا الفكر المتطرف .
وقال : ان قوافل التوعية قد اثمرت وان اقبال الشباب عليها يزيد ، كما يحضرها المتطرفون ، وان لم يشتركوا في المناقشات ، وقال إن اجتثاث التطرف من جذوره يستلزم خطة شاملة تشترك فيها الأسرة والمدرسة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ، كما تحدث عن تشجيع الدولة للتدين وبناء المساجد بشكل لم يحدث من قبل ، كما ان الدولة لن تصادر فكرا ، ولن تغلق مسجدا لو زاوية .. بل ستبنى الف مسجد جامع .. كما تحدث عن خطة الدعوة في شهر رمضان المبارك ● ●



●● أننا نذهب للشباب في مدارسهم وجامعاتهم وفي تجمعاتهم المختلفة دون أن يجمعوا لنا .. كما يدعى البعض، ومن يريد أن يحكم على قوالب التوعية عليه أن يحضر هذه القوالب ليرى بنفسه اقبال الشباب الشديد واصراره على حضورها وتجاوبه مع علمائها من خلال الحوار الهادئ الهادف، فليست جهات الامن هي التي تجمع لنا الشباب .. كما يدعى البعض، بل ان شباب الجماعات المتطرفة يحضرون هذه اللقاءات والحوارات، وان كانوا لا يشتركون في المناقشات تنفيذاً للتعليمات الصادرة لهم بعدم الاشتراك في المناقشات.

الموقف مطمئن

● قلتم ان القوالب تصحيح فكر الشباب لكنها لا تقضي على مشكلة التطرف .. فكيف تقضي على التطرف إذن؟
●● ان اجتثاث التطرف من جذوره وتجفيف كل ينابيعه لمنع وصول موجات اخرى اليه يستلزم خطة شاملة تشترك فيها الاسرة والمدرسة ورجال الدين - مسلمين ومسيحيين - من خلال المسجد والكنيسة وكذلك الاحزاب واجهزة الاعلام، واجهزة الثقافة والتربية والتعليم، وان تكون المواجهة شاملة الاقتصاد والسياسة والفكر والمجتمع.

واضاف د. محجوب:

ومع ذلك فإن المؤلف مطمئن، فمصر المؤمنة المتدينة ملزاة بخير، وان

● بداية اسأل الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف عن مدى فاعلية قوالب التوعية واستمرار الحوار مع الشباب الذي لم يتوقف منذ عدة سنوات ..
●● قل: احب ان انبه الى ان الفكر المتطرف قد دخل مصر منذ فترة ليست بالقصيرة، ولن تصحيح هذا الفكر المتشدد يحتاج الى وقت طويل وعلينا ان نصبر والا نبخل بالجهد حتى يتحقق لنا ما نريد، كما انه من واجبنا الا نظلم قوالب التوعية وعلينا ان نفرق في عمل هذه القوالب بين امرين اولهما مواجهة الشباب المتشدد، وثانيهما تحصين شبابنا، وهو يمثل الغالبية ضد هذا الفكر المتطرف بهدف حملته وحتى لا يقع فريسة لهذا الفكر المتطرف .. وفي هذا المجال اتول ان قوالب التوعية التي تضم صفوف علماء الازهر والاوقاف قد حققت اهدافها، ونجحت في الالتقاء بالاف الشباب في مختلف محافظات وقرى مصر وفي المدارس والجامعات وجميع التجمعات العمالية والطلابية حيث اجروا مع هؤلاء الشباب حوارات صريحة بلا حدود واجابوا على جميع تساؤلات الشباب، وصححوا المفاهيم الخاطئة، ولذا سوف تستمر هذه القوالب في عملها دون انقطاع، فعملها وقلتي في المقام الاول.

● ولكن هناك من يقول ان هذه القوالب رسمية وان الشباب يجمع لها من المدارس والجامعات؟



التطرف مزال محصورا في نسبة ضئيلة لا تستطيع أن تؤثر على جموع شباب مصر المتدينين . وإن شعب مصر معتدل يتبذد التطرف .. وإن شباب مصر مع قلة لها وعلمائها . وإن الفئة الضئيلة المتمردة صاحبة الهدف السيفي أو الاجتماعي هي التي تتبرد على الدولة وعلمائها وتحاول أن تغفل الشباب عن علمائهم حتى تستأثر بعقولهم وتسيطر عليهم وأقول إن الفكر المتطرف فكر غريب على مجتمعنا . وإن الجماعات المتطرفة لا علاقة لها بالدين لأن الإسلام دين وحدة وسلمة لا دين الخيالات ولا إرهاب .

ليست الحكومة وحدها

● وهل هناك خطة لحل مشكل الشباب مثل مشكلة البطالة وغيرها ؟
● في تنويري لن تضلر الجهود - جميع الجهود - لاقتحام مشكل الشباب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ودراستها دراسة شاملة ووضع الحلول الحاسمة لها أمر في غاية الأهمية وأقول إن الحكومة وحدها بمؤسساتها الرسمية لا تستطيع أن تواجه بمفردها كل هذا . بل لابد من تضلر جهود كل الأجهزة . لأنها قضية مصر في المقام الأول والآخر . وليس من العدل أن تتحمل حكومتنا كل العبء .. بل يجب أن يتحمل الجميع هذه المسئولية .

ومن جانبنا فإن علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف بالتعاون مع كبار المفكرين

وأساتذة الجامعات في علم الاجتماع والنفس والاقتصاد والتربية والقانون يواصلون العمل دون كلل أو ملل ويقطعون بلاد مصر من أدناها إلى أقصاها وعلى مدار العام كله يعرضون دين الله الصحيح القائم على السلمة والأخاء والحب ويصححون الفكر المعوج . وينالقشونني بلقوب مفتوحة وعلى بصيرة وعلم .

● قيل إن رسالتكم موجهة ضد الدين ؟
● إن رسالتنا ليست موجهة ضد الشباب المتدينين . أو الدين المعتدل . أو ضد مساجدنا ومنبرنا . وإنما هي دعوة لخمالية منبرنا حتى تنطلق منها الكلمة

الطيبة . وخمالية لعقول شبابنا من أن ينفل منها حقد أو حسد هوى . وخمالية لديننا من أن يشوهه حقد أو جاهل لا يعرف عن الإسلام شيئا . وصاحب الدعوة الحق لا بد أن يحيط بكل شيء حتى لا يقع في براثن العنف والإكراه .. وأقول لهؤلاء المتطرفين إنه لا يجوز مطلقا أن يرفع سلاح باسم الدين . أو يكره الناس على اعتناق ما ليس في ديننا . ونحن كمداة نريد تصحيح مفاهيم الدين وتلك دعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ودعوة كل الأنبياء والرسل السابقين إذ يقول الرسول الكريم : « إن لريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله .. »

● قيل إن هناك اتجاها من وزارة الأوقاف لإغلاق المساجد والزوايا .. فما رأيكم ؟

● ليس في خطتنا كنبولة ووزارة إن نغلق بيوتا من بيوت الله . ولكن من حق ولي الأمر أن يحافظ على هذه المساجد والمنابر . حتى لا يصل إليها فكر مدسوس . أو يضل أبناؤنا من أصحاب الهوى .

أقول إن الدولة مولتنا بـ ١٥٠ مليون جنيه . لإصلاح وإتمام تشييد جميع المساجد في نهاية عام ٩٤ . وكان مقررا لها أن تنتهي في عام ٢٠٠٠ وسوف يفتح قريبا مسجد النور في العباسية وهو صرح إسلامي كبير .

فالدولة لن تضلر فترا لو تحجر على رأي سوى راشد .. كما أنها لم تعطل زاوية من زوايا المسلمين . بل سوف ترشد الأداء وتنسق معا .. فمثلا مساجد الجمعيات الدينية الكبرى قد رفعتنا مساجدها من قائمة ضم المساجد . لأنها معتدلة ومتعاونة ولهم دعاوتهم ونظامهم .. كما أننا بصدد إنشاء ١٠٠٠ مسجد .

● وماذا عن خطتكم في شهر رمضان ؟
● سوف تتحرك القافلة الدينية الكبرى من علماء الأزهر والأوقاف والجمعيات الدينية الكبرى إلى كل مدن وقرى مصر للنهوض بالدعوة وإزالة الأفكار الهدامة من رموس الناس وتجريد الفاسدين الذين يلثرون الفتن من أسلحتهم . وسوف يلتقي الإمام الأكبر شيخ الأزهر خلال هذا الشهر

وزير الاوقاف في سوهاج:

الاستقرار في مصر أساس التقدم الاقتصادي والسياسي

التدين، ولا يوجد بينها وبين المتدينين أي خصومة، وأن الوزارة خصصت مليون جنيه بصورة عاجلة وبصفة مبدئية لتطوير مسجد العارف بمدينة سوهاج وتحويله لمسجد جامع يضم مؤسسات ومرافق وخدمات. وأضاف أن الوزارة ضمت ثلاثمائة مسجد أهلي وستقوم بضم جميع مساجد المحافظة خلال العام الحالي.

وأشاد بمحافظه سوهاج، وقال أنها مثال طيب للامن والاستقرار وذلك انطلقت منها قافلة الفكر الديني لهذا العام. ودعا الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الى حب الوطن والانتماء لمصر، مشيراً الى أن ذلك من الدين الاسلامي الذي يدعوا الى الامن والامان والاستقرار والتعايش.

د. محمد علي محمد



توحيد الجهود لبناء مصر بسواعد جميع شبابها، وخاصة وأن هناك مؤامرات تدبر من أجل تدمير اقتصاد مصر.

وأضاف أنه يجب على هؤلاء أن يلقوا السلاح ويعودوا الى الحق وكفاهم ترويعاً للامنين وقتلاً للبرياء وسفكاً للدماء، وأن يعودوا بروح الايمان والانسلام، خاصة وأن الدولة ليست ضد

سوهاج - من حسن عبد الموجود: أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ان الاستقرار في مصر هو اساس التقدم الاقتصادي والسياسي، وبدونه لا يمكن ان تمارس مصر دورها الريادي على جميع المستويات، وقال ان ١٠٠ دولة اسلامية طلبت إمدادها بعلماء الأزهر الشريف وبالقرءاء المشهورين، وقد استجابت الوزارة لجميع الطلبات بناء على توصيات الرئيس حسني مبارك التي تقضى بتغطية جميع احنياجات العالم الاسلامي من علماء الأزهر الشريف.

ودعا الوزير في اللقاء الجماهيري الذي عقد بميدان العارف بمدينة سوهاج - أعضاء الجماعات المتطرفة الى العودة للحق والرشد والجلوس مع العلماء ومناقشتهم من أجل



الأهرام

المصدر :

٢٨ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

□ شيخ الأزهر ووزير الأوقاف في اسنا : ضرورة التصدي للمتطرفين وعزلهم عن المجتمع مصر أكثر البلاد تدينا وترعى أبناءها المتدينين

اسنا - من يحيى ترفيق: أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان الجماعات المتطرفة وماتقوم به تحت ستار الدين لايمكن ان تكون ضمن جماعة المسلمين وان هذه الجماعات وماتشيعه من الارهاب في المجتمع يتطلب التصدي لها وعزلها تماما عن المجتمع مع نصحتها وترجيحها بالحسنى وطالب المجتمع باسره بأن يعمل على عزل هذه الجماعات المنحرفة بعيدا عن مسيرة العمل والبناء والانتاج .

وقال ان من تفقه في الدين هو المنوط به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومع هذا فليس مطلوباً من العالم ان يفرض رايه على غيره تحت دعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأضاف شيخ الأزهر في اللقاء الجماهيري الذي عقد بمدينة اسنا وحضره يحيى البهنساري محافظ قنا ومحسن السيناوي مدير امن المحافظة ان اتهام الدولة بالكفر ظلم وان مصر من اشد الدول تدينا وحكامها مسلمون وتطبق الشريعة الاسلامية امر واجب وهي بالفعل مطبقة في مصر في كل الحدود والاحكام التعزيرية .. ولم يبق سوى بعض الحدود التي تتطلب تهيئة المجتمع اولا لتنفيذها فالامر ليس سهلا، وعلى كل من كفر مصر او حكوماتها ان يتوب ويستغفر الله من ذنبه، والا فهو اثم ومصر على المعصية.

وقال الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان مصر ورئيسها وحكومتها تعتز بدينها ولن تفرط فيه، وان الدولة مع المتدينين من ابنائها وترعاهم، ولا تسمح بالتفريط في الدين، واعلن الوزير عن ضم جميع المساجد الاهلية بمركز اسنا وعددها ٢١٢ مسجداً للأوقاف ودعمها بالاتمة والوعاظ .

وقال الشيخ عطية صقر انتا لابد من ان نرسخ الايمان والاسلام بعلاقة انساني بربه بالصلة وبغضه بالعقل والتدين وبمجتمعه بالتعاون والوحدة لانها علاقات متكاملة تؤدي الى الخير والصلاح .



المصدر: **الشمس**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٣ مارس ١٩٩٣**

محجوب يطالب بوحدة العلماء

في وجه دعاة الارهاب

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ضرورة تكاتف جميع العلماء ورجال الدين صفا واحدا امام دعاة التطرف والارهاب وذلك لاعادة الصورة النقية للإسلام . وناشد العلماء ورجال الدعوة ان يتحركوا بروح الايمان وليس من منطلق الوظيفة ، وينشروا الفكر الصحيح في جميع المواقع بأسلوب العصر .

١٠٠٠ ٦



الأهرام

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

■ محبوب وعلماء قافلة الدعوة في اللقاء الموسع بالمنيا: الشباب مطالب بالوقوف صفاً واحداً في مواجهة الإرهابيين أمن مصر فوق كل اعتبار ومحاولات الإرهاب وصمة عار لمن وراءها ضم ٢٠٠ مسجد أهلى للأوقاف وتخصيص ٣ ملايين جنيه لترميم ٥٠ مسجداً بالمحافظة

المنيا - من حجاج الحسيني:
ناشد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف شباب مصر الوقوف صفاً واحداً للتصدي لأعداء الإسلام من الإرهابيين الذين يحاولون زعزعة الاستقرار وتهديد الأمن في مصر.

وأكد - خلال اللقاء الموسع الذي عقده أمس بمحافظة المنيا - أن ما يحدث في بلادنا شيء غريب على طبيعة المجتمع المصري ووصمة عار في جبين كل يدعون الإسلام. وقال: إن واجب كل مسلم غيور على دينه أن يتصدى لهذه المحاولات، مؤكداً أن هذه المحاولات ماضية إلى الأمام، ويستقر في مصر يأتي من أعداء الإسلام الذين يمارسون الإرهاب، ويتسبون في الدين ويرفعون شعار الإسلام، والدين منهم براء. وأكد الوزير أن الدولة لن تفرط في شبابها الذين بل هي معهم حتى تبلغ الدعوة الدينية غايتها، مناشداً الجميع الإسراع لتطهير السيرة الدينية من كل منطرف. ودعا الوزير - خلال اللقاء الذي حضره السيد عبد الحميد بدوي محافظ المنيا وعبد الرحمن أبو الكارم رئيس المجلس المحلي والدكتور ماهر عبد

الرواب الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي - شباب المنيا أن يأخذوا حذرهم، ويتنبهوا، مؤكداً أن محافظة المنيا تعد نموذجا يحتذى به لمحافظة مصر. وأكد أن استقرار مصر وأمنها فوق كل اعتبار، وأن المرحلة التي تمر بها لا تسمح بأي تهاون، فالرحلة خطيرة، وتحتاج منا إلى تكاتف والتحام جميع العلماء بالأزهر والأوقاف والجمعيات الدينية، للوقوف وتغلب رجل واحد أمام دعاة التطرف والإرهاب، حتى نعيد للإسلام صوره النقية الخشنة، فالإسلام سمح لا يعرف تعصبا وأمن لا يخيف، وعمل لا يظلم، وثنام لا يفرق. وناشد العلماء أن يتحركوا بروح الإيمان والعزيمة الصادقة حسبة لله، وليس من منطلق العمل الوظيفي الذي يؤدي وينتهي، فقد اقتحم ساحة الدعوة من يلبسون عباءة الدين وهم منهم بري، وعلى العلماء أن ينشروا الفكر الصحيح



دكتور محمد على محبوب

وزير الاوقاف في بنى سويف: الأسرة مسئولة عن الزلازل أبنائها في التطرف والضياح

بنى سويف - من صفوت عبد الجواد:
أعلن الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف،
ان الأسرة المصرية مطالبة بضرورة الاهتمام بأبنائها
من الشباب، وعليها مسئولية مراقبتهم ورعايتهم
حتى لا يقعوا في براثن التطرف والضلال والضياح،
وناشد الوزير الأسرة المصرية بضرورة إعادة النظر
في تربية الأبناء.

وقال إننا نجد الشباب المتطرف يفهم دينه خطأ، وهذه
مسئولية العلماء، ويفهم أسلوب حياته خطأ، وهذه مسئولية
الأسرة، وسوف تختفى بسعة الأمل عن حياتنا، لو استمر
الوضع على ما هو عليه. وأضاف الوزير في اللقاء الذي عقد
أمس الأول ببنى سويف بمناسبة انتصارات العاشر من
رمضان، والذي حضره المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ
بنى سويف، وفخيلة الشيخ على شعبان وكيل وزارة
الأوقاف واللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية، لأمين
بنى سويف - أنه قبل نهاية عام ١٩٩٥ ستكون الوزارة قد
ضمت جميع المساجد الأملية والزوايا في جميع أنحاء مصر.



المصدر :



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

المفكر الاسلامي الدكتور خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية العليا بالكويت للشريعة الاسلامية:

المد الإسلامي يأخذ طريقه رغم كل محاولات طمس الهوية الإسلامية والفرز الفكري

المتحاور معه في هذه الحلقة هو المفكر الإسلامي الكويتي الدكتور خالد المذكور الاستاذ بقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت ورئيس اللجنة الاستشارية العليا للشريعة الإسلامية ورئيس لجنة الامور العامة بلجنة الفتوى بوزارة الاوقاف والشئون الإسلامية والامين العام للهيئة العامة لبيت الزكاة، وهو أيضا عضو الجمعية العمومية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضو مجلس الامناء للنظم الإسلامية للعلوم الطبية والمفكر الكويتي هو ضمن العلماء البارزين الذين كرمهم الرئيس حسنى مبارك في الاحتفال بيوم الدعاة تقديرا لما قدمه ومازال يقدمه في خدمة الدعوة الإسلامية واثراء الفكر الإسلامي

حوار أجراه: عبد الوهاب حامد

■ الإسلام يتعايش مع الديانات الأخرى
ان ظاهرة التطرف والعنف بدأت تحتل مكانا بارزا في خريطة العالم.. ومع انها يمكن ان تكون ظاهرة عامة الا ان كل المحاولات تبذل من أجل الصاقها بالمجتمع الإسلامي.. فما هو رأيكم في ذلك؟ وكيف تكون المواجهة؟
●● اجاب: إن الإسلام هو دين السماحة وهو لا يعرف التطرف ولا العنف وهو قائم على التعايش مع كافة الأديان لما يمتلكه من مقومات العيشة ولكن لابد ان نقول في البداية وان كلمة تطرف في الحقيقة، كلمة أثارتها وسائل الاعلام وبخاصة الغربية والمبغتها بالإسلام في محاولة للتيل منه وللأسف هناك خلط كبير بين الكلمة التطرف والاصولية، ومن الأفضل استخدام كلمة «الغلو» في الدين، وهذا الغلو يتم بخلقه منه ومن من الألمان بل مؤسسة في كل الأديان والعصور، وأرى ان علاج يقع على غائق الاسرة أولا، ثم المؤسسات التعليمية بدءا من المدرسة وحتى الجامعة، ولا بد ان تتضمن المناهج الدراسية قسرا وأانيا من الثقافة الإسلامية القديمة والحاصرة، وأيضا هناك حاجة ماسة في علاج أوجه الخلل في كافة المجتمعات الإسلامية والقضاء على كل مظاهر الفساد، وهناك مسئولية على الدعاة.

الإشادة بدور الأزهر

■ ان الاقليات الإسلامية في أوروبا وغيرها من قارات العالم تواجه مشاكل مادية وفكرية وأنه يمكن للدول الإسلامية القادرة حل هذه المشاكل فما هو تصوركم لذلك؟
●● قال: ونحن نناقش مشاكل الاقليات لابد ان نعرف ان الاقليات تنقسم الى قسمين: الأول اقليات مهاجرة من بلد إسلامي والثانية: اقليات من نفس البلد، وللحقيقة فان الأزهر قد باشر الى

في بداية الحوار قلت له: نعتقد أنك تتفق معنا في ضخامة التحديات التي تواجه عالمنا الإسلامي وهي تحديات متعددة فكريا وسياسيا واقتصاديا.. فما هي نظرتكم لمواجهة هذه التحديات؟

●● قال: ان السنوات الباقية من القرن العشرين يشهد العالم الإسلامي تحديات صعبة تؤثر في مسار الحركة الإسلامية، وهذه التحديات نوعان «الأول» ما عند غير المسلمين من تحديات في جميع المجالات «الثاني» مشاكل العالم الإسلامي في حد ذاته، والنوع الأول يستلزم من العالم الإسلامي ان يواجهه بدراسة القواعد والاسس التي انطلق منها غير المسلمين في مسائل الحضارة الإنسانية بمصفا عامة، لماذا؟ لأن الدين الإسلامي يدعو الى الأخذ بهذه الاسس والمبادئ، في اكتشاف ما يؤدي الى الحضارة في كل عصر وفي كل حين، وقاعدة المصالح المرسله في الشريعة الإسلامية قاعدة كبيرة يستطيع بها المسلمون ان يغيروا كثيرا من تخلفهم وأن يواكبوا ما عند غيرهم من تقدم ورفق في المسائل المادية

وتحديات من الداخل أيضا

ويستطرد في القاء الضوء على النوع الآخر من التحديات فيقول: ان هناك تحديات تواجه العالم الإسلامي من المسلمين أنفسهم، من تخلف وحروب، وينبغي أن يكون هناك من العلماء الثقة البارزين في الفكر الإسلامي وعن طريق لجنة تنسيقية مهمتها بحث مشكلات العالم الإسلامي وتحديد دور المؤسسات الإسلامية في اعطاء الدعم الفكري لهذه اللجنة بما يؤهلها لدراسة أحوال العالم الإسلامي، ومحاولة التوفيق بين شتى الاجتهادات والطوائف، حتى يستطيع العالم الاسلام أن ينهض من كبوته خاصة وأن غير المسلمين ينظرون الى الاسلام من مظالم تخلف المسلمين.. نعم ان الاسلام هو بين الحضارة والتقدم والرفق ومن أهم سماته العالمية، وهذا معناه ان العيب قينا

الإسلام في فكر هؤلاء:

■ **التكامل الإقتصادي الإسلامي .. والطريق الى تحقيقه ؟**
●● قال : هناك محاولات عديدة تمت في مسالة التكامل الإقتصادي وإن كانت لم تكتمل بعد ، وهي في حاجة الى دفعة لإبرازها في المجال التنقيضي . من هذه المحاولات الوحدة الإسلامية المشتركة ، ومنفحة استثمار الأموال في الدول الإسلامية ، لكي تتجفع كل هذه المحاولات لابد أن يسود فيها الاستقرار والأمان وصولا الى الثقة في وضع للعالم الإسلامي خاصة وأنها دول نامية ، ولأنك أن هناك مؤسسات تلعب دورا هاما في هذه المحاولات .

■ هناك محاولات للتأثير على سلوكيات ، وفكر الشباب .. اعتقد أن من أخطرها البث المباشر عبر الأقمار الصناعية بما تحمله من قيم لا تتناسب مع إسلامنا .. فما هو الطريق لحماية الشباب منه ؟

●● قال أنه في ظل الطفرة التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة في نظم المعلومات والاتصالات ترتب على ذلك أن تغيرت أساليب هؤلاء الغزاة ، وبدل أن كان الاستيلاء على أرض الإسلام بقوة السلاح والجيوش العسكرية ، ظهر نمط جديد للغزو يتمثل في الاستيلاء على العقول والقلوب واستثمار حالة الأسهار بالتحضارة الغربية ، وأوضح أن وسائل ذلك « البث المباشر » وعلاج ذلك في رأيي أن تقوم وزارات الإعلام في الدول الإسلامية بعقد اتفاقات فيما يتعلق بالبرامج للتقليل من خطورة هذا البث . ولابد من تطوير برامجنا الإسلامية بحيث تمثل جذبا للشباب ، وأن نركز على أن الإسلام قد كفل للإنسان حقوقا سبق بها كل النظم الوضعية . وأن الإسلام قد كفل الحرية في الفكر والسلوك ولكن في إطار إسلامي لتنظيم هذه الحرية والحقوق لأن الحرية الشخصية ليس معناها القوضى ولكنها مرتبطة بقواعد وقيم الشريعة الإسلامية ، وعلى وسائل الإعلام الإسلامية أن تواكب كل مافي العصر من متغيرات وتكنولوجيا .

مناقشة المشاكل التي تتعرض لها هذه الاقليات ، فعند حوالي ثلاث سنوات استضافت القاهرة مؤتمرا عقد في رحاب الازهر ناقش أبعاد هذه القضية ، واتضح من المناقشة مدى العناية للاقليات الإسلامية سواء المهاجرين أو من نفس البلد ، وأشار المؤتمر أن شباب هذه الاقليات يعانون من الاغتراب ومن الغزو الفكري نتيجة عدم معرفتهم بقواعد الاسلام ، حيث أصبح هذا الجيل الذي خرج في ظل هذه الظروف لا يعرف هويته الإسلامية وهو بعيد عن دينه ، ولابد من العناية بهم اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وأن يكون لهم دور بارز في مسيرة الحياة السياسية في البلاد التي يعيشون فيها

■ قلت للمفكر الإسلامي : ان غزاة الفكر والثقافة قد غيروا من أساليبهم بما يتناسب مع معطيات العصر .. فما هو تعليقكم على ذلك ؟

قال ان المقصود بالغزو الفكري هو التأثير الثقافي والاسلامي على المسلمين ، وخاصة الشباب من خلال ما تبثه وسائل الاعلام من قضايا مخالفة للعقيدة والشريعة الإسلامية ، ومن خلال المناهج التي ترتكز على أسس وقواعد اسلامية فيما يتعلق بنظرة هذه الجهات ، ولكن بحمد الله لاحظنا أن شخصيا ان الغزو الفكري قد تقلص من خلال جهد المفكرين الاسلاميين ، ومن خلال الردود التي ردوا بها على كل محاولات التشكيك ، ولا شك ان سقوط الفكر الشيوعي والنظريات القائمة عليها لأوضح دليل على قوة الاسلام ، وعلى قيمة الدور الذي قام به المفكرين الاسلاميون

■ **محاولات بائسة لطمس الهوية الإسلامية**
■ **الهوية الإسلامية .. هناك محاولات من اعداء الإسلام لطمسها والقضاء عليها .. وهل من سبيل للحفاظ عليها ؟**

●● محاولات طمس الهوية الإسلامية ليست وليدة اليوم ، ولكن لها جذور بعيدة ولكن الله حافظ دينه فالله الاسلامي يتخذ طريقه رغم هذه المحاولات ، والهوية الإسلامية لا تتمثل فقط في الاسم ولكن في السلوك والفكر ، وهذا يختلف عن العادات والتقاليد لأنها لا تنطبق مع منظومة الشريعة الإسلامية .. ومرة أخرى فنحن مطمئنون من قوة الهوية الإسلامية وقدرتها على الصمود ، والدليل على ذلك أن المحاولات العديدة لطمس الهوية الإسلامية في شرق أوروبا لم تنجح

■ هناك محاولات من البعض تركز على أن الإسلام لم يعط المرأة حقوقا مساوية للرجل مع أن الإسلام قد كرم المرأة في كل شيء ، فما هو رأيكم في ذلك ؟

●● قال أسأل لماذا تثار قضية المرأة وموقف الإسلام منها كان هناك من يستحكي دين المرأة والشريعة ؟ وأؤكد أن هذا ما يريد اعداء الإسلام لكي يطمسوا الهوية الإسلامية للمرأة ، مع أن الإسلام قد كرم المرأة سواء كانت أما أو زوجة أو أختا أو بنتا ، ودليل التكريم للمرأة يبرز أيضا في الحرص على النعمة المالية المستقلة في الحقوق والواجبات ، وليس هنا تناقض بين الرجل والمرأة بل هناك تكامل بينهما ، فالإسلام أعطى كل ذي حق حقه سواء كان رجلا أو امرأة ، وهذا معناه إنصاف الإسلام للمرأة منذ ١٤ قنا



المصدر :



للنشر والخطات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ مارس ١٩٩٢

الشباب المتطرف يسعى لتدمير الاستقرار واقتصاد الشعب كله مطالب بمواجهة معتنقي الأفكار المتطرفة

محجوب في الملتقى الفكرى الإسلامى بالزيتون:

كتب - سعيد حلوى:
أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن شعب مصر كله مطالب بالخروج من السلبية والتعامل بالإيجابية للوقوف في وجه ذلك النفر من الشباب الذين يشوهون صورة الدين الصحيح، ويروجون عددا من الأفكار المنحرفة والمضللة فكان من نتيجتها ما يحدث الآن من مواجهات بينهم وبين البقية العاقلة منهم وبينهم وبين المؤسسات والأجهزة الأخرى في الدولة.

وقال في الملتقى الفكرى الذى قامت به وزارة الأوقاف في حي الزيتون، وشهد الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بحى الزيتون، أن المؤسسة الدينية وعلماء الأزهر والأوقاف حاولوا بكل الوسائل مع هؤلاء الشباب صاحب الفكر المنحرف والمتشدد، وذهبوا إليهم في السجون، وإلى بلادهم، وحاولوا توضيح حقيقة الدين لهم وتبسيط الأمور لهم وأن يتقوا الله في بلدتهم ومجتمعهم، ولكنهم اتخذوا موقفا متشددا بدون أساس الهدف منه تدمير بلدتهم وتحطيم استقراره وضرب اقتصاده.

وتطلب من مصر واستقرارها.
وقال: إن من يؤمن بفكر ويعتقده هو حر فيه. أما أن يحاول فرض فكره على غيره بالقوة والإكراه فهو أمر مرفوض، ويأباه الدين فالأكراه على الإيمان لا يصنع الرجل المؤمن كما أن الإكراه على الفضيلة لا يصنع الإنسان الفاضل.

وطالب كل أفراد الأسرة بأن يراعوا أبناءهم وأن يقربوا منهم ولا يتركهم دون مراقبة أو حساب، خصوصا بعد أن صموا أذانهم عن سماع نصيحة العلماء ورفضوا الحوار معهم. وأضاف وزير الأوقاف أنه بعد سنوات من الجهد والتحريك العلمى المبرور بين الشباب على اختلاف ثقافته وعلومه تأكد لنا أن نفرا منهم قد انتهى بالفعل ودخل دوامة التطرف وأغلق عقله وقلبه عن الاتجاه الصحيح، وسقط فى حفرة الحرب ضد بلده وأصبح هؤلاء عبئا على الدولة بكل مؤسساتها بل هم عبء على

عائلاتهم، وأنه إن الأوان للحفاظ على بقية الشباب وهم الكثرة.
وقال: إن قضيتنا مع الشباب هي وطن نريد حمايته وهم معنا، وبين نريد أن نطهر مسيرته وشباب نريد الحفاظ عليه قبل أن يسقط من أيدينا محمد على محجوب كله. ومهمتنا الآن كمؤسسات وعائلات وقيادات أن نسرع في تحقيق الغاية والهدف لتحفظ البقية الباقية ونوضح لهم ونبصرهم وننير لهم الطريق. وأضاف الدكتور محجوب أن الأمر خطير ولم يصبح أمر الدولة كقيادة وحدها ولكنه هو أمر الأمانة كلها، وأبوابنا مفتوحة ونواصل مع العلماء والمفكرين المخلصين الليل بالنهار من أجل حماية الدين والمجتمع.

وتطلب من مصر واستقرارها.
وقال: إن من يؤمن بفكر ويعتقده هو حر فيه. أما أن يحاول فرض فكره على غيره بالقوة والإكراه فهو أمر مرفوض، ويأباه الدين فالأكراه على الإيمان لا يصنع الرجل المؤمن كما أن الإكراه على الفضيلة لا يصنع الإنسان الفاضل.

وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.
وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.

وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.
وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.

وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.
وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.

وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.
وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.

وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.
وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.

وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.
وأكد أن أمام مصر معارك كثيرة وشريفة لهم منا كل الحماية والرعاية.



محمد على محجوب



المصدر : **الأهرام**

١٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الامام الاكبر يعلن فى طنطا:

الاسلام بىء من الارهاب والتصدى له مسئولية الجميع

طنطا - من عماد حجاب:

أكد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان الصاق الارهاب - على مستوى العالم - ظلم فادح للاسلام، منجبره وعرف بجريمته، وليس بدينه، مشيراً الى ان العناصر التى تمارس الارهاب لا تمثل الاسلام.

وقال: ان الاسلام دين السماحة والشفاء والامن على اوطانهم. وأضاف: ان مصر دولة اسلامية، وليست علمانية كما يريد الحاقدون. وأكد - فى الملتقى الاسلامى الكبير الذى اقيم بساحة انسداد الاحمدى بطنطا - ان محاربة الارهاب مسئولية المجتمع كله، علينا ان نتصدى له جميعاً بلا سلبية. وناشد المواطنين ان يقدموا جميع المعلومات المتوافرة لديهم للسلطات الامنية والقضائية عن كل من قتل ودفع الامن حتى ينالوا جزاءهم، فمبدأ الاسلام هو حماية الامة، وتضامن الجماعة ضرورة من ضرورات الحياة، وخاصة عندما يواجهها اى خطر.



المصدر :
.....

التاريخ :
..... ١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نداء إلى الشعب المصري

ان ما حدث ويحدث الآن في مصر من تفجير وقتل وتدمير بطريقة تثير الرعب والفرع بين الناس أمر ينهي عنه الاسلام فאלله سبحانه وتعالى يقول : « ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه » . الحج : ٣٠ . وهذا يشمل جميع ما شرعه الله من أمر ونهي ويدخل فيه حرمة المسلمين والرحمة بهم ، فلا يظلم المسلم الناس بالعدوان عليهم أو ابدانهم في أموالهم أو أعراضهم أو أجسادهم ، وفي قوله تعالى : (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا) . المائدة : ٣٢ . توجيهها من الله ورحمة بالنفس الإنسانية .

وان قتل أي انسان محرم قطعاً بل أن الآية تشير إلى أن قتل واحد بمثابة قتل الناس جميعاً لما في ذلك من عدوان على انسان خلقه الله وسواه وكرمه . وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا ومعه نبل فليمسك أو ليقبض على نصلها بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين منها شيء » ، وهذه دعوة إلى الحيطة موجهة إلى من يحمل أي سلاح ويختلط بالناس ، فما بالنا بهؤلاء الذين يقصدون بعدوانهم القتل والتدمير واتلاف الممتلكات ، فأنهم يرتكبون اثماً كبيراً !

ثم لابد أن يكون للرأي العام موقف هام في دفع هذا العدوان فقد قال رسول الله . صلى الله عليه وسلم : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فقال رجل انصره مظلوماً ، أرايت أن كان ظالماً كيف انصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه من الظلم فان ذلك نصره » ، وهذه دعوة من الرسول صلى الله عليه وسلم . إلى الناس أن يباينوا إلى منع هؤلاء المعتدين الذين يعتدون على الأفراد وعلى الجماعات وأن يباينوا إلى منع الظالم والمعتدي بل أن الرسول . صلى الله عليه وسلم . قد نهى عن أن يشير أحد إلى أخيه بالسلاح ، مجرد إشارة فما بالنا بالعدوان ، فقد قال : صلى الله عليه وسلم : « لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يبرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار » ، وفي حديث الرسول . صلى الله عليه وسلم . « المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه » ، دعوة إلى أن يتسالم الناس ويعيشوا في سلام ، وأن يكون المنطق والحجة هما وسيلة في الخصومات أو ابداء الرأي في المشكلات ، فالانسان دون سائر المخلوقات هو الذي منح قدرة على التعبير والافصاح عما يريد ومما يشكو ويعرض مطالبه . هذا هو الاسلام في كتاب الله وسنة نبيه . صلى الله عليه وسلم . يدعونا إلى نبذ العدوان والارهاب لأنه ظلم وقتل للنفس بغير حق واتلاف للأموال وهذا أمر منهي عنه أيضاً في كتاب الله وسنة نبيه .



بقلم :

الامام الاكبر الشيخ

جاء الحق على جاد الحق

شيخ الأزهر



المصدر : **الإسلام**

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتى الجمهورية:

الإسلام لا يحمي المعتدين وعلمنا طاعة ولي الأمر

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب: أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتى الجمهورية أن الإسلام لا يحمي المعتدين والمتسترين وراء ستاره. جاء ذلك خلال اللقاء الطلابي الذي عقد أمس بجامعة قناة السويس وشهده الدكتور أحمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة، والدكتور أحمد جويلى محافظ الإسماعيلية، والسيد سمير السعيد محافظ السويس وقال: أن ما ارتكب من جرائم لضرب السياحة في مصر أمر يرقضه الدين والعقل والمنطق ويجب على جميع المصريين التصدي له بكل حزم. وأضاف أن الإسلام يدعو إلى طاعة الله والرسول وأولى الأمر لذلك يجب على الجميع الامتثال لكل ما تتخذه السلطة التنفيذية في البلاد لتوفير الأمن في البلاد.



المصدر :

الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

11 مارس 1992

بقلم فضيلة الدكتور:

محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية

نداء إلى الشعب المصرى

الأمم العاقلة الرشيدة، لها علامات تميز بها عن غيرها . ومن أبرز هذه العلامات وتلك الصفات : حرص الأفراد على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم وأفكارهم على نشر روح الأمان والأطمئنان في ربوعها، إذ نشر مبدأ الأمان في الأمة يجب أن يرتفع فوق كل خلاف، وأن يتضاعف في مقابلة كل نزاع، وأن يكون غاية كل حاكم ومحكوم فيها .

وما انتشر الأمان والأطمئنان في أمة، إلا وعمها الرخاء، وصاحبها الرقى والتقدم، وسادها الحب والخالص، والإخاء الصادق، وأقبل الناس إليها من مشارق الأرض ومغاربها، لأنهم يجدون فيها ما يشبع صدورهم، ويقر أعينهم، ويزيدهم سعادة على سعادتهم .

والشرائع السماوية، والقوانين الوضعية، قد حاربت كل ما يزلزل أمن الأمم والأفراد، وحرمت العدوان على الأنفس والأموال والأعراض، وعاقبت كل من يفسد في الأرض عن طريق القتل، أو الإرهاب للغير، أو الاعتداء على عرضه أو ماله، بالعقوبات العادلة الرادعة . وأصبح ألوان الجرائم وأقبحها وأشدها إفسادا في الأرض، هي تلك الجرائم التي لا يقصد بها الإساءة إلى فرد معين، وإنما يقصد بها زعزعة أمن الأمة كلها، وأشاعة الاضطراب والفزع بين كبارها وصغارها، وإبعاد القادمين إليها عن دخولها، وتبادل المنافع مع ابنائها . وعلى كل فرد في الأمة - سواء أكان حاكما أم

محكوما، غنيا أم فقيرا، صغيرا أم كبيرا - أن يقاوم كل من ينشر الفساد والإرهاب في أمته بكل ما يستطيع من وسائل، تارة عن طريق النصح والإقناع، وتارة عن طريق الزجر والإنذار، وتارة عن طريق الكشف عن أصحاب الذنوب السيئة، والمقاصد الخبيثة، الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون، وعدم التستر على جرائمهم بأي حال من الأحوال، فإن الساكت عن الحق شيطان أخرس، وإن كتمان شهادة الحق يذيله يبغيضها الله تعالى، وأن مصلحة الأمة يجب أن توضع فوق كل اعتبار . إن الذين يقفون موقفا سلبيا من كل الذين يسيئون إلى أوطانهم، يجب عليهم أن يتذكروا قول الله تعالى : «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» ، وأن يتذكروا ما جاء في الحديث الصحيح الذي أخرجه الإمام البخارى عن النعمان

ابن بشير - رضى الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه - أنه قال : «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهجموا في سفينة، فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استنقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا، وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا» .

إن مصر - بإذن الله - ستبقى واحة الأمان والأطمئنان بجهود ابنائها الشرفاء العقلاء، الذين نبثوا نباتا حسنا، والذين يتعاونون مع غيرهم على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان، والذين يقولون لكل الزائرين المخلصين : «ادخلوا مصر إن شاء الله آمين» . وبالله التوفيق...



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

الفتى :

واجب الشباب مساريرة الأرحام

الاسماعيلية - لبنى وحيد :

طالب د. محمد سيد طنطاوى مفتى
الجمهورية شباب المسلمين بالحرص
على المصلحة العامة ومحاربة
الأزهاب بجميع أشكاله.. ووصف
بالمساحة بأنها تضر منفعة عامة.. وقال
أن السياح يتوكلون لمصر للاستمتاع
بجوها وأثارها ومن يخرج عن احترام
التقاليد تتولى الدولة مخاسبة ولا يحق
لأى فرد مخاسبته أو قتله .

جاء ذلك فى لقاء مع طلاب جامعة
القناة حضره د. أحمد اسماعيل خضير
رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأكد
أن كشف الوجه والبدن ليس عورة
عند جمهور الفقهاء وارتداء النقاب
عادة أكثر منها عبادة ..

المصدر :



١٢ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

شيخ الأزهر يطالب

الجماهير بالتصدي للإرهاب



الاسكندرية - دينا زكي :

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الجماهير المسلمة في مصر بالوقوف إلى جانب الدولة في التصدي للتطرف والارهاب وحماية مجتمعنا الاسلامي في مصر .

قال ان الصحوة الاسلامية تكون في مراجعة النفس وتصحيح أي خطأ بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالقوة والارهاب والقتل .

اضاف شيخ الازهر في اللقاء الديني الموسع الذي اقيم بميدان المساجد بجوار مسجد أبي العباس المرسي بالاسكندرية أن القوانين التي تطبق في مصر حاليا جميعها لا تخرج عن الشريعة الاسلامية . وانه لا بد من الاستعداد من الآن في مصر لتطبيق الشريعة الاسلامية والمطالبة بتدريسها مع تدريس الفقه الاسلامي في كليات الحقوق بالجامعات المصرية .

اوضح شيخ الازهر أن الدولة لن تعارب فكر أي مسلم معتدل ولن تمنع مسلما من ممارسة اركان الاسلام الخمسة ولكن الدولة تطارد المعتدين على الابرياء والمتطرفين والذين يستخدمون العنف والقتل والارهاب مؤكدا أن الدولة لم تغلق مسجدا في مصر ولكنها تمنع المؤامرات وتخزين الأسلحة وتدمير للمكاند للمسلمين والعنوان على امن الأمة واقتصادها من خلال المساجد .

قال شيخ الازهر إن الاعتداء على

البقية ص ١٣



المصدر :



للنشر والتأليف والصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

شيخ الأزهر.. إبقية ص ١١

الاسكندرية والدكتور محمد زكي ابو
عامر امين الحزب الوطنى وعبدالكريم
النحاس وكيل وزارة الاوقاف وكبار
الانمة والزعما . والقيادات التنفيذية
والشعبية وعدد كبير من الشباب
وانفتيات وشباب العالم الاسلامى

الارواح والاعراض والاموال للمسلمين
وغير المسلمين فى مصر مجرم
ويحرمه الدين الاسلامى وجميع الشرائع
الاسماوية . ومن الضلال المبين ان
يعتقد احد انه وحده هو المسلم
والمجتمع من حوله كافر . ولو كان
يعرف حدود الاسلام لما قال ذلك .

أكد أن الاسلام يدعو إلى تنظيم النسل
ونس إلى تحديده . والاسلام يحرم
التنظيم (لا فى الحدود التى يطلبها
الطبيب المسلم للحفاظ على الأم المسلمة
إذا كان الحمل خطرا على حياتها
وقال أن الأزهر الشريف سيتخذ
لجراواته لاقامة كليات عملية تابعة
للأزهر بمحافظة الاسكندرية

شهد اللقاء الدينى المزمع الدكتور
محمد على محبوب وزير الاوقاف
والمستشار السيد الجوسقى محافظ
الاسكندرية واللواء حسن عبيدو مساعد
وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية
والدكتور راشد ابو عقاده رئيس
المجلس الشعبى المحلى لمدينة



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢

■ شيخ الأزهر ووزير الأوقاف في الاسكندرية: الدولة لا تخافب التدين وعلينا التصدي للإرهاب

يبتعدوا عن كل ما يثير الشباب وعلى أجهزة الاعلام الالتزام بالآداب العامة مؤكدا أن مصر هي قمة الأداء في الاسلام في وسط العالم الاسلامي. وأعلن شيخ الأزهر رفضه للمناظرات العنيفة مع المتطرفين والارهابيين على شاشات التلفزيون أو في الصحف. وأكد الدكتور محمد علي مجحوب وزير الأوقاف أن الوقوف في وجه الارهاب والارهابيين أصبح فرض عين علينا جميعا. جاء ذلك خلال اللقاء الديني الكبير الذي عقده شيخ الأزهر ووزير الأوقاف مع شباب الاسكندرية بساحة مسجد المرسى أبو العباس، وحضره المحافظ المستشار السيد الجوسقي أمس الأول

الاسكندرية. من سهولة نظمي: أعلن فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر أن الدولة لا تخافب المتدينين، ولا تقف في طريق الدعوة الاسلامية كما يدعى المتطرفون، ولكنها تطارد المعتدين على الأبرياء والذين يستخدمون العنف والقتل والارهاب. وطالب شيخ الأزهر الجماهير المسلمة بضرورة التصدي - إلى جانب الدولة - للمتطرف والارهاب لحماية المجتمع وقال ان الاعتداء على السباح عدوان على نفس بريئة وجريمة تؤدي إلى التدمير والتخريب وواجب الدولة الوقوف في وجه هؤلاء الارهابيين. وناشد الكتاب وأجهزة الاعلام أن



المصدر :



لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

□ شيخ الأزهر :

أرفض المناظرات العلنية
مع المتطرفين والإرهابيين
وأدعوهم إلى الاتصال بالعلماء

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد
الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن
الدولة لا تحارب المتدينين ولكنها تطارد
المعتدين على الأبرياء.
وطالب فضيلته الجماهير المسلمة -
في لقائه الموسع بالأسكندرية أمس
الأول برفقة وزير الأوقاف - بالتصدي
للمتطرف والإرهاب لحماية المجتمع،
وقال أنه ضد المناظرات العلنية مع
المتطرفين والإرهابيين على شاشات
التلفزيون أو في الصحف، وأنه
يدعوهم إلى الاتصال بالعلماء.



المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف في لقائه بالدعاة والأئمة بالفيوم: مطلوب صدوة الدعاة عن الدين الإسلامي ضد الإرهاب والتطرف الفيوم - أحمد طلعت:

دعا الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف العالم الإسلامي إلى صدوة كبرى للدفاع عن دين الإسلام ضد الإرهاب والتطرف، مؤكداً أن الصدوة تعمّر ولا تخرب، تبني ولا تهدم، تؤمن ولا تخيف، لأن الإسلام رحمة وحب واعتدال ووسطية واستقرار وأمن وأمان.

وقال الوزير في لقائه بدعاة وأئمة الفيوم أمس والذي شهدته الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم والدكتور متولى أبو طالب رئيس جمعية الشبان المسلمين والشيخ أحمد جمعة مدير الأوقاف إنه قد حان الوقت لأن نقف وقفة قوية من أجل الله والوطن لنعيد عرض الإسلام على العالم عرضاً سليماً، ونظهره ممن شوهوا صورته وسماحته أمام العالم، وننصفه من بعض أبنائه الذين أساءوا إليه عمداً أو بدون عمد، وذلك بالكلمة الطيبة، والموقف الشجاع، والعرض الجيد لمبادئ وقيم الإسلام.



المصدر :
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /
.....

د. عبدالفتاح الشيخ.. في حوار

/مواجهة :

أندى.. لا مكان للتطرف في

جامعة الأزهر

القوى العاملة هي سبب ضعف

التعليم في مصر

أستاذتنا
منتشرون
في الجامعات
العربية والإسلامية

أدار الموارد

السيد عبدالرؤف

شاره بـ

بسيوني الطواني

بؤسى جمال

مصطفى ياسين

تصوير، سليمان عطيفي

أطباء انجليز يتعلمون على

أيدى الأساتذة الأزهريين



المصدر : تحقيقى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

مواجهة ساخنة وليست حوارا تلك التى دارت بيننا وبين الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر فقد حملنا اليه العديد من التساؤلات والانتهاكات .. نقلنا اليه ما يردده البعض بحسن نية احيانا وسوء نية فى معظم الاحيان عن المناخ العلمى الذى يسود الجامعة وضعف مستوى المتخرجين فيها من مدرسين واطباء ومهندسين ورجال دعوة واجهناه ايضا بما يردده البعض عن ان الجامعة احيانا تغذى فكريا عناصر متشددة من الشباب وانها مسؤولة ايضا عن التطرف فى مصر .

على مدى ثلاث ساعات استقبل الدكتور الشيخ الانتهاكات والتساؤلات واجاب بصراحة ووضع النقاط على الحروف فى كثير من القضايا التى تشغل المهتمين والمراقبين لنشاط اقدم واعرق جامعة اسلامية .
● عقيدتى : فى البداية سألتنا الدكتور الشيخ عن اخر اخبار الجامعة !

قال الحمد لله : انتهينا من انشاء مبنى لكلية الدراسات الاسلامية للبنات بالقاهرة بعد ان كانت طالبات التجارة والدراسات الاسلامية يحضرن فى مبنى كلية الدراسات الانسانية الذى لا يتسع لكثر من ٣٠٠٠ طالب فى حين انهن اكثر من ١٢ الف طالبة ، بالاضافة الى طرح مناقصة عالمية لاقامة مستشفى تعليمى لكلية الطب سيتكلف ٢٠٠ مليون جنيه وسيبدأ تنفيذه خلال اشهر ، وكذا بدأنا اقامة المسجد الجامع - الزهراء - حيث يتحول ثلثاه الى قاعات دراسية نهارا وانشاء اقامة الصلاة يتسع لخمسة الاف طالب ، وملحق به مكتبة ضخمة وملاعب رياضية ، ويتكلف ٦٠٥ مليون جنيه تبرع بها احد الافراد . فضلا عن طرح مناقصة لاقامة مبنى كلية الشريعة والقانون بمدينة نصر ، وسيتم استلام مبنى كلية الدراسات الاسلامية بالمنصورة اوائل سبتمبر بدلا من المعهد الابتدائى الذى كن يحضرن فيه الطالبات ، وفى طنطا تم افتتاح كلية القرآن الكريم لأول مرة . وفى الدقهلية كلية الشريعة والقانون بالجهود الذاتية بتكلفة ٣ ملايين جنيه وفى ايتاى البارود كلية اللغة العربية ونقيم كلية الدراسات الاسلامية بالاسكندرية وفى اسوان تم افتتاح كلية الدراسات الاسلامية بالجهود الذاتية ومثلها فى قنا واخرى فى سوهاج فضلا عن انه سيتم افتتاح

مستشفى الطلاب هذا العام وسيكون له فرع فى الدراسة ، بالاضافة الى انشاء تخصصات جديدة كشعبة التربية الرياضية ، والتربية الفنية ، والدراسات باللغات الانجليزية ، والفرنسية ، والالمانية ستكون من العام القادم .

هذا بخلاف مبنى مطبعة الجامعة بمدينة نصر . واقتتاح المكتبة المركزية للجامعة . وكلية الصيدلة للبنين وبها مركز لاكتشاف الاورام الخبيثة مبكرا ويتكلف ١٠ ملايين جنيه وهو الوحيد على ارض مصر ، وكذا افتتاح قسم استخراج وتفتيت الحصوة بدون عمليات جراحية بتكلفة ١٠ ملايين جنيه وهو للفقرء بالمجان ، وهناك قسم لجراحات القلب المفتوح بمستشفى الحسين وتغيير صمامات وتغيير شرايين وتم اجراء ١٧٠ عملية لم تحدث حالة وفاة الا لثلاث فقط من مضاعفات اخرى غير العملية .

وقد قررت الجامعة هذا العام عدم ادخال الرأفة فى مادة القرآن الكريم

اطلاقا وكذا لأول مرة يطبق نظام المراحل حيث لن ينقل اى طالب الى السنة الثالثة الا اذا نجح فى كل مواد السنتين الاولى والثانية ، وهذا حتى يتسنى للطلاب متابعة الحركة التعليمية مما يؤدى بالتالى الى ارتفاع مستواه فى السنوات النهائية ، وسيتم كذلك إلحاق الطلاب بكلية الدعوة بعد اجتياز اختبارات شفوية وتحريرية . اما بالنسبة لكلية اللغات والترجمة فلن يقتصر دورها على تعليم اللغات بل سيتم تدريس العلوم الاسلامية بكافة اللغات المختلفة ، فنحن ليست مهمتنا تخريج مدرّس لغة فهمى من اختصاص كليات الاداب او التربية ولكن مهمتى الاساسية تخريج داعية يخاطب الجماهير باللغة التى يفهمونها .

دعم الاجازات

ولتحقيق هذه الاجازات فقد بلغت الميزانية نصف مليار جنيه وسيتم انشاء مبنى لكلية الشريعة بالدراسة ، واخر للدراسات الاسلامية ، ولصيدلة اسبوط وكذا طب اسبوط ، بالاضافة الى مبنى الشؤون الهندسية بالدراسة ايضا ، واصبحت قدرة المدينة الجامعية تستوعب ١٧ الف طالب

وطالبة بعد افتتاح المدينة الجديدة ، وسيتم اقامة اسكان جامعى بالقاهرة واسبوط يبدأ العام القادم ، وكل هذا بأجور رمزية حيث يدفع الطالب عشرة جنيهات فقط فى حين انه يكلف حوالى ١٥٠ جنيه شهريا ..

وتم اعتماد نصف مليون جنيه لتطوير معهد المعلمين بجرجا تمهيدا لتحويله الى كلية لغة عربية تفتح ابوابها من العام القادم ، هذا خلاف افتتاح كليتى صيدلة واقتصاد منزلى للبنات بالدراسة ، وكلية طب اسنان باسبوط

● عقيدتى : يردد البعض ان عند المقبولين بالجامعة من ابناء



المصدر : كعبيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٣

العلم منسحقى قد تقلص كثيرا في الآونة الأخيرة .. وهذا ضد سياسة الجامعة التي تفتح ابوابها لابناء المسلمين من كل مكان ؟
د. الشيخ : هذا غير صحيح .. لان هذه ادعاءات كاذبة الهدف منها تشويه رسالة جامعة الأزهر فأعداد الطلاب الوافدين تضاعفت .
وقد بلغ عدد الطلاب الوافدين في جامعة الأزهر ١٠ آلاف طالب من ٧٧ دولة فهذه ثروة لا تقدر بمال حيث ان الطالب الذي جاء ليتعلم اصول الشريعة الاسلامية بعد حجر الاساس في بناء مجتمع مسلم فهو يعرف عاداته وتقاليدہ ويعيش بين افرادہ اكثر من اى مبعوث لتعليم هؤلاء

القانون ١٠٣ مظلوم

عقيدتى : هناك فريقان من المنتقدين للمناهج التعليمية بالازهر .. احدهما يقول بان القانون ١٠٣ قد حولها الى مناهج سطحية لاتهتم الا بالقشور مما اضعف خريجي الأزهر . والثاني يصف مناهج الكليات الشرعية بالجمود وعدم مسايرة علوم العصر .

د. عبد الفتاح الشيخ :

اولا : فيما يختص باتهام القانون ١٠٣ بانه سبب ضعف التعليم وخريجي الأزهر .. والقانونون بذلك لا يعرفون حقيقة الامور فمستوى التعليم عامة في مصر انخفض

ومستوى الخريجين بعامة ضعف ولايستطيع احد ان ينكر ذلك ، وهذا لعدة اسباب .. فنحن نول نامية وحينما تقرر ان التعليم كالماء والهواء فتحت الجامعات لعدد كبير من ابنائنا توقفت بذلك الحركة الديناميكية للعملية التعليمية بين الاساتذة والطلاب .. فكيف يستوعب مدرج طاقته ٢٠٠ طالب اكثر من ٢٠٠٠ طالب ؟!

أضف الى ذلك ماسيطر على عقولنا من ان الشهادة الجامعية اصبحت وسيلة لتول الوظيفة وليست لتحصيل العلم .. في حين كانت تجري قديما مسابقات بديوان الموظفين لاختيار افضل المتقدمين للوظيفة بعد اجتياز المسابقات والامثلة .. اما تعيين جميع الخريجين بصرف النظر عن تقديراتهم العلمية كما تفعل القوى العاملة حاليا فهو سبب ضعف التعليم في مصر .

بالاضافة الى تيسير التعليم الجامعي ذاته فالطالب قد يظل ١٥ سنة يدرس في الجامعة حتى ينال الشهادة .. فاذا كان لا يستوعب مائتين في العام فكيف سيكون مستواه العلمي ؟

بل ان بعض الطلاب يخطنون في قواعد الاملاء الصحيحة وهذا شأن كل الجامعات المصرية .

ولهذا بدأنا تجربة تحديد في قبول الطلاب بكلية طب اسبوط ، فالحد الأقصى لكل مجموعة هو خمسة طلاب لتعلم التشريح ، ولكل منهم « ميكروسكوب » خاص به وكنا الاجهزة .. فالعبرة في تخريج الطلاب بالكيف لا بالكم .. وقد ارسلنا منشورا رسميا الى الكليات لتطوير مناهجها وتوحيد لوائحها لضمان مستوى تعليمي واحد للطلاب في كل الكليات المتناظرة ، وقررنا عقد مؤتمر سنوي للكليات تناقش فيه العقبات التي واجهتها وكيفية معالجة ذلك .. رجعت هناك مركزية في قواعد الاملاء واسس التعليم الرئيسية .

اما الكليات التربوية فقد افسد التعليم فيها بعد ان طفت المواد التربوية على العلمية واقترح ان تعود الى ماكانت عليه سابقا وهو ان يفرغ الطالب في

المسنوات الأربع الاولى للحصول العلمي ثم يمنح سنة او سنتان للحصول على العلوم التربوية بعد الاطمئنان على حصوله على قدر عمنى يؤهله لتعليم الاسس التربوية وظاهرة ضعف التعليم في مصر ظاهرة عامة وجامعة الأزهر جزء من هذا المجتمع تؤثر وتتأثر به ..

وبخصوص الجانب الآخر وهو جمود المواد الشرعية وتعلقها بالقانون ١٠٣ فلو رجعنا الى الوراء سنجدها

كما هي قبل القانون ولم تتغير فأننا لالستطيع ان اغير في اصول الفقه او التفسير .. او القرآن ، او الحديث .. الخ وبالتالي فالكليات الدينية لا تتأثر مطلقا بالقانون لانها تعتمد على النصوص الدينية من القرآن والسنة وهذا لن يتغيرا حتى قيام الساعة .. وماعليها الا دعوة هؤلاء لتعود الى مآشرع الله وهوية الاسلام صحيح .. ومن يقول بان هذا جمودا . اقول له : هذه هي المثالية التي ينبغي ان توجد بين الناس حتى يتحقق الامن والامان .

● عقيدتى : يريد البعض ان كليات الطب والهندسة بجامعة الأزهر انحرفت عن اهدافها الاساسية التي انشئت من اجلها .. ماتعقيبكم على ذلك ؟

د. الشيخ :

أؤكد بانها تجربة فريدة في العالم حيث اننا نجتمع بين العلوم الحديثة والدينية . لاننا في حاجة الى العلوم الدينية التي تعمق فينا نقطة الضمير وخشية الله ومراقبته في السر والعلن .. وقد طلب رؤساء جامعات المجر خطوات تطبيق هذه التجربة تمهيدا لتطبيقها في بلادهم .

في هذه الكليات يتم تعليم الطالب الاسس الدينية الصحيحة التي بها يستطيع مواجهة افكار المتطرفين وغيرهم .

وجامعة الأزهر تتميز بانها عند تدريس تفكر الديني فهي تقدمه دون ادنى تحفظ ودون حجب اى مذهب بخلاف كثير من الدول التي لا يستطيع كائن من كان تجاوزه والا وقع تحت طائلة العقاب .. لذا فنسبة التشدد والترمت لاتتجاوز نصف في المائة من اجمالي الطلاب وهو ١٢٠ الف طالب وطالبة يعكس بعض الجامعات الاخرى التي تصل النسبة فيها الى ٥٠٪



المصدر : **عقيدتي**

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يرى سبب ضيق البعض من انشاء كليات علمية بجامعة الأزهر .. ليس من حق طلاب الثانوية الأزهرية استكمال المسيرة العلمية فيما تميل اليه عقولهم ورغباتهم !!

عقيدتي : لكن كثيرا من الاساتذة والخبراء يرون ان الثقافة الاسلامية في الكليات الحديثة هامشية ولا تحقق الهدف منها .

د . الشيخ : هؤلاء لا يعرفون شيئا عما يدرس بالجامعة .. فالفقه الاسلامي يدرس أربع سنوات بكلية الطب والهندسة وكذا السيرة ، والتفسير ، والتاريخ الاسلامي ، والعقيدة في عام .. فليس المطلوب هنا ان يكون الخريج في مستوى خريج الشريعة الاسلامية دينيا .. ولكن مهمته تخرج طبيب او مهندس في اطار من الشريعة الاسلامية تصونه من التطرف والانحراف .

وفي هذا الاطار سيدرس من العلم القادم كتاب الفكر الاسلامي المعاصر والرد على المستشرقين .

● عقيدتي : عند الحديث عن ظاهرة التطرف في مصر يشو البعض عن طريق التصريح او التلميح الى بعض اساتذة جامعة الأزهر حيث يرون ان الجامعة تغذي الافكار المتطرفة ؟

د . الشيخ : لو كنا نغذي المتطرفين

كما يدعون فالاولى ان تكون الجامعة مليئة بهم ، وجميع المسؤولين يتعجبون حينما يجدون جامعة الأزهر بعيدة عن التطرف في حين انهم كانوا يعتقدون انها بؤرة التطرف ، واقولها صراحة من يردد مثل هذه الاتهامات انما هم اعداء الدين .. اعداء وجود تعليم ازهرى داخل مصر .

اما اذا كانوا يرون فهم الدين فهما صحيحا على انه تطرفا فأهلا ومرحبا بهذا النوع من التطرف ولكن في ذلك الوقت احذر من الذين يرددون بان تدريس مادة الدين هي سبب التطرف وماهذه فهم الا القضاء على الاسلام في بلد حافظت عليه منذ ان دخلها حتى الان محاولين الصاق الاسلام بكل ما يحدث من اعمال عنف وارهاب .

● عقيدتي : اذا كان البعض يصف خريجي الأزهر بضعف المستوى العلمي ، فان اساتذة ايضا لم ينجوا من سهام الانتقاد حيث يقال انه لم يعد هناك تدقيق

في منح الرسالات العلمية .

د . الشيخ : يكفى ان اقول لك ان هناك عددا من طلاب الجامعات البريطانية قادمون في شهر ابريل لمناقشة رسائلهم بقسم الفطريات بجامعة الأزهر ونيل شهادة الجامعة ، فضلا عن المؤتمرات التي يحضرها صلوة العلماء من كل العالم في مختلف فروع العلم وكلهم يعترفون بمكانة اساتذة الأزهر وابحاثهم عالميا .

● عقيدتي : يتردد ان جامعة الأزهر تتلقى التبرعات من بعض الهيئات وفي ذات الوقت تتلقى توجيهات هذه الهيئات وقد لا تتفق مع المنهج الاسلامي

د . الشيخ : الجامعة لا تقبل اية تبرعات مشروطة من احد .. فاذا قدم شخص ما مبلغا معيناً للاتفاق منه على انشاءات جديدة او مساعدة الطلاب ، فلم لا قبل ؟! ولكن دون التقيد بشروط معينة .

وبخصوص ما يقال عن مركز المكان فأنا اتحدى انه يوزع اي وسيلة من وسائل منع الحمل واكثر من هذا فأنا نعالج في هذا المركز المرأة حتى يمكنها الاجاب فكيف يتهم بتحديد النسل ؟!

ومن خلال هذا المركز استغلنا في تأليف كتاب « الدراسة السكانية في العالم الاسلامي » وسيدرس العام القادم ويدور حول الكثافة وجغرافية العالم الاسلامي .

● عقيدتي : صدر قرار جمهوري بقبول خريجي الجامعات المصرية بجامعة الأزهر في كليات الشريعة ، واللغة العربية ، واصول الدين ، والدراسات الاسلامية ، والدعوة ثم توقف كل شيء فما مصير هذا القرار ؟

د . الشيخ : ارسلنا الى الكليات لوضع الشروط اللازمة لقبول هؤلاء الطلاب ومستشكل لجنة لذلك ، وعلى الاقل سيكون حافظا لربع القرآن ، لديه خلفية بالثقافة الاسلامية ، وسيبدأ من العام القادم . وهذا لمن يجد في نفسه المقدرة على الامامة حيث ستكون الدراسة اربع سنوات يحصل بعدها على الاجازة العالية ومن

ثم نضمن انه قد اخذ الجرعة الكافية التي تؤهله اماما او مفتيا للمسلمين .

● عقيدتي : كيف توقف الصراع الدائر الان بين الاسلاميين والعلمانيين ؟

د . الشيخ : لا يمكن الاستغناء عن الدين كرقيب على كل تصرفاتنا فهو يضعني في اطار تصرفات معينة في حين ان العلمانية تدعوني الى التصرف بشهوانية واباحية فنحن اذا كنا مثليين حقا ماتبعنا مثل هذه الدعوات التي تدعونا الى الخروج عن ديننا .

عقيدتي : تعددت منابر الفتوى وبالتالي اختلفت الآراء .. فمن له حق الفتوى ؟ والى من نحكم في النهاية ؟

د . الشيخ : الفتوى من حق كل فقيه عالم بأدور دينه ، فما كان الاسلام منذ عرف حكرا على احد بدليل ان سيدنا عمر بن الخطاب وابنه اختلفا في مسألة الزواج بالكتابيات - على سبيل المثال - فقال امير المؤمنين بجوازه ، وقال ابنه : كيف نتزوج بمن قالت ان الله ثالث ثلاثة ، او عزيز ابن الله .. وهي بذلك ليست كتابية .

وموهلات المفتي ان يكون عالما بالكتاب والسنة عارفا باللغة العربية معرفة صحيحة وقواعد اصول الفقه ، ومصطلحات المذاهب المختلفة بالاضافة الى الورع والتقوى

فلو قلنا ان الفتوى مقتصرة على فرد بعينه ماجاز لمن اتى على ابي حنيفة ان يجتهد في امر من امور الدين . والفتوى التي لا يجوز الاقتراب منها هي ما اجمع عليها جمهور وعلماء الامة



المصدر: عقيدتي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠-١١-١٩٩٢

واذا اختلفت الفتاوى نلجأ الى مجمع
اليحوث الاسلاميه .
عقيدتي . يصفك البعض
بالديكتاتورية في تسيير امور
الجامعة فما ربك ؟
د . الشيخ : الذي يطبق اللائحة
والقانون لا يكون ديكتاتوريا بل الذي
يتركها هو الديكتاتور لانه يعطيك مالا
يعطيه للآخر من ثم فهو منح نفسه
حقا لم يمنحه .. اما ان اقول لك هذا
كتابي وهذا قانون جامعة الازهر
ولاحتة فانا ملتزم به فقد اعطيتك حق
الحساب لي حينما اخالف القانون او
اللائحة وهنا تنتفي الديكتاتورية
اذا كان من يمسك بناصية الامور
ويطبق القانون يوصف بانه ديكتاتور
فاقول لك وليكن ديكتاتورا .. وعند
الاختلاف في النص يكون الاحتكام
لمجلس الدولة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ من مارس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام الاجتماعي

□ وزير الأوقاف عقب مقابلة الرئيس أمس : الرئيس طلب احتفالا عالميا بليلة القدر تحرك مصري بعد العيد لدعم التعاون الاسلامي

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف. وصرح الوزير عقب اللقاء بأن الرئيس مبارك ناقش الخطة الجديدة للدعوة الاسلامية في المرحلة الحالية والخطة المشتركة بين الأزهر والأوقاف، وطلب المزيد من التحرك في جميع المحافظات لتوضيح الصورة الصحيحة للفكر الاسلامي المعتدل، حتى تعزل طوائف وجماعات الإرهاب وتجنب البلاد المخاطر التي ترتكب باسم الدين.

كما طلب الرئيس تكثيف الجهود في هذه المرحلة والتركيز على أهم القضايا التي يجب أن تعالج في إطار المحافظة على السلام الاجتماعي وعلى أمن واستقرار مصر وأن توضح الصورة الصحيحة للفكر الاسلامي. وقال وزير الأوقاف: إن الرئيس مبارك طلب أن يكون احتفال مصر بليلة القدر ويوم الدعوة على مستوى عالمي وتوجيه الدعوة لعدد كبير من الوفود الاسلامية للمشاركة في الاحتفال. وأثنى الرئيس على أول حدث من نوعه في العالم الاسلامي - يخرج من مصر - وهو إصدار أول ترجمة لعائى القرآن الكريم إلى الانجليزية والتي ستصدر في الاحتفال بليلة القدر. كما طالب الرئيس بأن يترجم هذا التفسير للغات العالمية

[البقية ص ١٤]

مبارك يطلب [بقية]

كالفرنسية والروسية والاسبانية، وأن يتم توزيعه على أكبر نطاق في العالم الاسلامي. بالإضافة إلى الاهتمام بالمساجد ومحاوله تحويلها إلى مؤسسات جامعة، ووضع خطة لضم جميع المساجد لوزارة الأوقاف بحيث يكون هناك خدمات اجتماعية ودينية وثقافية وأن يتحول المسجد من صورته الحالية إلى صورة اجتماعية.

وقال وزير الأوقاف: انه عرض على الرئيس «جائزة مبارك» التي تمنح للمحافظة التي تخدم القرآن الكريم، وقد خصص لها الرئيس «١٠٠ ألف جنيه» ستمنح في ليلة القدر للمحافظة الأولى في هذا المجال. وهي محافظة المنوفية وطالب الرئيس بالاهتمام بحفظه القرآن الكريم واجراء المسابقات بينهم، والاهتمام بتحسين أحوال الدعاة وتأهيلهم التأهيل المناسب مع توجيههم الوجهة السليمة في مجال عرض الفكر الاسلامي وقضاياها على المستويين المحلي والعالمي. وحول النقد الذي يوجه لرجال الدعوة نواحيه الفكر المتطرف قال الوزير: أن هناك مؤتمرات تعقد في المحافظات تحت رعاية شيخ الأزهر تناقش خلالها هذه القضايا في ميادين عامة مفتوحة، وأن هناك كتباً ورسائل موجهة حالياً بالأسواق للرد على هذه القضايا وتوزع على مستوى واسع في جميع المحافظات. وحول منع السلطات الفرنسية لدخول عدد من دعاة الأزهر لفرنسا خلال شهر رمضان.. قال: ان السلطات الفرنسية لم تمنع الدعاة ولكن هناك اتفاقاً يحكمنا في هذا الجانب وقد كانت هناك بعض الاجراءات التي تعثرت والأمور عادت إلى ماكان عليه، وقد سافر الدعاة بالفعل.

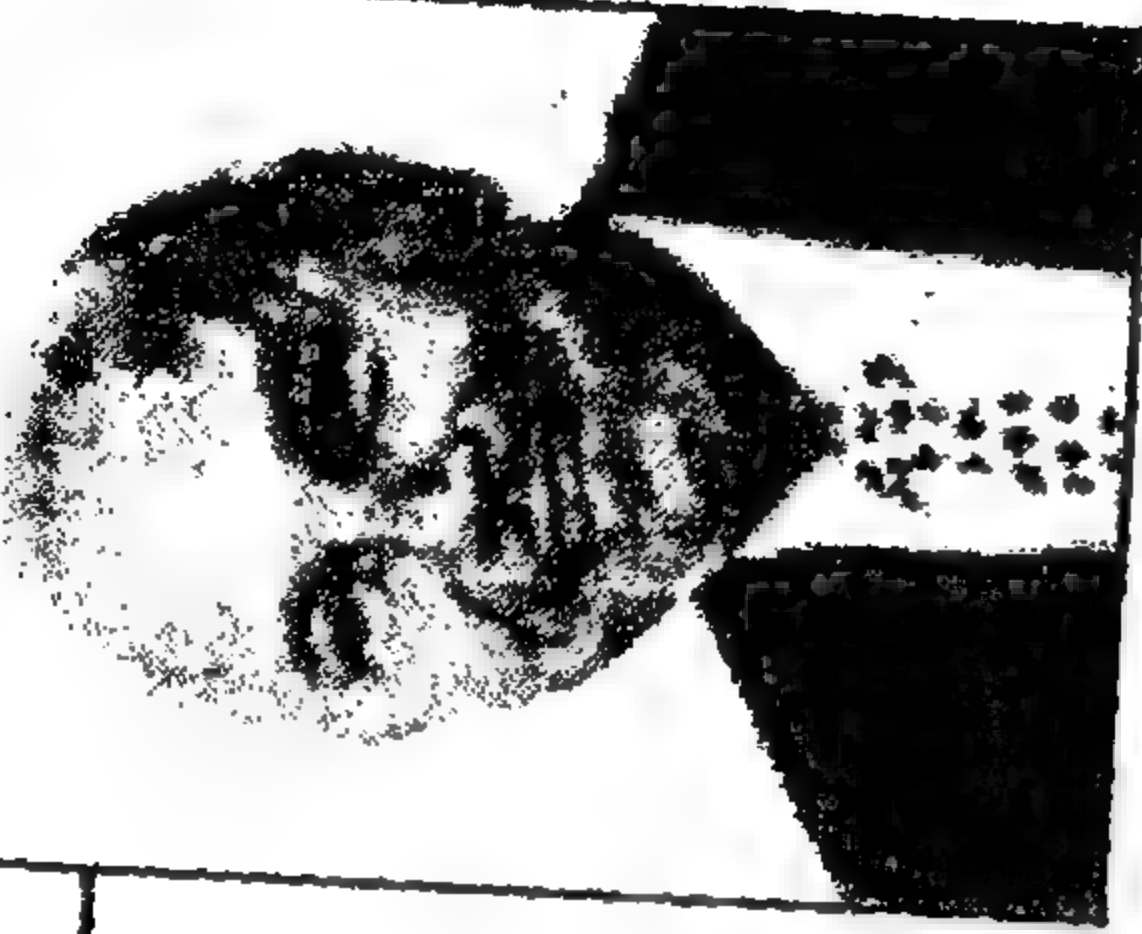


المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ من ١٩٩٩



بقلم الدكتور

عبد الصبور مرزوق
الأمين العام للمجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية

نداء إلى الشعب المصري

وإذا كان الصغار في الصعيد يواجهون النظام
فنحن من « قهوة التحرير » سواء، كل مصر
سندمر اقتصادها . وسنفرض عليها ان تركع ..
وفي شهر رمضان سنأخذ بثأر أبناءنا ولننقم
للعار الذي جلبتم به رعوسنا في رمضان

ياكل أبناء مصر
إن تفجير مقهي التحرير نقطة تحول عظمى
في عملية المواجهة مع الإرهابيين والإرهاب ..
إنه نذير كبير .. وخطير موجبة إلى مصر كل
النظام والشعب والتاريخ والمكانة حتي
مصر .. الأرض فيما بين « القرات » و « النيل »
تستباح الأرض فيمن اجتياز الحدود ..
ويتمكن الهكسوس الجدد من اجتياز الحدود ..
إنها القارة .. فلنحتشد مصر .. كل مصر
الحاسمة .. في هذا التطور الجديد للإرهاب .

إنها مصر .. تكون أولا تكون ..
إنهاء كبرياء مصر وإن نسمح لقوة مهما تكن
أن تفرض الركوع علينا وياكل الشرفاء .. وياكل
المخلصين تعالوا نتكاتف لنصنع نبينا لمصر .

ياكل أبناء مصر
تعالوا لنتقادي القارة
يافضلية الإمام الأكبر
ياقداسة البابا
ياكل الحامعات أساتذة وطلابا
ياكل الضباط والجنود في الجيش والشرطة
ياكل المثقفين وجملة الأعلام
ياكل الفلاحين والعمال
ياكل الأمهات والآباء
ياكل مصري علي أرض مصر : تعالوا لنواجه
الكارثة
إن تفجير المقهي في ميدان التحرير تمهيد لا
تخطئه العين لزلزلة بناء مصر ... كل مصر
نظاما وشعبا ومكانة .
إنه رسالة بالغة الخطر والدلالة .. يقول
مرسلوها لكل مصر لسنا كالمصنفات الذين
هاجموا السياح في استيوط .. ثم فروا .. بل نحن
معكم هنا .. في قلب العاصمة ونواجه ونتحدي



المصدر :



١٨ مارس ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ المفتى فى الملتقى الدينى بالمنيا:

جميع فئات المجتمع مطالبة بالتصدى للارهاب

المنيا - من حجاج الحسينى:

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان جميع فئات المجتمع مطالبة بالتصدى للارهاب، لان الله عز وجل وجه للمؤمنين الخطاب فى اقامة الحدود رغم ان تنفيذ الحدود من اختصاص ولى الامر ليبين لنا انه يجب على كل منا اصلاح ومقاومة الفساد فى حدود ما اعطاه الله من مسئولية. وقال: ان من رأى الفساد فعليه ان يدلى بشهادته لان من يكتم الشهادة فهو اثم وشيطان أخرس، ومن كان فى استطاعته ان يمسك بالمفسد فليفعل، لان التستر عليه جريمة فى حق الله والوطن. وأضاف - فى الملتقى الدينى الذى نظمه قطاع وسط وجنوب الصعيد الثقافى بمحافظة المنيا، وحضره المحافظ عبد الحميد بدوى والسيد صلاح شريف رئيس القطاع والدكتور ماهر عبد الوهاب امين الحزب الوطنى - انه يجب تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والتخلى عن العصبية العمياء. ولا تأخذنا شفقة مع المفسد حتى لو كان اقرب الاقارب لان رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قالها صريحة ر واضحة عندما جاءه صحابى ليشفع فى امرأة سرقته: «والله لو ان قاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد بها».

الجمهورية

المصدر :



١٨ مارس ١٩٧٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر يدين

جاءت الإرهاب بالتحرير

ادان الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر
حادث ترؤيع الامنين بميدان التحرير واثارة الذعر
بين ضيوف مصر من السياح
واكد فضيلته انهم ضيوف علينا ومن واجبتنا
حمايتهم حتى يعودوا سالمين لوطانهم



المصدر : الرسالة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ من شهر ١٩٩٢

الفتوى في سوهاج الارهابيين.. خيانة للدين

تسوى شهادات الاستشهاد لم تصدر الابد دراسة سنوات

سوهاج - محمد مطاوع :

أكد د. محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان التسر على المخربين والارهابيين خيانة للدين والوطن وتناشد المواطنين ضرورة الإبلاغ عن أي ارهابي حفاظا على المصلحة العامة .

قال في لقائه مع رجال الدين الاسلامي والمسيحي بسوهاج ان الاعمال الارهابية التي تمت في قتر جندي بقطعة مروز او تفجير قنبلة في قطار او اتوبيس سياحي تعود على الامة بالدمار وقتل الابرياء.. وهي اعمال لا يقرها بين او عقل او قانون كما انها اعمال غير شجاعة تعبر عن خيانة اصحابها .

حذر من الانزلاق وراء الفتاوى المضللة والمغرضة .. مشيرا الى ان الانبياء السماوية جميعها تهدف الى اخراج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الحق وغرس المحبة والاخلاص والسلام والاطمئنان في النفوس ليعيش الجميع امنين مطمئنين ..

البقية ص ٢



المصدر:

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ من ١٩٩٢

الفتوى في سببهاج.. بقية (ص ١)

اما القسم الثاني فانهم يعيشون معنا ولا يتعرضون لمصالحنا وليس هناك مانع من تبادل المصالح معهم .. كما ان القسم الثالث يعيش معنا ايضا لكن يختلف في العقيدة وتجمعنا معهم مصالح مشتركة ومواطنة منذ مئات السنين كما يتساوى معنا في الحقوق والواجبات قال ان العقائد لا تباع ولا تشتري لكنها تسرى في العقول والنماء والمشاعر ولكل انسان عقيدته .. لوضح انه يرحب بالحوار والاختلاف في الرأي بالحجة والبرهان لان الاختلاف موجود منذ خلق البشرية . أكد انه لا يصدر فتوى الا بعد دراسة عميقة وبحث طويل .. فالفتوى الخاصة بشهادات الاستثمار مثلا استغرقت ٣ سنوات من البحث والدراسة قبل اعلائها حضر اللقاء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وعبدالعال الدردير امين عام الحزب الوطني بسوهاج .

لمصالحنا وقد اذن الله لنا ان نعلن عليهم الحرب دفاعا عن مصالحنا واعراضنا لكن في غير عدوان .

اضاف ان غير المسلمين ينقسمون الى ٣ اقسام القسم الاول منهم لا يعيش بيننا ويعلمون علينا الجرب ويتعرض



المصدر :

المراسلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩٢

«الفتى» يطالب المتطرفين بإلقاء السلاح والعودة إلى الحوار فتوى شهيدات الاستشهاديات

سوهاج - هاشم فؤاد:
حذر الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية الجماعات الارهابية من اشعال المارك الوهمية والقيام بعمليات التخريب والاضرار بالمصلحة العامة. وصف المفتي الجماعات المتطرفة بانهم خونة لدينهم، قبل ان يكونوا خائنين لوطنهم وان تصرفاتهم تتنافى مع كل الأديان، وتعتبر لونا من الغباء والجبن والدمار البصيرة والتستر عليهم خيانة دينية قبل ان تكون خيانة وطنية. طالب المفتي الجماعات الارهابية بترك لغة الرصاص والعودة إلى الحوار. ووصف أعمال التخريب كوضع

قنبلة في قطار أو قتل جندي في نقطة مرور بأنه عمل يدعو على الأمة بالدمار وقتل الأبرياء وأكد ان هذه الأعمال لا يقرها شرع أو عقل أو دين ويعتبر اعتداء على الأمة كلها وليس فيه من الشجاعة من شيء. وكان المفتي قد شهد اللقاء الديني الكبير الذي عقد بمعاظلة سوهاج وحضره اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج وقال فضيلة المفتي ان من أهم وظائف الأديان ان تغرس في النفوس معنى الاخلاص والاخاء والمحبة، والسلام ومبدأ الأمان

والاطمئنان واعتناق الحق والعدل والفضائل واجتناب الباطل والظلم والبعد عن العصبية والاشار إلى انه يرحب بالحوار والاختلاف في الرأي وان على من يختلف معهم في رأى أو فتوى ان يقدم حججه وبرهانه لأن الاختلاف موجود منذ خلق البشرية وهذا أسلوب العقل. وأوضح انه لا يصدر أى فتوى الا بعد دراسة عميقة وان فتواه حول شهاديات الاستشهاد استغرقت ٣ سنوات من البحث والدراسة مع المتخصصين في هذا المجال.

وزير الأوقاف:

مصر ستظل بلداً بعيداً عن الفتن وشعباً متمسكاً بدينه السوي



أكد الدكتور محمد علي مجبوب وزير الأوقاف أن مصر ستظل -بإذن الله- ورغم حقد الحاقدين بلداً معافى من الفتن ولن تعطل مسيرتها عقيبات ومن أرادها بسوء كبه الله على وجهه، وقال إن جماهيرها المؤمنة المتمسكة بدينها السوي مع قائدها الذي يدعم العمل الإسلامي وينمده بكل العون. إنه انطلاقاً من دور مصر القسري في خدمة العالم الإسلامي فإنه يولد اللبلة على أرض مصر الأزهر اعظم انجاز عالمي يتحقق بأيدي علماء مصر ومفكرها وتحت الاشراف المباشر لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

تفسير القرآن الكريم
باللغات العالمية أعظم هدية
للمسلمين الأجانب

وقد تم بحمد الله إصدار أول ترجمة باللغة الإنجليزية لتفسير معاني القرآن الكريم للناطقين بالإنجليزية من مسلمي العالم بعد توجية الرئيس مبارك بتسريع إنجاز وتوزيع كافة الإمكانيات لتنفيذ وقد أجزت الوزارة بعون من الله تم بدعم الرئيس هذا العمل الجليل وستوالي بمشاركة الأزهر الشريف تنفيذاً لتوجيه الرئيس مبارك بتسريع العمل إلى جميع لغات العالم وبهذا الصنيع تقدم مصر مساهمة لا تشابهها المسلمين غير الناطقين بالعربية أعظم هدية وهو تفسير كتاب الله بجميع لغات العالم وحيا الوزير الرئيس مبارك وقدم له الشكر على دعمه الموصول للدعوة ورجاله وكتاب الله وحفاظه كما وجه الشكر للدكتور رئيس الوزراء ونوابه والوزراء وكافة مؤسسات الدولة لمساندتها القصوى حتى تحقق هذا الانجاز الكبير وقال وزير الأوقاف إنه في هذا الحفل المهيّب الذي يشهده فيه الرئيس ومن حوله ضيوف مصر الإجماع كيف يبني الإنسان في حاضرنا ليصنع على عين الله ورعايته وفي نور القرآن وهما فتربى كتائب العمل والبناء على

مشاهد مبهره أطفال لم يتجاوز اعمارهم ٧ سنوات وحفظون كتاب الله بالكامل ومنهم طفل من هؤلاء العمالقة كيف البصر تخطى زمانه لم يتجاوز السابعة من عمره حرم نور البصر فعوضه الله كله وأجاده البصيرة فحفظ كتاب الله كله وأجاده ترتيباً واحكاماً. وقد احتل المركز الأول على مستوى الجمهورية، وقد كرمته الوزارة بجائزة مالية كبرى، وكرمت والديه بحج بيت الله الحرام هذا العام.

وعلى مستوى المحافظات قال الوزير إن محافظة المنوفية العملاقة تحصل المركز الأول هذا العام للعام الثالث على التوالي بعد أن حققت هذا العام أعلى نسبة على مستوى الجمهورية في رعاية كتاب الله وعدد الفائزين من أبنائها الذين احتلوا المركز الأول وعلى مستوى العلم الإسلامي اثنان إلى أسيرة من مدينة بخارى مستقطرات الإمام البخاري بطريقته يقول الكومثوليت بروسينا الزوج والزوجة وأحد لبناتها يتحدثون بالعربية ومع هذا حفظوا كتاب الله كاملاً رغم الحكم الشرقي الذي عاشوا في ظلهم ٧٠ عاماً وقد أمر الرئيس مبارك بدعوتهم لتكون معهم على أرض مصر وتحت رعايته للحرام هذا العام دعوة من مصر وقال وزير الأوقاف إنه تقديراً من الرئيس لكتاب الله وتكريماً لحفاظه كان قراره التأكيد بتخصيص جائزة مقدارها ١٠٠ ألف جنيه تمنح سنوياً للمحافظة الأولى في خدمة كتاب الله. وفازت المنوفية هذا العام بهذه الجائزة الكبرى. بعد أن قررت لجنة التحكيم برئاسة الإمام الأكبر فوز هذه المحافظة بالمركز الأول على مستوى الجمهورية.

تقوى من الله ورضوان، مسجدة بالقرآن تنشر الخير والخير والسلام لكل كائن على هذه الأرض الطيبة المباركة لتري في هذه السابعة الشريفة فجر جديد تطاع على هذا الشعب الذي تربى على موائد القرآن فحريتهم شمساً بسواها هذه من الذين يحملون رسالة الإسلام بشفاها وعقد لها التي تبني ولا تهدم تفسر السلام لها ولن حولها من العالم واستعرض إنجازات الأوقاف في مجال الدعوة تنفيذاً لتوجيهات الرئيس لخير الدعوة ورجاله وحفظ القرآن ومحفظيه بعد بكل المقاييس انطلاقاً كبرى على تحقيق الهدف المنشود وفي مقفلة هذه الإنجازات ما أعلنته الوزارة بمشاركة الأزهر عن مسابقة كبرى على مستوى الجمهورية في حفظ القرآن الكريم شارك فيها شباب مصر من مختلف القطاعات والأعمار ومعهم شباب ٧٥ دولة إسلامية

شيخ الأزهر في الملتقى الإسلامي بشهر الشيخ: مقاومة التطرف والإرهاب.. لا تخفى مواجهم التدين لهذه الأسباب أرفض هناظرة عمرو عبدالرحمن وأعوانه الفائدة حرام.. والمفصل في البنسوك الربوية، حلال

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بتطبيق القانون بحسب ضد الجماعات الارهابية التي تحاول زعزعة استقرار مصر والاضرار بأمنها واقتصادها عن طريق ضرب السياحة وتصول مصر. أمام العالم بأنها متبركا للعنف والارهاب .

وقال فضيلته في الملتقى الفكرى الذى عقد بقصر الثقافة بمدينة شرم الشيخ وشهد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والمحاظ عبدالنعم سعيد والشيخ سيد سعود وكيل الأزهر : أن شعب مصر شعب طيب لا يعرف العدوان على ضيوفه من السياح .

وحذر شيخ الأزهر من محاولات البعض إصااق صفة الاسلام بالعناصر الارهابية مؤكدا ان الاسلام برىء من كل أعمال العنف والارهاب وأن الهدف من اطلاق صفة الاسلام على هؤلاء القتلة والارهابيين تشويه صورة الاسلام نفسه وتصويره في صور كرهية أمام اعداء الاسلام في الداخل والخارج .

وقال شيخ الأزهر ردا على سؤال

بسميوني الطلواني مهمونة الديورى

تصوير - محمود عبد الفتاح

عن الجماعات الاسلامية التى فرضت نفسها على الساحة فى الآونة الاخيرة وموقف الاسلام منها : ان الاسلام لا يورف الجماعات وأن معظم هذه الجماعات ابتعد عن منهج الاسلام فى الحياة ويجب أن نحاسب أعضائها عن أخطائهم بالقانون الذى يطبق على كل مواطن .

واضاف : لا شك ان نسبة هؤلاء الخارجين على القانون وعلى المجتمع الى الاسلام وترديد أنهم ارتكبوا هذه الجرائم باسم الاسلام خطأ كبير والواجب أن يوصلوا بما فعلوا وما ارتكبوا من جرائم



فضيلة الامام الاكبر فى الملتقى الاسلامى بشهر الشيخ وعن يمينه المحافظ عبد الحميد سعيد وعن يساره د . محمود شريف وزير الادارة المحلية



الفكرى ليست مسئولية العلماء وحدهم لان العلماء والدعاة يملكون الكلمة والنصح والتوجيه مشيرا الى ان اتهام العلماء بالتقصير وتحميلهم مسئولية ما يحدث هو نوع من عدم الوعي بما يواجهنا من مشكلات ولا بد ان تتكاتف كل الاجهزة لمواجهة الظواهر السلبية والغريبة على مجتمعنا المصرى المسلم .

جهل بالاسلام

وعن حكم الدين فى تغيير المنكر باليد قال شيخ الازهر تغيير المنكر باليد ليس مسئولية الشباب المتدين كما يعتقد البعض عن طريق الفهم الخاطيء للاسلام ولكنه مسئولية الدولة فهي صاحبة السلطة كما انه مسئولية رب الامرة ولكن داخل نطاق أسرته فقط. أما اشاعة الفوضى وانتشار جرائم العنف والارهاب باسم تغيير المنكر باليد فهذا مرفوض شرعا وجهل بالاسلام ودعوته

فوائد البنوك قال شيخ الازهر : ان موقف الاسلام من ذلك واضح والقائدة المحددة على الدوائع بالبنوك أو القروض ربا محرم مشيرا الى ان العمل فى البنوك التى تتعامل بهذه الفائدة المحددة ليس حراما .

وحول عدد من الاسئلة التى طرحها ابناء سيناء عن تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر قال شيخ الازهر : نحن انشغلنا بالمناداة بتطبيق الشريعة عن الالتزام بأحكام الاسلام وتطبيق مبادئه وتعاليمه على انفسنا وفى نطاق أسرنا.. واذا كنا نحمل الدولة مسئولية سن القوانين التى تتلى مع احكام الاسلام فاننا نتحمل المسئولية الاكبر من تطبيق احكام الشريعة على انفسنا أولا قبل ان نطالب بها الدولة .

وتسأل فضيلته : هل الدولة نجبرنا على شرب الخمر ولزنا الأماكن المشبوهة ؟ نحن الذين نشرب الخمر بارائنا ونفسل المحرمات باختيارنا. ثم بعد ذلك نحمل الدولة مسئولية تطبيق احكام الاسلام ومنع المنكرات!!

مناظرة .. مرفوضة

وعن رأيه فى قبول مناظرة علنية مع عمر عبدالرحمن وأعوانه لكشف المفاهيم المغلوطة التى يرددونها عن الاسلام ومصر قال شيخ الازهر : أنا ارفض مبدأ المناظرات العلنية لان مناظرة هؤلاء الخارجين على منهج الاسلام فى الدعوة تعطيلهم شرعية وتجعلهم نظراء للعلماء وهذا خطأ.. كما أنهم يرفضون مواجهة العلماء لانهم يؤمنون بأفكار غريبة ودخيلة على الاسلام .

وقال شيخ الازهر : ان مقاومة التطرف والارهاب باسم الدين لا تعنى مواجهة التدين . ولا بد ان نفصل بين خيوط التطرف والغلو فى الدين فهذا الامر مرفوض منا جميعا . وبين الشباب المعتدل فى فهمهم لشريعة الاسلام وفى سلوكياتهم محذرا من خطورة الخلط بين التدين والتطرف والارهاب لان هذا من شأنه ان يفر الناس من الاسلام . وأوضح ان مواجهة التطرف

والاسلام برىء من كل جرم ومن كل عدوان فهو دين الشريعة التى تقيم العدل وتقيم موازينه بين الناس ولا يمكن ان تكون داعية أو مجندة للاجرام والقتل وترويع الامنين .

وقال فضيلته : يجب على المجتمع ان يكون متضامنا ضد المتطرفين والذين يرتكبون جرائم العنف والارهاب فما يحدث من الجماعات الارهابية شر يستهدف المجتمع كله ومقاومة هذا الشر ليست مسئولية الدولة وحدها.. بل ان مسئولية الجماهير هنا مقدمة على مسئولية الحكومة واستشهد بقول الله سبحانه «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»

واكد شيخ الازهر ان الذين يضربون السياحة ويعتدون على السياح باسم الدين وباسم تغيير المنكر مخطئون فالسائح ما هو الا ضيف وافد ويجب علينا ان نكرم ضيوفنا واذا رأينا منهم مالا يتفق مع تقاليدنا علينا ان ننبههم برفق عن طريق ارشادات مطبوعة فى كتيبات أو مكتوبة بكل اللغات فى لوحات حتى يحافظ على ما ينبغي ان تكون عليه صورة بلادنا .

وقال : ان خروج بعض السياح على التقاليد لا يبرر أبدا العدوان عليهم أو ترويعهم فهذا امر مرفوض شرعا والاسلام يجرم هذا السلوك وعلينا ان نتضامن جميعا مواطنين مع المسئولين لمواجهة هذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا المصرى .

الفائدة المحددة.. حرام

وردا على عدة تساؤلات حول



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٢

□ الامام الأكبر ومحجوب في الملتقى الفكري الاسلامي بحلولان:

شعب مصر واحد والاسلام يحرم الاعتداء على الأرواح وأرزاق الناس

اعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان الاسلام دين الاخاء والمحبة وانه لم يظهر العداء لأي انسان على مر العصور وان شعب مصر واحد لا فرق بين مسلم ومسيحي وقال: إننا كلنا مصريين يجب ان ندافع عن وطننا الام ونقف يدا واحدة لدفع مسيرة العمل وزيادة الانتاج.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها شيخ الأزهر امس في الملتقى الفكري الاسلامي الذي نظمته وزارة الأوقاف بحلولان وأكد شيخ الأزهر ان احترام العالم وتقديره لمصر وازميتها الشريف تابع من استقرار وسلامة بناء مصر الداخلي وسياسيتها المتوازنة ووعي شعبها ومن الدور الهام الذي تلعبه مصر في نشر تعاليم الدين الاسلامي السميع، وقال: ان الاسلام حرم الاعتداء على الأرواح ومصائد أرزاق الناس. وأكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان أمن واستقرار مصر واجب مقدس ومسئولية كل مواطن، وان على افراد الشعب ان يقفوا جنباً إلى جنب مع الحكومة لمواجهة الفئة الضالة القليلة التي تريد هدم أمن واستقرار البلاد، وقال: ان سلامة الجبهة الداخلية وتطهيرها من المخربين والحاقدين ليست مسؤولية الحكومة وحدها إنما هي مسؤولية كل أبناء مصر مهما اختلفت اتجاهاتها السياسية. وشجب عمر عبد الآخر محافظ القاهرة كل أعمال الارهاب والتطرف مؤكدا ان شباب وشعب مصر بخير، رغم ما يحدث من فئة قليلة ضالة تحاول النيل من اقتصاد مصر.



المصدر : عيسى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٢ ١٩٩٢

زعماء مسلمي العالم له «عقيدتي» :

مصر هي حصن الإسلام.. والإزهر مدرسة
الدين

الإسلام دين تقدم وحضارة.. ولعلاقة
له بالارهاب

أشاد زعماء مسلمي العالم الذين كرمهم الرئيس حسني مبارك في
الاحتفال بليلة القدر وعيد الدعاة بدور مصر في دعم الإسلام والمسلمين..
وأكدوا أن مصر هي حصن الإسلام وأن الإزهر هو منارة العلم والفكر
الديني. وأن لمصر دورا بارزا في الدعوة الإسلامية والسياسة الدولية .

أكد العلماء أن الإسلام دين تقدم
وحضارة وأنه بريء من العنف
والتعطيل والارهاب.. ودعوا إلى تقديم
مزيد من الدعم للأقليات المسلمة في
العالم . وطالبوا الأمة الإسلامية بعلاج
أمراضها والتخلص من سلباتها حتى
تستعيد قوتها وتحظى باحترام العالم .



الملاح

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

في مواجهة هجمة الإرهاب

ياحكام الأمة تعالوا لنواجه القارة .
الانفجار الذي وقع في مقهى التحرير كان له دلالة خاصة إعتبرتها الصفوة الوطنية المخلصة نقطة تحول في مسار العنف مفادها أن الأمر خرج من مجرد الشغب على النظام ومحاولة إخراجها ، ليتحول إلى حرب حقيقية يشعلها الذين يدبرون لها بعيدا عن المعارك العسكرية إلى مصر لتدميرها من الداخل .. ومن هنا تكثفت النداءات والمناشدات التي تطالعتنا كل يوم . لكن المناشدات وحدها لا تكفي ولابد أن يلتقي حكماء مصر وعقلاؤها ليروا رأيهم في تحريك الأغلبية الصامتة وتشكيل جبهة وطنية تضم كل مصر بشرائها وطبقاتها ورجالاتها جميعا ، لتخليق وضع جديد يلتقي عنده المؤيدون والمعارضون والمسلمون والمسيحيون واليمنيون واليساريون ، يلتقون جميعا لحماية مصر .

فمن الواضح أن الذين ضبطوا يقومون بهذا العمل من أبناء مصر مهما تطل أنقائهم ويلبسوا الجاليل البيضاء ليسوا إلا دمي تحريكها الأصابع الغادرة التي لا تكف عن محاولاتها لاستقاط الدور المصري في مستنقع العجز

والصراعات الداخلية حتى تكفي مصر على ذاتها ولا يكون لها أي دور في شئون المنطقة ، فضلا عن أن تكون لها مشاركة في التوجهات المستقبلية للنظام العالمي الجديد .

وإذا كانت الحروب التي

خاضتها مضى في نصف القرن الأخير لم تستطع تركيعها وعزلتها فانما كان هذا لسلامة الجبهة الداخلية . وتوافر الحصانة ضد الاختراق المعادي من الخارج . ولهذا استأذنت القوى المعادية وخاصة بعد نصر

د . عبد الصبور صرورق
الأمين العام للمجلس الأعلى
للشئون الإسلامية

رمضان - لمحاولة التدمير من الداخل .
ولاستطيع أن ننكر أن اقتصاد مصر بتدبير هذه القوى قد تعرض لضربة قاصمة فيما أصاب السياحة خسرنا به المليارات التي كانت مصدر العيش لملايين العاملين . ولاشك أيضا أن الاستعمار العالمي والعربي في مصر تعرض هو الآخر لاهتزاز شديد تساركت في صنعه كل أطراف المؤامرة الذين تكشفهم حملاتهم الإعلامية الموجهة التي يكادون يتفوقون فيها على خطاب واحد خلاصته أنه لا أمان ولا استقرار في مصر ، وأن الوضع فيها على حافة الحرب الأهلية



الإعرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

ولأن المقصود من كل هذا هو
عزل مصر وشغلها بذاتها فإن
القضية بهذا تخرج من مجرد
مصادمات أمنية بين الشرطة
والإرهابيين لتصبح مؤامرة كبيرة
ربما كانت مقدمة ليوم تدمر فيه
مصر وتمزق فيه وحدتها .
ومن هنا كانت هذه المناشدات
التي صرخ بها المخلصون منذرين
بخطر القارة .
ومن هنا وحتى لا تصبح
المناشدات أصواتا بلا صدى،
فأني ادعو إلى اجتماع يلتقى فيه
هذه الصفوة من كل شرائح
المجتمع وفئاته وطبقاته في مكان
نتفق عليه وليكن قاعة
الاجتماعات بجامعة القاهرة أو
قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، أو
أي موقع يتم الاتفاق عليه حتى
يتم التمكن لصيوت العقل
ونستطيع عمل شيء قبل هبوب
العاصفة .



المصدر : عقيديتي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

شيخ الأزهر.. له «عقيديتي»

رفضت محاورة المتطرفين

فهر عبد الرحمن فضل الطريق

الأسطورة الخفية من فضله

كانت فكرة محاورة المتطرفين وبخاصة جماعة عمر عبدالرحمن من خلال مناظرة علنية قد طرحت على شيخ الأزهر خلال اللقاءات الجماهيرية التي شارك فيها خلال شهر رمضان المبارك ورفضها لكنه رحب بمحاورةهم وتصبح معلوماتهم المشوهة وأفكارهم المغلوطة من خلال لقاءات غير معلنة مع العلماء فذلك أفضل وسيلة لهم للتراجع عما اعتقوه من أفكار ومعلومات بعيدة عن جوهر الإسلام.

احسن مرة ومرات فلاقت ولاسرقه او تخويف بين الناس .

وقال شيخ الأزهر : ان العلم يسعى اليه ، وان اراد هؤلاء المحاورة فأتنا وكل العلماء على استعداد لان نذهب اليهم ، فكل عالم في موقعه اهل لان يقول كلمة الله وان يفصح عن حكم الدين حكما صحيحا في انب وعناية ورعاية .

واشار شيخ الأزهر الى ان عمر عبدالرحمن واعوانه ضلوا طريق الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي وضحه الاسلام ولا ينبغي ان نعطيهم أكثر من حجة فمنهج الاسلام واضح ودعوته ناصية وشريعته دعوة للاخاء والتعاون واقامة جسور المودة بين كل شعوب الارض .

كتب - بسيوني الحلواني : اعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر انه رفض فكرة المناظرة العلنية مع المتطرفين من جماعة عمر عبدالرحمن وغيرهم رفقا بهم وسترا عليهم فليس لديهم ما يناقشون به العلماء ومعلوماتهم مشوهة .

وقال فضيلته : اذا رغب هؤلاء المتطرفون في المناظرة او المحاورة فليذهبوا الى العلماء ويناقشوا ما لديهم من شبهات ، فالعلماء لا يعرفون اين هم حتى يذهبوا اليهم . واكد فضيلته ان كلمة «المناظرة»

فقدت في الهواء لاقية لها ولاحب ان تتردد ، فان كانوا فعلا جادين في دعواهم فعليهم ان يتبعوا امر الاسلام واحكامه ، فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما امره الله بتبليغ الرسالة قال له : «أأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» فالدعوة لا تكون الا بالتي هي



المصدر: آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يرد على فتاوى المتطرفين

● كشف الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، ومجلس الشورى، والحاصل على وسام العلوم والفنون ونوط الامتياز من الدرجة الأولى (أبعد فكر المتطرفين الخاطئ، ورد على فتاويهم المضللة في المجالات السياسية والدينية والاجتماعية والعلمية.

فمصر لم يحكم عليها أحد بالكفر لأن دينها الرسمي هو الإسلام، والمساجد منتشرة في كل مكان، ويرتفع الأذان في كل زمان، وشعائر الله تقام بحرية وأمان، بل وبتشجيع من أولى الأمر للأقبال على الدين، وعلى ذلك يجب أن تكون الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالعنف كما تنادي بعض الجماعات الإسلامية، ولا يجوز اتهام الغير بالكفر، فلقد عرض الرسول الإسلام على عمه، أبو طالب، بالرفق واللين، واشترى من أحد اليهود طعاماً بالأجل، عندما رهن درعه، وهكذا كان تعامله حتى مع غير المسلمين!

كما يجب على الشيخ عطية صقر على تساؤلات كثيرة، وقضايا متعددة اختلف عليها المتطرفون أنفسهم ومنها:

● قضية تحريم العمل بالحكومة، وعدم الالتحاق بالخدمة العسكرية بزعم أنه جيش الطاغوت؟ .. الصلاة في المساجد الحكومية بالبلاد العربية غير مقبولة بحجة أن حكومتها لا يحكمون بالشريعة الإسلامية، مع إباحتهم الصلاة في المسجد الأقصى تحت السيطرة اليهودية؟ .. المناداة بإسقاط فريضة الجمعة بدعوى أن المسلمين مستضعفون والحكم كفر؟ .. شرعية تطليق نساء بعض أعضاء الجماعات الإسلامية عندما رفضوا أفكارهم المنحرفة، ومقاطعة الأباء وتكفيرهم لنفس السبب؟ .. ارتداء معظم المتطرفين للملابس متشابهة ومحددة رغم أن الإسلام لم يحدد مواصفات ما سموه «بالزى الإسلامى»، كما فرضوا على عضو الجماعة أن يكون «ملتحمياً»؟ .. وعزاعم بعضهم بضرورة قصر التعليم على العلوم الدينية فقط!!

وغيرها من القضايا المتشعبة التي أفرزها فكر الجماعات المتطرفة، ويفندها رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، مؤكداً رفض الدين الإسلامى للتطرف والإرهاب.

الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. لا بالعنف!



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

• الهارب من الخدمة العسكرية جيبان .. أو سلبى • لايجوز تطليق زوجة المتطرف عندما ترفض فكره المنحرف بطلان ادعاءات الجماعات : ان العمل فى الحكومة حرام • حديث يكتبه : حسن علام

وامر امته باتباع هذا المنهج ، وجاء بخصوص
تغيير المنكر قوله فيما رواه مسلم :
« من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فإن
لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك
أضعف الإيمان » .

والذين يخالفون هذا المنهج لا يتحقق غرضهم
من تغيير المنكر ، وقد يترتب عليه شر ، أكبر ، من
الشر الذى يقلومونه ، بل ويصيب غيرهم من جراء
عدم حكمتهم شر ليس لهم فيه يد من قريب
أو بعيد !

معايير تغيير المنكر بالقوة

إن الذين يريدون تغيير المنكر بالقوة الفعلية
لابد أن يراعوا هذه ، المحاذير ، . وقد ينجحون فى
ذلك إذا كان لهم سلطان على من يصلحونهم
ولا تكون معه مساطة دنيوية أو أخروية ، وذلك
مثل الأب مع أولاده ، والزوج من زوجته ، فى حدود
السلطة المخولة له ، وقد قال الله تعالى :
(يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا

وقودها الناس والحجارة) .
والحديث الذى رواه البخارى ومسلم يقول :
« كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الإمام راع
ومستول عن رعيته ، والرجل راع فى أهله ومستول
عن رعيته .. » - والله سبحانه يقول :
(واللاتى تخالفون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن فى المضجع واضربوهن) .
فإن لم يكن هناك سلطان للإنسان على العاصي
فلا يجوز له أن يقوم به بالقوة ، خشية الضرر
والفتنة ، (فترك ذلك لصاحب السلطة) ،
والواجب عليه فى هذه الحالة أن يكون التغيير
« باللسان » أى بالموعظة الحسنة ، فإن لم يستطع

هناك قضايا الخلاف بين معتنقى الفكر
المتطرف ، والتى تنعكس آثارها على فكر شبابنا
المسلم ، وكثير من أعضاء الجماعات الإسلامية
انشقوا على قيادات وأمراء هذه الجماعات بعد أن
اقتنعوا بزيغ فتاويهم ، وراحوا يفتشون عن
منابع الفتاوى الصحيحة من مصادرها الأصلية
السليمة .

والآن .. لنطرح بعض نماذج هذه الفتاوى
المضللة الصادرة من أفواه المتطرفين ، ليرد عليها
المستول الأول عن الفتاوى بالأزهر .. إنه العالم
الجليل الشيخ عطية صقر (رئيس لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف) .

• حق تغيير المنكر .. بعض الجماعات
الإسلامية تعطي نفسها هذا الحق ، وتتخذ أسلوب
« العنف » سبيلا لذلك .. فهل يسمح الإسلام بهذا
السلوك ؟

ويرد فضيلة الشيخ عطية صقر على هذه
الفتاوى بقوله :

— من الصفات المميزة للأمة الإسلامية أنها تمار
بالمعروف وتنهى عن المنكر - قال تعالى :
(كنتم خير أمة أخرجت للناس تمارون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) .

آيات كثيرة تؤكد هذا المعنى .. الأمر بالمعروف
والنهى عن المنكر ، ولكن ما هى الطريقة الصحيحة
للقيام بهذا الواجب ، لقد قال الله لنبيه (صلى الله
عليه وسلم) :

(ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتى هى أحسن)

وقد التزم فى دعوته طريق الحكمة القائمة على
وضع كل شيء فى موضعه ، وشرح ذلك بطول .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

« موبوا امنا بالله وما انزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب . والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفارق بين أحد منهم ونحن له مسلمون »
ومما يدل على أن الدعوة الإسلامية موجهة إلى أهل الألبان الأخرى قوله تعالى :
(وقال للذين أوتوا الكتاب والأمينين «اسلمتم لأن اسلموا لقد ائتمنوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد »)
للذين أوتوا الكتاب هم اليهود والنصارى . والأمينون هم من لا يدينون بدين مسلول . والدعوة الموجهة إلى هؤلاء هي « للعرض » لا « للعرض » . فما على الرسول إلا البلاغ . ذلك أن العقل لا تقهر بالإكراه . فهي عمل قلبي يقوم على الاقتناع . أما الإقرار باللسان فلا عبرة به إذا لم يوافق ما في القلب . وهو يقبل فقط في المعاملات الدنيوية . ولا قيمة له عند الله سبحانه . وقد جاءت آيات كثيرة تبين أن الإكراه في الدين ممنوع . وإن الإنسان لا يحاسب . ولا يجزى بالثواب والعقاب إلا على الأعمال التي له فيها اختيار . فالحرية أساس التكليف . والاختيار أساس الجزاء . قال تعالى :
(وقال الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) .
وقال : (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)

وفي آية أخرى : (فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر)

وغير المسلمين ثلاثة أصناف .. صنف « محارب » . والثاني « معاهد » . والثالث « ذمي » ..

و « المحارب » لا تبدأ بحرب . ولكن ترد عليه إن حاربنا . وحربه ضرورة تقدر بقدرها . يتبين ذلك من قوله تعالى :

(وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) .

وهؤلاء تحرم ممتلكاتهم وممتلكاتهم ضد المسلمين كما قال سبحانه :

(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تقولون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق) .

أما « المعاهد » فهو من لم يقبل الإسلام وتعهد بعدم حربنا . وهؤلاء يحترم عهدهم . لا يحاربون إلا إذا نكثوا العهد . قال تعالى :

كان التغيير « بالانكسار بالقلب » مع هجر العاصي ومعاملته معاملة تدل على كراهيته . فقد يفكر في تغيير سلوكه ليكسب رضا الناس .

إن الذي يغير المنكر باليد والقوة لابد أن تكون معه قوة تحميه . ولكن المحتسب في اليهود السابقة ما دوننا له من ولى الأمر أن يغير المنكر بيده . ومن هنا كانت الفتنة مأمونة !

كما اشترط العلماء فيمن يقوم بتغيير المنكر أن يكون علما . لا يغير إلا ما اتفق على أنه منكر . ولا يغير منكرا قال به أحد العلماء المجتهدين ولم يقل به آخرون . أما أن يترك ذلك لمن لا يفرق بين الحرام والمكروه . ولا بين الواجب والمنسوب . ولا بين الشخصيات التي يراد إصلاحها والأسلوب المناسب لها . فذلك خطر لا يرجى منه إصلاح . وقد يكون فيه ضرر أشد !

ولا ننسى في سياق الكلام قول الله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام :

(اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى)

وإذا كان الحديث الذي رواه النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح يبين أن « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » . فلا ننسى الحديث الذي رواه الحاكم : « من كانت عنده نصيحة لأذى سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده فليخل به . فإن قبلها منها . وإلا كان قد أذى الذي عليه والذي له » .

والحديث الحسن الذي رواه الترمذي : « من أمان سلطان الله في الأرض أمانه الله في الأرض » .

معاداة المتطرفين اليهود والنصارى

● المتطرفون يدعون لمعاداة مواطنيهم من اليهود والنصارى لاستيلاء أموالهم (كما حدث في سرقة محلات الذهب) . بل حياتهم . ويدعو بعضهم لأخذ الجزية منهم . فهل هذا هو الفهم الصحيح للتعامل مع المخالفين لنا في الدين ؟
الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر يرد على فتوى المتطرفين :

— من المعلوم أن الناس مختلفون في الرأي والعقيدة والسلوك يحكم طبيعتهم البشرية التي تخطئ وتصيب . قال تعالى :

(ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم)

ولما كان الرسل أخوة في الدعوة إلى الله فرد الإسلام الاعتراف بهم وبالكاتب الصحيحة التي نزلت عليهم . ولم يقبل من المؤمن إيمانه إلا بالاعتراف بذلك . قال تعالى :



المصدر : أسبوعية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية

سبب حقيقي يجب تخره . وصح حديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم يقول في إحدى رواياته : « من قتل أخيه ياكل لحمه بآء بها أحدهما . إن كان قتل وإلا رجعت عليه . » والأسباب التي يحكم بها على الإنسان بالكفر أهمها إنكار العقائد الدينية الثلاثة . كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر . وكذلك إنكار ما علم مجيئه من الدين بالضرورة . كالنكاح فرضية الصلاة . وحرمة القتل . وكذلك صدور ما لا يقع إلا من كافر كرمي . المصحف . في القنورات . وأنسجود لصنم . وسب الدين !

أخطاء الجماعات الإسلامية

وليس كل ما يقوله بعض الجماعات عقيدة من العقائد أو أمرا مجمعا عليه حتى يكون من يخالفهم

فيه كافرا . فلابد من التأكد من موضوع المخالفة . هل يؤدي إلى الكفر أو المعصية فقط . مع العلم بأن العقيدة أمر باطني يعتقد عليه القلب . ولا يعلمه بحق وصديق إلا الله سبحانه . والأقوال أو الأفعال التي تصدر من الإنسان هي علامات فقط للحكم عليه من جهتنا لنعامله على أساسها . فكم من قتل (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وهو عند الله من الكفر . بل من المنافقين المستوجبين للخلود في الدرك الأسفل من النار . ولكن لنا ظاهره ونعامله كمسلم بناء على نطقه . قال تعالى عن المنافقين : (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون) .

وقد ينطق الإنسان بكلمة الكفر وهو عند الله من المؤمنين الصادقين . كمن أكرمه الكفر على النطق بها فنطق ولكن قلبه مطمئن بالإيمان !

وللزوجة حق كبير على الزوج . كما أن له حقا كبيرا عليها . وقد أمر الله المرأة أن تحسن عشرة زوجها . وحث النبي (صلى الله عليه وسلم) الزوجة أن تطيع زوجها وتشكره على كل معروف قدمه إليها !

وسخط الزوج على زوجته لا يكون إلا عند مخالفته في أمرين أساسيين يثبت من أجلهما الأسرة .. الأول . المنعة الجنسية . . والثاني ملازمة البيت وعدم الخروج منه إلا بإذنه . وقد قرر العلماء أن مخالفته له في واحد منهما يجعلها « ناشزا » تسقط نطقها وتستحق التأديب حتى يستقيم أمرها .

أما طاعته في غير هذين الأمرين فهي مستحبة وليست واجبة . وعلى هذا لو أمرها أن تعتق مبدأ

(وإن نكثوا لإيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون) .

وحذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من الغدر بهذا العهد وأمر المسلمين باحترامه !

التعاون مع الذميين

أما « الذمي » فهو من عاش بين المسلمين . فهو مواطن معهم . له ما لهم وعليه ما عليهم . ولا بأس من التعاون مع الذميين على الخير . ومن يرهق ومجاملتهم في الحدود المشروعة . كما كان اليهود في المدينة أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) . فقد تعامل مع اليهود واقترض منهم الطعام . ولم يرض للمسلم أن يتعدى على اليهودي الذي فضل موسى عليه . ونهى عن تفضيله على الأنبياء . مع أنه فضله . وذلك منعا للمفتنة . وقال في حديث رواه مسلم : « الأنبياء أخوة من علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد . وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم . لأنه ليس بيني وبينه نبي » . ورأى عمر يهوديا ضريرا يسأل فجعل له من بيت المال ما يكفيه . وكتب للولاة بمعونة الذميين الفقراء .

وبخصوص أهل الكتاب من اليهود والنصارى أباح التزوج من نسائهم وأكل ثيابهم . ولا يقل أن أخذ الجزية من أهل الذمة ظلم لهم أو جعلهم مواطنين « برجة ثانية » . لأنها تقابل الزكاة التي فرضت على المسلمين . وكلتاها لمصلحة المواطنين جميعا . وهي مفروضة بنسب بسيطة على القادرين فقط !

إن الحوادث كثيرة في أيام النبي (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء والسلف الصالح . تدل على أن الإسلام دين السلام . لا يكره أحدا على اعتناقه . ويحترم المعاهدات التي بينه وبين مخالفه . ويعامل من يستظلون بظله بالعدل والإنصاف . ويؤلف قلوبهم بالبر والرحمة . ويتعاون معهم على الخير في مجالاته المختلفة . وكلن لهذه المعاملة الحسنة أثر كبير في إعطاء صورة طيبة عن الإسلام . أما الخروج على هذه السياسة الحكيمة فهو تشويه لصورة الإسلام وتغيير منه . وفي الوقت نفسه إثارة للفتن والقتال وضياع للجهود التي يجب أن تبذل للمصلحة .

● بعض الجماعات يجبر أعضائها على تطبيق نسلهم إن لم يؤمن بأفكارهم . ويدعو إلى مقاطعة الآباء وتكفيرهم للسبب نفسه . فهل هذا من خلق الإسلام ؟

ويرد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر على هذا الافتراء . الصادر من فتاوى هذه الجماعات : — هناك نهى أن يرمى أحد محبة بتكفير بدون



المصدر : **أخ ساعة**

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعتمدوا على اعتقادهم هذا بتفسير خاطيء لقوله تعالى :

(هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم) ويدعو لرفض التعلم لينطبق وصف الامية على هذه الامة ، فى حين بعض الجماعات الاخرى تقصر التعليم على العلوم الدينية فقط ، فما الراى فى ذلك ؟

ويرد فضيلة الشيخ عطية صقر على هذه الفتوى الصادرة من الجماعات المتطرفة :

— معروف ان العلم نور . يكشف الطريق ويحدد الغاية ويراقب التنفيذ . وهو لا يطلب لذاته . وإنما للعمل به وتطبيقه . وكل العقول السليمة مؤمنة بذلك . وكل الاديان مؤكدة له . والدين الاسلامى بالذات له الباع الطويل فى الاشادة بالعلم وتكريم العلماء :

(قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

(إنما يخشى الله من عباده العلماء) .

(يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات)

فلذين يحجمون عن تعلم القراءة والكتابة وسائر العلوم ليتحقق للامة اسلامية اميتها كما قل تعالى :

(هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم) . مخطئون كل الخطا . حيث افكروا قيمة العلم . وجهلوا الايات التى تحث عليه . وواقع المسلمين الذين اتبلوا عليه وابدعوا فيه إيما ابداع ! ثم إذا كن الاسلام يحث على العلم ويرفع شأن العلماء . فهل المراد به العلم الدينى الذى يتعلق بالفقران والسنة ومعرفة ما فيهما من عقائد واحكام واخلاق وقصص . ولا يدخل فيه علم اخر كالطبخ والرياضة والطب وغيرها ؟

لا .. إن المراد بالعلم فى نظر الاسلام كل معرفة تفيد فى أى قطاع من القطاعات المشروعة . ولم يثنه عن أى نوع منه إلا عند استعماله فى الشر . او عند اللجوء به عن الواجب والامور الهامة . ففى الحديث الذى رواه ابن عبد البر بإسناد حسن : « نعوذ بك من علم لا ينفع » . وهذا التشجيع المطلق للعلم دليل على مراعاة الاسلام للفطرة الانسانية النزاعة إلى معرفة كل شيء . ولو حجر على الناس المعرفة لكن ديننا خبليا ينفرون منه .

إن الذى يلصق نفسه على تعلم العلوم الدينية (بللغوم المتعارف عليه) يحتاج إلى من يتعلم العلوم الاخرى كالطب والهندسة . مثلا . . فهو إذا مرض فمن الذى يعالجه ؟ .. وإذا أراد بناء عمارة . مثلا . فمن الذى يرسمها ويشرف على بنائها ؟

من المبادئ . ينظر فيه . فإن كان معصية فلا تجب عليها طاعته . بل لا تجوز . لانه (لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق) .

ومخالفتها له فى المعصية او فى غير ما يجب عليها تحريم لا يصح ان يتنزع الزوج بذلك ويطلقها . فالطلاق حتى فى « النشوز » لا يكون إلا بعد كل المحاولات للاصلاح . والرسول (صلى الله عليه وسلم) قال : « ابغض الحلال عند الله الطلاق » . وذلك للعمل على استقرار الاسرة لتؤدي مهمتها على الوجه المطلوب . فتطبيقها يعتبر ظلما لها . والظلم حرام كما هو معروف . ومن هنا تعلم ان طلاق الزوج لزوجته التى لا تؤمن بما يؤمن به من امور ليست اساسية فى الدين يملكه الاسلام وينهى عنه ..

وإذا كان الاسلام قد امر الزوج الذى تزوج بيهودية او نصرانية ان يحسن عشرتها . والا يكرها على اعتناق الاسلام . فإن الزوجة المسلمة ليست اقل استحقاقا لحسن المعاشرة ممن هى على غير دين الاسلام . فلا تكره على « عقيدة » زوجها مهما كانت اهميتها . ولا يفسد حقها من اجل ذلك . وبالنسبة لتكثير المتطرفين لآبائهم وامهاتهم : إذا كان الاسلام يحرم على الولد ان يقول لوالديه « اوف » او ينهرهما . فكيف بمن يحكم عليهما بالكفر ويعاملهما معاملة الكفر ؟ .. وهل قلت (هؤلاء) ان الوالد حتى لو كان كافرا يجب ان يعامله ولده بالمعروف كما قل سبحانه :

(وإن جاهدك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا) . إن النبى (صلى الله عليه وسلم) على الرغم من ان عمه « ابا طالب » لم يؤمن به . ثم ينس له معروفه الذى صنع معه وهو كطالته بعد موت جده « عبد المطلب » وكان يعرض عليه الاسلام برفق حتى فى آخر لحظة من حياته !

الاسلام وطلب العلم

• بعض الجماعات الاسلامية تحث البسطاء من صغار السن الذين اندرجوا فى صغرهم على عدم تعلم القراءة والكتابة وتلقى التعليم عموما .

• الاسلام لم يحدد

مواصفات الرزى

الاسلامى وحلق

الحية ليس معصية



المصدر : أخ ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

لن تعود للمسلمين قوتهم إلا بالعلم الواسع والعمل الجاد والتطبيق الصحيح . وعلى من عندهم غيرة دينية أن يلهموا الإسلام حق الفهم ويأخذوا العلم على أعلامه حتى لا يضلوا !!

المتحارب من الخدمة العسكرية جبان

● امراء التطرف الفتوا بعدم جواز الالتحاق بالجيش يزعم انه جيش « الطاغوت » .. فهل هذا من الاسلام ؟

فضيلة الشيخ عطية صقر - رئيس لجنة الفتوى بالأزهر بواحد من محض مزاعم المتطرفين : — قلى علماء الاجتماع قديما وحديثا ان الأمن من اهم اركان المجتمع السليم . وإن من واجب الحاكم حراسة الأمة من عدو أو باغ على نفسه أو مل أو عرض . وهذا يقتضى تكوين جيش قوى لهذه المهمة .

والاسلام يدعو إلى ذلك من أجل إقرار الأمن والدفاع عن الحرمات . وجاء التعبير عنه في القرآن أو السنة باسم « الجهاد » . والجهاد فرض كفاية إذا قام به البعض من القادرين عليه سقط الطلب عن الباقين . ويكون فرض عين على كل إنسان عند الهجوم علينا أو أمرولى الأمر بالنفرو والخروج له . والنصوص في ذلك كثيرة منها قوله تعالى : (كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن

تكرهوا شيئا وهو خير لكم) . ولقد حذر القرآن من التقاعس عنه . ولاهمية القوة العسكرية كلن الاسهام فيها باى نوع من الاسهام له ثوابه العظيم .

والمتحارب من الخدمة العسكرية واحد من الذين . فهو إما جبان يخالف على نفسه أو ماله أو أهله . وإما جاسوس متواطىء على الأمة مع العدو المتربص بصورة مباشرة أو غير مباشرة . وهو

« سلبى » والسلبية من اكبر عوامل الانهزام في المعارك لما كان ميدانها . و« من لم يهمه امر المسلمين فليس منهم » كما في الحديث المقبول . فالفرار من المعركة من كبائر الذنوب . والتحليل على عدم المشاركة في الجهاد من صفات المنافقين الجبناء والمواطنين على الاسلام !

ولعل بعض المتحاربين من شرف الخدمة العسكرية يقول إن الجيوش الآن لا تقوم بالجهاد الحقيقي لنشر دين الاسلام . ونقول إن الجهاد ليس هجوما على الامنين وإنما هو دفاع أو تأمين لطريق الدعوة . والبدء به ممنوع كما دلت على ذلك النصوص . فهو لدفع عدوان واقع أو مرتقب دلت عليه القرائن .

ونقول لهؤلاء « المتخلفين » :

— من الذى يدافع عنكم إذا اغر عليكم عدو ؟ .. هل تنتظرون من غيركم (وانتم ترمونهم بالكفر أو الفجور) لن يدافع عنكم ؟ .. وهل تستسلمون للعدو وانتم لا تحسنون الدفاع عن انفسكم ؟

ولعل بعض المتخلفين عن الخدمة بدون عذر يقول : إن الجهاد لا يجب تحت قيادة كاذبة . ونقول له :

— أين أنت من قول النبى (صلى الله عليه وسلم) : « والجهاد ماض منذ بعثنى الله إلى أن يقتل آخر امتى الدجال » لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل .. وهو يدل على صحة الجهاد حتى تحت قيادة الفاجر . ولكل واحد جزاء عمله . وعلى الجندى طاعة قائده في الاوامر العسكرية منها للتفرق :

(ولا تفرقوا فقتلوا وتذهب ربحكم) .

● بعضهم يحرم الصلاة في المساجد الحكومية بالبلاد العربية بحجة ان حكمها لا يحكمون بما أنزل الله . مع إباحتهم الصلاة في المسجد الأقصى وهو تحت سيطرة اليهود ؟ .. ومنهم من يسقط فريضة الجمعة بحجة ان المسلمين مستضعفون والحكم كافر ؟

يقول الشيخ عطية صقر :

— تكفير الحكومة - والحكم لانهم لم يحكموا بما أنزل الله هو مبني على قول الله تعالى : (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) . ولكن هذه الآية جاءت بصدد الحديث عن اليهود الذين حكم الله عليهم بالكفر لانهم رفضوا حكم الله في التوراة . فقل سبحانه :

(وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يقولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين) . وقال بعض العلماء ان هذا الحكم خاص باليهود لانها نزلت فيهم ولا تنعدهم إلى غيرهم . وذلك على رأى من قل : « إن العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ » . وعليه فإن المسلمين الذين لا يحكمون بما أنزل الله لا ينطبق عليهم حكم الكفر !

الصلاة في المساجد الحكومية مقبولة

والبلاد العربية التي لا تحكم الدين في كل شيء بل تحكمه في البعض دون البعض الآخر لم يصرح مسئول فيها بأنه ينكر ما جاء من عند الله أو يستهزئ به . وإنما يتعللون بأمر قد تكون صالحة وقد تكون كاذبة . فلا يجوز أن نحكم عليهم بالكفر في هذه الحالة . وبخاصة أنهم يعبدون الله بالصلاة والصيام وسائر العبادات !



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

تم ما معنى ان صلاة الجمعة لا تصح إذا كان الحاكم كافرا ؟ .. هل لأنهم يشترطون ان يكون الامام والخطيب هو الحاكم كما كان في عهد الرسول وخلفائه في المدينة ، والحكم في نظرهم كافر ؟ إن صلاة الجمعة تقيمها الجاليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية حاكما وقانونا ، ومع ذلك لم يحكم عالم صادق الايمان والعلم بان صلاتهم غير صحيحة ، ولم يقل بأنها تسقط عنهم ! إن تعطيل صلاة الجمعة في البلاد الاسلامية وغيرها تعطيل لشعيرة تشهر الاسلام وتدعو إليه !

لا مواصلات للزى الاسلامي

● غالبية المتطرفين يرتدون ثيابا متشابهة (الجلباب الابيض القصير) وتحت « سروال » ويطلقون لحاهم ، ويصلون ملابسهم هذه ، بالزى الاسلامي ، .. فهل حد الاسلام زيا معين للرجل ، واشترط ان يكون « ملتصقا » ؟
قل الشيخ عطية صقر - رئيس لجنة الفتوى بالأزهر :

— لقد اكرم الله الانسان وجعل من إكرامه ستر عورته بسلتر يسره الله وراشده إليه ، وجعل الملابس زينة له ينبغي الحرص عليها وبخاصة عند الاجتماعات وارتداء الامكن التي تمارس فيها العبادات ، فقال :

(يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد) حيث كان بعض العرب في الجاهلية يطوفون حول البيت وهم « عراة » !

واتخذ الملابس جزء من التزين والتجمل الذي يحب الله ان يرى عباده فيه كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم ، إن الله جميل يحب الجمال ، . وليس هناك نموذج معين للزى بالنسبة للرجال مادام في الحدود التي اشار إليها النبي (صلى الله عليه وسلم) كتحريم الحرير والذهب ، وتحريم الاسبل والتفلخر بالملابس ، وترك للناس حريتهم في ذلك تبعا لظروف البيئة والزمان ، مرشدا لهم ان يكونوا في منظر حسن غير منفر ، سواء اكان ذلك في الملابس او في جسم الانسان نفسه ، والرسول (صلى الله عليه وسلم) كان نموذجا طيبا واسوة بسنة في حسن الهندام والحرص على الزينة التي باعد على قرب الناس منه وحبهم له !

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمسجد بيوت الله ، والصلاة فيها لا لأحد غيره ، يستوى فيها ان تكون الحكومة هي البانية لها او المشرفة عليها ، او غير بانية ولا مشرفة ، حتى لو كان الذي بنى المسجد كافرا فإن الصلاة فيها صحيحة وغير ممنوعة ، حيث لم يرد دليل بالمنع او البطالن ، لا من نص ولا قيس ولا إجماع .

والمسجد الأقصى تعرض في تاريخه إلى سيطرة غير المسلمين عليه ، ولم يقل أحد بمنع الصلاة فيه ، فهل الصلاة في هذه المساجد جعلت الظاهر خمس لو ثلاث ركعت مثلا ؟ .. وهل الأذان فيها دخله تغيير لصالح من بنوها ؟ .. وهل الخطب والندروس تحيد عن الصراط الذي رسمه الله للدعوة الاسلامية ؟ .. وهل رواتب العاملين بها لو تأثرت

« البقية ص ٣٩ »

من اموال محرمة لأنها من خزائن الدولة تمنع الصلاة فيها ؟

إن ما يتمتع به هؤلاء من اكل ولباس ومسكن ومواصلات وغيرها فيه جزء كبير من اموال الحكومات التي ترمي بالكفر زورا وبهتانا ، فلماذا لا يحجمون عن الانتفاع بها ؟

إن أغلب الظن انهم يحرمون الصلاة فيها حتى لا يتأثر « اتباعهم » بالعلم الصحيح الذي يبين بطلان ما يتبسكون به من الفكر !

ولقد حاولوا تبرير منع الصلاة في هذه المساجد الحكومية بان في بعضها « قبورا » ، ولحمد بن حنبل وحده قرر حرمة الصلاة في مسجد فيه قبر ، وجمهور الأئمة على خلافه يصححون الصلاة فيها ولا يحرمونها وذلك منذ مئات السنين !

لقد اتخذ بعض هؤلاء مساجد « خاصة » ، لاتباعهم يلتقونهم فيها مبادئهم التي تجرهم إلى تصرفات « غير مشروعة » ، كمسجد « الضرار » الذي اتخذته المذاهب لآغراض ضد الاسلام ، فاحرقه الرسول (صلى الله عليه وسلم) إبقاء على وحدة المسلمين ، ومنعاهم من الانحراف في الفكر او السلوك إذا أخذوا دينهم بعيدا عن الرسول وفقهاء المسلمين !

اما صلاة الجمعة فهي مفروضة على المسلمين كبقية الصلوات .. غيرى ، ولقد حذر النبي (صلى الله عليه وسلم) من تركها او التهاون فيها ، ومهما ادعى المعطلون للجمعة ان ذلك لضعف المسلمين فإن الاول بالضعفاء ان يجتمعوا ويتفاهموا في سبب ضعفهم وذلك بالاسلوب الحكيم الخالي من الاثرة ، و « التكتلات » !



المصدر : **أخبار الساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢١ مارس ١٩٩٢**

وبالنسبة لما يتصل باللحبة :

إن القدر المتفق بين الفقهاء إن إعفاء اللحية ماثور عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد كانت له لحبة يعنى بتنظيفها وتمشيطها وتهذيبها لتكون متناسقة مع تقاسيم الوجه والهيئة العامة . وتابعه في ذلك الصحابة ، ووردت عنه احاديث ترغب في الإبقاء عليها . وقد اتفق الفقهاء على أن إعفاءها مطلوب ، لكن اختلفوا في نقطتين ، الأولى في « درجة » هذا الطلب ، هل هي الوجوب أو الندب . والثانية في حد الإعفاء بالطول أو القصر . والذي اختاره أن أدلة الوجوب أقوى . ومع ذلك فإن من أعفاها فقد فعل خيرا يؤجر عليه لاقتدائه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) . ومن حلقها ، لم يرتكب معصية يستحق بها دخول النار . وأرجو أن تخف حدة الخلاف في شأنها ، فلا يرمى طرف طرفا آخر بما لا يستحق ، وليست اللحية ، هي كل ما تتحقق به شخصية المسلم المتدين !

العمل في الحكومة هلال

● معظم أعضاء الجماعات المتطرفة يزعمون أن العمل في الحكومة حرام لأنها « كافرة » .. فما هو رأى رئيس لجنة الفتوى بالأزهر على فتوى المتطرفين ؟

قال الشيخ عطية صقر :

— ليكن معلوما أن العمل في الحكومة ليس خدمة لها بقدر ما هو خدمة للشعب . وبهذا الفهم لا يجوز لأحد أن يتخرج من قبول أى عمل حكومى مدام مشروعا ، فإن عائدته هو للعامل وللشعب معا !

إن الذين يحرمون العمل في الحكومة بنوا حكمهم هذا على أن الحكومة كافرة . فإذا امتنع كل المسلمين (بناء على رأيهم هذا) عن العمل مع الحكومة فمن الذى يعمل معها ، وعملها هو لصالح الشعب كله بما فيه هؤلاء « المعتنعون » ؟ .. هل يفسحون المجال لغيرهم ويجعلون لهم سبيلا عليهم ، أو يهاجرون إلى بلد آخر يزعمون أنه مسلم . وإن وجدوا فيه احسن مما هم فيه ؟ لابد أن نفكر بهدوء وبروية وبعد نظر قبل إصدار أى حكم . وقبل اتخاذ أى إجراء !

ولعل تحريمهم للعمل مع الحكومة يقوم على أن العمل معها مساعدة لها . ومساعدة الكافر ممنوعة . وعلى أن الأجور التى تصرف في مقابل هذا العمل هي من خزينة دولة كافرة لا تتحرى الحلال . والكسب الحرام ممنوع !

ونقول لهم إن مساعدة الكافر ليست محرمة على إطلاقها ، فذلك لا يكون إلا في عمل محرم . ويكون الكافر استفاد من المسلم لا يحتم على المسلم أن يقطعها ويمنع عنه الفائدة . فالرسول (صلى الله عليه وسلم) عاش في مكة والمدينة مع (غير المسلمين) ، ولم يقطع التعامل معهم في نطاق الخير . والآية الشريفة واضحة في جواز ذلك . قال تعالى :

(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين)

والبر إعطاء منفعة للغير . سواء كانت بمقابل أو بغير مقابل ؟ والنبي (صلى الله عليه وسلم) هو واصحابه لهم حوائث في ذلك كثيرة . فقد ثبت أن الرسول اشترى من يهودية سلعة إلى ميسرة . وأنه اشترى من يهودى طعاما إلى أجل ورهنه « درعه » . وأنه تعامل مع اليهود بالمزارعة والمساقاة . وفي هذه المعاملات مساعدة لغير المسلمين بروج تجارتهم وتنشيط اقتصادهم !



■ المفتي يؤكد في الاسكندرية :

التستر على المتطرفين خيانة للدين والوطن

الاسكندرية . من عصام على رفعت :

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أن التستر على المتطرفين والمخربين، خيانة للدين والوطن، وأن مسؤولية الأبناء تحتم عليهم تقديم النصيحة لأبنائهم، ومنعهم من النزول إلى تيار الإرهاب، ودعوتهم للبناء لا للهدم.



محمد سيد طنطاوي

وقال فضيلة المفتي في كلمته لحفل محاضرة الاسكندرية لتكريم الأمهات المثاليات أمس أن الإرهابيين الذين يضعون القنابل ويقتلون الأبرياء، لم يبنوا شيئا حسنا، ولو أنهم بنوا شيئا حسنا، لكانوا مصدر بناء وتعمير لمصر، لا مصدر قتل وتخريب، وأكد أن المسئولين يرحبون بالحوار بقلوب وعقول مفتوحة، وأن الاعتداء على المصلحة العامة، اعتداء على كل المصريين.

وقال أنه يجب على الأبناء أن يكونوا قدوة صالحة لأبنائهم وتقواهم تنفع الأبناء في حياتهم، وصالح الأبناء من صلاح الأباء والأمهات، وأن الفارق بين الجرائم العادية، التي ترتكب ضد الدولة كالفرق بين السماء والأرض، وأن وضع قنبلة في مكان عام أو قطار ليس من الدين أو الرجولة، أو الشجاعة في شيء، كل الأبناء لا تقبل ذلك، وإنما عندما نحارب المتطرفين، فإننا نحارب الفجور والعدوان خدمة لبلدنا وأوطاننا . وأكد المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية . الذي حضر الاحتفال مع قيادات الاسكندرية . أن الأم هي حجر الزاوية في نجاح كل أسرة لاداء دورها في المجتمع، ووافق المحافظ على أربع رحلات عمرة للأمهات المثاليات، هدية من المحافظة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

المصدر :

الاعلام الديني... ومسئوليياته في مواجهة

الخطر

الاعلام الديني... من أهم مصادر إظهار مبادئ وتعاليم الاسلام، وإيضاح الاسس الاسلامية الصحيحة، في ظل ما علق بالدين الحنيف من مفاهيم مغلوبة في الآونة الاخيرة، ومن قبل بعض الشباب الضال المضلل، والخطورة... ان هذه الرؤية المشوهة للاسلام لدى هؤلاء لم تقتصر بحدوث؟

على الافكار فقط، ولكن تحولت إلى افعال وسلوكيات إجرامية في حق الاسلام والمسلمين والشعب المصري كله (11). وهذا.. يأتي دور الاعلام الديني وأهميته في القيام بهذا الدور على أكمل وجه.. ولكن كيف يحدث ذلك وبأي الأساليب؟.. ومتى يحدث؟

إهمال التوعية الدينية في الاعلام والتفليم... وراء تطرف الشباب!

لماذا اختفى دور المسجد في تشكيل اتجاهات

الرأى العام؟



المصدر: **الموقف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **البيان**

تخلف الاعلام الديني.. أصبح لا يخدم قضايا الدين!

تحقيق:
سامي أبو العز

ان الفراغ الديني الذي يعاني منه الشباب.. ليس الا أحد الأسباب التي تؤدي إلى التطرف والمغالاة في كل شيء يخص الدين، بدموى التمسك به، وحقيقة الامر أن ذلك ليس إلا خلاصاً من الجهل بأمور الدين (!) .. وفي ظل تصاعد الاحداث الارهابية المخربة على ساحة الوطن والتي أصبحت تهدد أمنه واستقراره، لم يعد الموقف في حاجة إلى صمت أو تراجع.. ولا مفر من كشف النقاب عن كل القضايا للوصول إلى جذور هذا التطرف وأسبابه من كافة الجوانب حتى ولو استدعى الامر إعادة النظر في أساليب العمل في مختلف المجالات خصوصاً المؤسسات التربوية والتعليمية والاعلامية فإن ما يحدث الآن من

ارهاب يروع المواطنين الامنيين يدعونا لوضع خطة قومية لبحث ودراسة ما يحدث وذلك لمعرفة حقيقته وأسبابه وللوصول إلى طرق العلاج، والخلاص من هذه الغمة التي هي عارضة بالتأكيد ولكنها من الخطورة التي تستوجب سرعة المواجهة بمنهج علمي محدد واضح الرؤية. وفي هذا الاطار.. تكون البداية مع الاعلام الديني ومسئوليته في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد.

* وحول ذلك يرى الدكتور سعد ظلام - عميد كلية اللغة العربية السابق - بجامعة الأزهر.. أن حجج الاعلام الاسلامي عن الناس يعتبر تعمداً لتمنييع الشخصية الاسلامية خاصة الصبية والشباب بل ويرى الدكتور سعد ظلام أن التخطيط الغربي قد نجح في ضرب الاعلام والتعليم، وذلك بقصر الدين على البرامج الدينية فقط.



المصدر: **أبي بكر**

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرفاعي مدير عام المساجد: أن للمسجد دوراً خطيراً في تشكيل اتجاهات الرأي العام لأن المتلقي مما يقال من فوق المنبر، فيلقاه وهو طاهر الجسد طاهر النفس، عنده حساسية وشفافية فيقبل كل ما يقال لأنه طرح الدنيا وراء ظهره عندما دخل إلى المسجد وأصبح لا يعي إلا عن الله

وأضاف الشيخ منصور قائلا: أرجو أن تكون هناك وقفة محددة بأن يتجه كل إلى عمله حتى نخلق باب الغوضى. ومن هنا يكون خبر اثره الذي كان في الماضي أن أنسى أن الاعلام الديني في وسائل الاعلام المختلفة تأخر كثيراً وأصبح لا يخدم قضية الدين من قريب أو بعيد لأن ما يكتب أو يسمع أو يشاهد ينفصل عن واقعنا تماماً. فالمجتمع في واد وما يقال في واد. لذا أرجو أن تكون هناك وقفة حازمة يشارك فيها رجال الاعلام جميعاً على مختلف مستوياتهم مع النقابات والاحزاب والهيئات.

وأن يتجه كل إلى عمله ولو أدى الامر إلى إغلاق بعض الزوايا والمصليات التي تتولد يوم الجمعة، وأن يتجه الناس إلى المسجد الجامع ليكون هناك شمول في التعبئة الروحية والاجتماعية التي اضيقنا في حاجة شديدة إليها لأن الامر عصيب وخطير.

وأضاف قائلا: أن الصبية الذين يلعبون بالنار سوف تزيد الرقعة امامهم اذا لم نتحرك بسرعة مع التخطيط الدقيق والعمل المنظم والضبط والربط بقوة مع الضرب بشدة على من تسول له نفسه الخروج على قوانين البلد مهما كانت قيمته الادبية أو الاجتماعية.

غياب التوعية

وأضاف الدكتور سعد ظلام: نتج عن تلك الممارسات انفصام بين الشباب المسلم واعلامه وتعليمه فكان من السهل انقياده لأول من يأخذ بيده وغاب دور التوعية الدينية في الاعلام والتعليم مع أن رسالتهم هي تثقيف النشء وحفظ العقيدة في نفوس الشعب.

لقد حصنا أطفالنا في طفولتهم ضد امراض الطفولة ولم نحصنهم ضد التطرف، ومن هنا كانت الكارثة، وما ينتظر بعد ذلك انهى وامر.. وقال: أن الذين يطالبون بتجفيف ينابيع الدين باعتباره اساس التطرف مخربون يكرهون الله ورسوله والاسلام فيبييتون الغدر لمصر والمصريين.

المسجد ودوره الأعظم

ويعتبر المنبر أهم مصائد الاعلام الديني لما له من تأثير كبير في نفوس الجماهير. لأن ما يقال منه هو باسم الله ومستمد من وحى الله وهدى نبيه الكريم. وعن دور المسجد يقول الشيخ منصور



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

□ نداء من المجلس الأعلى للشبان المسلمين :

الاسلام يرى من الارهاب والمواطنون جميعا مطالبون بمواجهته كتب - محمد الدسوقي :

ان المجلس الاعلى لجمعيات الشبان المسلمين جرائه العنف والارهاب وانتطرف التي تسي الى الاسلام وتهدد امن الوطن. وناشد المجلس - في اجتماعه برئاسة الدكتور حسين عباس زكى الرئيس العام للشبان المسلمين - المواطنين جميعا ان يواجهوا تلك الاعمال الارهابية لحماية الامة من مخاطرها. وقال المجلس فى نداء للدواطين صدر امس : ان جمعيات الشبان المسلمين، وهى تؤدى رسالتها الخالدة فى سبيل ارساء تعاليم الدين الاسلامى الحنيف بين الصفاء والاخاء والدعاون فى سبيل العمل المثمر لصالح الدنيا والاخرة تهيب بالمواطنين كافة ان يواجهوا بكل ما استطاعوا شرازم الارهاب والعدوان التى يبرأ منها الاسلام والمسلمون. ووصف المجلس - فى ندائه - تلك الاعمال الارهابية بانها تحاول عبثا ان تنال من امن مصر كنانة الله فى ارضه، وان تلبس الحق بالباطل.



المصدر : **الأزهر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

رابطة .. أو هيئة .. المهم أين العلماء ؟ !

هناك أصوات ارتفعت مطالبة بعودة هيئة كبار العلماء . وأخرى طالبت بعودة رابطة العلماء .. وسواء هذه أو تلك .. فهي بادرة أمل قديم وسط ظلام الإرهاب الذي نحن أحوج ما نكون فيه إلى خنكة الشيوخ ذوى الراى الصائب والفكر الثاقب .
هذا الكلام ليس هجوما على الأزهر بقدر ما هو جرس إنذار كى يحاول العودة إلى مجده القديم الذى تحول فى نظر البعض إلى مجرد ديكور .

تقديم

أحمد البلك

الفكرة وحولتها إلى واقع ملموس .
والركن الثانى : تقليص سلطات مجلس الأزهر الأعلى .. فقد كانت له سلطات مجلس الوزراء ، بحيث إن قراراته كانت تذهب للتنفيذ ولا تعرض على مجلس الوزراء ، وكان لهيئته دولة داخل دولة . هذا التطوير انتقص هذه السلطات وجعله مجلسا تابعا لسلطات له . أما هيئة كبار العلماء التى ألغيت فقد أنشأ مكانها مجلسا ساء « مجمع البحوث الإسلامية » وحشد فيه من كل ثقافة ولون ، حتى فقد شخصيته كهيئة دينية أزهرية بحتة .
ومن أجل هذا .. فإن مجمع البحوث الإسلامية لا وجود له الآن . وللأسف لم يدعه شيخ الأزهر للانعقاد منذ ٤ سنوات وحتى الآن فلا عمل له .. وبضياع بهذين

بداية يرى د . محمد نايل احمد نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو مجمع اللغة العربية : أن هيئة كبار العلماء كانت تتكون من ٣٠ عالما من كبار علماء الأزهر ولا يدخلها أحد غير هؤلاء العلماء . ولا يقبل فيها إلا بعد أن يقدم رسالة تؤلف لها لجنة من الهيئة تدرسها .. فتقبلها أو ترفضها . فإذا قبلتها أصبح صاحبها عضواً فى هيئة كبار العلماء .
ويؤكد د . محمد نايل : على أن الهيئة كانت اكبر هيئة أزهرية إسلامية عالمية وكلمتها هى الكلمة ولا فتوى لأحد بجوار فتواها . ولا يقضى أمر فى شئون الأزهر إلا بعد أن توافق عليه .
قانون ٦١ .. هل أصاب الأزهر .. أم أصيب به الأزهر ؟

يعلق د . محمد نايل قائلاً : قانون التطوير عام ٦١ .. ضيع ركنين هامين من أركان الأزهر .. الركن الأول هيئة كبار العلماء الذى سرعان ما أخذت السعودية



المصدر :

أحييتي بدير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الركنين فقد الأزهر هيئته ومكانته وسلطاته في الأمة الإسلامية .
أقد نحى الأزهر عن الساحة - هكذا يردد د . محمد نايل - ترك الأزهر الفراغ لتملاء الجماعات التي تدعى لنفسها الإسلام بجهلها وعنقها وسوء تصرفها ، مما أحدث ارتباكاً في الأمن في الداخل ، وسوء اشاعات في الخارج تتهم الإسلام بالرجعية والعنف والدماء . وهذا هو الثمن الذي أخذته الأمة من تطوير الأزهر .. أو تخريب الأزهر بمعنى أصح !

ويلتقط خيط الحديث د . عبد اللطيف خليف نائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق وأستاذ الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بقوله ليست هناك رابطة لعلماء الأزهر .. ولكن كانت هناك هيئة كبار العلماء التي أجهضها القانون ١٠٣ لسنة ٦٦ والتي أنيط بها التصدي لتنقية التراث الاسلامي والتي لو كانت موجودة لما وجدت حلقات التطرف والارهاب مساحة خصبة ترتع فيها .. وهذا مايجعلني أتساءل : أين علماء الأزهر الذين كانوا يحفظون على الناس عقائدهم . وأين فقيه القرية ؟

ويقرر د . خليف حقيقة واقعة وهي أن تطوير الأزهر ٦٦ كان له هدف عظيم هو تخريج الطبيب الداعية وكذلك المهندس وخلافه . ولكن أخطأ التطبيق .. فأنقل طلابه بمنهجين ، فلذلك حدث الترهل ١ .. وحدث ماوصلنا إليه .

أما د . محمد السعدى فرهود وكيل الأزهر الأسبق لما توجهت اليه بالسؤال وهل هناك نية لعودة مايسمى برابطة علماء الأزهر برئاسة .. أجنبي - ولم يجبني - بقوله عندما يصدر قرار وزاري بذلك أتكلم ! .

وما زال الباب مفتوحاً لجذب العديد من الأصوات في محاولة لإحياء هيئة كبار العلماء من العلماء . تلك الصخرة التي من الممكن أن تتكسر عندها موجات التطرف وتعود حاسرة بلا رجعة ..



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر في افتتاح ندوة علمية ولقائه الوفد أندونيسي

المسلمون مطالبون بالاعتدال بطلما أننا السابقيين في تحصيل علوم العصر
الإسلام يرفض العنف والإرهاب ولا بد من التصدي للإرهابيين بنفس وسيلتهم



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

كتب . صابر عبدالوهاب ومحمد يونس .

طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر المسلمين، وخاصة الباحثين بالجد والاجتهاد، وأن يتأسوا بعلمائنا العظام الذين صالوا وجالوا في مختلف نواحي المعرفة، وقدموا للحضارة الإنسانية منارات لاتزال البشرية تسير على هديها، وذلك حتى تنهض أمتنا من عتلة الجهل.



جاء ذلك في افتتاح الندوة العلمية الموسعة حول أعمال ومآثر العالم المصري الكبير الإمام جلال الدين السيوطي صاحب تفسير الجلالين، بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على وفاته، والتي تستمر ٣ أيام وينظمها الأزهر الشريف والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو» واللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، وتعد بمركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر.

ومن ناحية أخرى أكد شيخ الأزهر أن الإسلام يرفض العنف والإرهاب في كل صوره ويدعو إلى الحكمة والموعظة الحسنة، وقال: إن الفئة التي تحاول أن تنشر العنف في كل بلدان العالم الإسلامي لابد من التصدي لها بنفس الوسيلة حماية للإسلام ورسالته. وأضاف أن هذا التصدي ليس واجب الحكومات فقط بل إنه واجب الشعوب أيضا. وقال خلال لقائه أمس مع الدكتور أحمد جويلي محافظ الاسماعيلية والدكتور نيس سيراستوير نائب محافظ جوجاكرتا، إندونيسيا والوفد المرافق .. أن خطة الأزهر في المرحلة الحالية تهدف إلى التوسع في إرسال الدعاة بالتعاون مع وزارة الأوقاف

فضيلة الإمام الأكبر أثناء افتتاح ندوة مرور ٥٠٠ عام على وفاة الإمام جلال الدين السيوطي [تصوير : عارف سعد الدين]

مصارها. وأكد الدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في افتتاح ندوة الإمام السيوطي أن مصر بلد الأزهر ومنازة الإسلام قد شاء الله تعالى أن يجعلها ملاذا لكل حركة علمية ثقافية تنبض بالحياة، وقلة للعلماء والمفكرين ومنطلقا لخدمة الإسلام والمسلمين في مختلف العصور، فقد كانت مصر ولا تزال - من خلال أزهرها الشريف - مصدرا للاشعاع الثقافي والفكر الديني المستنير الذي غمر العالم بنوره الوهاج. وأشاد الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر بالجهود التي تبذلها «الإيسيسكو» في خدمة الإسلام وبخاصة تخليد ذكرى أئمة المسلمين العظام، حيث احتفت على مدى السنوات العشر الماضية بالغزالي ومسلم وابن النفيس والطبري والشافعي. وتحدث السيد فوزي عبدالظاهر رئيس للشعبة المصرية لليونسكو عن مآثر وأعمال الإمام جلال الدين السيوطي التي تجاوزت ٥٠٠ مصنف في مجالات التفسير والحديث والفقه واللغة والنحو والبلاغة والتاريخ. وقال الدكتور جعفر عبدالسلام المقرر العام للندوة أنها ستناقش ٥ محاور تدور حول الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية للعالم الإسلامي في القرن التاسع الهجري. وثقافة الإمام السيوطي وانتاجه العلمي وسيرته وأثره في عصره.

إلى الشعوب المسلمة في أفريقيا السوداء، وفي جنوب شرق القارة الآسيوية، انطلاقا من دور الأزهر الشريف في نشر الدعوة الإسلامية في أرجاء العالم. وقد تم الاتفاق بين نائب المحافظ الأندونيسي وفضيلة الإمام الأكبر على دراسة إنشاء العديد من المراكز الإسلامية في الجزر الإندونيسية المتطرفة بدءا على رغبة شعوبها في تعلم أحكام الإسلام من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر: الصحافة

الشيخ جاد الحق: الأسرة والحكومات مسؤولة عن لجوء الشباب الى التطرف

أكد: الحياة أداته لأرهاب

□ جدة - من عبدالله الحاج:

■ دان فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر ممارسة العنف في الشوارع الإسلامي، وقال أن الإسلام ينبذ التطرف والعدوان وحمل الأسرة والحكومات الإسلامية معاً مسؤولية تفاقم الأوضاع ولجوء بعض الشباب الى التطرف. ودعا شيخ الأزهر في حديث الى «الحياة» في جدة حيث ترأس الاجتماع السابع للجنة الخبراء الإسلاميين الى تطبيق استراتيجيات توعية إسلامية لجميع عناصر المجتمع الإسلامي وحذر من صبغة انتشار ظاهرة التطرف.

وفي ما يلي نص الحوار:

● لماذا تفكرون تفكراً ظاهراً للعنف التي انتشرت أخيراً تحت ستار الدين الإسلامي؟

- ربما يمكن تفسير تفكسي ظاهرة العنف بجهل لطبيعة الدعوة سواء من الموجهة اليهم تلك الدعوة أو من القائمين بها أو من الحكومات الإسلامية، فكل الأطراف ربما تكون غائبة عن ماهية الدعوة وهذا يستدعي التوضيح لكل الأطراف في إطار قوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يبدأ دعوته بالقتال وإنما بدأ بالدعوة الى المبادئ الخمسة للإسلام، فدعا الى عبادة الله والى التوحيد، ثم شرع ما يجب أن يقتدي به الدعاة في دعوتهم حسب مقتضيات الأحوال وأن يكون العمل طبقاً لقوله تعالى «اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم ترحموا»، تلك كلها خطوات ينبغي على الحكومات والشعوب الإسلامية والدعاة أيضاً أن يعملوا بوجي منها وأن يكون لهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة.

● ما هي وجهة نظركم ازاء التعامل مع واقع الشباب وسلم أسوة حسنة.

الذين يشبهون نحر التطرف، وعلى من تقع مسؤولية ترحيهم؟

- مسؤولية تربية الشباب يمكن تربيها كالتالي: الأسرة ثم المدرسة ثم الجبابة ثم المجتمع (الحكومة). واعتقد أن كلاً من هذه المؤسسات غائب عن أداء واجبه فابن الأسرة اليوم من رعاية وتربية ابنائها إذ انحصرت المسؤولية في الإطعام والكساء فقط، فالأسرة هي من أهم المؤسسات الاجتماعية ويقع عليها واجب عظيم في تربية الأجيال المقبلة. وتفاعمت الأسرة عن أداء ذلك الواجب المقدس وعرضت الأمة الإسلامية خلال القرنين الأخيرين لأحوال كثيرة خلخلت صلتها بالإسلام، ونريد أن نعيد البناء وتلك مسؤولية الأسرة، وهنا تأتي أيضاً مسؤولية المجتمع في ضرورة تربية وتوجيه الشباب الذي لا بد أن ينال قسطاً وافراً من الثقافة الإسلامية ونفوسهم ويستقيمون معها على حقوقهم وحقوق المجتمع.

● ماذا عن دور الدعاة في مواجهة العنف؟

- العنف غير مقرر في العقيدة الإسلامية فالدعوة حدها قول الله سبحانه وتعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، وجادلهم بالتي هي احسن، معنى ذلك أن مهمة الداعية هي أن يدعوا بالكلمة الطيبة «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك»، إذن الأمور ينبغي أن تؤخذ على أساس أن يعي الدعاة خصائص الإسلام في الدعوة، وعلى الشعوب أن تتقبل الدعوة بالقبول الحسن وعلى كل الجهات أن تأخذ مجالها في الدعوة والصحيحة، وهذا في رأيي من مميزات الدعوة.

● من المسؤول عن زيادة عوامل الفساد في بعض المجتمعات؟

يجب أن يقوم كل واحد في محيطه بواجبه

وأن لا نضع كل الأمور في مواجهة الحكومة، انها مسؤولة أسرة بالدرجة الأولى، يجب أن يسأل كل مسلم نفسه هل قام بواجبه نحو نفسه ونحو أسرته أم لا، فليس من المعقول أن نلزم الحكومة بتعيين شرطي على باب كل منزل يمنع خروج المرأة عارية أو سافرة فهذا معناه إلقاء العبء على الفرد في حين أن المسؤولية تقع على رب الأسرة، ويجب أن تكون عادلين مع أنفسنا ومع حكوماتنا.

● هل دعوتكم الى حوار صادق مع الشباب، التطرف؟

- سبق أن وجهت العديد من الدعوات لترتيب حوار منطقي وهادئ معهم لكن ردهم كان المزيد من الرصاص والقنابل والعدوان والاختباء في الأماكن النائية والعدوان على الحكومة واعتقد أن هؤلاء الشباب غرر بهم ويتحمل وزرهم الدين فاصموا بالتخريب بهم ولجؤهم للعدوان والى عدم احترام علمائهم وموزهم الدينية.

● ما هو دور لجنة الخبراء الإسلامية التي اختتمت أعمالها في جدة الأربعة الماضية بالنسبة الى العمل الإسلامي عموماً؟

- اجتماع هذه اللجنة كان في شأن تنسيق أعمال الدعوة بين الهيئات القائمة على تلك الرسالة بهدف وضع خطة مناسبة لنشر الدعوة الإسلامية وتصحيح المفاهيم الإسلامية داخل العالم الإسلامي وتوثيق روابط الأخوة الإسلامية بين شعوبها ووضع خطة ضمن التنسيق للتعريف بالإسلام في العالم الخارجي وفي داخل العالم الإسلامي وتوظيفها لمشروع تدروسة للجنة المناط بها اقرار استراتيجية وخطة عمل على المدى الطويل، وتجتمع لجنة دراسة الاستراتيجية في غضون هذا الحشد للانتهاء من مشروع الاستراتيجية وترسله للامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تعرضه بدورها ثانية بعد اقراره على هذه اللجنة.



المصدر : المجلة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

73 بندا أمام وزراء خارجية الدول الإسلامية

اقترح مؤتمر دولي يحدد تعريف « الإرهاب »

الرياض: من حاسن البتيان

ينعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في كراتشي في باكستان بين 25 و 29 ابريل (نيسان) الحالي، وسيناقش الوزراء 73 بندا مدرجة على جدول اعمال مؤتمرهم. واستناداً الى نص جدول الاعمال الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط» سيجت وزراء الخارجية اقتراحاً لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لتحديد معنى «الإرهاب» والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل التحرر الوطني، إضافة الى مشكلة المخلفات السامة والمخلفات النووية في بعض الدول الإسلامية، وعدم التزام الدول الإسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر بتسديد حصصها في موازنة المنظمة، وكذلك تهديد نشاطات المرتزقة

لاستقرار بعض الدول الإسلامية الصغيرة، وانعكاسات قيام أوروبا الموحدة على الدول الإسلامية.

ويدرج الجدول أيضاً مناقشة الديون الخارجية لدول منظمة المؤتمر الإسلامي والوضع في البوسنة والهرسك والصومال وقبرص وجنوب أفريقيا وأفغانستان ومسألة جزيرة «مايوت» القمرية والنزاع في جامو وكشمير ووضع الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا واتخاذ موقف موحد ازاء الاستهانة بالمقدسات والقيم الإسلامية واتخاذ خطوات لإنشاء محكمة العدل الإسلامية الدولية، إضافة الى وضع استراتيجيات جديدة لخطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي وتقرير المتابعة لإعلان القاهرة الخاص

التمة ص 4



المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١٦٠

اقتراح مؤتمر

بحقوق الانسان في الاسلام وانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في افريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا وتعزيز امن الدول غير الحائزة الاسلحة النووية

وتطورات الموقف الدولي وخطوات نزع السلاح الشامل واتصال ذلك بأمن الدول الاسلامية والوضع الاقتصادي في افريقيا ومسألة بناء الثقة والأمن بين الدول الاسلامية والحفاظ على الهوية الاسلامية والتراث الانساني لمدينة القدس الشريف.

كما سيناقش وزراء خارجية الدول الاسلامية في مؤتمرات تبرعات الدول الاعضاء لصندوق التضامن الاسلامي وصندوق القدس والجامعات والمراكز الثقافية الاسلامية، وقضية المبعدين الفلسطينيين والانتفاضة وهجرة اليهود والاستيطان في الاراضي العربية المحتلة والآثار المترتبة على العدوان العراقي لدولة الكويت وعدم التزام النظام العراقي بالقرارات الدولية ومشكلة ليبيا مع الغرب والتطورات الحالية في شرق أوروبا ووسطها وأثرها على العالم الاسلامي وأنشطة المكتب الاسلامي لمقاطعة اسرائيل، كما سيتم خلال هذا المؤتمر تعيين أمناء المساعدين في منظمة المؤتمر الاسلامي والاستماع الى تقرير الامين العام للمنظمة الدكتور حامد الغابيد حول توصيات لجنة القدس.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محجوب في لقائه بقيادات الأوقاف بالقاهرة :

المرحلة القادمة تشهد أكبر مواجهة مع المخربين لحماية الأمة

فئة مضللة تعمل لتدمير الشباب وبت آرائها المنحرفة في المجتمع
الدولة تفصل بين التدين والتخريب ومن الظلم نسبة الارهابيين للاسلام

كتب - سعيد حلوى :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان المرحلة المقبلة ستشهد من خلال جميع الأجهزة، وفي مقدمتها الأوقاف أكبر مواجهة بين المخربين ودعاة التدين الصحيح، لتصحيح الصورة، وتحديد المسؤولية حماية لباقي أفراد الأمة خاصة الشباب.

وقال - في لقائه أمس بجميع قيادات الأوقاف ورجال الدعوة بالقاهرة - ان هناك قضايا خطيرة وملحة أصبحت واجبة العرض الآن صراحة، ولا تحتل أنصاف الحلول ولا بد للعلماء سواء من الأزهر أو الأوقاف أو بقية المؤسسات الدينية من الخوض فيها، والتعامل معها بكل وضوح، حتى لا نترك الفئة المضللة والمفترضة تلهو في المجتمع وتتحرك بحرية من أجل تدبير بقية الشباب وبت آرائها المنحرفة بين المجتمع، وحتى لا تزهق ارواح وتخرب

ممتلكات، وتنهار الأمة بكل عراقنها وتاريخها، ولن يستفيد من ذلك الا اعداء مصر، كما أكدت الوثائق والمعلومات الدقيقة لدى أجهزة الدولة المختصة. وهذه القضايا هي تعمير الأرض والاقبال على الحياة، باعتبار ان العمل المنتج قيمة وهدف لاستمرار الحياة، وقضية الحاكمية التي تحتاج الى توضيح مستند من أصول الدين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما يتبعه من عدم الخروج عن الشرعية والنظام العام، وحقوق غير المسلم في الاسلام، والاعتداء على الأنفس والأموال باسم الدين، وانقسام المجتمع الى جماعات، وقضية تكفير المجتمع، والشورى والخلافة، ثم عمل المرأة وعلاقتها بالمجتمع، وما تمثله من قيمة أصلية ومضافة لعمل الرجل. وأكد الوزير ان الهدف من مناقشة هذه القضايا هو وضع حد للارهاب والمفسدين وحماية الاسلام من شرور هؤلاء وقتنتهم، وتصحيح صورته، وهذه

تمثل استراتيجية الدولة في هذه المرحلة، وسوف يتحمل العلماء مسئوليتهم كاملة تجاه حماية المجتمع مع التأكيد ان الدولة تفصل جيداً بين التدين والتخريب، ومن الظلم ان تنسب هؤلاء الى الاسلام. وأكد ان الموقف الآن ووفق كل ما تشير اليه الابحاث والتقارير هو لواء الدين من الخارج او لارتبطين بأفكار الخارج للهدامة او للمقارنين على الاسلام وكلاهما يستهدف أمن مصر واستقرارها واقتصادها، خاصة امام العالم والآن أصبح الاسلام في خطر، وليست مصر، فهو تدبير له المكائد وتنسب له المؤامرات والعلماء أصبحوا مطالبين بالتحرك السريع، والقضية ليست جماعات اسلامية بل قضية دين تنتهك حرمة، واسلام يفترى عليه، ومسلمين تشوه صورتهم أمام العالم كله. وقال : ان الشباب الآن سلمت منه فئة نفسها لأعداء الله ودينه. وأصبح لا حوار معها ولا فائدة ترجى منها، بعد ان أصبحت اذانها عن سماع النصيح والارشاد من خلال العلماء المخلصين، وأصبح سلطان القانون وحده هو الذي يتعامل معهم، وهيبة الدولة هي الأساس في محاكمتهم، وتقرر مساعلة كل من يتحرك مسجده لغير العلماء المصرح لهم بذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: خاصي

التاريخ: ١٢ - ١٩٩١

كاشيخ الأزهر... لجمناهير حلوان:

أخروا الفتوى دون علم السل للنسباب

السيحيون في مصر مصر ليسوا أهل دمة

أسوأ العادات ان تستر على المجرم ولا نعلن عنه وضرب
لذلك مثلاً حياً وضج فيه أنه اذا اشعل النيران وتركها
ولم نطفئها فلا بد وان يأتي الحريق علينا ويحرقنا.. ثم أدار
فضيلته حواراً مفتوحاً مع الجماهير أجاب فيه على العديد
من تساؤلاتهم .

في لقاء جماهيري كبير عقده قافلة التبصير والتنوير
برئاسة فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر في حلوان وشهده
الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وعمر عبد
الآخر محافظ القاهرة أكد شيخ الأزهر دور العلماء البالغ
في مواجهة الاخطار التي يعيشها المجتمع وتساءل : اذا لم
يتصد العلماء للمواجهة.. فمن يتصدى لها ؟! وذكر ان

المجتمع كله مسئول عن مواجهة الإرهاب

متابعة

محمد الأبنودي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ إبريل ٢٠٠٢

المصدر : المحرر

«عقيدتي» سجلت ما دار بين الجماهير والامام الاكبر .

سأل عبدالمجيد السيد خضر - عامل بمصانع حلوان - عن شروط الاجتهاد في الفتوى .. فأجاب شيخ الازهر قائلا .. إن الله سبحانه وتعالى قطع هذا الامر في قوله «فاسألوا أهل الفكر إن كنتم لا تعلمون».. الكل منا يجب ان يتعلم لكن لمن نرجع في علوم الدين والدنيا؟! علينا أن نرجع الى صاحب التخصص. وساق فضيلة الامام مثلاً حياً بقوله : إذا كنا نبحث عن الطبيب الماهر في امراض الدنيا أفلا يكون من

الاجدر ان نبحث عن عالم فقيه متمرس في عالم الفتوى في الحلال والحرام يكون عالماً في سلوكه وعلمه وفقهه وفي كل شيء.. فليس كل قارئ عالم يكن متمرساً في دراسات القرآن والسنة والفقه أن يكون مفتياً . فلا بد فيمن يتصدى للفتوى أن يعرف المسائل المختلف فيها بين العلماء حتى يكون ملماً بما يفتى فيه.. فليحذر الذين يخالفون عن امره اذا أقدموا على الفتوى دون علم .

عهد واتفاق

ويسأل حسين ابراهيم عن تعريف أهل الذمة.. وهل هم المسيحيون الموجودون بيننا الان أم لا.. قال فضيلة الامام الاكبر ان الذمة هي العهد والامان والاتفاق.. ونحن في مصر شعب واحد مسلمين ومسيحيين، وما بيننا من عهد وأخوة في الوطن يرجع الى ١٤ قرناً من الزمان معنى هذا ان كلمة أهل الذمة لم تعد مجرد عهد أو وعد إنما قاعدة أساسية في المواطنة لا فرق بين المسلم والمسيحي في نطاق الحقوق والواجبات .

اضاف الامام الاكبر.. إن الاسلام أقر الاخوة الانسانية قبل الاخوة في الدين وهذا يتجلى واضحاً في قوله تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

سأل حسين على محمد .. مهندس ميكانيكا.. عن انحراف الشباب ومن المسئول عنه.. فأجاب شيخ الازهر قائلا : الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».. فالرجل في بيته راع والامير

راع والمرأة راعية.. والقران الكريم يقول «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا» فالمسئولية متدرجة والمسئول الاول هو رب الأسرة فهو ليس مسئولاً فقط عن الأكل والشرب لكنه مسئول عن كل شيء فهو مسئول عن تنشئة شاب قوى قادر على مواجهة أعباء الحياة متمسك بمبادئه وأخلاقه الدينية .

وإذا أردنا أن نحدد المسئولية فلنبحث هل قامت الأسرة بواجبها.. هل تابعت أولادها في المدرسة في الشارع مع الاصدقاء.. ان انحراف الشباب

مسئولية الأسرة الاولى ثم المدرسة من الحضانه الى الجامعة. والمسئولون عن التعليم أيضاً عليهم المسئولية في تربية الشباب كل هذه القوى لابد ان تتكاتف ويعرف كل دور ليتواصل دور التربية حتى يشب الأولاد مستقيمين على خلق قوي .

الله يتقبل

وعن سؤال أحد الحاضرين عن أثر الدعاء في حياة الانسان قال فضيلة الامام .. الدعاء التجاء الى الله وطلب لمعونه فيما يقع فيه الانسان من ضرر أو ضيق - لكن متى يكون ومن يتقبل؟! يقول تعالى «إنما يتقبل الله من المتقين».. وإذا سألك عبادي عني

فإني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» .

فتعزي عزيزي السائل.. إذا أخطأت وأرتكبت محرماً أن ترجع الى الله وتستغفره وتستقيم والله يتقبل التوبة ان شاء الله .

● محمد عمران حميد - موظف - يسأل الامام الاكبر قائلا : كيف تتحقق وحدة المسلمين مع وجود التيارات والقوى الخارجية التي تحارينا بكل ما تملك؟!

● ● رد شيخ الازهر قائلا.. هذا حق.. تداعت علينا الامم.. ومن سنة الله ان يتصارع الناس وهذه المصارعة والتسابق القلبية فيه لمن يثبت بقوة بدنه ونشأته ومعرفته وحقوقه

وواجباته.. هذا هو الذي يثبت امام التيارات الاخرى.. فعلينا تجاه القوى التي تحارينا أن نعد لها اسلحة مثل التي تواجهنا بها فإذا كان سلاحا فعلينا أن نعد لهم ما استطعنا من قوة امتثالاً لقوله تعالى «واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» وإذا كان السلاح فكريا فعلينا أن نرد عليه بالفكر وأن نفرق الحجة بالحجة والدليل بالدليل حتى نبطل دعاوهم ومعتقداتهم .

وإذا كانت وسائل إفساد أخرى فيجب ان نواجهها بما يفسدها.. فمن يصرون لنا الفكر الذي يفرق علينا أن نفسد هذه الافكار ولدينا المصدران اللذان قال عنهما صلى الله عليه وسلم «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا

بعدي ابدأ كتاب الله وسنتي» .

لا صلة له بالاسلام

وعن حكم الاسلام فيمن أفرع مؤمناً.. قال فضيلة الامام الاكبر.. يجب ان نتعاون جميعاً في الوقوف ضد هؤلاء الذين يقدمون على ارباب الناس والاعتداء عليهم.. وتساءل الامام هل ما يفعله الارهابيون له صلة بالاسلام؟!

أضاف العنوان على الانسان محرم في الاسلام وعلى المسلم وغيره أن يخدم الذات الانسانية.. لان الله سبحانه وتعالى قال في محكم التنزيل «ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً» فهؤلاء الذين يؤولون القرآن على هواهم أثمون ببوعون يائهم وعلينا أن تكون قوة تهاب هؤلاء الظلمة الاثمين .



أكتوبر ١٩٨٧

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٧

الموقف

إبراهيم مصبح محمد الطحلاوي

وزير الأوقاف - « أكتوبر » .

نرحب بالآخوان المسلمين في جبهة وطنية لمواجهة الإرهاب كلنا أصوليون ولا علاقة بين الأصولية وهذا الدمار

في المقام الأول .. وهذا يوجب المشاركة من الجميع في القضاء على الإرهاب .. ونحن نرحب بالآخوان المسلمين في جبهة وطنية لمواجهة الدمار ونضعهم في المقدمة وأيضا جميع الأحزاب على اختلاف مسيبتاتها .

□ منذ أن قامت ثورة آية الله خوميني وأطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي ونحن نسمع عن تصدير الثورة الإسلامية الإيرانية إلى جميع بلاد المسلمين .. فما تعليق سيادتكم على ذلك في ضوء ما يحدث الآن في مصر ؟

□□ مصر لن تكون أبدا إيران أخرى ، ولن يكون في مصر خوميني أبدا ، فإيران في عهد الشاه كان فيها ما يبرر قيام ثورة ولكن مصر ليس فيها ذلك ، ومصر فيها الأزهر الشريف أكبر مؤسسة علمية دينية في العالم فلسنا في حاجة إلى تعلم من الغير

■ « كلنا في انتظار منحة إلهية تذهب عنا المحنة التي نعيشها ، وكلنا يحاول وضع النقاط على الحروف لمعرفة ما هية وأسباب ما نحن فيه من ضرب للأمنين وترويع للمسلمين وتشويه للدين .. ويوم أن نحدد الأمر بالضبط وبصراحة شديدة سنكون بالفعل قد وضعنا أقدامنا على أول طريق الحل ... وفي هذا الإطار كان اللقاء بالدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ، فماذا قلنا وماذا قال ؟

وحافظت على أمور خمسة وهم حرمة الدين والنفس والمال والعرض والعقل .. فإذا خرج أحد على هذه الخمسة فليس أصولياً وإنما هو شخص مأجور يعمل لحسابات خارجية ولأهداف وضعية ضحيتها أهله وإخوانه ودينه مع الأسف ..

□ خلال الأيام القليلة الماضية نادى البعض بضرورة تشكيل ما يسمى بالجبهة الوطنية لمواجهة الإرهاب ، وطالب بعض الكتاب في صحف غير قومية بضرورة ضم الآخوان المسلمين إلى هذه الجبهة .. فما رأيكم ؟

□□ نحن الآن أمام تحدٍ لمصر بحضارتها وتاريخها ، وهذا يلزم الجميع أن يكونوا على قلب رجل واحد .. فنحن قد نختلف في وجهات النظر كأحزاب ، ولكن عندما يكون الأمر متعلقا بأمن واستقرار البلد فنحن يد واحدة ، فلا يقبل أي مصري أن يقف متفرجا ويلدغ يضرب وإخوانه وأبنائه يقتلون ، ودينه يتهم ويشوه ، فالقضية ليست قضية وطن فقط وإنما قضية إسلام

□ لقد كتب البعض أن ما يحدث الآن من تخريب وقتل إنما يحدث على دعاة الأصولية ، وأن بعض العلماء تنبأوا بهذا الأمر منذ عشر سنوات ولم ينتبه إليهم أحد ، وأن هذا الأمر لا يحدث الآن في مصر وحدها وإنما في معظم بلاد العالم وأيضا كل الأديان .. فهل توافقون على هذا الرأي ؟

□□ نحن جميعاً أصوليون بمعنى أننا جميعاً نلتزم بأصول ديننا على أساس من الكتاب والسنة ، وديننا يدعو إلى التقدم والحضارة والأمن والسلام ، ديننا يجمع ولا يفرق ، والأصولية بهذا المفهوم نرحب بها وندعمها ، أما الذين يدعون أنهم أصوليون وهم يقتلون ويدمرون فإن الأصولية بريئة منهم ، وكلمة أصولية يجب أن يفهمها الجميع فهما صحيحة ، حتى ندحض أفكار الخازجين على ديننا ووطننا ، والأصول هو الملتزم بأحكام الكتاب والسنة والأحكام التي جاء بها الكتاب ، وأيضا السنة دعت



أكتوبر

المصدر :

التاريخ : ١٢ / ١٠ / ٢٠١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحمد لله .. وإذا كانت الأهواء السياسية والمطامح السلطوية أعمتهم واستطاعوا إغراء واستعمال ضعاف النفوس فهذا الأمر سينتهي إن شاء الله على خير ، فطبيعة بلدنا الطيب ستكون لها الغلبة في النهاية ، ونحن نؤكد لهم وللجميع أن مصر ليست أرضا خصبة لتصدير الثورة الإيرانية أو أي فكر منحرف ، ومصر هي التي تصدر كل فكر وعلم لكل بلاد الدنيا . □ هل هناك تنسيق مع دول إسلامية وتنظيمات ومؤسسات دينية عالمية لإنقاذ العالم الإسلامي من الإرهاب والاسلام من التشويه ؟

□□ نعم .. يوجد تنسيق كامل مع الدول الإسلامية لمواجهة الإرهاب والتطرف الديني ووقعنا عدة بروتوكولات مع عدد كبير من الدول منها الجزائر وتونس والإمارات وغيرها . □ ... ونحن في هذه المنحة ، ويقف على بعض منابر المساجد الأهلية أرباب المثقفين وأصحاب الانتباهات الغربية علينا وبجراحة شديدة يسفهن آراء العلماء ويتهمونهم في علمهم وإتقانهم ويظهرون الشماتة فينا حكاما ومحكومين ، مستخدمين في ذلك آيات القرآن العظيم والحديث الشريف بعد ليها وتطويعها حسبما أرادوا النفاذ منها وبها إلى قلوب الخلق .. فهل أعددتكم العدة للرد على هؤلاء ؟

□ لا بد أن نعرف أن الحكومة تحترم حرية الكلمة ، وضرية هذه الحرية أن تسمع كثيرا ما لا يعجبك ، ولكن عندما يكون الأمر متعلقا بأمن البلد فلا بد من مواجهته ، وإذا كانت الكلمة تحمل سموما هدامة فهذا أمر يجب القضاء عليه ، والوزارة تولى المنبر اهتماما خاصا بصفته مكانا للخطاب العام وله أثره الشديد في الناس ، لذلك نحرض على ألا يعتلى المنبر إلا من كان أهلا له ويحمل تصرحا بذلك ومن المعروف أن الوزارة تسعى جاهدة لضم كل المساجد الأهلية إليها للسيطرة على الدعوة وتأمين الناس فكريا وحتى يتم ذلك مائة في المائة فسندج شذوذا محدودا . □ كان هذا هو الحديث الذي دار بيننا وبين

الدكتور وزير الأوقاف على أمل وضع النقاط على الحروف .. وقد نطقت بالفعل عدة عبارات لها معايير مفيدة .. ولكن أين أجهزة الدولة الأخرى في مقاومة الإرهاب والتطرف ؟ أين الإذاعة والتلفزيون وهما من أخطر الأجهزة إعلاميا تأثيرا في الناس ، اعتقد أنه توجد مساحات خالية في التلفزيون يجب أن نملأها بالفكر الصحيح الموجه إلى الناس بدلا من كثير من الهراء والكلام الفارغ .. أين الوزارات الأخرى التي يجب أن تعمل جاهدة لحل مشكلات الناس ولا عيب أبدا ، أن نصارع أنفسنا بأى خطأ فعلناه فكل ابن آدم خطاء ولكن العيب أن تنمادى في الخطأ ، وهذا أمر يجب أن ينظر إليه جيدا فله أثره الفعال في كثير مما نحن فيه من اللامبالاة بما يحدث حتى يسقط سقف المعبود علينا جميعا .. وهناك أمر هام يجب النظر إليه بعين الاعتبار وهو الإرهاب في الوجه البحري والإرهاب في الوجه القبلي ، الأسلوب مختلف تماما وهذا يعني أمورا كثيرة ، من المؤكد أن تحديد بصراحة سوف يفيد كثيرا في الحل .. وأعتقد أننا لو عملنا كما نتحدث لما وجدنا لجهاز الامن دورا وإذا جاء بحسب متأخرا جدا والسلام .



الجمهورية

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣ / ٢٠٠٣

فكر الحزب الوطنى

التي لا تترك على ظالم ولا خضوع لأرهابي بهاء الدين: نسيطر على محاولات التطرف لاختراق المؤسسات التعليمية

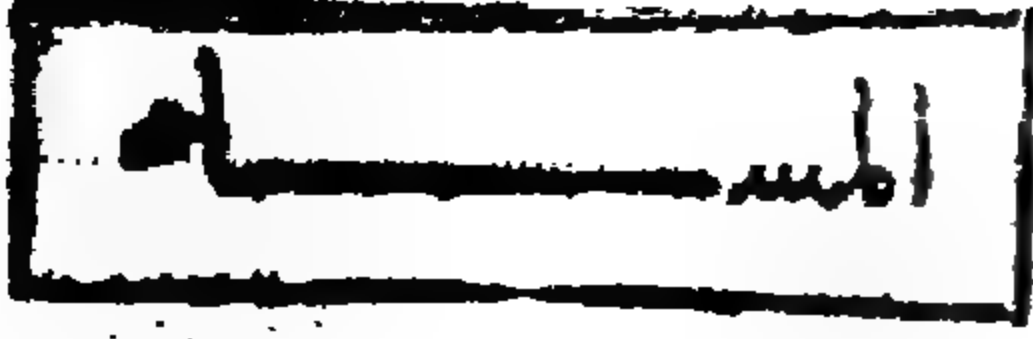
أمانة المرأة الدعوة للإحسان والتعاون

والتوعية الدينية الشباب

ونفى الدكتور بهاء الدين مشاركة الخبراء الأجانب في الاشراف على وضع مناهج التربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا مشيراً إلى أن المشرفين على هذه المناهج هم علماء الدين الإسلامى بالأزهر الشريف واساتذة التاريخ في الجامعات المصرية
وأوضح وزير التعليم أن الهدف من استخدام الخبراء الأجانب هو الاستفادة الكاملة من تجاربهم الرائدة في مجال العلوم والرياضيات والتقنيات الحديثة وأشار إلى أن هذه المناهج تعرض قبل إقرارها على علماء الأزهر وفضيلة المفتي وفقهاء الدين المسيحيين
موضحاً أن هذه المناهج المقررة حالياً تم طبعها عام ١٩٨٥ قبل استخدام الخبراء الأجانب واستشاراتهم في مناهج الرياضيات والعلوم

اتحاء الدولة وتشويه صورة الاسلام بما يتنافى مع احكام الدين الاسلامى والدستور الذى يكفل حقوق الانسان وتكافل الفرص والحرية الشخصية
وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الجماعات الاسلامية هدفها الوصول الى الحكم من خلال التعليم وان الشعارات التى يرفعونها في ظاهرها حق ارادوا به الباطل
وأشار إلى أن الوزارة ستتصدى لكل محاولات التيار المتطرف باشتكائه الذى تحاول اختراق عقول الطلاب مؤكداً ان الشعب المصرى حريص على دينه وعقيدته
وأعلن ان الوزارة ستوفر الاعتمادات اللازمة لتنشئة الثقافية والرياضية والترفيهية في المدارس والجامعات والعودة الى اليوم المدرس الكامل وعودة ريادة الأستاذ للطلاب في المؤسسات التعليمية

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان مصلحة الامة وامنها يجب ان يكون فوق كل اعتبار وأنه لا تستر على ظالم ولا خضوع للأرهاب وأكد ان ظاهرة الارهاب بخيلة على المجتمع المصرى وان الشعب المصرى قادر على دحرها
وأضاف الدكتور طنطاوى في اجتماع أمانة المرأة بالحزب الوطنى أمس ان محاولات الارهاب التى تقوم بها الجماعات المتطرفة سوف تزيدنا ثباتاً وقوة حتى لو حدثت كل يوم ما نمنا نؤدى واجبتنا بيد نظيفة وقلوب صادقة
وقد ناشدت الامانة في بيان لها المجلس الاعلى للشئون الاملاية والأزهر العمل على احياء التراث الإسلامى ونشر الكتب والمطبوعات لتوعية الشباب وتعريفهم بتعاليم دينهم .. ونشر توصيات المؤتمرات والتجمعات الإسلامية والأبحاث والرسائل الفقهية التى ترد على الادعاءات الباطلة والأفكار المنحرفة
واهابت الامانة بالمسؤولين عن الاجيال القادمة للبعد عن كل لغو او موقف يسيء الى الوطن ويؤثر على انتماء الشباب الى وطنهم وغرس الروح الوطنية والتضحية في عقول وقلوب الأبناء ..
وفي لجنة التعليم أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان مصر بكامل مؤسساتها العريقة قادرة على ردع كل محاولات النيل من أمنها واستقرارها . وأكد ان الوزارة واجبة ومسيرة على كل محاولات التيار المتطرف التى تحاول ان تخترق المؤسسات التعليمية
وأوضح ان التيار المتطرف كان يهدف الى السيطرة على التعليم كمبر للوصول الى السلطة ومحاولة التأثير على نحو اثني عشر مليون طالب في مراحل التعليم المختلفة خلال عشر سنوات
وكشف الوزير خطة التيار المتطرف والتى تتمثل في فرض أنشطة ورموز معينة داخل المؤسسات التعليمية والتسلل الى كليات التربية للوصول الى العاملين في مجال التعليم وتدريب بعض المناهج المتطرفة داخل مؤسسات الدولة التعليمية
وتناول الوزير اساليب نشر الفكر المتطرف من خلال اظهار السطوة في



المصدر :



٢٩ أبريل ١٩٨٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المجلس القومي للشئون الإسلامية بنيويورك:

شبكة «إيه . بي . سي».. كاذبة

مصر مهدد للحضارات.. وليس للإرهاب

نيويورك - وكالات الأنباء : بعث الدكتور محمد مهدي رئيس المجلس القومي للشئون الإسلامية بنيويورك برسالة الى ولتر ليست مدير شبكة « إيه بي سي » الاخبارية

الامريكية

تضمنت الرسالة احتجاج الدكتور مهدي على قيام الشبكة بالاعلان عن برنامج يحمل اسم « مهد الارهاب » يصور مصر على انها موطن للإرهاب والجريمة ويدعو المشاهدين الى متابعة هذا البرنامج وهو عبارة عن رحلة قام بها منيع التليفيزيون جون جوتسون الى مصر

أكد الدكتور مهدي في رسالته ان مصر بشهادة جميع المؤرخين هي مهد للحضارات الانسانية وليس للإرهاب وان ما تضمنه الاعلان يمثل خطا للمشاهدين على كراهية مصر والعرب والمسلمين كما انه يمثل ترويجا للتحيز والتعصب



المصدر: **المصادر الحوادث**

للتنشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٢

أون العمل في مساجد الأسير ١٨٠٠ خط مؤمل

مدير الاوقاف باسيوط:

ال

3

خط مؤمل

خط مؤمل



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

مدر خير من الخطورة وتدخلت الشرطة لانهاء سيطرتهم عليه وتسلمناه بعد ذلك منهم وفي تلك الاثناء كان مسجد الرحمة القريب من الجمعية الشرعية والتابع لنا كوزارة اوقاف له امام ومقيم للشعائر وبدأت الجماعات المتطرفة تتسلل إلى مسجد الرحمة ويحترشون بالامام الموجود في المسجد لدرجة انهم تشاجروا معه وجذبوه من على المنبر ويمرور الوقت اصبح لهم تفوذ عليه ويقيمون فيه ندواتهم ويعتبر مسجد الرحمة اقل اهمية بكثير بالنسبة لمسجد الجمعية الشرعية فهو بعيد عن أي تجمعات وداخل منطقة سكنية هادئة اما عن المساجد التي دخلت تحت سيطرة وزارة الاوقاف في هذا العام فيقول فضيلة الشيخ رمضان انضم لوزارة الاوقاف ٨٤ مسجدا واخرها مسجد «المنصوري» بأبوتيج الذي سلمه الامن لنا بعد الاحداث الاخيرة وايضا مسجد «بنى سميع» ومشكلة المساجد في اسبوط تنشأ من أن كل عائلة وحتى لو كانت في بلد واحد تبني مسجدا خاصا بها ولهذا ينشأ العدد الكبير من المساجد وذلك شيء طيب ولكن للأسف الامالي لا يخبروننا انهم اتشاورا مسجدا جديدا والقانون لا يلزمهم بهذا حتى نبعث لهم بامام ومقيم شعائر يتوليان الاشراف على المسجد حتى لا يقع في ايدي الجماعات وايضا الزوايا التي تقام تحت العمارات تصبح هدفا سهلا للفكر

المتطرف وعلى هذا فنحن نعتمد على قدرتنا الشخصية ومفتشي الاوقاف في اكتشاف المساجد التي تحتاج الى امام ومقيم للشعائر ولو عاوننا الامالي سيكون الامر ايسر بكثير .

تعاون المواطنين

ويستطرد قائلا : ولتأكيد مدى الافادة التي يحققها تعاون الامالي معنا انه في احدى المرات اقام أحد الامالي زاوية تحت عمارته وطلب منا اماما لاقامة الصلاة وفعلا بعثنا له بالامام لكن الجماعات وضعت عينها على تلك الزاوية وتحترشت مع امام الاوقاف ولكن صاحب العقار الذي تقع الزاوية اسفله صمم على ان من سيقوم الشعائر هو الامام المعين من الاوقاف وبعد اصراره اضطرت الجماعات ان تنسحب من الزاوية وتتركها للامام .

امكانيات الاوقاف !

وعن امكانيات وزارة الاوقاف في اسبوط يقول الشيخ رمضان عندنا ١٨٠٠ خطيب جمعة من العلماء المؤهلين بالاضافة الى اساتذ الجامعات والازهر ومدرسين خريجي دار العلوم بالاضافة الى خريجي معهد اعداد الدعاة الذين عيناهم وايضا استعنا بالمحليين الى المعاش للاقاء خطب الجمع ولاعطاء دروس في المساجد ونحن ندرب هؤلاء العلماء تدريبا جيدا للقيام بمهامهم فنعد لهم مسابقات للقراءة الحرة في كتب نحددها نحن من اجل تنمية ثقافتهم

في اسبوط ٣٨٨٤ مسجدا وزاوية منتشرة بجميع احياء المحافظة .. من بين هذه المساجد ٦٨٤ مسجدا يتبع لاشراف وزارة الاوقاف مباشرة .. و ٢٠٠ مسجد تقدم لها وزارة الاوقاف اعانة شهرية قدرها ٢٠ جنيها دون ان تشرف عليها (١) .. و ٢٠٠٠ مسجد وزاوية اهلية لاتخضع لاشراف الاوقاف نهائيا .. وهنا تبدأ المشكلة .. الارهابيون يسيطرون على عدد كبير منها .. ويتخذون من منبرها وسيلة لتشويش عقول البسطاء .. وبث الافكار الهدامة .. والدعوة الى التطرف بعدا عن تعاليم الاسلام السمجاء .. إلا أن وزارة الاوقاف في الفترة الاخيرة بدأت تحكم سيطرتها على تلك المساجد الاهلية .. وفي سبيلها لتوفير العلماء ورجال الدين المستنيرين ليتولوا مسئوليتها ويقدموا للمصلين صحيح الاسلام والدروس الدينية المفيدة .

«اخبار الحوادث» عاشت التجربة على الطبيعة .. سافرت الى اسبوط .. التقت بالامالي والمسؤولين لتقدم الصورة كاملة للرأي العام .

بالقرب من جامعة اسبوط كان اللقاء مع احد طلبة الجامعة والذي قال رغم المواجهات الاخيرة وانحسار دور الارهاب بشكل كبير الا انه مازال هنا بعض النفوذ على عدد قليل من المساجد مثل مسجد السلام في حي «الحمراء» ومسجد «مفتاح» بالوليدية وكذلك مسجد «مصعب بن عمير» وهذا غير مسجدهم الرئيسي وهو مسجد الرحمة في وسط مدينة اسبوط المجاور لمسجد الجمعية الشرعية .

مسجد الرحمة

وتوجهنا الى مسجد الرحمة بعد ماعرفنا انهم يعقدون ندوة كل يوم اثنين داخله واللافت للنظر انه مجاور لأكبر ثلاث مدارس ثانوية فنية في اسبوط ولايفصله عن جامعة اسبوط الا شارع واحد وبالقرب من المسجد كان يوجد عدد من المراسلين الاجانب يقومون بتصوير المسجد بالفيديو حيث اتضح انهم يمثلون إحدى شبكات التليفزيون الاجنبية والذين يصورون واجهة إحدى العمارات والتي رسم عليها شعار الجماعة الاسلامية يارفع العمارات كاملة .. ولايعلم الا الله فيم ستتقبل هذه الاقلام فيما بعد وضد من ...! وعندما سألنا بعض المواطنين عن مدير المسجد الآن قالوا ان الجماعات المتطرفة تعقد ندوة كل يوم اثنين به مع وجود امام من الاوقاف يقوم بأداء الشعائر داخل المسجد وفي بعض الاحيان تحدث مناوشات بين الاثنين .

الأوقاف ترد

وامام خطورة تلك الكلمات ذهبتا الى فضيلة الشيخ رمضان هيكل مدير اوقاف محافظة اسبوط عرضنا عليه تلك المعلومات وكانت المفاجأة انه اعترف بان مسجد الرحمة يوجد به جماعات متطرفة وان كان تابعا للاوقاف وازضاف مدير الاوقاف بأسبوط قائلا قبل سيطرتهم على مسجد الرحمة كانوا يسيطرون على اهم مسجد في مدينة اسبوط وهو مسجد «الجمعية» الشرعية واهمية ذلك المسجد في انه يتسع لاعداد كبيرة من المصلين وملحق به وحدات خدمية ضخمة ومسكن لطلاب جامعة الازهر وبالاضافة انه في وسط الشارع الرئيسي بأسبوط ومن هنا اصبح الامر على



للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٩ أبريل ١٩٩٢

وبالإضافة لصرف مكتبة لكل امل تبلغ قيمتها ٦٠٠ جنيه لزيادة الاطلاع .

وعن الحوار بين علماء الدين وبين الجماعات المتطرفة يقول الشيخ رمضان نعم حاورناهم وذهبنا اليهم وجاءوا الينا ولكنهم متمسكون برأيهم ولا يريدون التخل عن افكارهم وذلك يتضح في خطب الجمعة التي يلقيونها فهي بلاجور ولكن أغلبها سباب وشتائم واثارة للناس . وهذا ما يؤكد انهم لا يدعون للدين بل المسألة سياسية ويتهموننا باننا علماء السلطة فاقول لهم اننا مسلمون ولا يمكن ان نبيع ديننا في مقابل الدنيا نحن مع الشباب المتدين ولكننا ضد الشباب الخارج عن القانون .

اما الشيخ عبدالمعز فرحات مدير ادارة الدعوة في اسبوط يقول لدينا حصر كامل بالمساجد التي اقامها الاهالي مؤخرا ففي كل يوم يبنى الاهالي مسجدا جديدا لانعلم عنه شيئا ومقلوبة الارهاب من وجهة نظر مدير الدعوة في اسبوط تتوقف على عمارة المساجد وتوفير الدعاة المؤهلين المستثمرين وكذلك هناك دور لاجهزة الاعلام في التوعية بالدين الصحيح فنحن لدينا في اسبوط ٢٨٨٤ مسجدا منها ٦٨٤ مسجدا تخضع لنا بالكامل و ١٢٠٠ اخرى يتلقى دعما من الوزارة والمشكلة ان هناك ٢٠٠٠ مسجد آخر تحت سيطرة الاهالي وليس لنا اي صلة بها وهذا مانحاول تغييره في الايام القادمة بتوفير ائمة ودعاة لهذه المساجد .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنسيق والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

المؤتمر الاسلامى يدين الارهاب
ويطالب بالتنسيق لمكافحة
كرايشى . من مندوبية الامرام .
طالب مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى
الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر
الاسلامى بالتنسيق فيما بينها لمكافحة
الارهاب بجميع صوره وعدم السماح
باستخدام اراضيها بواسطة جماعات
أو افراد للاضرار بالدول الاخرى .
ودعا المؤتمر فى نهاية اعماله
بكراتشى أمس الى حل المشكلة
الفلسطينية على اسس عادلة ووقف
العدوان على البسنة والهرسك .



المصدر: منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

تابع الحوار: فوزى عوضين - مجاهد خلف - عبد الحكيم الأمير
تصوير: محمد محمود

وزير الأوقاف يدير الحوار بين شيخ الأزهر والشباب

الأزهر الشريف ليس بكنيسة وليس للإسلام
مصر دولة إسلامية ولن تكون علمانية
أحذر الشباب مما يروج به أعداء العلمانية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : منبر الاسلام

التاريخ : ١٩٩٩

ترأس فضيلة الامام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر قافلة التوعية الدينية
طوال شهر رمضان في جولاتها
بالمحافظات ورفقته الدكتور محمد
على محبوب وزير الأوقاف
وعدد من كبار العلماء والدعاة
والمفكرين في التخصصات
المختلفة .

الظاهرة الجديرة بالتقدير
والاحترام هي حرص فضيلة
الامام الأكبر على إدارة حوار
مباشر حر وصرح مع الجماهير
يستمع منهم ويستمعون إليه في
كل المواقع .

ولهذا جاءت الجوارات قوية وفعالة ولها صداها
على كافة المستويات العلمية والعنلية .. (وآثر
د. محبوب أن يدير بنفسه الحوار بين الامام الأكبر
وجموع الشباب .

وقد عقد فضيلته عدة لقاءات مهمة في قنا وفي
الاسكندرية وفي طنطا وجنوب سيناء .. تابعت منبر

الإسلام تفاصيل هذه اللقاءات وسجلت أسئلة
الشباب وتعرض هنا لأهم وأبرز هذه الأسئلة
 واجابات شيخ الأزهر عنها .

في أحد اللقاءات بدأ شيخ الأزهر حديثه معلقا على
اصرار البعض على تدخين السجائر في اللقاء . قال
فضيلته : لاحظت أن بعض الحاضرين أتي إلا أن يدخن
السجائر ، وهو الأمر الذي يدل على أنه لم يستطع أن
يستفيد كثيراً من صومه ، ومن فترة احتياسه طوال
النهار عن التدخين ، وهو ما يمكنه إن أراد أن يتخلص
من هذا الداء وشوباء .

وأضاف : إن كل انحراف نفسي أو عملي نحن
قادرين على اصلاحه وتغييره بالحزم والارادة والصبر ،
ويجب أن نعلم أن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم .

وأشار إلى الصوم وأثره على الفرد والمجتمع موضحاً
أن الصوم يعلمنا الكثير من الاخلاق وفي مقدمتها الصبر
على ما نلاق في أمور حياتنا من معاناة وترف ، والصوم
من حكمته أن يعلمنا الإقلاع عن كثير مما تعودنا عليه ،
ومدة الشهر كافية لإصلاح ما فسد من عالمنا على
مستوى الفرد والجماعة .

مرتكب الكبيرة

س : ما حكم الدين فيمن يرتكب الكبيرة ؟ وهل
يعد كافراً ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عمير الأندلس

التاريخ : ١٤٢٢

أجاب شيخ الأزهر : الذنوب التي يرتكبها الإنسان كبائر ، وصغائر ، ومذاهب أهل السنة لا تكفر أحداً بذنوب ، ومن قال لا إله إلا الله فهو مسلم عصم بها ماله ودمه .

ومرتكب الكبيرة ليس كافراً ولا يجوز إطلاق هذا النفي عليه ، وإنما هو عاص محاسب على ذنبه ، ولا يطلق لفظ « كافر » إلا على من أشرك بالله سبحانه وتعالى ، أو إذا جحد المرء أمراً معلوماً من الدين بالضرورة . كمن ينكر فرضية الصلاة مثلاً ، وهو في هذه الحالة يجب أن يعرض أمره على القاضي ليستتبع ولا يباح لأحد أن يرمى أحداً بالكفر ، وإلا فإنه سيقع في المحذور كما قال الرسول ﷺ : « من قال لأخيه بكافر .. فقد باء بها أحدهما » .

صيام باطل

س : ما حكم الدين في جماع الزوجين في نهار رمضان ؟

يقول الإمام الأكبر : الجماع مبطل للصوم ، ويوجب الكفارة ، وهي صيام شهرين متتابعين .

بناء المقابر

س : ما حكم الدين في إقامة المقابر من طابقين يخصص أحدهما للرجال والآخر للنساء ؟

يقول شيخ الأزهر : إقامة القبور يخضع لطبيعة الأرض لمزعم انشاؤها عليها ، ففي مناطق الصحراوية حيث تكون الأرض جافة فإنه يتم عمل شق في الأرض ويدفن الميت باهالة التراب عليه ، أما إذا كانت الأرض طينية مثل الموجودة عندنا ، وعند الحفر فيها يخرج الماء ، فإنه لا يجوز دفن الميت في المياه . وعلى هذا فإن بناء المقابر من دورين لا مخالفة فيها .

تغيير المنكر باليد

س : ما المقصود بتغيير المنكر باليد ؟
يقول شيخ الأزهر : أمور تغيير المنكر موزعة كما



المصدر : منبر الإسلام

التاريخ : شهر سنة ١٤٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهداء

س : هل ينطبق وصف الشهيد على من يقتل على يد الإرهابيين ؟

يقول شيخ الأزهر : من يروع مسلماً فهو آثم بلا شك ، وقد نهى الرسول ﷺ عن أن يشير مسلم إلى أخيه بحديدة ، فما بالك بمن يطلق الرصاص عليه !!؟
وضحايا الإرهاب شهداء لقوله ﷺ ، إن من قتل دواً مائة ألف شهيد ، وكذلك من قتل دفاعاً عن دينه

جاء في الحديث الشريف ، باليد ، وباللسان ، وبالقلب .

والتغيير باليد أمر متروك للحاكم سواء كان الأمر يحتاج إلى حكم محكمة أو عند الشرطة .

لكن السلطة ليست وقفاً على القضاء والشرطة . فالرجل في بيته صاحب سلطة يستطيع أن يغير المنكر بيده في حدود ولايته . لكن هل معنى هذا أن يقتل ؟! لا . لأن الآية التي تحدثت عن علاج نشوز المرأة أباحت الضرب . وهو الضرب الذي يؤدب .

وتغيير المنكر باللسان : يكون بالنصيحة ، والموعظة الحسنة . والدين النصيحة .

إعدام الإرهابيين

س : ما موقف الإسلام من إعدام الإرهابيين ؟!

يقول الشيخ جاد الحق : يقول الله تعالى :

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَخُوا مِنَ الْأَرْضِ (سورة المائدة - آية : ٣٣) فإذا اتفقنا على أن إزالة المنكر باليد

هو مسئولية السلطة الحاكمة فلنا أن نتساءل : هل كل من ينهم بالإرهاب يحكم عليه بالإعدام ؟ هناك طرق للاثبات وأدلة لإقامة الحجة على الإرهابيين وليس كل من نهم يكون إرهابياً ، ولكن من قامت عليهم الحجة . البينة عن طريق شرعي . ومن المبادئ التي قررها

الإسلام أن لا يقتل إلا بالدين .



المصدر : منقولاً من (

التاريخ : منقولاً من (

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضحايا حوادث الإرهاب شهداء..

الإسلام والإرهاب

س : ما علاقة الإرهاب بالإسلام ؟!

يقول شيخ الأزهر : الذين ينسبون الإرهاب للإسلام مخطئون ويجب أن يوصف المجرم بجريته ، ولا يقال إنه مسلم فحسب ولا يجوز أن يقال إنه ارتكب الجريمة لأنه مسلم .

دور الأزهر

س : ما دور الأزهر بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة في مواجهة الإرهاب ؟

يقول شيخ الأزهر : مهمة الأزهر الأساسية هي النصح والإرشاد والتوجيه ، وهو ما يقوم به علماء الأزهر في كل زمان ومكان . والمجتمع كله مطالب بمواجهة هذه الظاهرة العلماء وغيرهم من الأفراد . فإذا وقفنا جماعة ضد انفساد أصبح المجتمع آمناً ، فالحماية الجماعية للأمة مبدأ إسلامي يقول الله تعالى :

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

سورة الأنفال - آية : ٢٥

لأننا إذا سكنتنا على الجريمة فسوف يتسع الخرق على الراقع . ولهذا فإذا سمعنا عمن يقتل ويعتدى ويدمر ويحرق . فلم لانبغ عنه المسئولين عن ذلك ؟ ولم نتهرب من المسئولية ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المصدر: عبر الماسك

يجب علينا جميعاً أن نتدخل حين نرى خطأ ، ولا بد
أن نأخذ على أيدي المجرم ونسلمه إلى من يأخذ حق
المجتمع منه ، وكما يقول الله تعالى :
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَغُرُودًا
النَّاسُ وَالْحَيَّاتُ

سورة التحريم - آية : ٦

أسباب الخلافات

س : ما أسباب الاختلافات الحالية في بلاد
المسلمين ؟

يقول شيخ الأزهر : يلاحظ أن كثيراً من أمور
الاختلاف في بلاد المسلمين تقع وتشتد في أمور تافهة
ويسيرة ، وذلك دون أن يرجعوا إلى من يفتيهم ، على
سبيل المثال : تجد الخلاف على أشده حول الجلباب ،
وهل هو طويل أم قصير وما صفته وشكله وغير ذلك ؟
والزينة في القرآن ليست محددة بهيئة أو شكل معين
ومتروك أمرها للعرف ، وجرى العرف أن لكل طبقة
زياً خاصاً علماء الأزهر ، الصناع وهكذا . ونعلم أن
العرف الصحيح هو ما لا يناقض أو يتعارض مع نص
لآية أو حديث .

وعلينا أن نسأل هل الزى من الواجبات أم من السنن
أم المستحبات ؟!

القرآن الكريم لم يتحدث عن زى بالتفصيل إلا زى
المرأة وقد ورد ذكره في آيتين فقط وتطلبان من المرأة
ستر كل جسمها من الرأس إلى القدمين فيما عدا الوجه
والكفان .

هناك أمور كثيرة لا تستوجب الخلاف إلا أننا نخلق
المشاكل ونثير القضايا وكما يقولون بعض من حجة قبة .
يجب أن ننبه مثل هذه القضايا
مصدر علمي يضعنا على الحقيقة في حالات
نأخذ الأمور بانتهج حسن للدين .

الأمر الذي يجب أن نقف أمامه هو ما يشبه أعداء
الدين من قضايا وينقون بها لأبناء الأمة حتى نفس في
خلاف دائم لتدميرها وإتراك قواها . . . وهو خلاف
الذي يجب أن نعدل عنه وكما قال الله تعالى :
وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُكُمُوتَ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

سورة الأنفال - آية : ٤٦

س : ما الحكم في الزواج من نساء البوسنة
والهرسك ؟!

يقول شيخ الأزهر : اذهب إلى هناك وتزوج بمن
شئت منهن .



المصدر : عبر الاسلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٧١ هـ - ١٩٥٠ م

العلمانية وحقيقتها

س : مصطلح العلمانية تداولته الألسنة كثيراً في الفترة الأخيرة ، فما حقيقة هذا المصطلح ؟ وهل صحيح أن مصر دولة علمانية كما يدعى البعض ؟
شيخ الأزهر : العلمانية معناها الفصل بين الدين والحياة والدين عبادة لا شأن له بالحياة وهذا المصطلح لا يتفق مع الدين الإسلامى فهو دين حياة ، نظم العلاقة بين الإنسان وربه ومجتمعه وأسرته وجيرانه ، والفقه الإسلامى يشتمل على جميع معاملات الإنسان من دينى ودنياً بأن النظام المصرى « علمانى » فهذه ألسنة لا تتفق مع المادة الثانية من دستور مصر التى تنص على أن « الدين هو الإسلام ومبادئ الشريعة هى المصدر الرئيسى

للتشريع ، فوجب ألا نستمع إلى من يقولون بهذه الشعارات .

تحدث الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فطالب الشباب المسلم باتباع الطريق الصحيح الذى يجنب البلاد المخاطر ويبعدها عن التطرف والخطورة والهلاك وناشد الشباب المسلم الذى يحمل راية الإسلام أن يكون على حذر من الذين يخططون له بإدخاله فى متاهات ودفعه إلى معارك لا مبرر لها حتى لا ينشغل الشباب الذى يمثل العمود الفقرى للأمة بمسائل جزئية وقضايا فرعية ، ويشترك فى القضايا الكبرى للأمة الإسلامية .

وأشار إلى أن هناك جماعات مأجورة باعت نفسها لأعداء مصر ، تعمل لصالحهم مسترة فى عبادة الدين



المصدر : **مبنى الإسلام**

التاريخ : **الجمعة ١٢/١٠/٢٠١٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وطالب وزير الأوقاف بضرورة أن يعلم شبابنا أن هناك قامة على لتخريب فكره وعقله وإشاعة البلبلة النفسية في صفوفه لتتوقف حركة حياته ويتحول إلى حطام .

وقال إن شبابنا مطالب بتصحيح صورة الإسلام في العالم وإعطائه صورته الحضارية ودعوته للخير والرحمة والسلام بعد أن تسبب المتطرفون في تشويه صورة الإسلام في العالم وأخافوا الناس منه وأن يحترم الشباب آراء العلماء المتخصصين ولا يفرضوا الدين بالعنف وأن يتعدوا عن الأخطاء التي تمزق وحدة الأمة .

قوله

قواعد

تفسير المنكر

وواجب الأمة كلها أن تقف ضدهم وقفة رجل واحد لحماية أمن مصر وسلامة اقتصادها حيث أن الولاء للدين والوطن يطالبنا بحماية مصر من الإرهابيين وسفاكي الدماء حتى نفوت على أعداء مصر هدفهم . وقال وزير الأوقاف إن الصحوة الدينية لا تعني تخريب المجتمع وتدمير اقتصاده وضرب استقراره وإشاعة الفوضى وترويع الأمن من أبنائه وإنما الصحوة الإسلامية عمل بناء وأمن واستقرار مؤكداً أنه ليس من صالح الداعين للصحوة الإسلامية أن يظلوا في مواجهة مع الدولة والأفضل لهم وللإسلام أن يتعاونوا مع الدولة لانتشر الفكر الديني المستنير بالعقل والحكمة لأن الإسلام يقوم على الثقافة والعلم وليس على الصياح والغوغائية .



المجلة

المصدر :

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

في زمن التطرف الديني
يهاجمونه أو يدافعون عنه أو يجدون له الأعذار

الأزهر

غائب أم غائب

تحقيق اعده عبد اللطيف المناوي
وشارك فيه مكتب «المجلة» - القاهرة

في السابع من يوليو (تموز) ١٩٧٧ واجهت مصر موقفاً جديداً عليها عندما وجد الشيخ محمد الذهبي وزير الأوقاف الأسبق مقتولا على أيدي جماعة شكري مصطفى التي أطلق عليها وقتها «جماعة المسلمين». وقدم المتهمون للمحكمة العسكرية في حينه، ووقف المدعي العسكري اللواء مخلوف ليلقي بياناً يقول فيه ان الشباب لم يتربوا تربية دينية، ووجه الاتهامات للأزهر بالقصور، وتدني مستوي خريجيه في مجالي السعوة والارشاد. حمل الأزهر مسؤولية الفراغ الديني، أو بمعنى أوضح فشل الأزهر فيما



ذلك الصراع حول دور الأزهر الغائب أو المغيّب، هو في الحقيقة امتداد لعلاقة صراع يعود عمره الى حوالي قرنين من الزمان، وقت ان كانت المؤسسة الدينية وعلى رأسها الأزهر إحدى الركائز الأساسية في المجتمع، وايضا منارة العلم ومعهد الوحيد، فكان الطريق يبدأ بالكتاتيب وينتهي بالأزهر. ومع بداية المشروع التحديثي لحمد علي واستعانته بالاجانب في التدريس، والمناهج الجديدة، أصبح هناك تعليم جديد وعقليات حديثة. ومع مرور الزمن تراجع دور الأزهر فلم يعد منارة العلم الوحيدة، بل أصبح للعلم عتيجان، من هنا عرفت مصر ازدهارها

اعتقد انه قادر عليه.

واليوم، ومع تصاعد حدة المواجهة بين الدولة والجماعات الاسلامية التي توصف بالمتطرفة، عادت التساؤلات مرة أخرى عن الدور الغائب للمؤسسة الدينية «الرسمية» كما اصطلح على تسميتها وعلى رأسها الأزهر. وتباينت الاتهامات الموجهة اليه ما بين الغياب عن أداء دوره، والمشاركة بشكل غير مباشر في تغذية الجماعات المتطرفة بأفراد تخرجوا منه وانتموا اليها. وبين التبععية للحكومة والعزوف عن القيام بدور يتناسب مع قيمة الأزهر وتاريخه.

على الجانب الآخر يقف المدافعون عن الأزهر يتسألون عن حدود الدور المطلوب منه في ظل الظروف والامكانيات المتاحة له، ويعتقدون انه يقوم بدوره الى الحد الأقصى، وانه ليس المطلوب ان يحمل دعاة السلاح في مواجهة الجماعات المتطرفة.



لا نحمل السلاح

د. محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري دافع بشدة عن الازهر قائلا:
الازهر بريء تماما من حوادث الارهاب ولا يمكن اتهامه بالتقصير في مكافحة الارهاب، فهو يعد من اهم المؤسسات الفكرية التي تتصدى للارهاب بحسم. الازهر الآن وعلى رأسه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق يقوم بتوجيه الشارع المصري وارشاده الى الاسلام الصحيح وتصحيح مفاهيمه الخاطئة التي بثها هؤلاء الارهابيون، وإذا كان البعض يقارن بين تعاطف دور الازهر قديما وتضاؤل حاله حاليا فبني مقارنة ظالمة وغير صحيحة لاختلاف الظروف والناس والمناخ والقضية.

كانت القضية الوطنية من اهم القضايا التي

تصدى لها الازهر قديما حيث عمل على مواجهة المستعمر واعوانه. الآن تغيرت الظروف واصبحت مصر حرة وحاكمها وطني فكيف نطلب من الازهر ان يقوم بذات الدور القديم؟

ويضيف الدكتور محجوب: لقد اصدر الازهر حديثا كتابا يسمى «بيان للناس» يشرح فيه الاسلام الصحيح ويرد على دعاوى الارهابيين واعوانهم ويهاجم بشدة استخدام المتطرفين للسلاح لترويع الامنين. وعلى كل حال الازهر لا يمكن ان يتصدى للارهاب بحمل السلاح فهذه مهمة اجهزة اخرى. كل ما هو مطلوب منه ومن كل المؤسسات الدينية ان يتصدوا بالمواجهة

الفكرية وازعم ان الازهر يتحرك في هذا الاتجاه عن طريق خطة مرسومة معدة جيدا يتم تنفيذها منذ فترة وبالتالي يصبح دور الازهر وقائيا باستقطاب الشباب الصغير قبل ان يصبح اربابا ويتدغم المراكز الاسلامية بالكتب المستنيرة استمرارا لدوره في اثراء الحركة الفكرية الاسلامية.

ويضيف الدكتور احمد شلبي ان التطرف والارهاب متعلق بأسباب سياسية وثقافية واقتصادية، ولا علاقة لدور الازهر في ذلك وإنما يجب اتاحة الفرصة لكل الهيئات الاسلامية لكي تشرح وتوضح المفهوم الصحيح للاسلام، خاصة وسائل الاعلام المختلفة.

التعليم، واصبح هناك «العمعون» نسبة الى طلاب وعلماء الازهر و«المطربشون» نسبة الى الافندية لابسي الطرابيش من اتباع الاتجاه التحديثي. وفي هذا الاطار تندرج ايضا حركات الاحتجاج الديني، والانقسامات داخل التيار الديني نفسه. عزل الازهر عن حركة التحديث والتغيير في المجتمع، وقبلها انتزاع دوره السياسي وقوته الاقتصادية وتحويله الى ديوان موظفين، كان له اكبر الاثر في تراجع دوره وتحويله الى احدى مؤسسات الدولة.

على الرغم من ذلك ظل للازهر دوره الوطني في تاريخ مصر المعاصر، ولكن الدور السياسي تراجع او تلاشى في بعض الاوقات فظهرت جماعة الاخوان المسلمين كتعويض او سد لفراغ الدور الذي كان يشغله الازهر.

وتأكد تحول الازهر في مرحلة ما بعد الثورة الى احدى مؤسسات الدولة، يحارب حروبها ويتخذ مواقفها، ولكنه على الجانب الآخر، وفي داخل اروقته ظل محافظا على التراث الاسلامي او كما يفسر البعض ذلك الوضع بأنه كان للازهر دور مزدوج في تلك الفترة - وحتى الآن - فعلى مستوى البيانات والوظيفة الرسمية قدم الازهر ما تطلبه الدولة، وعلى مستوى الفكر والتعليم الديني قدم فكرا تراثيا محافظا، حتى لو كان هذا الفكر معارضا لتوجهات الدولة ورؤيتها في هذه الفترة او تلك.

على الرغم من ادراك هذه الحقائق، فانه اذا ما ألت بمصر ازمة كان لها بعدها

الديني، خرجت الاصوات منادية وباحه عن الازهر. وعندما اعلن عبد الناصر القتال في ١٩٥٦، اعلنه من فوق منبر الجامع الازهر، وعندما بدا السادات مواجهته مع الجماعات الاسلامية، هاجم الازهر وبعدها تصاعدت حدة المواجهة من جديد مع الجماعات الاسلامية، بحث الناس حولهم. فارتفعت اصوات مطالبة الازهر أملة فيه ان يتمكن من القيام بدور لاحتواء الازمة، بينما اصوات اخرى تنحي عليه باللائمة، باعتباره السبب في الفراغ الديني الذي يعانيه الشباب.

«المجلة» التفت بالاطراف المختلفة من دافع، ومن هاجم ومن وجد العذر.



كجامعه تمثل اساسا في العلوم الدينية اضافة الى نشر الوعي الديني، اما الآن فما معنى وجود كليات مثل الطب والزراعة والتجارة وغيرها داخل الأزهر؟ يضاف الى ما سبق ان اساتذة الأزهر بوجه عام قد انشغلوا عما ينبغي ان يكون عليه دور الأزهر في التنوير واثراء الحركة الفكرية الاسلامية. وهناك ضعف مناهج التعليم الديني حاليا. فاذا كان الأزهر قد حافظ على مكانته القديمة واحتفظ بدوره الذي انشأه من اجله لما سمعنا عن انتشار مثل هذه الاعمال الارهابية.

احمد رائف - ناشر وكاتب اسلامي - يقول ان ظاهرة التطرف والارهاب هي ظاهرة سياسية واجتماعية واثر الدين فيها قليل والمقولات التي يرددونها المتطرفون نتيجة لجهل عميق بالدين، الثقافة الاسلامية مفتقدة بين هؤلاء الشباب ولعلنا نلاحظ انه لا يوجد حسب علمي ازهري واحد من الذين يدرسون في الأزهر متهم بالانتماء لمثل هذه التنظيمات والسبب في ذلك يعود الى ان الثقافة الاسلامية عند الازهريين جيدة وفي تقديري ليس للأزهر دور يمكن ان يقوم به. فقد خرج العلماء وتحذروا في الندوات وخطبوا في المساجد، والأزهر بوضعه الراهن مجرد من القوة والتأثير وكلام علمائه لا يلقي المصادقية

الدكتور فؤاد زكريا استاذ الفلسفة والفكر المصري المعروف يعتقد اننا نعظم كثيرا من دور الأزهر بالنسبة لحواث الارهاب، ويقول: «لا أظن ان الرأي العام المصري يتأثر بالأزهر كثيرا ولو نظرنا الى الثقافة المصرية نجد انها تنامت مع تنامي الأزهر وفي بعض الاحيان حدث التطور في الثقافة المصرية لانها اتخذت اتجاها معاكسا للأزهر وبالتضاد. الأزهر مستمر في اداء دوره التقليدي في الحفاظ على اللغة العربية وبعض العلوم الدينية التي كان من الممكن ان

اللازمة في نفوس الذين يوصفون بالتطرف والارهاب. وربما لو سمح للأزهر بأن يختار شيخه بمعرفة علمائه وليس بقرار من الحكومة وان تعود هيئة كبار العلماء التي قضت عليها ثورة يوليو (تموز)، ربما حقق الأزهر استقلاله، ولم يعد شيخه مجرد موظف يعين بقرار جمهوري.

على الجانب الآخر تقف بعض الاصوات المنتقدة والمحملة للأزهر جزءا من مسؤولية ما يحدث. الدكتور عاطف العراقي استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة يعتقد ان انتشار الارهاب كظاهرة يرتبط ارتباطا وثيقا بغياب الوعي الديني، بمعنى انه كلما كان الوعي الديني واضحا وسليما فانتا لن نسمع عن هذه الظاهرة الخطيرة، واذا كان الأزهر بما له من مكانة يعد مرتبطا اساسا بنشر الوعي الديني في المجتمع وهناك ارهاب الان فانه يكون بالتالي له صلة بما ينشأ من حوادث ارهابية، ولا أقصد بذلك ان اقول ان الأزهر له صلة مباشرة بالارهاب وانما اريد ان اوضح انه كلما كان دور الأزهر واضحا وقويا انحسرت ظاهرة الارهاب.

ويضيف الدكتور العراقي انه لا يمكن المقارنة بين دور الأزهر قديما وحديثا، فدور الأزهر اخذ في التراجع منذ سنوات طويلة لأسباب عديدة من بينها دخول مناهج حديثة طغت على المناهج الدينية في حين ان دور الأزهر

د. فؤاد زكريا:
الأزهر لا يستطيع حاليا سوى
الحفاظة على اللغة العربية

الشيخ حافظ سلامة:
الناس لا تثق بالعالم السلطوي



للنشر والتأخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مايو ١٩٩٢

ويؤخذ الهضيبي ان الأزهر ليس مسؤولاً عما يحدث في مصر لأنه ليست له سلطة في الدولة، فالأزهر ليس مسؤولاً عن سياسة الاعلام ولا يستفتى في كثير من الأمور قبل تنفيذها لتكون له المكانة التي كانت له في السابق.

ويرى المستشار الهضيبي ان المسؤولية التي يمكن ان نلقبها على الأزهر هي مسؤولية أدبية فقط وهي لماذا لا يعلن الأزهر عن آرائه؟

ابن الأزهر

الشيخ حافظ سلامة - احد القيادات البارزة المحسوبة على (الجماعة الإسلامية) يقول: ان الأزهر بعلمائه لا يستطيع الان ان يقف امام هذه الحملات الشرسة التي تشنها أجهزة الأمن، مما جعلت العناء صنفين لدى الناس عالم السلطة والعالم الذي يعمل لله وفي سبيل الله. واصبح الناس لا يثقون في العالم الذي يعمل تحت مظلة السلطات وهذه طامة كبرى اصابته الكثيرين من علماء الأمة الثقافة، وحدثت بليلة لا مبرر لها جعلت الكثير من الشباب يزد في الفتوى بما لا طاقة له من علم.

الشيخ يوسف البدرى - زعيم جماعة التوقف والتبين المحظورة وعضو البرلمان السابق والعضو الحالي بالمجلس الاعلى للشؤون الإسلامية - يقول: من حق الجميع ان يتساءل ابن الأزهر من هذه الاحداث لأنه كان مركزاً علمياً دينياً واجتماعياً وسياسياً وشارك في صنع الاحداث وكان الأزهر يعزل حكماً بفتاوى علمائه.

ويضيف الشيخ البدرى انه من الصعب على عالم ان يقول ان الأزهر اصبح يلعب دوراً محايداً حتى في القضايا الإسلامية.

دكتور مصطفى الشكعة - المفكر الإسلامي وعميد كلية الآداب الاسبق -

دور الأزهر قائم وهناك من يحاول ضمن برنامج عداوة الاسلام ان يرمم بأن الأزهر محتجب والواقع غير ذلك، فالأزهر موجود وله نشاطه الواضح ولكن هناك تغييباً من وسائل الاعلام المختلفة لهذا الدور. وجود الأزهر محارب وهذا ساعد كثيراً على ان يشعر العامة بأن دور الأزهر في تناقص

مستمر ■

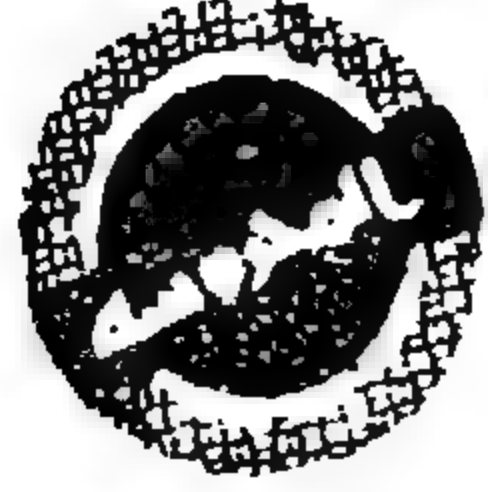
تضيق لولا متابعة الأزهر لها، وقد تراجع دور الأزهر منذ ان اصبح مؤسسة رسمية يتم اختيار المناصب الرئيسية فيه بالتعيين من قبل الدولة.

ويضيف الدكتور زكريا يجب ان يطالب الأزهر بالكثير في ظل الظروف الحالية بل انني لا ابالغ اذا قلت ان الأزهر بخريطته الحالية وبظروفه الانية لا يمكن ان يفعل اي شيء باستثناء المحافظة على اللغة العربية وبعض العلوم الدينية واذا كنا نريد شيئاً آخر من الأزهر فإنه لا بد من تغيير تركيبة الأزهر نفسها واعتقد ان هذا شيء مستحيل في ظل الظروف الحالية، وهذا عن يقين.

المستشار مأمون الهضيبي احد القيادات البارزة للاخوان المسلمين يقول ان الأزهر مؤسسة دينية كبرى ولها اثر واضح في مشارق الارض ومغاربها ولا يمكن لأي منصف ان يقلل من دوره وعلمائه في خدمة الاسلام، الا ان هذه المؤسسة العريقة لا تأخذ حظها الموفور من الاعلام سواء في التليفزيون او الاذاعة لا سيما ان معظم المدارس الإسلامية سواء في العالم العربي او في افريقيا وكذلك الجامعات فتحت بايدي علماء الأزهر وتعلم طلابها وتلاميذها على يد علماء الأزهر الشريف.

ويضيف المستشار الهضيبي بعدا آخر لمشكلة الأزهر مع الواقع ويقول ان الأزهر كانت له موارده المالية المستقلة التي كان يوجهها لاغراض التعليم والدعوة وكذلك اوقاف الأزهر التي سخرت لمصلحة نشر التعليم والدين وعلوم الاسلام ولكن هذه الاوقاف اخذت من الأزهر واصبحت تحت سلطة الدولة ودخل الأزهر كمؤسسة من مؤسسات الدولة وفقد استقلاله واصبح

يتحرك في اطار وحدود ما تسمح به الدولة وميزانياتها، كما ان علماء الأزهر لم يكونوا موظفين لدى الدولة تعينهم وترقيهم، فكانت لهم حرية الكلمة والمواجهة وابداء رأي الاسلام والتصدي لأي محاولة من شأنها ان تثير بليلة فكرية داخل المجتمع المصري. عندما وظفت الدولة العلماء شعر الناس ان الأزهر فقد استقلاله، ولم تعد الثقة فيه كما كانت سابقاً.



شيخ الأزهر لـ «المجلة» : مهمتنا النصح لا حمل السلاح

الشيخ عمر عبد الرحمن الأزهرى وكذلك كان إبليس من الملائكة

حوار أيمن الصياد

● هل لديكم حطة او افكار معينة لمواجهة الفتنة؟
- الخطط قائمة وعلماء الأزهر منتشرون في كل مكان في مصر. علماء الوعظ وعلماء المعاهد، كل هؤلاء يؤدون واجبهم في نصح الناس وارشادهم ودعوتهم الى الحق. لكن الامر يحتاج الى الكثير من التؤدة والتأني في مواجهة هذه الحوادث.
● ولكن ذلك كله يتم تحت لافتة الدين والاسلام؟

- هذا امر آخر، فالسارق اذا سرق وقال «بسم الله الرحمن الرحيم» ماذا نصنع له؟ لا شيء، فهذا امره، انما ان نطلق نحن عليه انه اسلامي، او ان هؤلاء جماعات اسلامية، فهذا خطأ، فالأوفق ان نسميه باسمه.. هذا قاتل، هذا عدوان، لأن من اخذ الثأر بنفسه يصبح معتديا، فلا بد ان توصف كل حادثة بمضمون الواقعة الفعلي، ولا ينسب كل شيء الى جماعة اسلامية لأن الاسلام بريء من كل هذه الاعمال، فالاسلام لم يأذن لأحد ان يقتل نفسه.

● هم الذين يقولون هذا؟
- هذا شأنهم.

● ولكن لعلكم توافقون على ان هناك افكارا معينة اقتنع بها البعض وتقف وراء ممارساتهم؟

- قد يكون ذلك، وان كان الأزهر دعا هؤلاء الى ان يرجعوا الى العلماء فيما يشقبه عليهم. فاذا كان هؤلاء لم يرجعوا الى العلماء ولم

تمر مصر - بلد الأزهر - بمرحلة غير مسبوقة في تاريخها الحديث من العنف والتطرف والارهاب «تحت لافتات اسلامية»، الامر الذي دفع البعض الى اعتبار الأزهر - الغائب أو المغيب - مسؤولا، والى طرح العديد من علامات الاستفهام حول دوره، والى اتهام شيوخه بالتقاعس في مواجهة مد الافكار المتطرفة.

في مكتبه المتواضع بالمبنى العتيق، التقت «المجلة» بالامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر وكان هذا الحوار.

● تشهد مصر الآن موجة من العنف والارهاب وازاقة الدماء، أين الأزهر؟

- ان كنت تقصد ما تنشره وسائل الاعلام من حوادث الصدام بين بعض الفئات وبين الشرطة تحت عنوان الارهاب ومقاومة الارهاب فأود ان اقول ان عنوان الارهاب لا يحدث في مصر ليس هو الواقع، فأكثر الحوادث او التعديات من بعض الفئات على رجال الشرطة انما هو رد فعل، والحوادث في اصلها إما حوادث اجرامية مخالفة للقانون وإما حوادث ثأر، والثأر امره معروف في منطقة الصعيد، فاذا اتخذت هذه الحوادث وبأسبابها التي نكرتها على انها ارهاب يكون خطأ.

● هل تقصدون ان ما نشهده الآن لا يسمى ارهابا؟

- لا يندرج تحت هذا المسمى اطلاقا. أوضحت ان الاسباب منحصرة في أمرين إما الثأر أولا، وإما انها حوادث اجرامية.



موليها ولكل اسلوبه الذي يؤدي واجبه به،
والشيخ عمر عبد الرحمن مع تقديري لشخصه
له وجهته وله اسلوبه الذي لا يقره الا زهر.

● بمعني؟

- لقد قلت ان الشيخ عمر عبد الرحمن ينتقد
الازهر وهو ازهري فقلت لك ان ابليس كان من
الملائكة.

● في مواجهة اتهامات من الدولة
والجماعات على حد سواء اضطر الامام
الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود في

عام ١٩٧٧ الى اصدار بيان لم يسمح
بنشره في حينه يدافع فيه عن الازهر في
مواجهة اتهامات الطرفين.. هل تعتقد
انكم الآن في حاجة الى مثل هذا البيان؟
- لا لسنا في حاجة لاننا لا ندافع عن احد
ولكننا ننصح الناس جميعا وقد صدرت بيانات
الازهر بالنصح في حينها وقد قلت لكل اسلوبه
في العمل.

● ولكن يظل المجتمع والدولة
يطالبونكم بدور ما في مواجهة تصاعد
حدة العنف الاسلامي، هل تتصورون ان
لكم دورا؟

- دور الازهر او دور الدعوة دائما النصح
فاذا لم يستجب من يوجه اليهم النصح فليس
لدى الازهر قوة مادية يفرض بها النظام انما
هذا مهمة جهات اخرى.

● هل تعني انكم تقومون بالدور
المنتظر منكم، أم ان عدم توافر الامكانيات
المادية يحول بينكم وبين القيام به؟

- نقوم بدورنا، وكل الامكانيات متوافرة،
والازهر يقوم بدوره دون ضجيج ولا اعلان.

● لوحظ انكم غبتم عن محاولات
الوساطة التي يحاول البعض القيام بها
الآن، لماذا؟

- ليس كل امر يفكر فيه الناس يتدخل فيه
الازهر، فمن الخير دائما ان تتاح الفرصة

يعرضوا افكارهم على العلماء فكيف يتعرف
عليهم، فليقدموا بوصفهم المجرم، اي بوصف
الاجرام الذي ارتكبوه - وليس بوصف آخر -
الى المحكمة، وعندئذ تبرز افكارهم ويستطيع
العلماء ان يناقشوها فيها.

● تذكر ان المحكمة العسكرية التي
حاكمت قتلة الشيخ الذهبي عام ١٩٧٧
نسبت الى الازهر ورجالها تقصيرا في
ادائهم وقالت ان غيابهم عن الساحة كان
سببا في فراغ ديني اعتبروه مسؤولا عن
ظهور وتعاظم ظاهرة التطرف، تلك
المقولة ترد هذه الايام كما ترددت كثيرا
على مدى الاعوام الماضية؟

- دون تعرض للحكم الذي اشرت اليه فتلك
وجهة نظر قضائية لكنها تجافي الواقع والذين
يأخذون معلوماتهم عن وسائل الاعلام
يقصرون في مهمتهم، فالازهر لا يتابعه الاعلام
والاعلام لا ينقل خطوات الازهر وما يعمل
الازهريون. قلت ان رجال الوعظ يملأون البلاد
وعلماء المعاهد يملأون القرى وكلهم يؤدي

واجبه في الدعوة فأين التقصير؟ ان الازهر
مهمته النصح وليس مهمته ان يحمل السلاح.

● معنى ذلك انكم لا توافقون على
الرأي القائل بوجود فراغ ديني؟

- الفراغ الديني الذي تقصده موجود في
مناهج التعليم وليس في واقع الحياة، في واقع
الحياة يقوم العلماء بواجبهم في كل مكان ولكن
الفراغ الموجود فعلا هو في مناهج التعليم من
الحضانة الى الجامعة.

● الانتقادات للازهر في السنوات
الاخيرة - على أية حال - لا تأتي من
خارجه فقط بل من عدد من علمائه
ايضا؟

- لكل وجهته، ولم يخلق الناس على رأي
واحد، وهؤلاء العلماء الذين يصفون الازهر
بالتقصير لعلهم يراجعون ما يقدمون.

● لا نستطيع ان نتجاهل حقيقة ان
التنظيم المتطرف الرئيسي يجلس على
قمته عالم ازهري هو الشيخ عمر عبد
الرحمن؟

- ابليس كان من الملائكة.

● «الله اكبر.. ليستقل شيخ الازهر»
كتاب شهير اصدره الشيخ عمر عبد
الرحمن يتهمكم فيه بانحيازكم ضد
التيار الاسلامي، معتبرا انكم تحولتم الى
ادوات من اجل اخماد صوت الاسلام
الحق؟

- الله أعلم بأن الازهر يقوم بواجبه من
شيخه الى اصغر طالب فيه، لكن لكل وجهة هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ١٩٩٢

والقرآن كله حوار بين الأنبياء وقومهم. وبين الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبين قومه وبين المسلمين.

● البعض نادى بتوحيد خطبة

الجمعة وغلق المساجد الصغيرة، واغلاق الكبيرة في غير اوقات الصلاة. وما الى ذلك من اجراءات يرونها تساعد على مواجهة انتشار الافكار المتطرفة بين الشباب؟

- جملة هذه الافكار غير دقيقة وغير مفيدة، فما كانت الخطبة نموذجاً يتلى، والا عدنا الى عصر «ديوان ابن نيابة» المشهور وهذا لا يطابق ولا يفيد الناس في عصرهم، ان خطبة الجمعة في مضمونها ذكر ونصح. والنصح لا بد وأن يكون في الحاضر لا في حوادث ماضية. لكن اغلاق المساجد واخراج الشباب منها، اسلوب لا يجدي. الحوار المباشر أفضل علاج.

● يؤخذ عليكم انكم بدلا من الاهتمام بمواجهة المتطرفين تعنون أكثر بمحاربة «الآخرين» فتصادرون كتبهم على سبيل المثال؟

- الأزهر لا يصادر فكريا ولا كتباً وإنما يحجب المعتدي على الدين فقط. ومظلومة هذه الحرية، حرية التعبير وحرية الرأي في عصرنا وفي بلادنا. وكأنما تهدر ما اصطلح على أنه النظام العام ونحن الأزهرين نقول أنه حق الله. حق الله لا بد أن يرفع واحترام قيم الاسلام واصوله الثابتة التي لا خلاف عليها أمر يجب أن يلقي العناية والحماية فالأزهر لا

للآخرين، كما ان هناك جهات غير الأزهر تقوم على الدعوة كالجمعيات المرخص لها بذلك.

● ولكن هل تتصورون أنه يمكن ان يكون للأزهر دور في اصلاح ذات البين؟ - اذا عرفنا البين عرفنا اصلاحه. الأزهر لا يعرف من طرفي الخصومة سوى الحكومة الظاهرة، أما هؤلاء الآخرون فلا يعرفهم الأزهر، فاذا برزوا للساحة وعرفوا امكن ان نتدخل بينهم، انما نحن لا نعرفهم لا بأشخاصهم ولا بمبادئهم، لكننا نقرأ عنهم فقط في الصحف.

● معلوماتي ان كتباً لهم تتضمن افكارهم تحال اليكم؟

- تحال بعض الكتب، بعض الافكار، وندرسها دراسة علمية، ولكن اين هم؟ هذه الكتب ليس عليها اسماء او عناوين، ما هي إلا كتب تضبطها الشرطة وترسلها الينا فنرد عليها حسب واقع الامر.

● ألا تعتقدون ان مناقشة هذه الافكار بواسطة وسائل الاعلام من شأنه ان يكون له عائد طيب؟

- لو ان الاعلام التفت الى ذلك وحجب نفسه عن اشاعة الحوادث التي تحصل والتضخيم فيها كان أولى، ولكنه لم يفعل، سواء الاعلام في مصر او الاعلام الخارجي، بل ربما الاعلام في مصر يتأثر بما يأتي من الخارج.

● هل تتصورون ان مناقشة تلك الافكار امام العامة سيكون مفيداً؟

- نعم، على الاقل توعية للناس ليعرفوا مدى صحة هذه الافكار من وجهة نظر الاسلام.

● ألا يمكن ان يؤدي هذا الى نشرها والى شيء من التأثير بها؟

- لا، اطلاقاً، أحيان تحذر من الكذب بشيخ الكذب؟ أحيان تحذر من الخيانة تشييع الخيانة؟ المهم اسلوب البيان، فحين ينصح الرسول (صلى الله عليه وسلم) الناس فيقول: «عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة واجتنبوا الكذب...» ان المهم هو اسلوب التوضيح والبيان.

● كنت في بداية الثمانينات من المشرفين على الحوار مع الشباب المتطرف، واليوم بعد عشر سنوات، هل مازلت ترى ان الحوار يمثل الاسلوب الأمثل؟

- بلا شك، بم بحث الأنبياء؟ لم يبعثوا بالمدفع، وإنما بعثوا لتكون كلمتهم داعياً للناس الى الصلاح والاصلاح، وما الدعوة إلا حوار.

الصحيح أن استقلال أي جهة على أرض دولة هو استقلال نسبي بمعنى أن يكون لها حرية الحركة في مهامها في نطاق النظام العام. وهذا ما يتحقق به الأزهر.

● هل أن الآوان لاعسادة النظر في قانون تنظيم الأزهر والذي يعتبره البعض مسؤولاً عن ضعف تلك المؤسسة الدينية العريقة؟

- الذين يتحدثون عن ضعف الأزهر وأهمون. لأنهم في الأغلب لا يعرفون ماذا في الأزهر ولا أين الأزهر.

● كتابات كثيرة بل وآراء رسمية في الغرب. وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية. بدأت تتحدث عن الإسلام بوصفه العدو الجديد والبديل للشيوعية؟

- هذا أمر واضح ما يتحدثون عنه يريدونه ويقصدونه. وهذا أمر واضح من مواقف أمريكا وأوروبا في حملتها ضد المسلمين وضد قضاياهم. خبرني أي بقعة ساكنة هادئة في العالم الإسلامي اليوم تقوم بواجباتها الإنسانية، وتنمية مواردها وبلادها؟ أين؟ أن كل مناطق العالم الإسلامي فيها ما يكفيها، مما يلهيها عن أن تنشط إلى التنمية الذاتية والمالية والاقتصادية. أنهم يزرعون الشوك في العالم الإسلامي ■

يصادر فكرا اطلاقا ولا يصادر ما فيه قولان اطلاقا . مادام هناك اجازة شرعية لأي رأي.. الأزهر يتدخل حينما تهدر الأمور المجمع عليها. الأمور الثابتة قطعاً في الإسلام. والأزهر له نطاق محدد لا يدخل في مسمى الرقابة. هو فقط يرخص بطباعة المصحف ومتون الأحاديث. وهذا فقط هو ما لا يجز طبعه الا بعد الرجوع الى الأزهر. ما عدا هذا لا دخل للأزهر الا فيما يرد اليه للفحص وابداء الرأي سواء من الأفراد أو الجماعات أو من الدولة. فنحن في هذه الحالة نبدي رأينا كخبير وليس كرقيب.

● تاريخ الأزهر شهد فترات من القوة والضعف والملاحظ أن هناك علاقة بين قوة الأزهر وضعفه، وبين ظهور وتنامي الأفكار والجماعات المتطرفة.

- لا شك أن معيار القوة والضعف يختلف من وقت إلى وقت ولا شك أن ظهور الأفكار الضالة والمحرقة لقيم الإسلام هذا يجعل مهمة الأزهر مهمة ثقيلة وعليه أن يواجهها وهذا ما يفعله.

● البعض يعتقد أن «أزهرا مستقلا عن الدولة» سيكون أكثر قدرة على الأداء والتأثير؟

- ما مدى هذا الاستقلال، هل توجد جهة أو هيئة على أرض دولة ما مستقلة عنها أو أن الاستقلال أمر نسبي. لا شك أن التفسير

السلطة في مواجهة الارهاب تتضافر مع الاسلام

الارهاب اخطر في تاريخ مصر الحديث

كتب - مؤمن ماجد

أكد د . سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان الجماعات الارهابية تعد من الظالمين الواجب مقاومتهم شرعا لانهم خارجين عن صحيح الدين الذي ينهى عن القتل والسرقة وترويع المواطنين وتخريب الاقتصاد .

وقال في ندوة « لا للارهاب » التي نظمتها امانة الحزب الوطنى بالقاهرة برئاسة د . ممنوح البنتاجى ان السلبية في مواجهة الارهاب تتنافى مع تعاليم الاسلام وتتناقض مع العزة والكرامة ودعا الشعب الى التزود بالشجاعة والعزم للقضاء على عناصر الفتنة بل والاستشهاد في سبيل ذلك وضرورة المشاركة الفعالة من المواطنين في التصدي للارهاب .

واكد انه اذا لم تتراجع عناصر

التطرف والارهاب وتنبو الى رشدها فيجب مواجهتها بالحساب السريع من خلال القانون .

وقال د . ممنوح البنتاجى امين العاصمة ان الشعب المصرى يتعرض لأكبر خطر فى تاريخه الحديث حيث يعمل البعض على محاولة ضرب الحرية والتقدم ونحن على اعتاب انطلاقه الاقتصادية الحقيقية .

واكد د . البنتاجى ان المؤامرة لن

تمر والشرايين يتنصر وسيمضى الشعب المصرى كفائته دائما يصنع الحياة ويشيد الحضارة ويغرس الحب وينشر

د . ممنوح البنتاجى

والخير والسلام .

واشار عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الى ظاهرة السلبية وطالب ان تتصدى الجماهير بقوة لعناصر الارهاب وتكثفها وتبلغ عنها رجال الامن ولا تكتفى بمجرد الادانة والشجب .

واكد د . ولیم سليمان قلاده نائب رئيس مجلس الدولة السابق ان احداث الارهاب الدخيلة تقدم اعداء مصر وتلعب نفس الدور التخريبي الذى أحدثته خمسة حروب فى اقتصاد مصر خلال النصف الثانى من القرن العشرين .



د . ممنوح البنتاجى



المصدر: السجل الوطني

للنشر والتوثيق والدراسات التاريخية : ٩ شهر ١٩٩٧

الفر ليس سبباً في تفجير ظاهرة التطرف أرجب بالحوار مع أعضاء الجماعات المتطرفة



المصدر: **المرآة**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٧



د. محمد سيد طنطاوي مفتي مصر

لأقامة الحوار المنشود. وان يكون هدف جميع المتحاورين هو الوصول الى الحقيقة.

واضافة: اما بالنسبة للموضوعات التي تجري مناقشتها فيجب ان تشمل جميع الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية والتعليمية والاعلامية وغيرها. على ان يدعى اليها المختصون في هذه الامور عملا بقوله تعالى: «فسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون». لان الامور الدينية لها رجالها والسياسة رجالها. اما عن حوار مع غيري فيكون وفقا لتخصصي ولن اتحاور الا في الجوانب الدينية والشرعية فقط.

الفقر ليس سببا للعنف

وحول رايه في مقولة البعض من ان سوء الحالة الاقتصادية هو المسؤول الاول عن ظاهرة التطرف والعنف. يقول مفتي مصر: في رايي ان سوء الحالة الاقتصادية ليس هو المسؤول الاول عن ظهور التطرف. فالمجتمعات الاسلامية بها عدد كبير من الفقراء ورغم فقرهم فانهم يتقون الله تعالى في كل امورهم ومنهم الكثير من الاتقياء الذين يؤدون القرائض وينخرطون في مجتمعاتهم وكلهم رضا بما قسمه الله لهم. لان الرزق مسؤولية رب. ومن السبب الرئيسي لوجود التطرف هو انحراف الفكر المؤدي الى انحسار السلوك. فسادا اندمج سوء السلوك وانحراف الفكر والجهل نتج عن ذلك سوء النية المؤدي الى التطرف الذي

من اجل الوصول الى الحق والحقيقة. وقد ادار الاتقياء والمرسلون حوارات مع اقوامهم لابلاغهم بالدعوة التي كلفوا بابلاغها لهم. ومنذ دعوة ابراهيم عليه السلام وحتى دعوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. فان الدعوة قائمة ومرتكزة على قاعدة الحوار. ونحن ندرك انه متى كان الحوار نابعا من قلب سليم والمحاور متفهما للموضوع الذي يتناوله في حوار مع الاخرين فان الحوار يكون مجيبا ونافعاً. ولكن عندما ينتشر بين المتحاورين سوء الظن او يكون احد اطراف الحوار مقتنعا مقدما برأي معين واغلق فكره وقلبه عند هذا الرأي ولا يريد ان يتحول عنه. فلا جدوى من اجراء الحوار.

واضاف: فمن ادب الحوار عموما ان يفتح المحاور قلبه وان يستمع الى غيره ويتعرف على الراي الاخر بهدف الوصول الى الحقائق. فاذا كانت هذه هي منهجية الحوار المقترح فنحن نرحب بالحوار طالما كان ملتزما بادب الحوار. فما بالنا اذا كان الامر متصلا بادب الحوار الاسلامي الذي يجب ان يتسم بالصدق والاحترام المتبادل بين جميع الاطراف المشاركين في الحوار. لان الحوار في الموضوعات المتصلة بالدين الاسلامي يتطلب طهارة القلب وحسن المقصد والغاية وتبليها. وان يكون اللسان عفيفا بعيدا عن العناد والجحود وسوء الظن والتطاول والجدال في غير موضع الجدال. فانني ارى ان حوار التطاول وتبادل الاتهامات بين الاطراف يكون ضرره اكثر من نفعه.

الداعي للمحاورة

وحول الجهة التي تتولى امر الدعوة لأقامة الحوار بين علماء الاسلام واعضاء الجماعات المتطرفة واهم الموضوعات المطروحة على بساط هذا الحوار. يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي:

مع ترحيبي الكامل لأقامة هذا الحوار فان الجهات المسؤولة في الدولة هي المنوط بها توجيه الدعوة لقائمة مثل هذا الحوار بشرط ان يتم وفقا لاداب الاسلامية وبعيدا عن محاولات التطاول التي اشترت اليها. ولا مانع من ان تدعو وزارة الاعلام او وزارة الداخلية او اي مؤسسة اخرى بالاتفاق مع من يملك اعطاء الاذن.

القاهرة: من محمود بيومي

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر. انه يرحب باجراء حوار مع الجماعات المتطرفة لترشيدهم وتوجيه سلوكهم ليتفق مع مبادئ الدين الاسلامي الحنيف بشرط ان يلتزموا باداب الحوار في الاسلام بهدف الوصول الى الحق الذي ننشده جميعا. اما ان يكون المقصود بالحوار هو التطاول على العلماء والساسه وغيرهم من المسؤولين فان ترك الحوار معهم والامتناع عنه يكون اجدي.

واوضح في حوار له للشرق الاوسط. ان علاج التطرف يبدأ من البيت والمسجد وتساهم فيه جميع المؤسسات التربوية والاعلامية المسؤولة عن توجيه الانسان والارتقاء بسلوكياته. وان الفئة التي ترتكب جرائم الارهاب واغتتيال بعض الشخصيات تظن خطأ. انها تقوم بالتغيير الذي تنشده في حين ان تغيير المنكر باليد واجب على الحاكم في حدود مسؤوليته وولايته كما انه واجب على رب الاسرة في حدود مسؤوليته ايضا.

واشار مفتي مصر إلى ان تغيير المنكر باللسان من واجب العلماء والدعاة. اما تغيير المنكر بالقلب فيكون في حالة عدم استجابة الافراد للنصيحة. وان اعتداء المتطرفين على ارواح الابرياء او الاعتداء على اموال الناس جريمة في حق المجتمع. وقد ادانها ورفضها القرآن الكريم. وان دار الإفتاء مفتوحة ومستعدة لاجراء الحوار مع كل من يريد ان يتحاور. وان الجماعات المتطرفة هي التي اغلقت باب الحوار بسبب عنادهم وسوء ظنهم. كما يتناول الحوار العديد من القضايا التي تهم الامة الاسلامية.

أدب الحوار

حول رايه في ضرورة اجراء حوارات مع أعضاء الجماعات المتطرفة للتعرف على آرائهم والعمل على ترشيدهم واعادتهم الى كيان المجتمع السوي. يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي:

«لا شك ان الدعوة الاسلامية قائمة على الحوار بين الناس وفتح ابوابه الواسعة وفي جميع المجالات



رأي الجماعة المسلمة. فكيف يمكن ترشيدهم في هذه الحالة؟

- يقول مفتي مصر: ان الاقتناع بحرمة العمل لابد ان يكون نابعا من النفس بالدليل العقلي ليكون اثبت وادوم.. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة، حين جاءه رجل يطلب الترخيص له بالزنا. وهو من المحرمات. ولكن الرسول يحاوره في هدوء ويسأله هل ترضى ان يزني احد بأمك او ابنتك او اختك او عمك او خالتك. والرجل يابى كل ذلك فيقول له صلى الله عليه وسلم: وكذلك الناس لا يرضونه، وكانت نتيجة الحوار الهادئ ان آمن الرجل بقبح هذا العمل بقلب راض وعقل مقتنع.

واضاف: ومن الحوارات التي سجلها التاريخ الاسلامي ان عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه ارسل الى الخوارج عبد الله بن عباس رضي الله عنه - فأخبرهم اذا بغت طائفة من المسلمين وخالفوا رأي الجماعة وانفردوا بمذهب ابتدعوه. فان لم يخرجوا به عن المظاهرة بطاعة الإمام ولا تحيروا بدار اعتزلوا فيها وكانوا افرادا متفرقين تنالهم القدرة وتمتد اليهم اليد، تركوا ولم يحاربوا واجريت عليهم احكام العدل في ما يجب لهم وعليهم من الحقوق والحدود. فان تظاهروا باعتقادهم وهم على اختلافهم بأهل العدل، اوضح لهم الامام فساد ما اعتقدوا وبطلان ما ابتدعوه. ليرجعوا الى اعتقاد الحق وموافقة الجماعة، وجاز للامام ان يعزب منهم من تظاهر بالفساد انبا وزجرا.

واضاف وصامنا قد قررنا ان الحوار المستلزم بالاداب هو الطريق الامثل لعلاج الانحراف فان الواجب ان يتولى هذه المهمة كل من لديه القدرة من المتخصصين لقوله تعالى «واتقوا فتنة لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب» سورة الانفال آية 25. ودار الافتاء كجهاز من أجهزة الدعوة ومسؤولة عن ترشيدهم الناس الى احكام الدين الاسلامي الحنيف نغيب بالدعوة الى الفضيلة ومحاربة الرذيلة، وهي تقوم بدورها في مقاومة الانحراف وعلاج التطرف في دائرة اختصاصها وفي المجال المناسب لمهنتها في الامور الدينية. ودار الافتاء لم تغب عن الساحة ابدا.

يجب ان نواجهه مواجهة حاسمة. ويقول تعالى «ان ربك ببسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيراً بصيراً». ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطئاً كبيراً، سورة الاسراء آية 30، 31. وقد حشد الاسلام مناهج الكسب الشريف وفي مقدمتها العمل المشروع. وما نجده اليوم من محاولات للسطو على اموال الآخرين واغتصابها امر لا يقره الاسلام واقول لمن يلجأون الى الوسائل غير المشروعة ما قاله سبحانه وتعالى «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقنه فأولئك هم الفائزون» سورة النور آية 52.

العلاج بالإسلام

● وكيف يمكن تقويم الانحراف في تفكر او الأسلوب لحماية المجتمع الاسلامي من فة التطرف؟

- يقول الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر: علاج الانحراف بكل صوره في اي مجتمع من المجتمعات يكون دائما بعلاج اسباب الانحراف. ولا بد لنا ان نقدم المنهج الاسلامي لعلاج جميع الظواهر السلبية وفي مقدمتها الانحراف، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا.. فاي قلب اشربها تكتب فيه نقطة سوداء» رواه مسلم. ومعنى ذلك ان القلب اذا افتتن وخرجت منه المعاصي والمنكرات خرج منه نور الايمان. ولا شك ان اصلاح المجتمعات المسلمة يدخل في نطاق الرسالة الاسلامية السامية.. لان الامة الاسلامية خير امة اخرجت للناس. و الاسلام له جدارة فائقة في اصلاح كل المجتمعات البشرية. فعلاج الانحراف موجود في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة. ويكون ذلك بعلاج السلوك وتقويمه وبالعلاج الفكري الذي ادى الى هذا السلوك المنحرف. ويكون ذلك بالعناية الكافية بدراسة الدين في المدارس والجامعات وتعاون جميع الأجهزة في اشاعة الفضائل ومحاربة الرذائل والتفاهيم المستعمر ووجود اخذوة الصالحة للشباب والانتظام بالاجهزة المسؤولة عن الدعوة الاسلامية ومواكبتها لروح العصر الذي نعيشه.

● المتطرفون لهم فتاو خاصة بهم رايهم آراء... لا يطيعون غيرهم. وقد خالفوا



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

وزير الأوقاف :

لا حوار مع المتطرفين

ابو ظبي - اش ا :
نقى د . محمد على محبوب وزير
الأوقاف مانشرته إحدى الصحف
العربية عن تنفيذ خطة للحوار مع
الجماعات المسلحة وأعضائها
المقبوض عليهم .
وأكد أن التصريح غار من الصحة
ولم يصدر عنه سواء قبل أو بعد زيارته
للإمارات .



المصدر: عيسى بن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

حوار / مواجعة

المفتي في حوار / مواجعة مع «عقيدتي»:

الأعلام: يربح بالخلاف في الرأي.. ولكن
الأعلام: علي حاربه
الأعلام: والتطويف

عقيدتي
أفهمها
أفهمها
أفهمها
أفهمها

أدار الحوار:

السيد عبد البر، وف

شاره فيه:

بشيرني الحلواني

بشيرني الحلواني

بشيرني الحلواني

بشيرني الحلواني

بشيرني الحلواني

بشيرني الحلواني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ - مايو ١٩٩٢

● في البداية قلنا للدكتور محمد سيد طنطاوي : انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة غريبة على الشعب المصري وهي ظاهرة العنف والارهاب .. لكن الملاحظ ان بعض اصحاب الاتجاهات المتعادية يحاولون دائماً لصاق هذه التهم بالاسلام .

□ المفتي : في تصوري ان الحياة منذ اوجدها الله سبحانه وتعالى وهي تقوم على الصراع بين الناس ، منذ فجر التاريخ ونحن نقرأ في القرآن عندما كان العالم تسكنه اسرة واحدة من اب وام وعدد من الاولاد نجد ان احد الاخوة قتل اخاه وهذا واضح في قصة ابني آدم التي جاء الحديث عنها مفصلاً في سورة المائدة (واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر . قال لاقتلنك . قال إنما يتقبل الله من المتقين) .. فالصراع موجود والاختلاف بين الناس موجود ، وهذه طبيعة الناس ، فالزوجان ينجبان ابناء متعددين ولكل واحد اتجاهه وطبيعته . فالاختلاف سنة من سنن الكون (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم) .

انن فالخلاف بين البشر امر لا مفر منه ومستحيل ان يجلس الناس في مجتمع - مهما صغر او كبر - وهم لا يتكلمون ويختلفون وهكذا ، ومع هذا فشرعية الاسلام رحبت بالخلاف بين الناس مادام القصد منه الوصول الى الحق والحقيقة .

مرحباً بالخلاف مادام الهدف منه الوصول الى الحق وما يرضى الله سبحانه وتعالى وما يعود على الامة بالخير ، والعقول مثلها كمثل الشموع . قاربت بعد اختلافها كلما زاد وهجها وسطع نورها ، فالخلاف احياناً يؤدي الى معرفة الحقيقة معرفة ساخرة وقد قالوا : « بحقيقة بنت البحث » .

ولبحث لا يأتي الا عن عريس الاختلاف . لكن الذي لا ترحب به ولا نريده ونحاربه هو الخلاف المعنى على الهوى والمبنى على الرياء وحب الظهور او الخلاف من اجل الخلاف ..

هناك قضايا متعددة قد يختلف الناس من حولها ونقول مرحباً للخلاف فيها ولكن نريد تحرير محل النزاع - في اي شيء يختلفون - لايصح ان يوجد خلاف اطلاقاً حول الارهاب او

التطرف او التخريب . هذا لا يسمى خلافاً لان كل ذلك محرم .. فالتطرف اذا كان بمعنى المغالاة والاتباع في الدين بما ليس منه فهو محرم وقد نهى عنه النبي - صلى الله عليه وسلم -

وكذا الارهاب فالعقلاء يجمعون على انه .. عندما تخالفني في رأيي ناقشني واتناقشك ، حاورني واحاورك ، فاذا وصلنا الى الحقيقة فمرحباً ، واذا انت اصررت على رأيك وانا اصررت على رأيي في هذه الحالة انت لك رأيك وانا احترمك وانا لي رأيي ويجب عليك ان تحترمني ، ونحمد الله ان العقلاء لا يختلفون في امر ثبت من الدين بالضرورة ، لم تختلف في اركان الاسلام او ان الفضائل يجب ان تعتق والردائل يجب ان تجتنب فهذه امور لا خلاف فيها .

لكن هناك امور لا يصح فيها الخلاف فمسألة القتل او وضع قنبلة في سيارة او متجر او مقهى او مكان عام او خاص فهذا امر لا تلتبس عذراً لاصحابه لان في ذلك تخريباً وزعزعة لأمته ، وفرق بين الاعتداء الفردي وبين الاعتداء الذي يقصد من ورائه زلزلة امن الامة .

فاذا كان هناك عدد من السياح يأتون الى بلاننا بقصد ان ينفعوا سائق التاكسي او صاحب الفندق وفلان وفلان ، فاذا اراد ان يمنعه يصير ذلك محاربة لرزق الامة ، فنحن نقول اننا في حاجة الى المال لازالة البطالة وغيرها فكيف يتأتى ذلك اذا لم نوفر هذا المال ؟!

الخلاصة ان ما يقوم به بعض الافراد من ارهاب وعدوان وتطرف يؤدي الى رمي الانسان بالكفر او القسوة دون دليل ، هذا اللون من السلوك الشرائع السماوية كلها ترفضه والعقول الانسانية كذلك ، ولا يجوز ان يكون هذا الامر محل خلاف بين العلماء ..

ويجب ان نقف الامة في اشخاص حاكميها ومحكوميها صف واحد لنصح هؤلاء الذين فهموا الدين فهما سقيماً ، وارشادهم ، ويحاولوا اقناعهم ويظهروا لهم ان هذا المشك لا يؤيده دين ولا عقل ، فاذا ما استمعوا فهم ابناءؤنا وترحب بهم وقلوبنا مفتوحة لهم ، ودار الافتاء على استعداد لاستقبالهم وتقديم كل ما يحتاجون اليه في حدود استطاعتها وقاقتها ، اما اذا

استمروا في عنادهم فلا بد ان يأخذ القاتون مجراه ولا بد ان يحاسب كل اتمان مصر على الاساءة لان مصلحة الامة وأمتها فوق كل اعتبار .

محاورة المتطرفين

● عقيدتي : طلب عدد من قيادات الجماعات المتشددة اجراء حوار ومناظرة علنية مع العلماء .. فما موقفكم من ذلك ؟ □ المفتي :

انا اؤيد الحوار مع اي اتمان بشرط الا يكون هذا الاجتماع منفرداً بذلك الانسان بل يكون في جمع من العقلاء يستمعون ويحكمون فيما يعرض عليهم ، ولكن المسألة هي كيف تحاور انساناً اصم اذنيه واعمى عينيه عن كل ما يخالف رأيه هو ؟! فانا احاور عندما يكون بين مجموعة من العقلاء يردونه الى الصواب إن أخطأ ، ودار الافتاء مفتوحة وترحب بأي حوار تختاره هيئة علمية ..

فاذا اقترح على - مثلاً - سميع رجب بصفته رئيساً لمجلس الادارة والتحرير مناقشة اي فرد في امر قد خفي عليه فلن تأخر ومرحباً بذلك ، ولكن في البداية اريد ان اعرف من الذي سيتناقشني ، وبشرط الالتزام بأداب الحوار في الاسلام بهدف الوصول الى الحق الذي ننشده جميعاً . اما ان يكون المقصود بالحوار هو التطاول على العلماء والساسة وغيرهم من المسؤولين فان ترك الحوار معهم والامتناع عنه يكون اجدي .

ويجب ان ندرك انه متى كان الحوار نابعاً من قلب سليم وقصد حسن وغاية نبيلة كلما أتى ثماره .



المصدر : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٢

التطرف المضاد

عقيدتي : إذا كنا نرفض صوت التطرف ، إلا أنه في المقابل ظهر صوت يحاول النيل من الإسلام ليس كمعاملات بل بدأوا الطعن في القرآن الكريم ذاته ، خاصة بعد أن سقطت الشيوعية وارانوا أن يجعلوا من الإسلام هدفاً محلها يكون مصب عدا العالم ليس هذا النوع من التطرف المضاد في حاجة الى مواجهة ؟

المفتي : في البداية اريد ان اوضح ان كلمة التطرف أصبحت مظلومة ، فإذا كانت بمعنى الغلو في الدين وادخال شيء لا اصل له في الدين فهي تطرف ، ولكن ان كان يقصد بها المحافظة على اداء صلات الله في جماعة بالمسجد او ان اطيل اللحية فهذا ليس تطرفاً وانما من الفضائل ..

فالتطرف انذى نقصده هو الخروج عن تعاليم الاسلام او تفسير الدين بأمور لا صلة لها بالدين ، او اقحام اشياء في الدين ليست منه .

وإذا كان التطرف بمعناه ادخال اشياء على الدين ليست منه ، فالتطرف الاشد والاشد والاشد هو التحلل من الدين ، وهذا نحن نقف له بالمرصاد ونحارب حرياً لا هوادة فيها ، نحن نتسائل فيما يتعلق بذواتنا وقد علمنا سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك فيما يتعلق بذواتنا نحن على استعداد ان نتسائل لكن فيما يتعلق بأحكام الدين وتعاليمه وقديسيته

فلا تساهل ، ونعلن حرباً شعواء ضد كل من يفترى على الدين وكل من يظهر دين الاسلام بمظهر لا يليق به .

عقيدتي : العلماء في هذه الآونة في وضع لا يصدق عليه ، فالشباب المتشدد يرفض نصائحهم يزعم أنهم علماء سلطة ، والعلمانيون يتهمونهم بممارسة الارهاب الفكري ..

المفتي : حقيقة انا لا ادري معنى كلمة علماء سلطة ، فإذا لم تكن نخدم دولتنا بالحق والعدل فهل تأتي لها بعلماء من جنوب افريقيا ؟!

ونحن لانقبل هذا القول .. عليك ان تناقشني باعتباري عالماً ، قل لي : انت اخطأت في كذا ، فنحن كلنا مسئولين عن حماية امتنا من كل ما يؤذيها ويضر بأمنها ، فإذا اراد اي انسان مناقشتنا في أي أمر اجتهادي فمرحباً به .

فتنة العلماء

عقيدتي : البعض يحاول اثاره الفتنة بين العلماء وتصوير الازهر ودار الافتاء على انهما جيشان متصارعان في مجال الدعوة ، ويستدلون على ذلك بالاختلاف في الرأي حول بعض القضايا وبخاصة معاملات البنوك .

المفتي : غير صحيح اطلاقاً ما يردد هؤلاء فليس بين الازهر ودار الافتاء ووزارة الاوقاف وجامعة الازهر الاكل تقدير واحترام ، حتى وان اختلفنا في الرأي ، وهذا لا يمنع ان نختلف في قضية معينة مع وجود الاحترام المتبادل والمودة والتقدير ، وهذا الاختلاف في قضايا اجتهادية .

اما اختلاف الاجتهادات حول فوائد البنوك فهي لم تفهم تماماً فأنا اقول : (قل لي كيف تتعامل مع البنك اقول لك الحكم الشرعي) .. وبخصوص قضية تحديد الفوائد فما وجه الاختلاف بين البنوك العادية والاشد والاشد هو التحلل من الدين ، وهذا نحن نقف له بالمرصاد ونحارب حرياً لا هوادة فيها ، نحن نتسائل فيما يتعلق بذواتنا وقد علمنا سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك فيما يتعلق بذواتنا نحن على استعداد ان نتسائل لكن فيما يتعلق بأحكام الدين وتعاليمه وقديسيته

ولكن اذا خسرت البنوك التي تحدد ارباحها مسبقاً - هذا السؤال يردد كثيراً - في هذه الحالة يرفع الامر الى القضاء فإذا حكم بأن الخسارة ..

لاسباب خارجة عن ارادة البنك اتحمل انا الخسارة ، اما اذا قالت الهيئات القضائية بان الخسارة جاءت بسبب وجود لصوص في الادارة فانا لست مسئولاً عن ذلك .

واقولها بكل وضوح ان البنوك التي تحدد الارباح مقدماً اقرب الى روح الاسلام من البنوك التي لاتحدد ، وهناك تسعة ادلة في كتابي (معاملات البنوك واحكامها الشرعية) على ان هذا التحديد حلال ولا شيء فيه ، فهذا من باب (المصالح المرسنة) رأى ولي الامر بعد استشارة اهل الخبرة ان تحدد البنوك الارباح حتى يعرف كل انسان حقه ، كما رأى ولي الامر ان تحدد اسعار بعض السلع فكان ذلك .

عقيدتي : لكن تعدد الفتاوى في القضايا التي تتعلق بمعاملات الناس وبخاصة بين الازهر ودار الافتاء تحدث نوعاً من التلبلة بين الناس .. فما دام موقف الاسلام واضحاً في قضية معاملات البنوك وغيرها فلماذا لا يجلس علماء الازهر ودار الافتاء والاتفاق على موقف نهائي يعلن على الناس ؟

انا لا استطيع ان اقول ذلك ولا استطيع ان الزم احداً برأى ، فالامور الاجتهادية لا يستطيع الزام الاخرين بها ، فأنا اقول رأى وغيرى يقول رأيه فهذا امر اجتهادي ليس من العبادات ولا من العقائد ومن شاء ان يأخذ برأى فمرحباً ، ومن شاء ان يأخذ برأى غيرى فمرحباً .

لوسى آرتين

عقيدتي تبعض الفتاوى التي اسيء فهمها .. مثل فتوى استيراد الخمور ولوسى آرتين التي خرجت من دار الافتاء .. فما هو الموقف الحقيقي لهذه الفتاوى ؟!

المفتي : انا اتفق معكم في ان الكثير من الفتاوى تنقل بصورة غير صحيحة سواء بقصد او بغيره .. لكن بالنسبة لهاتين القضيتين .. ففى مسألة استيراد الخمور اؤكد ان تعاطى الخمور والتجارة والعمل في مصانع الخمور من المحرمات والكبائر اما اذا كانت هناك ضرورة ملحة بحيث ان الشخص لا يجد أي عمل حلال يرزق منه ففي هذه الحالة يجوز للشخص ان يعمل في مصنع للخمور مثلاً لكن عملاً مؤقتاً لحين وجود عمل حلال يجد فيه لقمة العيش ..



المصدر : عيسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

الشهور ؟

□ فضيلة المفتي :

منهج دار الافتاء في تلك واضح وهو اننا نعتبر الرؤية الشرعية هي الاصل في الحكم على اوائل الشهور العربية والقاعدة الثانية ان دار الافتاء لكي تكون الرؤية لاوائل الشهور سليمة شكلت لجاناً متعددة كل لجنة مكونة من خمسة افراد وهي موجودة في قنا واسوان والوادي الجديد ومطروح وجنوب سيناء .. وبهذه اللجان

عندمن الخبراء في العلوم الفلكية ووظيفتها استطلاع الهلال كل اول شهر ورصد مكان الرؤيا من

المتخصصين .. ثم نخبر بالنتيجة ونعلنها على الناس .. ولم يحدث في شهر من الشهور ان اختلفت الرؤيا

الشرعية مع الحسابات الفلكية على مدى ست سنوات .. لكن كون بعض الدول الاسلامية الاخرى لم تسلك مسلكنا في الاستطلاع فنحن لا نستطيع

ان نلزمها بذلك .. وانا من جانبى اذا جاءنى من يقول بأنه رأى الهلال مثلاً .. فما على إلا أن أحيله على

المتخصصين في ذلك لمناقشته ثم اذا ثبت صحة مايقول .. فمنها اصدر الفتوى ..

واستطيع ان اقول انه ومنذ ان

توليت هذا المنصب في مصر وجميع مراصد العالم اثبتت صحة ما اتفقنا عليه واعلناه واقول انه في هذه السنة

الذين صاموا ٢٩ يوماً هؤلاء سواء كانوا داخل مصر او خارجها استطاع ان اقول انهم قد افطروا يوماً من

رمضان لان الحسابات الفلكية والملاحظة اثبتت صحة اقوالنا ..

● عقيدتى :

ما حكم الدولة المدينة التي ترسل بعض الناس لاداء فريضة الحج مجاناً على نفقتها ؟

تنسيق بين الازهر والاقواف والافتاء في المحافظات لاصدار فتاوى تساعد الناس على المعرفة ولسد الطريق امام المفرضين ودعاة الفتوى ؟

□ المفتي : عندما توجد التوايا الطيبة والعزيمة الصادقة والمراقبة لله سبحانه وتعالى .. يأتى الخير .. لكن اقول هناك فتاوى عابية يستطيع ان يجيب عنها كل من درس بالازهر الشريف .. مثل اسئلة الزواج والطلاق والرضاع فهذه الفتوى يستطيع الاجابة عنها الكثيرون لانها امور سبق له ان درسها - لكن هناك فتاوى يتوقف عليها مستقبل البلاد ومصلحة الامة وهذه هي التي يجب ان يترث المفتي في الاجابة عنها .. فمثلاً حينما تسأل عن فوائد البنوك .. فهذه ليست معاملة واحدة لكنها معاملات متعددة .. فأنا لا اقول بان كل المعاملات حلال او كلها حرام .. لكن قل لي كيف تتعامل مع البنك اقول لك حلال ام حرام !!

فأنا مثلاً عندما يكون وقتى لايتسع للتجارة اولا املك الخبرة في هذا العمل وعندى مبلغ من المال .. واقول للبنك كن وكيلاً في استثماره .. وما تعطيه لي من ارباح انا راض به فهذه الصورة خلال خلال حلال .

واذا ذهبت الى البنك ومعى مبلغ من المال وقلت له خذ هذا المبلغ وتصدى به على الفقراء الذين عندك .. كقرض متى .. ففي هذه الحالة لايجوز لى ان اخذ ربحاً على هذا المال .

كذلك هب ان معى مبلغاً كبيراً من المال وخشيت ان اضعه فى بيتى ويأتى لص ويسطو عليه .. فاذا وضعته فى البنك كإمانة .. لمدة معينة ونبتى ان يكون إمانة فى هذه الحالة البنك هو الذى يأخذ منى الاجر . لانه اصبح مسئولاً عن امانتى .. فكل مسألة لها حكمها الخاص .. القرض - الدين - الوديعة - الاستثمار !! وان الذى يخلط بين الدين والوديعة او الاستثمار والقرض كالذى يسمى الرجل امرأة والمرأة رجلاً ..

□ عقيدتى :

مسألة تحديد اوائل الشهور الهجرية تشغل رأى العام بصورة كبيرة .. برغم اتنا نتفق مع الدول العربية فى وقفة عرفات ويكون الحج واحداً .. فهل يمكن وضع خطة معينة لتوحيد اوائل

لكن الخمر فكل مايتعلق بها حرام - اما فى الجزئية التى تخص غير المسلم الذى يعيش بيننا يجوز له ان يقدم خموراً او يستوردها ايضاً لغير المسلم .. وهذا اجازته الفقهاء لكن مقيدة بعدم إلحاق ضرر بالامة الاسلامية وقد افتى الامام ابو حنيفة قائلًا « لو ان غير المسلم يشرب الخمر فى زجاجة معينة وجاء المسلم وكسرها فعليه ان يعوضه اياها لانه اعتدى على مال ملك لغير المسلمين) .. وهذا من باب احترام غير المسلمين .. اما اذا تجاوز غير المسلم الاداب العامة فى تقديمه او استعماله للخمر فمن حق ولى الامر ان يمنعه ..

اما فيما يتعلق بقضية لوسى آرئين .. فأقول ان دار الافتاء تستقبل الفنى والفقير وكل الناس ومنزلة ان تجيب على كل الفتاوى .. وقد جاءت فتوى باسم احد المحامين يسأل فيها سؤالاً محدداً .. بان رجلاً ترك زوجته واولاده بدون مصدر رزق له وهاجر الى خارج البلاد وكان يعمل مع ابيه الذى معه عشرات الالوف من الجنيهات .. فل والده ملزم بان ينفق على الولدين والزوجة ؟! وقد اُجبت على الفتوى بالنص (على الاب المقتدر ان ينفق عليهم فى حدود طاقته) .. لكن كون السائل يقصد شيئاً آخر او قضية لصالحه .. فدار الافتاء

ليست مسئولة ولا هى جهة تحقيق او نيابة .. فوظيفتنا الاجابة على قدر السؤال .. والذى يحكم على ان السؤال وجه الى المفتى بنية سيئة هو النيابة .

□ عقيدتى : مسألة تعدد الفتوى الان .. فكل انسان اصبح مفتياً بعلم وبغير علم .. فكيف يتم ضبط هذه المسألة ؟!

□ المفتي : الفتوى امانة .. فيجب على كل انسان يفتى ان يثق فى صحة ما يقوله .. والقرآن واضح من بين آياته المنهى عنها . انقول على الله بدون علم والنبي واضح ان من بين علامات فساد الزمان كثرة الذين يفتون بغير علم .. فنحن نرجو من انبئنا ان يسألوا اهل الفتوى الذين يراعون الله فى فتواهم وان يثقوا فى علمهم .

تنسيق جهود الدعوة

□ عقيدتى : لماذا لا يكون هناك



المصدر : كسبي

١٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكون كثير من مخلوقاته مسخر لخدمة
الانسان ، مثل الشمس والقمر
والحيوان .. الخ .. قال تعالى (الله ملك

السموات والارض وما فيهن) ..
فهذه الاشياء كلها ملك لله (لا أن الله
أباح لنا أن نستمتع بها .. نعم جسدي
ملك لله (لا أنه أباح لي أن اتصرف فيه
في حدود الحق والعدل والمنفعة
للناس . فحينما أرى أن أخي في حاجة
إلى جزء من جسدي وهذا يضرني
ضرراً يسيراً فلي تصوري بأن هذا

السليمة .. فلي هذه الحالة يمكن أن
نعطي للابوين الخيار .. فإذا قالوا نحن
معتمدون على الله ولا نريد أن ينزل هذا
الجنين ورضينا به مشوها لا نستطيع
أن نجبرها على ذلك .. لكن إذا كان
معها أولاد والام غير قادرة على تربية
هؤلاء الاطفال .. فلا نجبرها على أن
تترك هذا الطفل المشوه يولد .. فنقول
لها مادمت غير قادرة فانت حرة فإله
يحاسبك على نيتك - وهي التي تقدر
ظروفها والله يتولى جزاءها فالمسائل
لا بد أن تؤخذ كل على حده .

قتل الشفقة

● عقيدتي :

هناك خلاف حول قضية قتل
الشفقة .. فهل يمكن لسيادتكم
توضيح الرأي الشرعي في هذه
المسألة !!

□ المفتي :

لا يوجد شرعاً شيء اسمه قتل
الشفقة .. فالطبيب عليه أن يبذل ما في
وسعه لشفاء المريض .. ولا يجوز
للطبيب أن يقتل شفقة لأن مسئوليته
رعاية اجساد الناس وحمايتهم وإن
يترك النتائج لله .

التبرع شيء حسن والاعمال بالنيات
وما يتعلق بأخذ شيء من جسد المتوفى
فأنا أتكلم عن الوفاة الحقيقية .. أقول
بأنه إذا كانت هناك ضرورة ملحة وهذه
الضرورة يقرها الاطباء وقتوا بأن
أخذ عضو معين من هذا الميت
الحقيقي .. فمن الناحية الشرعية
لا يوجد مانع ليستفيد به الحي .. أما
كيف ومتى وما هي الضوابط فهذه
مسائل ليست من اختصاصنا إنما
تنظمها الجهات الطبية والقانونية .

● أما مسألة الاجهاض فرأى أن
الاجهاض في الاصل مرفوض ..
بمجرد أن يثبت طبيباً بأن هناك جنيناً
ولو ليوم واحد .. أصبحت له الحياة
لان ماء الرجل فيه حياة .. فلا يجوز
الاجهاض على الاطلاق .. فالاصل
الاجهاض ممنوع سواء كان الجنين في
اليوم الاول أو الشهر التاسع ولا يجوز
الا لضرورة طبية وشرعية .. وكل
حالة لها حكمها .. فمثلاً ما يحدث في
البوسنة والهرسك من تلك الصورة
البشعة لاغتصاب النساء .. فيجوز لها
أن تجهض نفسها وتنزل الجنين .. أما
إذا قال الطبيب أن وجود الجنين في
بطن امه يؤدي إلى هلاكها فيجوز
انزاله للضرورة التي يقتض بها الزوج
والزوجة .

● عقيدتي :

هذه الرخصة سوف تفتح الباب
على مصراعيه امام من يكتشفون
وجود تشوه مثلاً في الجنين قبل
الولادة !!

● فضيلة المفتي :

هذا له ضوابط .. بشرط أن يقرر
الاطباء الثقة أن هذا الجنين مثلاً فيه
تشويه بنسبة ٩٠٪ ويفقد الحياة

● المفتي : اندولة المدينة والتي
تعترف بأنها مدينة لم يكلفها الله بأن
ترسل احداً على نفقتها لكن يؤدي
فريضة الحج ولأن الله يبين لنا بياناً
واضحاً أن الحج لمن استطاع اليه
سبيلاً .. لكن إذا فعلت الدولة ذلك
فالمسئول عنه هو من ينفذ هذا الامر
امام الله تعالى .

● عقيدتي :

حكم الحج بالتقسيط !!

● فضيلة المفتي :

هذا الحكم له ظروفه وملايساته ..
فإذا كنت قد أدبت الحج بالتقسيط وأنا
استطيع أن أدفع القسط الشهري فلا
بأس .

● عقيدتي :

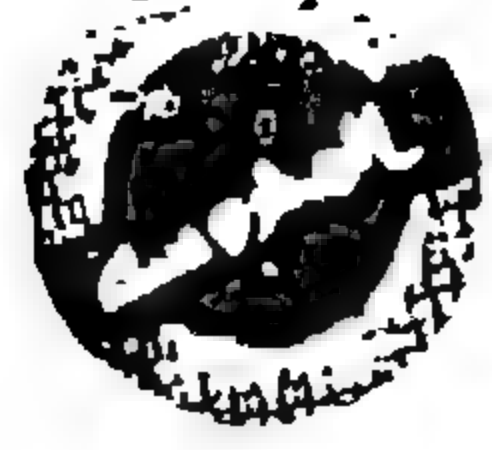
الحياة الآن استجذبت عليها
امور لم تكن نسمع عنها .. مثل
الاجهاض للجنين المشوه ونقل
الاعضاء واختلاف الاطباء في ذلك
لان العملية تحولت إلى تجارة ..
فما رأي فضيلتكم في هذه
القضية !!

● فضيلة المفتي :

التبرع بعضو من الاعضاء إذا قال
السادة الاطباء بأن هذا التبرع يضر
المتبرع بنسبة ٥٪ ويفيد المتبرع له
بنسبة ٩٠٪ مثلاً .. ففي هذه الحالة
يكون هذا التبرع حلالاً ويكون صاحبه
له اجر عند الله تعالى لان هذا التبرع

يمثل لونا من الايثار والصفات الحميدة
التي يكافئها الله سبحانه وتعالى
صالحها . فالتبرع بهذه القيود لا بأس
به بحيث أن يكون المتبرع تبرعه
مقبول .. بشرط أن يحكم على ذلك
السادة الاطباء . امام الذي لا يؤيده
ونجزم بحرمته هو المتاجرة بالاعضاء
لان جسد الانسان ليس محلاً للبيع
والشراء . ومسألة التبرع كما قلت
اجازها جمهور العلماء وأنا أؤيد ذلك

أما ما يقوله المعارضون بأن التبرع
لا يجوز لان جسد الانسان ملك لله ..
فأنا أقول أن جسد الانسان ليس وحده
ملك لله إنما الكون كله ملك لله سبحانه
وتعالى . (لا أن الله أباح لنا أن نسخر ما
يملكه عز وجل في مصلحتنا وإن هذا



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

عمان : مجلس اسلامي يعرض التوسط بين السلطات المصرية والجماعات المتطرفة

■ عمان - «الحياة» - عرض مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية (مقره عمان) ان يتوسط في النزاع الدموي بين السلطات المصرية والجماعات الاسلامية المتطرفة. وطلب الامين العام للمجلس السيد عبداللطيف الصبيحي في رسالة بعث بها الى الرئيس حسني مبارك ان توافق السلطات على «استقبال وفد شعبي يضم شخصيات مختارة من الدول الاسلامية ومن ضمنها عدد من العلماء وكبار شخصيات مصر ذات الاهتمام بالامور العامة، للالتقاء بالرئيس المصري واعضاء حكومته ثم قادة وزعماء الحركة الاسلامية المعتقلين والطلاق».

واشترط الصبيحي في رسالته الى الرئيس المصري ان يكون «الوفد حراً في مقابلة من يشاء» وقال ان الهدف من هذه الزيارة سيكون «التعاون مع الجميع لإخماد الفتنة نهائياً وعودة الأمن والامان الى مصر التي ليست وطناً للشعب المصري من مسلمين واقباط فحسب، ولكن وطن ثان وعزيز ومهدى لكل عربي ومسلم اينما كان موقعه».

ويذكر ان مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية يضم ٤٨ جمعية ونادياً اسلامياً و٨٠ شخصية ارينية، وكان اسس عام ١٩٧٤.

وكانت مجموعة من شخصيات مصرية حاولت التوسط بين السلطات المصرية والجماعات المتطرفة في نيسان (ابريل) الماضي، لكن الحكومة المصرية عدلت عن الوساطة التي قادها المفكر الاسلامي فهمي هويدي، مما ادى الى اقالة وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى.

من جهة اخرى ابرق مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسن والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ومستشار المانيا هيلموت كول حاضاً اياهم على التدخل في البوسنة - الهرسك لوضع حد لمعاناة المسلمين في تلك البلاد.



المصدر: **الأهرام**

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محجوب خلال لقائه بعلماء الأزهر والأوقاف في ٣ محافظات

الدولة حريصة على أبنائها المتدينين ولا حوار مع الإرهابيين

كتب سعيد حلوى:

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن سياسة الدولة تؤكد ضرورة مواجهة الفكر بالفكر والرأي بالرأي وهي السياسة المعلنة التي لا تحيد عنها وقال: حين نقول الدولة لا حوار مع المتطرفين فهي تقصد من تورط وأرهاب وارتكب العديد من جرائم القتل والتدمير وعاث في الأرض فسادا ثم ينسبون أمتهم للإسلام. وقال: في لقائه بعلماء الأزهر والأوقاف لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية أن الدولة ترحب بالحوار العاقل الهادئ الذي يزيل كل لبس ويصحح كل فكر امام من يريد لبلده الأمن والاستقرار والدعوة الإسلامية هي أن تنتصر كلنا لدين الله. وأضاف أن الدولة ترحب

بأبنائها المتدينين أيا كانت انتماءاتهم وطوائفهم وأفكارهم وتمتد يدنا عن جديد لهم طالما ينادون بذلك بالحكمة والموعظة الحسنة والدولة حريصة عليهم ولن تفرط فيهم أو تواجه دعوتهم ولكن تحيل أمرهم إلى علماء الدين الفاضلين لعلوم دينهم بهدف تصحيح مسارهم، وتناشدهم العودة لأصولهم وفكر الإسلام المعتدل المستنير. وقال: إن الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بتكثيف وسائل الدعوة والتبصير بعلوم وأحكام الدين لتصل

إلى كل ربوع مصر بدءا بالقري على أن تطوّر نفسها وأن يكون لها خط واضح لأنه لا أمل إلا بالحوار على ضوء مصر كلها للعلاء للتوعية والتبصير. وأضاف أن الدولة وضعت خطة جديدة سوف تحقق التكليف السابق من بداية يوليو القادم بالتنسيق الكامل مع الأزهر الشريف وجامعته وشارك فيها كل المؤسسات الدينية الأخرى والخبراء والمفكرين المهتمين بالجوانب الفكرية لبدء مرحلة جديدة بأسلوب ومنهج جديدين



المصدر : المجلد : ١

التاريخ : ١٩٩٣ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صِيحَةُ الْحَرْبِ لِلشَّيْبَانِ

تحذيراً من : مخظورات الإرهاب

ذلك أن الإسلام حرص كل الحرص في عقيدته
وشريعته على أن تقوم لعلاقات الاجتماعية بين
الناس على المحبة والودعة والتراحم والتعاطف
والتعاون على البر والتقوى والابتعاد عن الإثم
والعدوان .

وجاء التوجيه إلى الاحتكام إلى القرآن والسنة
عند النزاع صريحاً فقال الله سبحانه في سورة
النساء : ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ
خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (١) ..

وفي ذات السورة قول الله : ﴿ أَلَمْ يَأْتِ الْوَسْوَاسَ الْخَنَّاسَ
أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (٢) .

ولقد ضرب الله الأمثال وأمدنا بالحكمة في
حال الاختلاف فعمت أدب الخلاف في الرأي ،
فلا يُصِرُّ أحد في كل حال على أنه على صواب دائم
وغيره على خطأ واضح ، بل إن كلا من الخطأ
والصواب وارد على كل إنسان ..

قال أهل اللغة :

رَهَبٌ ، يُرَهَّبُ ، ترهيباً = خوفه وأفعه .
وإرهابى = وصف يطلق على من يسلك سبل
العنف والإرهاب لتحقيق أغراضه .

وفي ذم الإرهاب - بهذا المعنى - والتحذير من
الوقوع في آثامه ، حتى ولو كان على سبيل
المزاح ، ففي الحديث الشريف عن عامر بن ربيعة
رضي الله عنه أن رجلاً أخذ ثعل رجل فغيبها -
أى أخفاها - وهو يمزح - فذكر ذلك لرسول
الله ﷺ - فقال : « لا تروعوا المسلم ، فإن
روعة المسلم ظلم عظيم » (٣) .

وفي حديث آخر قال رسول الله ﷺ - :
« لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً » (٤) .

وفي حديث ثالث « من نظر إلى مسلم نظرة
يخيفه فيها بغير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة » (٥) .
وفي حديث رابع : « من أشار إلى أخيه بحديدة
فإن الملائكة تلعنه ، حتى ينتهى وإن كان أخاه
لأبيه وأمه » (٦) .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ففى سورة سبأ : ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّيْ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤﴾ قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أُجْرِمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا نَعْمَلُونَ ٢٥ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٦﴾ (٧) .
وإذا كان الدين النصيحة كما جاء فى الحديث الشريف فإن اعتناق الأفكار الخاطئة والتفسيرات المنحرفة للدين وللحياة يؤدى إلى اضطراب أمور المجتمع وعلى المسلم أن يرد الأمور كلها - كما أشارت آيات القرآن - إلى الله وإلى الرسول وإلى أوفى الأمر - أى العلماء - بدليل قول الله فى سورة النساء : ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ٨﴾ .
ذلك أن تلك الأفكار الضالة والمضللة إنما أشاعها وأذاعها أناس منحرفون فكرياً قصدوا الإضرار بالمجتمع الإسلامى ، وشغله عن واقع حاله وقضاياه ، واستمراره فى الإنحدار فى هوة الخلاف والاختلاف بل والقتال ، دون مبرر مشروع ، وذلك ما حذر منه الإسلام ففى القرآن الكريم فى سورة الأنفال : ﴿وَلَا تَنْزِعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَشْيَاءَ مِنْهُ ٩﴾ .

وفى سورة آل عمران :

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ١٠﴾ .

وقد روى الإمام مسلم فى صحيحه قول الرسول - ﷺ - « من خرج على أمتى يضرب برّها وفاجرها لا يتخاشى من مؤمنها ولا يفتى لذى عهدة عهده ، فليس منى ولست منه » (١١) .

المصدر : الأزهري

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

إن من مظاهر التطرف المرفوض فى الإسلام التعصب للرأى ومحاولة فرضه على الآخرين بالقوة والعنف ، وليس بالحكمة والجدال بالتى هى أحسن كما أمر الله فى كتابه ..

والتزم التشدد دائماً مع أن الدين يسر لا عسر فيه ومحاولة فرض التشدد على الآخرين إثم كبير فلا غلظة فى التعامل ولا خشونة فى الأسلوب . لأن الله امتدح رسوله بلين الجانب والرفقة والرحمة من ذلك قول الله سبحانه : ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُضِّلَ عَنْكَ ١٢﴾ ، ثم سوء الظن بالناس والاقبال على الاتهام سواء فى ذلك اتهام فى العقيدة أو السلوك الفكرى أو حتى السياسى .. وعندئذ يبلغ التطرف غايته حتى لا يعرف المتطرف ألا نفسه ورأيه وفكره وهذا هو العدوان على الإسلام وعلى الناس ولا منجاة له من كل هذا إلا بالتزود بالثقافة الإسلامية الصحيحة من منابعها وبتحصن الشباب بها ضد التطرف والتعصب . ولاشك فى أن جميع الناس مطالبون بالوقوف فى وجه كل تطرف وعدوان حرصاً على أمن المجتمع وسلامته التزاماً بحكم الله الذى حرم الظلم والآثام والعدوان .

قال رسول الله - ﷺ - فيما يروى عن ربه عز وجل : ﴿يَا عِبَادِى إِنِى حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا ١٣﴾ .

شيخ الأزهر

(جاد الحق على جاد الحق)



المصدر: المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

ندرك منه ثأرنا بمن قتلوا يوم بدر ففعلوا؛ لأنهم كانوا مغيطين وموتورين .
وعلى هذا القول يكون إنفاق المال استعداداً

لغزوة أحد ، ويكون التعبير بالفعل المضارع في ينفقون على ما هو عليه .

وقيل : إن الآية نزلت في أبي سفيان وتهيبه لغزوة أحد إذا استأجر ألفين من الأحابيش ، واستجاش جماعات من العرب لقتال هذا اليوم ، وأنفق عليهم أربعين أوقية من الذهب ، فأبو سفيان . على هذا القول هو المعنى بالإنفاق ، وجاء التعبير بالجمع ليكون شاملاً له ولكل من يصنع صنعة بوجه ما .
على أن أبا سفيان إذ أنفق هذا المال لم يكن وحده هو المنفق ، وإن كان أكثر المنفقين عطاء .

وسبيل الله التي يريدون الصد عنها هي الإسلام ، والدعوة إليه ، والسبيل هنا بمعنى الطريق . وهي كذلك في معظم استعمالاتها ، وتأتي بمعنى القوة والحجة ، كما في قول الله تعالى

﴿قَبَّ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ [النساء ٩٠] . ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا﴾ [النساء : ١٤١] . أي سلطاناً وحجة ، وتذكر الكلمة وتوثق وجاء في القرآن الكريم : ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ

اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف ١٠٨] . كما جاء :

وإن يروا سبيل الرشيد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً [الأعراف ١٤٦] .

وطريق الله هو الطريق الذي اختاره الله . وهو الطريق المؤدى إلى رضاه ورحمته ، وهؤلاء ينفقون

للمفسرين في توجيه هذه الآية أقوال كلها تحتمل الصحة ، ولا يضر اختلافها في شيء .
قيل : نزلت في شأن المطعمين يوم بدر ، وكانوا اثني عشر رجلاً تقاسموا لطعمن كل واحد منهم المحاربين يوماً ، فكان كل واحد منهم ينحر عشرة جزور في كل يوم ، ومن هؤلاء المطعمين : أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس ، ومنهم النضر بن الحرث ، وحكيم بن حزام ، وزمعة بن الأسود ، وهو ابن خال رسول الله ﷺ — ومن المستهزئين .

هذا لرأى مقبول مع أن الآية نزلت بعد غزوة بدر . وجاء الفعل فيها بصيغة المضارع ، لأن هؤلاء المنطعمين — من بقى منهم ولم يقتل — كانوا لا يزالون مصرين على الإنفاق ، وتجهيز المحاربين لقتال المسلمين .

وقيل : نزلت الآية في أصحاب العير التي كان أبو سفيان يقود قافلته ، وقد نجابها ، فلما هال مشركى مكة ما نزل بهم يوم بدر ، صمموا على الانتقام ، فمشى صفوان بن أمية بن خلف ، وعكرمة بن أبي جهل ، وقد قتل أبواهما يوم بدر ، ومشى معهما رجال من قريش ممن أصيبوا في هذا اليوم . مشوا إلى أبي سفيان ، ومشى هو أيضاً معهم . نذير نذير كانت لهم تجارة في هذه القافلة أن يتنازلوا عن ما لهم ليكون معونة لمن يحارب المسلمين ويثأر منهم لقتلى بدر . فقالوا لهم : يا معشر قريش ، إن محمداً قد وتركم وقتل رجالكم ، فأعينونا بهذا المال على حربه ، لعلنا أن



المصدر : القرآن الكريم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

الآخرة لهم عذاب جهنم يسيرون إليها وبئس المصير .. والذين كفروا إلى جهنم يحشرون .

وكان مقتضى سياق الكلام أن يقال : إنهم ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله وسيحزنون ويغلبون . ولكن الآية كررت الإنفاق : ينفقون أموالهم ليصدوا . ، فسينفقونها . لأن تكرار الإنفاق يؤذن بسوء تصرفهم ، ويشير إلى توبيخهم على هذا الإنفاق .

ويمكن أن يكون الإنفاق الأول في ﴿ ينفقون أموالهم ﴾ للإنفاق يوم بدر ، وأن يكون الإنفاق الثاني ما كان يوم أحد ، وما بعد أحد .

وظاهر من هذا كله ، أن خبر الاسم الموصول هو جملة ﴿ ينفقون ﴾ . وأجاز بعض المفسرين أو أثر أن تكون جملة ﴿ ينفقون ﴾ بدلاً من كفروا ، وأن تكون حالاً بتقدير : الذين ينفقون أموالهم ليصدوا ، أو الذين كفروا منافقين أموالهم للصد عن سبيل الله ، وعلى كلا التقديرين يكون الخبر هو جملة فسينفقونها ، والفاء تدخل في خبر الاسم الموصول كما تدخل في جواب الشرط ؛ لأن الاسم الموصول يشبه الشرط في عمومته واستقباله . وهذا كثير في الكلام كقوله - تعالى - ﴿ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة ٢٧٤]

وكقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناس عن السير فيه ، وينفقون الأموال لوقفهم عنه ﴿ فَيَسْتَفْقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾

التعبير بالمضارع لبيان أنهم سيستمرون على هذه الحالة من الإنفاق للصد ولكن بعد هذا كله .

بعد إنفاق المال وبذل الجهد لا تكون العاقبة عليهم إلا الحسرة والندم ، إنهم يأسفون ويحزنون لضياح أموالهم بلا فائدة ، ولعدم حصولهم على ما يريدون . وخسارتهم يوم بدر واضحة إذ قتل الملائكة منهم . ورصدوا الأموال الطائلة ، أما يوم أحد فقد فاتهم ما كانوا ييغونه وهو قتل رسول الله - ﷺ -

وقد نادى أبو سفيان : أفي القتل محمد ثلاث مرات ؟ فنهى رسول الله أن يجيبه أحد ، فنادى : أفي القوم (القتلى) ابن أبي قحافة ثلاثاً أيضاً ، فلم يجبه أحد ، ثم قال : أفي القوم عمر ثلاثاً أيضاً ؟ ولما لم يجبه أحد أقبل على أصحابه وقال : أما هؤلاء فقد قتلوا ، وقد كفيتموهم . فلم يملك عمر نفسه أن صاح به : كذبت والله يا عدو الله ، إنا والله لأحياء ، وقد بقي لك ما يسوؤك .

وفي رواية أخرى أنه قال : هلم إلى يا عمر فجاءه . فقال أبو سفيان : أنشدك الله يا عمر ، أقتلنا محمداً ؟ فقال عمر : لا ، وإنه ليسمع

كلامك . ثم ينل المشركون ما أمثلوا وظلت الحسرة في نفوسهم ؛ ولذا استعدوا لحروب أخرى . وقد غلبوا أخيراً بعد جهاد دائب استمر ثمانية أعوام ، فكان إنفاقهم المال حسرة عليهم ثم غلبوا وهذه حسرة وغلبة نالتهم في الدنيا ، وفي



المصدر: القرآن الكريم

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢
والمبالغة .

والجار والمجرور في «لِيَمِيزَ» متعلق بـ (يَحْشُرُونَ) ،
على تقدير يساق الكافرون إلى جهنم ليمتاز أولئك
عن هؤلاء . كمال قال تعالى : ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا
الْمُجْرِمُونَ﴾ [سورة يس ٥٩] أى انفصلوا وحدكم
وإذا أريد بالخبيث المال الذى أنفق ، وبالطيب ما
أنفقه المسلمون ، فالجار والمجرور متعلق
بـ «تكون عليهم حسرة» .

﴿ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعاً﴾ أى يضم بعض هؤلاء الكفار إلى بعض
ويجمعهم في جهنم يتلاومون فيها ويتحاجون . كما
في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَحْجَاجُونَ فِي النَّارِ﴾ [غافر
٤٧] . أو يجمع الكفار والتهنم ، فيرونها لا تغنى
عنهم شيئاً ، كما قال سبحانه : ﴿أَحْشَرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٢٢) من دون
الله فَأَهْدُوهُمْ إِنَّ صِرَاطَ الْجَحِيمِ (٢٢) الصفات

والعرب يقولون : سحاب مركوم أى مجموع
بعضه إلى بعض . وجيش مركوم ، وركام من
الناس والأنعام أى جموع مزدحمة . وتراكمت
عليه الديون والخصوم والأجزاء .
﴿أولئك هم الخاسرون﴾ .. أى هؤلاء الكفار
الذين يموتون على كفرهم . هم الخاسرون حقاً ،
الكامل الحظ في الخسارة ؛ لأنهم خسروا ما لهم
وحياتهم الآخرة . وقد جمعت لهم آية علامات
التأكيد : تأكيد الخسران والإشارة الدالة على
البعد ، وضمير الفصل والحصر بالتعريف باللام ،
وفي ذلك كله ما ينبغي أن يكون زاجراً ، وداعياً
للتفكير فيما ينفع .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[سورة البروج ١٠]

وعطف على الكلام جملة : ﴿والذين كفروا
إلى جهنم يحشرون﴾ بمعنى : من أصروا على الكفر
من هؤلاء حتى جاءهم الموت فسوف يساقون إلى
نار جهنم ، وتقديم الجار والمجرور على الفعل
للمحافظة على سريوس الآى لتكون الآية ملائمة
متساوقة مع سوابقها ولواحقها . وهذا لا يمنع
ملاحظة القصر فيها ، بمعنى لا يساقون إلا إلى
جهنم ، وهو قصر إضافى يعنى عدم سوقهم إلى
الجنة .

﴿لِيَمِيزَ اللهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ أى يفصل
الطائفة الخبيثة أو الشيء الخبيث من الطائفة الطيبة
أو الشيء الطيب ، والطائفة الخبيثة هم الكفار
محاربو الإسلام ، والطائفة الطيبة هم المسلمون
أتباع الحق والمبدأ الطيب ، و..أل.. فى الخبيث
وفى الطيب للجنس . فالاسم المفرد فيهما بمعنى
الجمع . والشيء الخبيث والشيء الطيب ، قد يراد
به الصلاح والفساد ، أو المال الطيب الذى أنفقه
المسلمون ، والمال الخبيث الذى أنفقه
أعداؤهم ، ووصف المالىن بالخبيث والطيب إنما
هو بسبب ما أنفقوا فيه . فالمسلمون أنفقوا ما لهم
لإقامة الحق وعبادة الله - وحده ، وهذا عمل
طيب . والكفار أنفقوا ما لهم لهدم الإسلام ونصر
نشره ، وهذا أخبيث الأعمال .

وقرئت الآية «لِيَمِيزَ» بتشديد الياء ومصدرها
التمييز ، يقال : ماز الشيء عن غيره ميّزاً وميّزه عنه
تمييزاً ، وصيغة التشديد أبلغ لما تفيد من المبالغة ،
كما يقولون : مزق الورقة ومزّقها . فيستفاد التكثر



المصدر: الدرر

٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطريق الديني والعائلي

أمن... وسياسيا... واجتماعيا



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

وبعد :



التطور وصاحبت الصراع والحروب العالمية ،
والحركات السياسية والكوارث العامة في مختلف
أنحاء العالم ..

فكان لهذا كله آثار بعيدة المدى في مشاعر
الإنسان ، وآماله ومعتقداته ، وقيمه وخوافه ،
وكان له أثر في بنية المجتمعات ذاتها ..

يضاف إلى هذا : الصراع بين المذاهب
الاشتراكية والرأسمالية .. وكذلك الصراع بين
المذاهب العقلانية وبين الكنيسة في أوروبا . وما
أدى إليه من تجرد من كثير من القيم وانفلاق دون
حدود ..

ومن ثم حدث اختلال في القيم الإنسانية
بصورة عامة أمام هذه العوامل الكثيرة التي عملت

فإن من الظواهر الاجتماعية في هذا العصر ،
ظاهرة العنف ، وفرض الرأي بالقوة والتحلل من
القيود ، وترك القيم الأخلاقية والدينية ، وقيام
صراع مادي ، ومذهبي رهيب فيما بين
المجتمعات ..

ومرجع الأمر في كل هذه الظواهر إلى
التغيرات الاجتماعية ، والفكرية والسياسية التي
تتابعت خلال هذا القرن ، والقرن الذي سبقه .
فقد ساد العالم منذ أوائل هذا القرن تغيير -
اجتماعية وفكرية بالغة النشاط ، وكانت هذه
التغيرات في جملتها وليدة للتحويل الصناعي
ومرتبطة بالاكتشاف العلمي و«التكنولوجي» ،
فضلاً عن التيارات الفكرية التي واكبت هذا



المصدر: الزهر

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصريف شئوننا ..

ومن هنا بدأ الفارق واضحاً بين المبادئ الغربية حال تطبيقها داخل المجتمعات الغربية

ذاتها .. وبين سياسة هذه الدول تجاه الشعوب في آسيا وأفريقيا . وظهر تشبث الغربيين بالسيطرة على الشعوب الأقل منهم تقدماً ، سيطرة تأتي في أشكال متباينة . عسكرية أو سياسية أو اقتصادية أو فكرية .

أما المبادئ لدى المعسكر الشرق فتقوم على الصراع المادي ، وعلى إخضاع الفرد لسلطان انجموع ، وعلى إهدار القيم الدينية والأخلاقية ، بدعوى أنها من أهم المعوقات لتقدم الشعوب .. ولم يكن للشعوب المغلوبة على أمرها إلا أن تقبل نظاماً من النظامين المتصارعين ، النظام الشيوعي أو النظام الغربي ..

أو أن ترفضهما جميعاً حفاظاً على دين ، أو استبقاء لاستقلال وكبرياء قوميين من مثل ما نرى في اليابان ، وفي أفغانستان قبل أن يعتدى عليها ، وفي السعودية واليمن وغيرها من البلاد التي ارتبطت بالحركات القومية فيها . بتأكيد هويتها الدينية وبخاصة في صفوف الشعوب الإسلامية ..

كلها على إيجاد قيم ومبادئ جديدة غير ما كانت تعتنقه الشعوب من قيم وأخلاق موروثه - في جملتها - هادئة مستقرة . فكان هذا الخلل منطلقاً للتمرد ، والعنف ، وقاعدة لرفض كل ما تعارف عليه المجتمع ..

ففي أوروبا قامت مذاهب تدعو لترك كل القيم .. وحسبنا من هذه المذاهب مانادات به الوجودية ، مع آراء فرويد ، ثم كارل ماركس ..

وفي هذا القرن برزت قوى تتصارع على سيادة العالم وتستخدم لهذا الغرض كافة الوسائل وأوضح هذه القوى قوى المعسكر الشرق ، وقوى المعسكر الغربي .

ولقد نادى الغربيون بحقوق الإنسان ، وحقوق الفرد ، والحرية ، ووضعوها في مصطلحات معلنة هي : حرية التمتع بالحياة ، وحرية الملكية في إطار القانون ، وحرية الاجتماع ، وحرية الفكر وحرية القول ، وحرية العقيدة ..

وجرى التصور لدى البعض .. وبناء على هذه الشعارات أن الغرب مقتنع بالمساواة بين الناس ، مقتنع بالحرية للشعوب .

ولقد لتسم هذا العصر لدى الغرب بالقضاء تماماً على نظام الأسرة الكبيرة ، أي الأسرة التي تربط بين الأجداد والأحفاد والآباء والأعمام بروابط وثيقة ، حيث تنأثرت هذه الأسرة الكبيرة

لكن الواقع العملي شاهد على أن الغرب يحتفظ لنفسه بحق السيادة وتوجيه الشعوب الأخرى في أفريقيا وآسيا . وحرمانها من حريتها في



المصدر: الدرر

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن أسر صغيرة محدودة الروابط منفصلة عن جذورها ، فغلبت الأنانية بين أفرادها حتى انحلت عرى المودة وانمحت رابطة الدم .

● وصار انتماء الأفراد إلى النوادي العامة والمؤسسات الأخرى هناك أقوى من انتمائهم إلى الأسرة ..

ومن ثم زالت أو تكاد - مشاعر الاحترام والمسئولية في الأسرة ، وتأثرت بهذا علاقة الأبناء بالآباء ، فأصبحت قيمة الأبوة وقيمة النبوة مجرد اسم ، وتجمدت العواطف الذاتية بين الفروع والأصول .

● وكان هذا نتيجة حتمية لتركيز الغربيين على القيم الاقتصادية والمادية ، دون القيم المعنوية والدينية مما حفز الناس إلى المسارعة نحو تحقيق الأهداف المادية ، دون نظر إلى أى اعتبار آخر ، فضعفت مكانة الدين كما ضعف تأثيره في حياة الناس .

● وثمة حقيقة واضحة من حقائق القرن العشرين وهى أن نحو ثلث سكان العالم يعيشون اليوم في ظل مذهب ليس في مبادئه الأساسية اعتراف بوجود الله - أولئك هم الذين يعيشون في ظل الشيوعية ، أو مشتقاتها .. فلما ركسية - اللينينية تقرر أنه لا يمكن أن تتفق المادية الجدلية ، والتفسير المادى للتاريخ مع فكرة وجود الله - كما أنه من المقررات لدى هذا المذهب أن الدين أفيون الشعوب .

الإسلام عقبة كثرة أمام هذه التيارات كل هذه المذاهب تسلفت إلى العالم كله ، وبثت سمومها في مختلف البقاع وتأثرت بها مختلف الشعوب ، ولم تستطع الديانات المعاصرة - باستثناء الإسلام - أن توقف مد هذه التيارات ، أو أن تحجب شرورها عن المجتمعات ..

ذلك أننا لانجد ديناً أو مذهباً يقف موقف

المقاومة الصلبة ضد هذه التيارات سوى الإسلام ، فهو الديانة الوحيدة التى صمدت في الشرق أمام تيارات الفساد والإلحاد ، وهو الدين الذى يحتفظ بنقاء الإيمان ، وصفاء العبادة ، وقوة التأثير لكلمات القرآن والسنة النبوية في قلوب أبنائه ..

ولا تزال الفضائل التى دعا إليها الإسلام فضائل مقدسة ، ولا تزال الرذائل التى نهى عنها أعمالاً بغیضة تشمئز منها نفس المؤمن ، بل نفس كل إنسان سوى ..

وهذا بالرغم من نشاط كثير من الكتاب المسلمين - الذين استهوتهم الثقافة الغربية - في الدعوة إلى فلسفات الغرب ، ومذاهبه الفكرية والاجتماعية ، وبالرغم من غرور الغرب بأفكاره وثقافته . إلا أن روحانية الإسلام ، ونقاء الإيمان ، وقوة الحق فيه تأخذ الآن طريقها إلى الغرب نفسه في مد جديد .

وإذا نظرنا إلى حال مصر منذ منتصف القرن الماضى وفي هذا القرن رأيناها في حيرة بين تيارين لاسيما في ظل الاحتلال البريطانى ..



المصدر : المذهر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية أحدثت
أزمات عامة ، لا ينبغي إغفالها ..

لقد تراكمت هذه العوامل ، وتشابكت .
وأنتجت شعوراً بعدم الرضا المكتوم في الصدور
لدى قطاعات كبيرة من الناس مما أنتج في حقيقة
الأمر ظاهرة «اللامبالاة» وظواهر أخرى
اجتماعية ..

ومما زاد من حدة الأمر أن هذه القطاعات لم
تكن لتجد الفرصة للتعبير عن رأيها فيما تراه من
المتناقضات ، وما تريده من إصلاح لأن كل ما
حدث ويحدث كان يقتضي الإذعان له بكل المعايير
القائمة ..

وعلى الجانب الآخر فإن فئات أخرى مكنت
من زمام الإعلام والفن وأخذت تعمل على تغيير

الفكر الاجتماعي ، والتقاليد المصرية والإسلامية
بما لا يتفق أحياناً مع عقيدة هذا المجتمع مما أوقع
المواطن في حيرة بين ما يؤمن به وبين ما يعيشه
كرهاً .

بل ولقد عمدت هذه الفئات إلى محاولة تغيير
المبادئ الإسلامية ذاتها معطية لنفسها حق
الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية .

وشاء الله أن تقع حوادث تزيد من تمكين هذه
الفئات ، فمضت على عهدتها تهتبل الفرصة
السانحة للعمل على تقض البناء الاجتماعي والصاق
كل تهمة بالمسلمين والتهوين من شأن العلماء ..
وماتزال وسائل الإعلام المتنوعة على هذا النهج
للآن ، الأمر الذي أيقظ في قلوب الشباب

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلو مات.

تيار يدعو إلى التجديد في كل شيء .
ومقصده الأخذ بالثقافة والنظم الاجتماعية الغربية
وإحداث تغيير يحدو حدو الغرب في مجالات
الثقافة والأدب والاجتماع ، بل والرأى الدينى
أيضاً ، وبحيث تصير مصر قطعة من أوروبا كما
قيل ..

وتيار آخر يتشبث بقيم المجتمع ، وتقاليده
وآدابه الموروثة ، ويدعو إلى المحافظة على النهج
التقليدى في مجالات الثقافة ، والنظم الاجتماعية ،
وفي مجالات اللغة والأدب والرأى الدينى ،
والفتوى ..

في مصر ز . م .

ولقد انتصر الاتجاه الأول ، وبدأ التغيير في
مصر في كثير من المجالات الثقافية والدينية
والاجتماعية فانزوت الشخصية العربية الإسلامية
في الثقافة وفي نظم التعليم ، وصار للمتغربين اليد
الطولى في التخطيط والتنظيم ، حتى تقطعت أو
كادت أوصال الحاضر بالماضى وتراثه حتى كانت
سنة ١٩٥٢م بداية لتغيير أشد عمقاً في الحياة
الاجتماعية المصرية ، فقد قوى المجتمع الصناعى
وامتدت ساحاته بمصر ، ولهذا المجتمع خصائصه
التي يتميز بها عن المجتمع الزراعى وله مشكلاته
وتعقيداته الاجتماعية ..

ثم كانت التغييرات الواسعة في مجالات
الأسرة ، والتعليم ، والثقافة ، والفن ،
والإعلام ، وفي مجالات التربية والقضاء والتقنين
والملكية العامة ، ثم في مجال التعليم الدينى أيضاً .



المصدر : الدرر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

في العودة إلى تقاليد المجتمع وقيمه التي استمدتها من عقيدته .

وهذه هي مناهل الثقافة الصحيحة قد تاهت في ضجيج إعلامي كثر فيه مؤخراً العمل للتجريح لا للبناء والتصحيح .

فلم تعد الصحافة تلتفت إلى أمانة الكلمة ، أو ذكر المثل الطيب ، والكلمة الطيبة ، ولكن تلتفت إلى الخبيث من المثل ، والخبيث من الفكر ، والخبيث من الكلمات ..

ولقد ضرب الله تعالى مثلاً هذا في سورة إبراهيم ، بقوله سبحانه :

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (١٤)
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (١٥) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
(١٦) يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ (١٧)

وهذه الحرية التي أفرغت من مضمونها الصحيح ، حتى صارت الدعوة إلى الفساد حرية ، وصار الطعن في الإسلام وصلاحيته شريعته حرية ، ثم صارت المسارعة إلى توزيع الاتهامات على الناس أسبق من نتائج التحقيق الذي تقوم به الجهات المختصة ، بل وأسبق من حكم القضاء الذي يجب أن ينتظره وينزل عنده الجميع .
إننا في عصر شاعت فيه حروب العقائد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

المجتمع والمدرسة بصفة عامة ، وذلك - في الأغلب - يعود إلى إهمال التربية الدينية كإداة أساسية في مراحل التعليم المختلفة ، فافتقدتها النشء في المدرسة وحتى الجامعة ومن قبلهما في البيت بعد انصراف الآباء والأمهات عن الرعاية الحسنة للأولاد .

ولقد زاد الأمر حدة ما تمارسه بعض وسائل الإعلام ، وما ترسخه في نفوس الشباب من قيم غريبة عن المجتمع لاسيما الأفلام والشرائط التي يساء اختيارها وتقدم عن طريق السينما والتلفزيون وغيرها .. هذا إلى جانب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ عشرين عاماً تقريباً والنظريات المتضاربة في شأنها وظهور انحرافات في جانب المعاملات المالية في صور متعددة ..

وبالجملة : هذه المادية التي أصابت المجتمع ، فانهدم الشعور بالمسؤولية لدى قطاع كبير من الناس لاسيما الشباب ، حتى شاع عدم الاكتراث واللامبالاة وطغيان حب الذات والأنانية .

وهذا الفراغ السياسي لدى الشباب بالرغم من التنظيمات الشبابية التي لم تؤد دوراً إيجابياً في خدمته ثقافياً ، وتدريبه سياسياً ، وإيجاد الصلة والثقة بينه وبين القادة في القطاعات المختلفة .

وكان الأخرى بالقنوات السياسية القانونية أن تكون مدارس تترى فيها «كوادر» شبابية مدربة على خدمة البلاد ، فاهمة للظروف التي تمر بها : سياسية واقتصادية واجتماعية ، تنمى لديها الرغبة



المصدر : المأهر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

هذه الجولة بين آفاق التطرف والإرهاب قد أوضحت أنه لا ينبغي التركيز على ماسمى بالتطرف الدينى فحسب ، وإنما يلزم دراسة التطرف الفكرى بوجه عام ..

والتطرف الدينى بمعنى سوء الفهم للنصوص الذى يؤدى إلى التشدد أمر لا يقره الإسلام وطريق الوقاية منه هو المزيد من الإيضاح لما يثار من قضايا ، بالحوار المباشر أو بطريق الندوات الفكرية المذاعة والرئية وأن يباشر هذا الحوار المتخصصون فى جو من الموضوعية بانقول الحسن والحجة الواضحة ..

ولقد مر بالأمة الإسلامية فى ماضيها بعض واقعات التطرف الدينى المتزمت ، أو تلك التى أساءت فهما لنصوص الإسلام ، بل كان سوء الفهم حتى فى عهد الرسول ﷺ ..

كما جاء فى السنة الصحيحة من حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى بيوت رسول الله ﷺ يسألون عن عباداته فلما أخبروا بها عدوها قليلة ، فلما التقى بهم الرسول ﷺ أجابهم عما سألوا عنه ، وعما عقبوا به ثم أوضح لهم أن عمله فى العبادة هو سنته التى ينبغي اتباعها ومن رغب عنها فليس من أتباعه ..

ذلك ما رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن أنس رضى الله عنه قال : « جاء ثلاثة رهط - أى ثلاثة أفراد - إلى بيوت أزواج النبى ﷺ يسألون عن عبادة النبى ﷺ . فلما أخبروا كأنهم تقالوها . « أى عدوها قليلة » وقالوا : أين نحن من النبى ﷺ وقد غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه

والأفكار والإثارة ، وخلق المذاهب والمتاعب بغية السيطرة على الشعوب لاسيما الشباب . وذلك بوسائل علمية حديثة تسعى إلى التأثير على إرادتهم حتى يدمروا مجتمعهم ..

إن إشاعة الفكر المسموم وإذاعته عبر قنوات الإعلام المختلفة من العناصر الهامة لظاهرة الإرهاب التى من أول أهدافها إثارة الفرع والهلل ، وتبنى المذاهب والفكر المخرب الممزق للصفوف ، المستتبع للفرقة والتناحر . وهذا الفكر الذى يتبناه الإرهاب قد يكون منتسباً للدين ، وقد يكون عقيدة دُرِسَتْ ونُسِيَتْ ، فهو تيار يُحْيِي الموات من الفكر العقدى ليثير به الخلاف ويوحى إلى أوليائه باتخاذ المندوب واجباً ، والسنة فرضاً ، حتى تثور الشرور ، ويستباح المحظور .

ولقد صار من شأن القائمين على هذه الحروب الفكرية والنفسية استخدام وسائل علمية حديثة تتخفى فى صور مختلفة للتأثير فى بناء الشعوب قصداً للسيطرة عليها وللإرهاب الذى يتخذ وسيلة لفرض النفوذ ، وخلخلة الصفوف للتمكن من الغير ، ثم التحكم فى مصيره ثقافياً واقتصادياً أو سياسياً ..

لا بد أن نعرف أبعاد الحرب السياسية والفكرية والاقتصادية الناشبة فى العالم منذ سنين حتى ندرك خطورة الحرب الفكرية الموجهة إلينا عبر الأثير بالإعلام المرئى والمسموع أو المنكر المطبوع .

التطرف كل لا جزء



المصدر : الأهر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

وللوقاية من التطرف بوجه عام ومواجهة أبعاده السلبية - أمنياً وسياسياً واجتماعياً ينبغي أن نتعرف على تلك الأبعاد والأسباب ، وأن نفرق بين الأسباب المحلية وتلك الوافدة أو الموفدة ، وأن نتذكر دائماً أن هذه البلاد مستهدفة من القوى الهامة في هذا العصر ، كل يريد اجتذابها واستئثارها إلى جانبه لموقعها الجغرافي ومكانها القيادي والريادي بين شعوب العالم ، لا سيما أمتها العربية والإسلامية وجيرتها في أفريقيا وآسيا ..
وبهذا كان حتماً أن نبحث عن الأسباب المباشرة المحلية للتطرف وتلك التي تساق إلينا في صيغ وأعمال ..

مستوحات للتوعية من التطرف ومواجهته
وللوقاية من كل ذلك ينبغي أن نفكر ونذكر بما يلي :

١ - إعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام مستفيدين من التجارب التي مرت بها البلاد في الفترات الماضية ، وأن تزداد العناية بمناهج اللغة العربية والدين الإسلامي بدرجة تفي بالتنشئة الصحيحة للصغار والشباب وفي كافة المراحل الدراسية حتى الجامعة مع العناية بتحفيظ قدر مناسب من القرآن الكريم .

٢ - تأهيل طلاب المعاهد الأزهرية بحفظ القرآن الكريم جميعه مع مداومة النظر في المناهج الدراسية حتى تكون مناسبة ، وتدعيم هذه المعاهد وكافة هيئات الأزهر تمكيناً له من أداء رسالته ..

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وما تأخر ؟ قال أحدهم : أما أنا فأصلي الليل أبداً .. وقال الآخر : وأنا أصوم الدهر أبداً ولا أفطر ، وقال الآخر : وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً ؟ فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له . لكنني أصوم وأفطر . وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني .

وبهذا الجواب الواضح من الرسول ﷺ في الحوار المفيد كان الاقتناع من أولئك التفرد بالاتباع لا بالابتداع وهذا ما ينبغي سلوكه الآن ..

والتطرف بذلك المعنى في واقعنا إنما كان بسبب الفراغ الديني في مناهج التعليم في المراحل المختلفة وفي البيت وفي الحياة الاجتماعية بوجه عام ..

ولا يخفى أن العالم الإسلامي يموج بتيارات ونزعات مختلفة تحيا بها بعض المذاهب العقديّة التي كانت قد انطمست ، وبعض الآراء الفقهية المندثرة أو تلك التي لا تعتمد على دليل ملزم . وإن تلك التيارات قد تتسرب إلينا بوسيلة أو بأخرى ، وواجبنا حماية الشباب وحماية كافة أفراد المجتمع منها ..

وخطورة التطرف الديني بهذا المعنى ينبغي أن تواجه بالحوار الذي تداوم عليه وسائل الإعلام المتنوعة لمواجهة موضوعية تتعرف فيها على عناصره ووسائله لتقابلها بما يصحح المفاهيم والمضامين ..



المصدر : الشهر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

٣ - مواجهة المشكلات الاقتصادية ، وما يتبعها من أزمات تضر بآمال الشباب ، مثل أزمة الإسكان وأزمة العمل .

٤ - علاج الخلل الإدارى فى بعض أجهزة الدولة الذى يعوق وصول الخدمات لطالبيها .

٥ - الوضوح السياسى حتى ينشأ الشباب على بيئة من أمر بلاده داخلياً وخارجياً ، وبما لا يضر بمصالح وأمن البلاد ، وحتى لا يقع تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة تذيبها المصادر التى تعمل على عدم الاستقرار فى مصر .

ولابد أن تأخذ الأحزاب السياسية دورها وتعديل ممارستها ، فلا يكون هدفها الاقتتال وإظهار المثالب واستخدام الكلمات الجارحة الحادة التى تثير ولا تنير ، وإنما عليها أن تعاون على

الإيضاح وحسن الممارسة ، وصدق المصارحة ولابد لوسائل الإعلام المتنوعة أن تبشر حواراً حول التطرف وأبعاده وأسبابه المختلفة وبين كافة التيارات ، حواراً هادفاً ، هادئاً فى كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ، مبصراً بالمخاطر الحقيقية التى يمثلها التطرف والعنف والإرهاب ، بغض النظر عن الشوب الذى يرتديه ، وهل هو محلى أو وافد أو موفد ، وأن تكف وسائل الإعلام عن إشاعة الفرقة والتنازع بالألقاب والأحقاد فإن الشباب غض القلب والإهاب يتأثر بما يقرأ ويسمع من تقاذف

بالتهم وطعن فى الذم ..

وأن تكف وسائل الإعلام عن تقديم ما يضر بالمجتمع دينياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً ، وأن تكون الكلمة مشمرة لا مدمرة ، فلا يحق لوسيلة إعلامية أن تطعن المجتمع فى دينه أو تقوم بتجريح المجتمع ونشر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وازدراء المتدينين والعلماء ، وقلب الحقائق وتزييف التاريخ .

ولابد للأجهزة الثقافية من مواجهة واقعها الذى لا يتفق مع المأمول منها للمجتمع ..

٦ - تطهير المجتمع ممن احترقوا التوبقات والمنكرات والردائل فأشاعوا الفساد .. والعمل على إذاعة الفضيلة ورعاية الآداب العامة فى المجتمع .. وحجب تلك الموضوعات المثيرة للغرائز والاختلاف ..

وهذا يكون بتخصيص حيز يومى فى الصحف تعالج فيه موضوعات تواجه ما يظهر من انحراف فى السلوك والأخلاق ، نظراً لقلّة الصحف والمجلات المتخصصة ..

٧ - مواجهة التيارات الخارجية التى تبث العنف

وتعمل على إثارة القلاقل بكشف مصادرها ومقاصدها .

ذلك أن شواهد كثيرة قائمة تؤيد أن تيارات خارجية تسعى لإحداث الاضطرابات وإثارة لعنف فى مصر وينبغى أن نضع فى اعتبارنا أن فى إسرائيل مركزى قيادة عالمية لطائفتى الأحمدية القاديانية والبهائية فى حيفا وفى عكا ، وهاتان حركتان قامتا فى الأصل بتأييد الامبريالية العالمية



المصدر : الشهر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

التفرغ لتربية أولادها تربية إسلامية .

١٣- حث الناس على الرجوع في أمور الفتوى في الدين إلى العلماء المتخصصين والأخذ على يد أولئك الذين يتصدون للفتوى بغير علم ، في الوقت الذي لا يجزؤون فيه على احتراف أى علم آخر خوفاً من العقاب الذي رتبته القانون ، والحرص على تكريم العاملين في مجال العمل الإسلامى والاجتماعى الرشيد .

١٤- لا بد أن نحلل أسباب التطرف بغض النظر عن نوعيته ومظاهره وقوته . فإنه يلبس أثواباً عديدة ويلبس لكل حال لبوسها . ومرة أخرى لا نسارع إلى نسبته إلى الدين فنبتغض الدين إلى الناس ، ونصرفهم بهذا التهيب عن الدين ، مع أنه في ذاته عصمة من الزلل وطاعة لله ونزول على حكمه .

ولا بد أن تواجه التطرف الفكرى بالفكر المثمر والحوار البناء الهادف إلى الإيضاح والإفصاح ولنقف بحزم ضد مروجى الفتن ، ولنتثبت من الأنبياء والأخبار وقبل الاتهام .

ذلك قول الله سبحانه في سورة الحجرات :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تَنِيدِينَ ﴿١١﴾

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على سيدنا

محمد وآله وصحبه أجمعين

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

موجهتين ضد الإسلام أصوله وفروعه ، وضد الأمة الإسلامية بوجه عام ، ولاتزال هاتان الطائفتان مجنبتين لمهمة إحداث الفرقة بين المسلمين وإفساد عقائدهم .

٨- التمكين للقضاء ليظل حارساً للعدل ، وتنفيذ أحكامه دون تعطيل أو تأويل ، مع تيسير التقاضى باعتباره خدمة تؤدي من الدولة لامورداً مالياً ، مع رفع كفاءة القضاة ومعاونيهم ..

٩- الكف عن نسبة الأخطاء والحوادث والكوارث إلى المتدينين وعن السخرية بهم وبث الأمان والاطمئنان في قلوب القائمين على الدعوة وإلغاء القوانين التى أقامت القيود على كلمة المسجد ، مع تمكين الجمعيات الدينية من مزاولة أنشطتها في الدعوة في تنسيق وتوافق دون تضارب وتناقض .

١٠- مراجعة القوانين التى أصبحت تمثل ظلماً اجتماعياً مثل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الإسكان والزراعة ، وكذلك القيود في مجال الزراعة والتجارة والصناعة .

١١- النزول عند رغبة الأمة باستمداد تشريعاتها من شريعة الإسلام ، الذى تدين به ففيها

انغناء والكفاء والحماية والحصانة واتخاذ إجراءات استصدار التشريعات التى تم إعدادها .

١٢- توفير الرعاية للأسرة وتشجيع الأم على



إن وعد الله حق

شيخ الأزهر: ملعون من يرهب مسلماً.. ولو على سبيل المزاح!

مطلوب من الأحزاب تعديل مسارها.. لمواجهة مشاكل المجتمع

طلب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر من الأحزاب السياسية المصرية أن تعدل ممارستها وأن تعمل لمصلحة المجتمع قال: يجب ألا يكون هدفنا التنافس وإظهار المسالب واستخدام الكلام الجارحة الحادة التي تثير ولا تنير وإنما علينا أن نتعاون على الإيضاح وحسن الممارسة.



الشيخ
جاد الحق

أضاف الإمام الأكبر أن كل الأحزاب مطالبة بالقيام بدورها الكامل في مواجهة التطرف عن طريق صدق المصارحة وإفهام الشباب بحقيقة الأعداء الذين يربصون به ويبلده ولا يريدون له الخير أبداً. وأوضح أن الأحزاب مطالبة أيضاً بالكف عن إشاعة الفرقة والتخالف بالألقاب والاحقاد، فإن الشباب غرض القلب يتأثر بما يقرأ أو يسمع من تغذفات بالنهم وطعن في الذمم. عن التطرف يقول الإمام الأكبر: إنه سوء الفهم للنصوص مما يؤدي إلى التشدد، وهو أمر لا يقره الإسلام، وطرق الوقاية منه تتمثل في المزيد من الإيضاح بما يثار من قضايا بالحوار المباشر أو بطريق الندوات الفكرية المذاعة والمرئية، وأن يباشر هذا الحوار المتخصصون في جو من الموضوعية بالقول الحسن والحجة الواضحة. وأضاف: ولقد مر بالامة الإسلامية في ماضيها بعض ذائع التطرف المتزعم، أو تلك التي ساءت فيما لنصوص الإسلام، بل كان سوء الفهم حتى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما جاء في السنة الصحيحة من حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته، فلما أخبروا بها عدوها قليلة.. فلما التقى بهم الرسول عليه الصلاة والسلام أجابهم عما

لا تتزعموا
من التطرف
وهو فهم الدين
بوجود من عهد الرسول

السلامة.. بطول الهدوء والهدوء.. والسنة النبوية
والرسول لهم وأجبتكم.. الإتيان.. لا الإتيان



٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مببر مشروع وهذا ما حذر منه
الاسلام على القرن الكريم
ولا تنزعوا فتشعلوا وتذهب
ريحكم . ويقول عليه السلام
من خرج على امتي يضرب
برها وفاجرها . ولا يتحلى من
مؤمنها . ولا يلقى لذي عهد
عهده . فليس مني . ولست
منه .

أكد شيخ الأزهر ان مظاهر
التطرف المرفوض في الاسلام
التعصب للرأى ومحاولة
فرضه على الآخرين بالقوة
والعنف وليس بالحكمة
والجدال بالتي هي احسن كما
أمر الله في كتابه

ولا شك ان جميع الناس
مخالين بالوقوف في وجه كل
مطرف وعدوان حرصا على أمن
المجتمع وسلامته التزاما بحكم
الله الذي حرم الظلم والاقام
والعدوان حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما
يروى عز رب العزة . يا عبدى
إنى حرمت الظلم على نفسى .
وجعلته بينكم محرما . فلا
تظالموا .

مهد وهسدان

التي يروج لها المتطرفون بما
ادعاه اناس منحرفون فديا
بقصد الاضرار بالمجتمع
الاسلامى . وشغله عن واقع
حاله وقضايا او استمراره في
الانحدار في هوة الخلاف
والاختلاف بل الاقتتل دون

تقدير خصيصة مناجاء
في حديث الشريف . فإن
... في الافكار الخائنة
وتفسيرات المتحرفة للدين
ونخبة يؤدي الى اضطراب
امور المجتمع . وعلى المسلم ان
يرد الامور كلها لله وللرسول
ولاولى الامر - اى العلماء - كما
اشارت بذلك الآية الكريمة
« ولو رددوه الى الرسول والى
أولى الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم » وان الافكار

سالوا عنه . وعما عقبوا به .
ثم اوضح لهم ان عملك في
العبادة هو سنته التي ينبغي
إتباعها . ومن رغب عنها فليس
من أتباعه .

اشار الى ان الرسول صلى
الله عليه وسلم أجرى حوارا
مفيدا مع هؤلاء وطلب منهم
الاتباع . لا الابتداع . وهذا ما
ينبغي سلوكه الآن . وإن الفكر
الذي تبناه الارهاب قد يكون
منتسبا للدين . وقد يكون
عقيدة درست ونسيت . فهو
تيار يحجب الموت من الفكر
العقدى لينتير به الخلاف
ويوحى الى اوليائه باتخاذ
المنذوب واجبا والسنة فرضا
حتى تنور الشرور ويستباح
الحظوظ .

قال شيخ الأزهر ان الارهابي
وصف يطلق على من يسلك
سبل العنف والارهاب لتحقيق
اهدافه . وقد ذم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الارهاب
حتى ولو كان على سبيل المزاح
ففى الحديث الشريف عن عامر
ابن ربيعة رضى الله عنه ان
رجلا أخذ نعل رجل فغيبها -
اى اخفاها - وهو يرمح . فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : لا تروغوا المسلم
فإن روعة المسلم ظلم عظيم .
وفي حديث آخر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لا يحل
لمسلم ان يروع مسلما . وفي
حديث ثالث : من نظر الى مسلم
نظرة يخيفه فيها بغير حق
أخافه الله تعالى يوم
القيامة . . . وفي حديث رابع
من اشار الى اخيه بحديدة
فإن الملائكة تلعه حتى ينتهى
وإن كان اخاه لاييه وأمه . .
ويؤكد فضيلة الامام الاكبر
ان الاسلام حرص كل الحرص
في عقيدته وشريعته على ان
تقوم العلاقات الاجتماعية بين
الناس على المحبة والمودة
والتراحم والتعاطف والتعاون
بين البر والتقوى . الابتعاد
عن الاتم والعدوان .
ويقول شيخ الأزهر إذا



المصدر : ١ خرساعة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

٦ الامام الأكبر شيخ
الأزهر في حوار صريح

الوصول للحكم بالقوة

والعنف .. مرفوض دينيا

- ليس بالجلباب والحية يكون
- الالتزام .. والاسلام لا يقر الارهاب
- الاخوان فرجوا على المنهج عندهما
- احترفوا السياسة بمنهج العنف
- الاستعمار نجح في تقسيم العالم
- الاسلامي واضعاف قوته
- أجرى الحوار : حسن علام - إبراهيم تاعود



● الحج هو مؤتمر عام للمسلمين يلتقون فيه إحياء للتعاون والاخاء ويمكن أن يكون فرصة لتدارس احوالهم وحل مشاكلهم .. لا فصل بين الدين والدنيا او بين الدين والسياسة .. الاسلام لم ينتشر بحد السيف كما يقول بعض المغالطين الذين يشوهون تاريخ الاسلام .. الاخوان انحرفوا عن المنهج حين احترفوا السياسة بمنهج خاص هو العنف والاسلام لا يقر عنف وعدوان جماعات التطرف والارهاب .. المسلمون مستضعفون في شتى بقاع الأرض وحرمانهم منتهكة والدليل ما يحدث في البوسنة والهند وغيرها .

وقضايا أخرى تلح على الأذهان وتبحث عن إجابات طرحتها ، آخر ساعة ، في حوارها الشامل مع فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق .. ونحن نعيش هذه الأيام العطرة في عيد الغداء والتضحية وسط ازمان يعيشها المسلمون وتعصف بحاضرهم وتجعل مستقبلهم ضبابيا تكاد تنعدم الرؤية فيه !!

الغلبة ، قد يكون استظهار هذه الغلبة يستدعي الايمان بالفرض ذاته ولا يدركه إلا المؤمنون به .

المؤتمر الأكبر للمسلمين

● هل يمكن أن تساهم منك الحج في تنمية عواطف المسلمين ؟

— قال شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق : هو كما قيل إن في فروض الاسلام وعبادته جمعا لكلمة المسلمين وتوجيه للتعرف بينهم . ففي الصلاة وهي خمس مرات في اليوم كل من السنة المؤكدة أن تصل جماعة في المسجد ، وهذا يسعى إلى تعرف أهل البيعة الواحدة بل اجتماعهم في الصلاة خمس مرات في اليوم ، ثم كانت صلاة الجمعة التي يجتمع فيها عدد آخر سواء من ذات البيعة او من غيرها وهذا نمو او تنمية لدائرة التعارف وإحياء الاخوة والتعارف بين المسلمين .. ثم كان الحج المؤتمر الأكبر للمسلمين الذي يجمع شعوبا والوانا مختلفة من الألسن في مكان واحد يوما بطوله وهو

يوم عرفة ، هذا كقول إذا جاز التعبير أن نسميه لقاءات عامة او مؤتمرات تكون فرصة لتدارس احوال المسلمين سواء في البيعة الخاصة للصلاة او في البيعة العامة في الحج .. فهو مؤتمر عام للمسلمين ينبغي أن يستمر في تدارس مشكلاتهم ● هل يمكن أن يكون الحج مؤتمرا سياسيا سنويا يحل كثيرا من مشاكل العالم الاسلامي ؟ — قال فضيلة شيخ الأزهر : ربما الفضل التعبير بأنه مؤتمر عام وليس مقصورا على السليسة يدرس المسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأخلاقية .. كل ما يهم أمر المسلمين يكون عرضة على هذا المؤتمر ليأخذ رأيا عاما من كافة شعوب الأمة الإسلامية .

● في بداية الحوار يتحدث فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر عن حكمة الحج قائلا : الحج أحد أسس الاسلام كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : « والله على الناس حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا ، والقرآن قد بين حكمة الحج وأشر إليها ، ليشهدوا منافع لهم ، وهذه المنافع دنيوية ودينية ، أما الدينية فهي أداء تلك المناسك المحددة التي يستقيم بها هذا الفرض في أدائه ، بعضها أوضحه القرآن كالطواف والسعي والوقوف بعرفة ، وبعضها بيئته السنة ، أما المنافع الدنيوية فهي ما يكون هناك من تجارات وعمل يرتزق منه ويكتسب منه الحجيج ، وفي الوقت ذاته فإن هذه الفريضة كانت استجابة لدعوة إبراهيم عليه السلام حين قال « رب اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الهدى من الناس تهفو إليهم ولرزقهم من الثمرات » .

هكذا استجاب الله لهذه الدعوة فكانت فريضة الحج إلى بيت الله الحرام الذي أمر إبراهيم بإقامته وشاركه في هذا ابنه إسماعيل عليهما السلام ، وكانت أمة العرب التي نشأت وكانت عمارة المكان بالبيت الحرام ومن جاء وإقام حوله .

● هل يستطيع العقل المعاصر تقبل فكرة طواف المسلمين حول الكعبة وهي بناء من حجر ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر : الكعبة رمز لمكان اتخذته الله قبلة للمسلمين في الصلاة فالطواف حول هذا البيت بأمر من الله وليس عبادة لذات البيت وإنما عبادة لرب البيت الذي أمر ببنائه وهذا الرمز ليس صنما وليس حيوانا يعبد وإنما هو مسجد للصلاة ، فالكعبة بيت للصلاة وحرما مكان للصلاة وهي رمز لوحدة المسلمين في الاتجاه والعبادة .. والعقل المعاصر يسعى دائما إلى استكشاف حقائق الأمور ولا بد أن يصل إلى هذه



هذا العام غير منتظمة وغير ميسورة كما جاءت الشكوى كثيرة من تعدد الجهات المشرفة في بلدنا مصر على توجيه هؤلاء الراغبين في الحج وتيسير خروجهم واستقبالهم ، والواجب ان تكون هناك جهة واحدة تتولى هذا الامر ولها من السلطات ما يمكنها من تيسير امور الناس ومن تخفيف الاعباء عليهم حتى لا يكثر الوسطاء الذين تحدث عنهم .

بين الاسلام والعلمانية

● لماذا يلق بعض الاسلاميين ضد العلمانية بشكل عام رغم ان الاسلام ميز بين ما هو ديني ومقدس كالعقائد والعبادات وبين ما هو دنيوي كالمسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية رغم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انتم ادرى بشئون دينكم ؟

— قال فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر : لعل ابدا بـ « انتم ادرى بشئون دينكم » .. انه جاءت في عمل تجريبي والاعمال التجريبية إنما هي نتيجة التطبيق والدراسة والرسول صلى الله عليه وسلم يشير بهذا إلى ان كل عمل يحتاج إلى خبرة ودراسة وتجربة ينبغي ان يوكل إلى من لديه هذه الخبرة .. فالمرضى ينبغي ان يذهب إلى الطبيب والمريض بعينه يذهب إلى طبيب العيون ، والمرضى بجلده يذهب إلى طبيب الأمراض الجلدية ، وهكذا من كل تخصص ، كما ان أي خبر في أي عمل من الأعمال التي تحتاج إلى الخبرة لابد ان يتوجه إليه او يكون هو المنوط بالاجابة للسؤال كما قال تعالى في هذا الشأن : « لاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » .. الاسلام لم يفرق بين امر ديني وامر دنيوي فالاسلام يحكم الدين والدنيا جاء بالاحكام هنا وهناك ، قد يكون هناك تخصص في الدراسات والقرآن اشر إلى هذا حين قال الله سبحانه وتعالى : « وما كان المؤمنون ليبلغوا كلمة فلولوا نفر من كل

● ما صحة ان الحج يمحو كل الذنوب ويرجع الحاج كيوم ولدته امه ؟

— يقول الامام الاكبر : هذا وارد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، وذلك لان الانسان الذي ترك وطنه واسرته وماله وكل ما لديه وذهب مهجرا إلى الله ومن وقت إحرامه خرج من زينة الحياة الدنيا ، كل هذا يفيد انه قد اقدم على اداء هذه الفريضة وهو ينوي ان يقطع عن هذه الذنوب ، وفي موطن الاستجابة وفي الطواف والسعي والوقوف بعرفة يدعو ربه والله سبحانه وتعالى قد وعد بالمغفرة .. الامل دائما بناء على وعد الله الذي لا يتخلف ان يغفر للمسلمين الذين خرجوا بهذه النية الصادقة لاداء الحج .

الاحرام لا يمنع من العمل

● فريضة الحج اصبحت تجارة رائجة لهواة الكسب السريع ونظرة على واقع موسم الحج لهذا العلم نجد انه دخله كثير من السفسرة من بعض الهيئات والمطلوب وضع ضوابط لاداء هذه الفريضة ؟

— قال فضيلته : الكسب الحلال مشروع تكن الكسب الحرام هو المعقوت وهو الذي لا يبيح الله فيه فإذا كان هناك كسب من وراء تنظيم والقيام بعمل للحجاج فهذا امر مشروع مادام في الدائرة المباحة من الأعمال ، لكن إذا كان هناك ارتكاب لغش او تزوير او عمليات النصب او غيرها فلاشك ان هذا عمل غير مشروع والكسب منه معقوت .. لقد قال الله سبحانه وتعالى : « ليشهدوا منافع لهم » ، وكما قلت من هذه المنافع الكسب ، فالحاج وهو محرم له ان يعمل أي عمل يكتسب منه حتى وهو محرم له ان يعمل ، يتاجر .. أي عمل من الأعمال التي تدر عليه رزقا يستعين به ، وأهل البلاد انفسهم يعملون .. إذن العمل في سبيل اداء واجب العبادة وتيسيرها امر مشروع لكن المحرم ان يكون عملا يدخله الغش والنصب والتزوير والاحتكار ، كل هذا يجعل العمل معقوتا وغير مشروع إما التنظيم فلواقع ان الامور لاسيما في



دائما إلى المغالطة وإلى محاولة التأثير على هذه الأجيال الجديدة التي لم تتعمق الثقافة الإسلامية بأصولها في مداركها .. والفصل بين الدين والسياسة أو بين الكنيسة والمدنية في أوروبا ليس في إسلامنا ولا في شرقنا وليس هناك في معيير الإسلام التفريق للمسجد أو التفريق للعبادة أو للدروس في المسجد للصلاة أو للصوم بل إن حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما أخبروا بقدر عبادته اعتذروا عن هذا وقالوا : ما لنا وله لقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .. فقال أحدهم أما أنا فاصوم ولا أطر والآخر قال : أما أنا فأقوم الليل ولا أنام أما الثالث فقال : لا أتزوج النساء ، كل واحد له اتجاه ينحصر في نوع من العبادة في تقديره .. لما قبلهم الرسول صلى الله عليه وسلم قال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ قالوا : نعم . قال : أما أنا فاصوم وأطر وأقوم وأنام وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .. أي أن هذه الأمور الدنيوية كلها من الدين والإسلام لا يعرف العلمانية بهذا المبدأ أو التكليف ولم تمتد إلى العالم الإسلامي منذ نشأ لأن الإسلام دين ودنيا لا يفرق بين هذا وذاك .

أما عن دور المسجد فيقول فضيلة شيخ الأزهر : الدولة في نشأتها كانت في حاجة إلى أن يكون الإمام في مكان واحد يقضي بين الناس ويدين لهم أحكام الشريعة كانت البيئة صالحة لهذا .. ولكن لم يعد المسجد يصلح أو يكون مناسباً لهذه الأعمال التي تقوم بها الدولة الآن .. ولا يستوعب كل هذا .. وعلى سبيل المثال لو أخذنا في اعتبارنا أن القضاء نوع من العبادة وأن القاضي حين يقضي في أمر من الأمور فكأنه يتعبد لما فرقنا بين مقر المحكمة والمسجد .. ولكن مازال المسجد هو الرأي للناس لأنهم يجتمعون للصلاة كل يوم ويوم الجمعة وفي الأعياد لتلقى العظات والنصائح .

ويضيف فضيلة الإمام الأكبر : الإسلام ليس ضد العلمانية الإسلام ضد الانحراف عن الصواب والعلمانية انحراف عن الصواب .. ومرة أخرى لا فصل إطلاقاً بين الدين والدنيا والإسلام دين وسياسة وسياسة الناس من لوازمها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ، - سورة التوبة - هذا توجيه لأن يكون هناك فئة تتفرغ للدراسة في أمور الدين وكذلك أمور الدنيا أيضاً لأن التفريق لدراسة أمور الدين وبيانها للناس والافتاء فيها هذا أمر فإذا استسلم الدين استسلمت الدنيا مبدأ التخصص ومبدأ الخبرة أمر مقرر في الإسلام وقد يكون هناك الخبير ومن لديه بمعاييرنا الحالية الثقافة يستطيع أن يسلم بها ويتحدث لا كخبير ولكن كمثقف يستطيع أن يقول هذا جائز وهذا غير جائز يستطيع أي إنسان أن يكون خبيراً في أي اتجاه علمي ديني أو دنيوي متى توجهت وصلحت قدراته لتحصيل هذا العلم ، ولعل العالم الآن متجه إلى هذا النوع من التخصص ، لقد شاعت التخصصات .. الطب وجسد الإنسان فيه الكثير من التخصصات وكل فترة التخصص يتشعب التخصصات وهكذا ، وكثرت التخصصات وتنوعت وهذا أمر يدعو إلى الدقة في التشخيص وفي الوصف وفي العلاج إلى آخره وهذا أمر مطلوب .

● ولكن فضيلتك هاجمت العلمانية في أكثر من مناسبة وموضع ؟

— هذا ليس هجوماً بمعنى الهجوم وإنما هو دعوة إلى أن يتركوا للناس حرية الاختيار وحرية الفهم والا يضغط هؤلاء العلمانيون بأساليبهم المتنوعة والمختلفة في كثير من الأحيان والمغلوطات في أن يقولوا للناس بأنه ليس في الإمكان أبدع مما يقولونه .. أن الأمر يقتضي أن من يعرض فكرة يكون أميناً في عرض فكره دون أن يضغط على فكر غيره أو يتركه ويججده ويترك للمستمع أو القارئ حرية الاختيار لكن هذه الهجمات المتتالية المتنوعة من هذا الفريق على الإسلام ومفاهيمه أمر يدعو إلى الأسف وإلى الحذر أيضاً ، وبكل أسف هذه النظريات الواحدة إلى ثقافتنا تتجه في أهدافها



مفاهيم مفسولة !

● بعض المغالطين يقولون ان الاسلام ينظم ما بين المرء وربه من خلال قيم وسلوكيات فقط ويستقلون على ذلك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق » .. وأنه لا علاقة له بالسياسة او تنظيم الحكم او الاقتصاد ؟

— قل فضيلته : هل من الاخلاق الخيانة .. خيانة الامانة ؟ هل من الاخلاق الظلم ؟ هل من الاخلاق اغتصاب حقوق الناس ؟ هل من الاخلاق السرقة .. الزنا ؟ كل هذه الاخلاق الذميمة التي حاربها الاسلام وحاربها الرسول صلى الله عليه وسلم ليتم مكارم الاخلاق .. اليس العدل سياسة ؟ اليس اداء الامانة من السياسات ؟ إذن إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق اى لابين الدين الحق ومن هذه المكارم الاخلاق .

حتى وإن صلى وصام ؟

● ما رأى فضيلتك في رجل يقول إنه شيعى ماركسى ولا يناقض ذلك مع كونه رجلاً متديناً يصوم ويصلى ويحج ؟

— قل الامام الاكبر : إنما الاعمال بالنيت وإنما لكل امرئ ما نوى ومن اعتقد الشيوعية ولرجسها وانجاسها فحتى وإن صلى وصام فهو غير مكتمل الايمان وذلك باعتبار أنه يتكر شريعة الاسلام ومبادئه قد انكرها وعزلها فقد انكر جزءا كبيرا مما جاء في القرآن ، فالقرآن عقيدة وشريعة نخشى أن يكون قد خرج عن الاسلام فمن يتكرد الزنا وحد السرقة وهو أمر واجب العمل به وفروض من الله وإنه من الاسلام نخشى بهذا أنه يكون خرج عن الاسلام .. والسهو عن الصلاة معصية ولكن لن يأتى ليقول هذه الحدود كانت امرا وقتيا لقوم بدو كما قال البعض .. هذا جحود بامر مفروض بنص القرآن وبهذا فإن كانت العلمانية فيها هذا فليصلحوا من انفسهم إن كانوا مسلمين !

الشورى أساس الحكم

● ماهى قاعدة الحكم في الاسلام وهل يتم

انتخاب الحاكم بالطريق المباشر أم من خلال الصفوة المنتخبة ؟

— قل فضيلة شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق : قاعدة الاسلام الاساسية « وأمرهم شورى بينهم » هذه الشورى وكيفية اختيار الحاكم كيف يكون ؟ القرآن او السنة لم يفصلاها لأن ذلك من المتغيرات إنما أساس اختيار الامام هو الشورى « وأمرهم » اى امر بين المسلمين لابد ان يكون موضع الشورى فالحاكم يعين بالشورى .. كيف تنفذ الشورى ؟ ترك لتغير الامكانات .. في اختيار ابي بكر كان عدد المسلمين قليلا وكان الزعماء المسلمين كلهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم موجودين في المدينة اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة وتحاوروا وانتهوا إلى اختيار ابي بكر بعد حوار علنى .. وعندما اراد ابو بكر اختيار من بعده بنفسه استظهر اقوال الناس فيمن ترشحون وجمع هذه الاقوال وانتهى إلى اختيار عمر لأن الذين استشارهم وافقوا عليه .. لما جاء عمر اختار طريقة اخرى ، لم يقل لهم اختاروا واحدا او اثنين .. عندما سأل الناس من مجموع كلامهم وجددهم رشحوا ستة والاعلبية موافقة عليهم وقال ان على هؤلاء الستة ان يختاروا واحدا منهم وضم إليهم ابنه عبد الله بن عمر ليكون مستشارا ولكن لا يكون خليفة مجرد إنه يبدي الراى فقط .. وهكذا فإن امامنا في ظرف ثلاثين عاما بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت طريقة الاختيار من خلال الاجتماع والحوار والمواجهة وفي المرة الثانية الخليفة يختار بنفسه قام بجمع الآراء بعده ليرى الناس من يرشحون بعده فكان الاجماع على عمر فاعلن ، المرة الثالثة كل من يجمع الآراء والناس وشحوا ستة واخذوا اغلبية كما نقول الآن .. الطرق الثلاثة تعطينا ان طريقة اختيار الحاكم متحركة وليست ثابتة .

الحكم .. بالشورى

● هل الحكم بالمعنى المعاصر يعيل للاستبدادية ام للديمقراطية ؟
— قل فضيلته : اصطلاحنا الشرعى « وأمرهم



ولم يكن بيت المال له خزائن او مخزونات ، ولما اتسعت الدولة وكانت مواردها من الغنائم والزكاة تتسع وبدا الجيش يقوم بتكوين الدولة نفسها وليس تطوعا كما كان في صدر الاسلام بدأ الانطلاق على الجيش فلا بد ان يكون هناك رصيد .. الزكاة كما هو وارد في الآيات ومنها ، وفي سبيل الله وابن السبيل ، كان يؤخذ منها حصص الجيش والأمر هل تحصل الزكاة الآن إجباريا أم يترك للناس ؟ .. هذا امر ينبغي إذا أخذ بتحصيله بمعرفة الدولة ان يوزع في مصلرفه وان تتولى الدولة توزيع الزكاة في مصلرفها اما إذا كانت الدولة معرضة عن هذا فينبغي ان يكون الناس هم المسئولين كل عن ماله .. هل ترك الدولة تحصيل الزكاة وإنفاذها فيه إثم ؟ أقول ليس فيه إثم إذا تركت الأمر للناس .

الاقتصاد الاسلامي : منهج خاص

● فلسفة التوجه الاقتصادي في الاسلام هل هي ذات صبغة اشتراكية أم رأسمالية ؟ أم انها تجمع بين عدالة توزيع الثروات كما في الاشتراكية أم إطلاق الطغاة الفردية وحرية رأس المال كما هي في الرأسمالية ؟

— قال فضيلة شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق : الاسلام مستقل عن كل هذه العنلويين .. له سمته وله احكامه .. الزكاة مثلا تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء والمسلكين إلى آخر الاصناف الثمانية .. اليس هذا هو ما نعبر عنه الآن بالتكافل بين طبقات الامة ومحاوله التقريب في سد الحاجات بين هذه الطبقات ؟ .. إنن لا محل لإطلاقا لأن نضع عنوانا للاسلام غير الاسلام .. الاسلام عقيدة وشريعة ينلرذ ويمتاز على كل ما يضعه الناس بموازين التي جاءت وحيا من الله .

الفتح الاسلامي .. والسيف !

● ما رأى فضيلتك فيما يشيعه البعض من ان الاسلام انتشر بحد السيف رغم ان الفتح كان لا يجبر احدا على ترك بلده او دينه ؟ وما هي فلسفة الفتح الاسلامي ولماذا لم يترك للاسلام ان ينتشر دون فتح او حرب ؟

— قال شيخ الأزهر : هل تريد نصا أكثر من القرآن حين يقول سبحانه وتعالى : « لا إكراه في الدين » هذا هو القرآن لكن الفتح كان وسيلة

شورى بينهم ، الديمقراطية لها معنى عند من اعتنقوه لكن الشورى اوسع واعدل من هذا المصطلح ولكن لاننا نقلنا المصطلح واعتنقناه فنحن نفتلدى به إنما مصطلحنا هو ما جاء في القرآن « وشاورهم في الأمر » ، وامرهم شورى بينهم .. ربما يقول بعض الناس ان الفقهاء اختلفوا في ان نتيجة الشورى ملزمة أم غير ملزمة ؟ صحيح هناك اختلاف في هذا لكن إلى أين انتهى الخلاف او كيف تاخذ بأى الرايين ؟ لاشك ان الشورى هدفها إيجاد حكم او إنهاء وضع او إبداء رأى في امر فما تنتهى إليه الشورى لابد ان تكون ملزمة ويلتزم بها الحكم .. وقد تحدثت عن ثلاث طرق او نماذج .. نحن نختار إذا كان الانتخاب المباشر وسيلة لاستظهار رأى الاغلبية من الشعب فهذا جائز على ان يكون استظهارا لهذا الراى لكن إذا كان الشعب لم يصل إلى القدر الكاف من الثقافة التي تؤهله للمقارنة بين المرشحين واستظهار حال كل منهم ونجعل هذا للمجلس المنتخب باعتباره ان دائرته اضيق وانه في الغالب من ينتخب لابد ان يكون صالحا لبدء رايه فيكون اصوب في الاختيار كل هذا امر جائز والأمر يحتاج إلى مراعاة في اختيار الطريقة مراعاة للقدر الثقافى للشعب ، فالشعوب الآن التي تمارس بالانتخابات - قليل - ما تنهم بالقزوير او يحدث فيها تزوير ، الشعوب التي لم تمارس بالانتخاب سواء في اداة الانتخاب او القائمين عليها او في الاجراءات هذا ينبغي ان ترتفع وتوجد ضوابط لمن يرشح نفسه ليكون نائباً ليس مجرد القراءة والكتابة وإنما لابد ان تكون طبقات مثقفة تستطيع ان تزن الأمور بحيث نستطيع ان ترتفع بمستوى من يمثلون ومن يشرعون .

الزكاة : من يحصلها ؟

● تحصيل الزكاة في الاسلام هل يكون إجباريا عن طريق الحكومة أم اختياريا عن طريق الافراد ؟ — قال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر : الذى جرى في صدر الاسلام انه كان هناك مبعوثون من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم ليحصلوا الزكاة ويحضروا بها إلى مقر الحكم ، وكانت الزكاة توزع على المحتاجين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم



— قال فضيلة الامام الاكبر : يا اخي لقد وجه القرآن حين قال تعالى : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » هل وضع له نموذجا للزى لو للثوب الذى تلبسه ؟ لم يضع ذلك .. إذا كان المرجعون في المدينة والذين يقولون هل كلنا تلبس الجلباب ونطلق اللحية ؟ ما قال احد ذلك ولما قال « خذوا زينتكم عند كل مسجد » والزينة عرف وعادة ما اصطلاح الناس عليه ولكن الاسلام يريد دائما ان يكون المسلم معروفا من زيه ونسته فلا بد ان يتعارف المسلمون على ان يكون لهم زى لكن لو لبسوا زيا عالميا والناس في العالم اتفقوا على زى واحد هل هذا حرام ؟ إطلاقا لا فالاسلام إنما فصل وحدد الامور الاساسية في العبادات حددتها تحديدا غير قابل للاجتها .. في المعاملات وضع القواعد العامة التى يدور حولها التشريع مراعاة لانه لو وضع ضوابط دقيقة تختلف الامور وتتغير وهو دين جاء خاتما لكل الاديان .. إذن فليس هناك تفصيلات فيما يتغير من الاحكام وهناك ضبط للقواعد التى يبنى عليها التشريع اما العبادات فصحيحة محددة .

الاسلام لا يقر الارهاب ؟

● جماعات الارهاب والتطرف هل ترجع جنورها للاخوان وتنظيمهم السرى ام ان منهجها مختلف عن الاخوان وراجع للظروف الاقتصادية والسياسية الحالية ؟

— قال فضيلته : بداية الاخوان كانت دينية للتوجيه وتصحيح المفاهيم والالتزام بالاحكام القرآنية وهو امر محمود ومرغوب فيه ثم احترف الاخوان السياسة والسياسة ليست محرمة ولكن احترافها بمنهج خاص من خلال العنف يكونون بهذا خرجوا عن الدائرة التى حددها الاسلام . اما الجماعات وغيرها فلها مذاهبها السياسية والاجتماعية وكل ما خالف الاسلام فهو مخالف والذي يسير في نطاق الاسلام ينبغي ان يقر . وما يحدث من شغب وعنف لاشك انه غير ملتزم بالاسلام لانه لا يقر العنف او العدوان للوصول للحكم وإنما الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. بدا العنف وبدا الوصول إلى الحكم بالعنف وخروجنا عن المشورة المألوقة بالخلاف بين سيدنا

لابلاغ الدعوة . لقد ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم الرسل إلى الملوك والامراء والذين كانوا معاصرين له وتركهم ليدخلوا في الاسلام وهو نبي مأمور بالدعوة فلم تكن الدعوة بالسيف وإنما بدأت بإبلاغ الرسالة . فمنهم من استجاب ومنهم من أبى . والمعروف ان الروم ارادوا ان يقضوا على الاسلام . وكذلك الفرس والمملكتان . هما اللتان كانتا قائمتين في هذا العصر .. الاسلام هل كان ينتظر إلى ان تقضى عليه المملكتان او انه كما نقول في العصر الحديث « الحرب الوقائية » أى ان يدفع عن نفسه ويهيئ السبيل .. الآن الدول القوية تتمكن من مصادر الثروة في الدول الضعيفة كما هو واقعنا الآن .. من الذى يستثمر ثروات افريقيا واسيا ؟ هؤلاء الاقوياء — السبع الصناعية — كما يقولون بقوتهم .. هذه سياسة حملية الذات فحين حارب الاسلام لم يحارب ليرغم الناس وإلا أبعد على دينك وادفع الجزية .. ماهى الجزية ؟ إنها تسلوى الدفاع عن الدولة — مصاريف — ولذلك عندما كانت تاتى حرب واحد يهجم المسلمين .. وغير المسلمين يدخلون في الجيش ويدافعون تسقط عنهم الجزية كما كان العهد في مصر كلن الذى لا يريد دخول الجيش يدفع « البديل » لا يدخل الجيش ولا يحارب سواء مسلما أو غير مسلم .. إذن الاسلام لم ينتشر بالسيف وإنما انتشر بالاقناع بدليل حين نحول ان نقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في الغزوات لا نجد ان القصد كان إكراه الناس عليه لكن يتركونهم على دينهم كما يشاعون ونجد ان الشعب دخل في الدين .. مصر مثلا افتتحت هل اكره الناس على اعتناق الاسلام ؟ دخل الناس في الدين حين راوا ان الاسلام دين اعطاهم الحرية والامن وكل الحصانة لانفسهم دخلوا في الدين وهكذا في كل مكان ..

ليس بالجلباب والحية ؟

● هل تعنى السلفية ان يصبح مجتمعنا الحال صورة طبق الأصل من مجتمع قريش حتى في الماكس والمليس والمظهر ام ان هذا متروك لظروف كل مجتمع ؟



حديث شيخ الأزهر

اقتصاد مستقل ولم تعد لها قوة تدعمها عند اللزوم وهذه هي الشواهد .. المسلمون مستضعفون وحرمتهم منتهكة في كل مكان ولا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم ولا يقرون حتى بالكلمة وهذا ما أشار إليه القرآن « ولا تنزعوا فضلوا وتذهب ربحكم » والامة الإسلامية موجودة كجماعة تنسب للإسلام لكن كنزها غير موجودة ، منظمة المؤتمر الإسلامي بها ٥٠ دولة إذن أصبحت كل قبيلة تعمل دولة فليس لها كيان الدولة وإن كان لها عنوان الدولة إنما هل تنشأ الدولة الآن بالقوة لا يمكن .. لابد أن تنمو حركة العودة إلى وحدة الامة لتكون حقيقة واقعة وعندئذ يستطيعون الدفاع عن أنفسهم وأن يكون لهم كيان .. وهذا هو ما يحدث الآن في البوسنة والهرسك حيث يؤذي المسلمون ويطردون من ديارهم وتفتصب نسلهم والمسلمون لا يستطيعون الدفاع عن إخوانهم لأنهم لرق وجماعات شتى وكل قبيلة في مكانه !!

هل يمنع الإسلام من الانفتاح على ما في العالم الغربي أو الشرقي بما يدفع العلم عملا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « الحكمة ضالة المؤمن إني وجدت لها أذن الناس بها » لم أن هناك قيودا لابد من وضعها لحماية المجتمع المسلم ؟

قال فضيلة شيخ الأزهر : إذا كان السؤال عن المبادئ التي طرأت على العالم فكون المسلم يستمتع أو يستمتع ما لديه من ثروات وغيرها أمر محمود من الذي نشر العلم والصناعة والحكمة في العالم ؟ هذا كله نتاج الحضارة الإسلامية أخذوا علوم المسلمين وتقدموا بها بفكرهم وصلوا صناعة سلاح وحضارة .. لكن هل الإسلام يمنع من هذا ؟ قال تعالى « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .. لم ينه عن الاستعداد والأخذ بأسباب القوة إطلاقا .. في القرن العشرين من التوجيهات التي تقول للمسلمين افعلوا كذا وكذا لكن المسلمين في فترات الضعف التي مرت عليهم والاستعمار العسكري ومن بعده الاستعمار الثقافي الواقع علينا الآن إنسانا إننا كنا أمة وإن لنا قوة ولنا كيان

على معلومة بدا وصار ملكا إذن كان هذا مبدء الخروج على مشروعية الوصول إلى الحكم .. مشروعيته « وأمرهم شورى بينهم » .. وإقامة الدين وتقويم المعوج لا يكون بطريق العنف .. قيل للرسول صلى الله عليه وسلم « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » لم يقل القتل الذي لا يصلح .. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الدين .. قد تكون هذه الجماعات خرجت من عبادة الإخوان ولكن اعتقد أن هذه الجماعات الآن ليست إخوانية .

● لماذا لا توجد دولة إسلامية واحدة ولماذا العالم الإسلامي كله في دائرة العالم الثالث ؟ وهل سبب ذلك الاستعمار أم لأن المسلمين تركوا منهجهم الإسلامي ولم يبق من الإسلام عندهم سوى اسمه فقط ؟

— قال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر : كل كائن حي يتعرض للقوة والضعف والصحة والمرض ولأنك أن المسلمين كامة في تاريخهم تعرضت لهذا أكثر من مرة ثم ابتليت بالاستعمار حتى احتلت كل بلاد المسلمين في جميع الأرض بغير المسلمين .. هذا الغير قد تعلم من الحرب الصليبية أن يأتي للمسلمين في أثواب كثيرة فجاء في القرن الماضي استعمارا واضحا بعد الحروب « الحرب العالمية الأولى وما بعدها » احتلت البلاد عسكريا .. اشتغل المسلمون بالتخلص من هذا الاستعمار وكان للاستعمار تأثير كبير في تغيير عادات المسلمين وعرفهم الإسلام ونشره فيما بينهم فاهملوا انتسابهم للإسلام وتطبيقه .. تغيرت موازين العدالة وطرقها جاء لهم بقوانين لا تمت للإسلام والشريعة كل هذا أثر في سير انتساب المسلمين وفي تماسكهم وأحيا بينهم الإقليمية والعرقية والقبلية ومن هنا كثرت الحركات الانفصالية والاستقلالية وصارت أمة عربية وأمة آسيوية وغيرها والشعوب برزت بقبيعتها وإقليميتها وليس بإسلامها .. هذا التفتت الذي الت إليه الأمة الآن هو الذي جعلها مهدا للناس الآخرين فاستولوا على مقدراتها ونم بعد لها



واصبحتنا تابعين للغير في كل شيء .. نستورد منهم نظم التعليم ونظم الحياة ، ليس في المادة فقط وإنما في الفكر ، ونشأت بيننا الفرق التي تريد أن تطمس معالم الاسلام والمسلمين نهائيا لكي يكونوا تابعين لأولئك الذين يتحكمون في العالم .. يريدون أن يلفظ المسلمون ما بقي لهم من سمات شخصية ولاشك أن هذا إضعاف للامة بل إذهب لوجودها إطلاقا .. هل نرى شعبا آخر من الشعوب يترك عاداته وتقاليد به إلى عادات وتقاليد أخرى ؟ إننا نرى أن هؤلاء الأقوياء يحافظون على مستوياتهم وما توارثوه من عادات وتقاليد وسمات ؟ كل ما يأخذونه عن الغير يأخذونه في الصناعة والزراعة والعلوم وهذا لأن العلم التجريبي ليس ملكا لأحد وإنما هو تراث إنساني يتناقله الناس جميعا ولكن لكل أمة خصائص .. الأمة الإسلامية لها خصائص هامة وهي أنها ذات عقيدة وشريعة تلقاها بالوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قيمة لا بد أن يحافظ عليها وأن تنمي علميا وواقعا بين الناس .

دعاة الأزهر في الخارج

● هناك انتقادات لمستوى دعاة الأزهر في الخارج من حيث الألقاب بلغات الدول التي يرسلون إليها وإلمامهم بطبيعة حياة وظروف هذه الدول ؟ — يقول فضيلة الإمام الأكبر : بالرغم من أن علماء الأزهر أكثرهم لا يتقنون غير اللغة العربية لكنهم يؤيدون واجباتهم في التعليم والدعوة بقدر أكثر من جيد .. وهناك رغبة للناس في المزيد ، والعدد يتزايد والأزهر يوزع على الأقليات والاسيويين وغيرهم ما لا يقل عن قرابة المليون من المطبوعات في العلم سواء كانت كتباً دراسية أو ثقافية .. ثقافة عامة أو متخصصة كالتفسير والحديث وغيره ، ليس هناك أي تقصير من جانب الأزهر ولكن يمكن أن يكون هناك قصور في الإمكانيات التي تمكن الأزهر من أن يؤدي واجبه كما ينبغي وقد بدأ الأزهر الاستعداد لهذا لكن الأمر يحتاج إلى وقت حتى ينشأ جيل من العلماء الذي يتعرف على اللغات الأخرى معرفة خبرة وحديث يستطيع أن يعرض به الثقافة الإسلامية على هذه الشعوب .



الأمرام

المصدر :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ يونيو ١٩٩٢

وزير الأوقاف في البحيرة توافل العلماء والفكرين تجوب المحفظات لمواجهة الارهاب

البحيرة - ابراهيم البليسي:

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ان الوزارة قامت بوضع خطة عمل جديدة بالمحافظات، تضم علماء الدين والاقتصاد والاجتماع والسياسيين وعلماء النفس وسوف تقوم هذه المجموعات في صورة قوافل مشتركة لتخاطب الناس في القرى والعزب والنجوع لمواجهة خطورة الارهاب والتطرف والاهمية تحرك الناس لمواجهةهم بحزم، لان مصر فوق الجميع وحتى يتجرد كل مواطن من اهدافه السياسية والحزبية.

وقال الوزير - في الاجتماع الموسع الذي حضره المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة وفضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر والدكتور عبد الرشيد سالم وكيل وزارة الاوقاف والعلماء والائمة بمحافظات البحيرة والاسكندرية والغربية، بالصالة المغطاة باستاد دمنهور الرياضي - ان مصر ستظل رائدة العالم الاسلامي والعربي رغم كل الحاقدين الذين يعبثون بامن مصر

واضاف الوزير ان الاسلام في العالم كله شرقه وغربه وفي الدول المتقدمة والنامية يمر بمنعطف خطير، ونحن نحتاج الى جهود كل عالم، وكل مواطن لتصحيح مسار المسلمين

واشار الى ان مصر خسرت ١٤ مليار جنيه بسبب هؤلاء القلة الخائنة لبلادها ولدينها.



المصدر : ...

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ / ٦ / ٩٢

وزير الاوقاف للدعاة والأئمة في ٣ محافظات:

تقدموا الصفوف لمواجهة الفكر المتطرف واثقون من الانتصار على المجهات المفرضة

البحيرة - حمدى بكر وكارم قنطوش :

اعلن د. محمد على محبوب وزير الاوقاف ان الوزارة اعلنت برنامجا للتوعية بجميع المحافظات .. بشارك فيه علماء الدين والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس ورجال المياسة .

قال الوزير في مؤتمر الدعاة بمدينة
دمنهور شهده المستشار صلاح الدين
عطية محافظ البحيرة واكثر من ٣ الاف
داعية من محافظات البحيرة والغربية
والاسكندرية ان قوافل العلماء سوف
تنقل للمواطنين بالقوى والتجوع
لتوضيح مخاطر الارهاب والتطرف
وحثهم على مواجهة المتطرفين بكل
حزم .. لان مصر فوق الجميع .
اكاد على اهتمام الوزارة بالدعاة والائمة
ورفع مستواهم وتدريبهم وتسلحهم
بالعلم والمعرفة لاتنا فى حاجة الى رؤية
صحيحة وتحرك واع وجمع الشمل من
اجل تحقيق الخير لديننا ووطننا .
طالب العلماء بأن يكونوا فى مقدمة
الصفوف للتصدى للفكر الارهابى
المتطرف ومخاطبة الشعب بالتصدي
والبقية فى ٢



المسار

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف.. (بقية من ١)

الجمهورية حتى لا يتصلوا عن المجتمع .
قال : على العلماء ان يبصروا المواطنين
بأمور دينهم ومنهج السواضح ..
ومعالجة الظواهر الغريبة عن مجتمعنا
وتصحيح الاكاذيب والافتراءات
والتيارات المضللة والانكار الواثمة .

الفكر المعتدل

تحدث في المؤتمر الشيخ سيد سعيد
وكيل الأزهر الشريف مؤكدا ان الأزهر
حمل لواء الدعوة المستنيرة وان مصر
قديمت للعالم الاسلامي الفكر المعتدل
طالب العلماء والدعاة بضرورة شرح
وتوضيح وساطة الاسلام .. مشيرا الى
ان الأزهر يرفض اساليب ترويع الامنين
وقتل الابرياء .

للافتكار الخبيثة التي تمثل للشباب ..
مشيرا الى ان مصر غنية بعلمائها
وشبابها .. وسوف تنصر على هذه
الهجمات المغرضة التي تستهدف
زعزعة الامن في مصر .. وعلى الدعاة
ان يتناولوا الموضوعات التي تمس حياة



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ديننا يا ممر

بعض الشهادة مع الخارجين على القانون

كتب عبد العزيز عبد الحليم

التهاون مع المجرمين من ابلع الجرائم ، والسكوت على مرتكبي الجرائم من اكبر الكبائر . وخطر الناس على المجتمع من يثير فتنة ، او يحرض على إشعالها ، او يضع في طريق الناس المتفجرات وادوات القتل والتخريب . وقد احس المواطنون بعاصفة من الحزن والالم والاسى والاسف حين راوا اطفالا في عمر الزهور يحترقون بنيران الارهابيين ، حتى ان احدى الامهات فقدت ثلاثة اولاد لها قبل العيد بايام كانوا ضحايا هؤلاء الذين تجردوا من كل معنى انساني بعد تجردهم من دينهم ، وخروجهم على قيم المجتمع .

في حوارنا مع الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر حول مايرتكبه هؤلاء المجرمون في حق دينهم وبلدهم أكد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوضح لنا أن المؤمن هو الذي يامنه الناس ولا يخافونه ، ويأمنونه على دماهم واموالهم فيقول عليه الصلاة والسلام : « ... والمؤمن من ايمته الناس على دماهم واموالهم » وأن من لم يامنه الناس فلا دين له . وقال : لقد اوضح الرسول أن طريق الدعوة الإسلامية طريق ائمة وادعة . ولقد دعا الاسلام الى استئصال الامن الداخلي .

في كل صورة فتجده يا ممر الانسان أن يكون معتدلا سائرا في طريق الامان . وامن الانسان على نفسه وماله وعرضه نعمة كبيرة قال صلى الله عليه وسلم : « من اصبحت منكأ امانا في سربه معاني في جسده عند قوت يومه فكانما صيرت له الدنيا » ونحن نؤكد ان الاسلام لم ينشر بالحرب ولا بالسيف ولا باي اسلوب من اساليب القوة والقهر .

التنمية والامن

قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما ظهرت فتنة خارجة من المسلمين : « ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي ، وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا : امانا وقربناه . وليس البنا من في سريره شيء ، والله يحاسبه عن سريره ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدق له وإن قال ان سريره حسنة » رواه البخاري .

وفي ظل الجو الامن تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المثقل المدروس . وفي جو الامن يحيا الناس مطمئنين فرحين مستبشرين يؤدون واجباتهم في هدوء واستقرار



المصدر : اللؤلؤ الاسلامى

..

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

وسلام .

حرمة النفس

وتأسيسا على هذا فقد حافظ الاسلام ووضع من الحدود ما يضمن سلامة الانسان واملته . وحقه في الحياة وفي الحفاظ على ماله . وعلى العرض .

ففي الاعتداء على حق الحياة تكون العقوبة من جنس الجريمة قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى » .

والشريعة جعلت جزاء هؤلاء الذين يهددون ويعتدون على حق الانسان في الأمن اغلظ العقوبات .. قال تعالى : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم

وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ..

ولقد صان الاسلام حقوق الانسان وحذر من الاعتداء عليها .. وهدد الذين يعتدون على حياة الآخرين ظلما وعدوانا : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما .. »

وزيادة في التأكيد قال تعالى في آية أخرى من سورة الاسراء : « ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .. »

ويقول رسول الله عليه الصلاة والسلام : « لروال الدنيا اهن عند الله من قتل مؤمنا بغير حق .. » رواه ابن ماجه .

الضلال في فهم الدين

واذا كان ما يحدث هذه الايام جاء نتيجة عدم فهم لاصول الدين فقد وردت آيات واحاديث تحذر من الزيغ واتباع سبيل الضلال فقد قال تعالى : « هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله .. »

يقول الامام محمد ابو زهرة في معرض تعليقه على هذه الآية .. يتبين لنا من خلال هذه الآية ان الزيغ يكون اذا ضل الفهم واذا ضل الفهم اتجه الى منارات الفتنة ومنارات الفتنة هي منارات الشيطان التي يضل فيها السالك . فإن طريق الحق واضح ونور الحق لا تحجب .

ظاهرة مرضية

ويؤكد الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية السابق ان ما تراه هذه الايام ظاهرة مرضية حدثت نتيجة عجز في فهم الدين . ويجب التصدي لها ومواجهة هذه الظاهرة بشكل قوى لان مواجهة هؤلاء رعاية للدين وصيانة لسمعة هذا الدين الحنيف .

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله ربنا عز وجل رحمة للعالمين وكانت رسالته رحمة للعالمين ولا يمكن لهذه الرسالة التي جاءت رحمة ان ينبت في ظلالها لون من ألوان الفتن التي تكون نتيجة قتل الابرياء .



المصدر: الخبر

التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ فضيلة المفتي:
الاسلام يرفض
قتل وترويع الابرياء



استقبل اللواء
حسن الأفى وزير
الداخلية في مكتبه
فضيلة الدكتور
محمد سيد
طنطاوي مفتي
الجمهورية، وذلك
في إطار اللقاءات
التي يعقدها الوزير
مع العلماء

والمفكرين والمثقفين د. طنطاوي
أعلن فضيلة المفتي أن الإسلام
بسماعته يرفض قتل الأبرياء وترويع
العباد، وأن أبناء مصر جميعا انركو
أن هذه الجماعات الإرهابية ليس لها
شرعية وأن المواجهة الشاملة سوف
تعزل كل هذه الفئات المنحرفة.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

□ شيخ الأزهر يحذر:
دعاة الفكر الفاسد
يخلطون الأوراق
ويحرفون الحقائق

حذر فضيلة الامام الكبير الشيخ
جاء الحق على جاد الحق شيخ الأزهر
عن دعاة الفكر الفاسد الذين رأبوا على
خلط الأوراق وتزوير العناوين، ليؤسروا
الدين، اتهم دعاة فكر مصلح، حشيرا
يهم يحرفون الكلم عن مواضعه.
ومطالب فضيلته - في كلمة وجهها
الى المسلمين بمناسبة حلول العام
الهجرى الجديد بالحد من اليقظة
والاعداد للاخطار المحدقة ببلاد العرب
خاصة والمسلمين عامة، نتيجة
للمتغيرات التي حدثت في العالم
المعاصر.



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

المفتي يطالب

بتطبيق حد الحراية

على المتطرفين

طالب فضيلة
الدكتور محمد سيد
طنطاوى مفتي مصر،
أبناء الوطن بالوقوف
صفاء واحدا لمحاربة
الإشراار الذين طمسوا
بصائرهم ويقومون
بزرع القنابل في
مناطق التجمعات
والسيارات وطالب
بتطبيق حد الحراية
عليهم.

وقال حسن الالفى
وزير الداخلية في
احتفال قوات الأمن
المركزى بالعمام
الهجرى ان الشرطة
تتصدى بكل قوة
وحسم لهؤلاء
الإرهابيين ووزع
الوزير الجوائز على
الفائزين فى مسابقات
حفظ القرآن الكريم.



□ وزير الأوقاف عقب لقاء الرئيس :

مؤتمر حول «العطاء الحضاري للإسلام» في الاحتفال بالمولد النبوي دعوة ١٢٠ دولة لتبرئة ساحة الإسلام من الإرهاب

التوعية الفكرية والدينية اعمالها خلال الشهر الهجري الحالي بحيث تتناول بالشرح والتحليل الظروف التي تمر بها مصر الآن في كافة المجالات الفكرية والدينية والثقافية. وان تعبر هذه القوافل عن كل ما يهم الانسان المصري والشباب المصري. وان تضم بجانب علماء الدين علماء الاقتصاد والنفوس وغيرهم من العلماء في كافة المجالات بحيث تطوف جميع المحافظات خلال صيف العام الحالي.

واختتم وزير الأوقاف تصريحاته بأن الرئيس مبارك أكد ضرورة النهوض بالدعوة الإسلامية، والمزيد من رعاية المساجد والخش محتى يعرفوا امور دينهم ويفهموها الفهم الصحيح □

وصرح وزير الأوقاف -عقب استقبال الرئيس مبارك له أمس- بأن الرئيس ناقش معه نتائج زيارته الأخيرة التي قام بها بتكليف من الرئيس مبارك إلى جمهورية قازاقستان الإسلامية. وقال : لقد عرضت على الرئيس الاتصالات التي أجريتها مع كافة المسؤولين والأجهزة المعنية. وقد أعطى الرئيس توجيهاته بالأسراع في إنشاء المركز الإسلامي والجامعة التي أهداها الرئيس مبارك وشعب مصر إلى شعب قازاقستان الشقيق، وطلب الرئيس العمل لزيادة التعاون مع الجمهوريات الإسلامية الشقيقة تأكيداً للدور المصري الإسلامي في هذه الدول.

وعلم حسن عاشور «مندوب الأمرام» ان الرئيس مبارك أصدر توجيهاته بأن تبدأ الشركات المصرية التي ستقوم بتنفيذ المشروع عملها على الفور ومن ناحية أخرى أصدر رئيس الجمهورية توجيهاته بأن تبدأ قوافل

طلب الرئيس حسني مبارك أمس من الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف عقد مؤتمر إسلامي كبير في ذكرى المولد النبوي الشريف في نهاية أغسطس القادم تحت عنوان «العطاء الحضاري للإسلام» لإبراز المضمون الحضاري للإسلام وسماحة الدين الحنيف وتبرئة ساحته مما ينسب إليه من عنف وإرهاب وتطرف، وسوف توجه الدعوة إلى ممثلي أكثر من ١٢٠ دولة في العالم الإسلامي والإقلييات الإسلامية. كما طلب الرئيس مبارك سرعة إنشاء المركز الإسلامي والجامعة الإسلامية في قازاقستان وأعطى توجيهاته بأن تبدأ قوافل التوعية الدينية والفكرية اعمالها مع مطلع الشهر الهجري الحالي.



محجوب وبهاء الدين والسعيد في لقاءات مع الشباب شعب مصر يرفض الفتنة ويتصدى لدعاة الإرهاب تدرج معلم التعليم الأساسي إلى درجة وكيل وزارة كتب : محمد ابو الشهود ومحمود عبدالمقصود :

وأرض الرسائل السبائية وإن مصر رائدة في الدفاع عن القضايا الإسلامية في مختلف بقاع العالم واكد وزير التعليم في لقائه الفكري الموسع مع شباب المعسكر الصيفي لطلاب جامعة الاسكندرية ان مخطط الارهابيين بدأ منذ عدة سنوات عندما حاولوا تجنيد عملاء لهم داخل المؤسسات التعليمية ليقوموا بتخريب عقول التلاميذ الا ان المسئولين واولياء الامور تصدوا لهذه المؤامرة وإن وزارة التعليم وضعت خطتين لمواجهة الارهاب الاولى هي التصدي الفوري بكل قوة لكل من تسول له نفسه التسلل الى عقول ابناء مصر ، والثانية تستهدف تطوير التعليم ونقله للامام نقلة نوعية وليست كمية . وفي اللقاء الثالث الذي عقده الدكتور مصطفى السعيد وشباب المعسكر التنقيفي بالحزب الوطني الديمقراطي بالفيوم حذر الدكتور السعيد من محاولات النيل من الاستقرار التي تستهدفها الحوادث الارهابية للتتالية .

اكّد الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف ان شعب مصر يرفض الفتنة ويتصدى لدعاة الارهاب ، ولن يسمح بان تكون مصر ارضا خصبة لهم واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان التعليم الاساسي هو احدى دعائم الامن القومي ، وانه اصدر قرارا يسمح فيه للمعلم الاساسي بان يتدرج في موقعه الى درجة وكيل وزارة ، وان يأخذ جميع حقوقه وامتيازاته. واكد الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ان الدولة اختارت سياسة التدرج في الاصلاح الاقتصادي مراعاة للجوانب الاجتماعية ، وتجنباً لتأثير سياسة الدفعة الواحدة. جاء ذلك في ٢ لقاءات مع شباب معسكرات الطلاب ببورسعيد والاشكندرية والفيوم. ففي اللقاء الاول مع شباب وفتيات معسكر بورسعيد والذي ضم شباب بورسعيد وطنطا والاقصر اكّد الدكتور محجوب ان الشعب المصري يرفض ان تكون ارض مصر الا ارض الامن والامان



المصدر :

المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجالس ادارة للمساجد الأهلية .. لماذا ؟!

عمل تطوعى .. هدفه خدمة المسلمين ومنع الارهابيين من السيطرة عليها

تحقيق: نبيل محرم

منذ أكثر من ٢٢ عاما ظهرت الى النور تجربة انشاء مجالس ادارات للمساجد لتؤدي دور العبادة رسالتها في خدمة الدعوة، وتقديم للمسلم كل ما يحتاجه من أمور دينه ودنياه.

للمعارك والخلافات، ولذلك قامت وزارة الاوقاف باعادة تشكيل هذه المجالس مرة اخرى في المدن والقرى،

في ابدية نجحت التجربة الى ان دخلت فيها بعض العناصر التي لا تعمل لوجه الله، فحولت بيوت الله الى ساحة

مع انشاء مجالس ادارة في المساجد الأهلية.

في الغربية.. قرر المستشار ماهر انجندى قيام الوحدات المحلية باجراء -حصر على انطبعة للمساجد الأهلية- والزوايا لانشاء مجالس ادارة بها، وتزويدها بالامنة والدعاة وانوعظ لخدمة الدعوة الاسلامية.

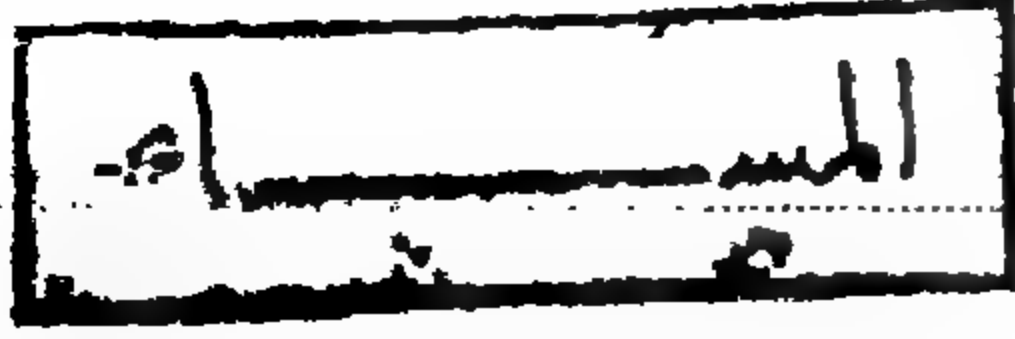
وفي قنا قررت وزارة الاوقاف حصر كل مساجدها، وتشكيل مجالس ادارة بها، بعد ان استثمرها البعض لتحقيق مصالح شخصية.

يقول الدكتور سيد عبدالقواب استاذ العقيدة بجامعة الازهر يجب الاسراع بتعيين مجالس ادارة للمساجد الأهلية الخالية من الادارات حتى لا تترك نهبا لاي مجموعة ارهابية متسلطة.. على ان تؤدي هذه المجالس دورها في خدمة المجتمع.

كما يجب تحري الدقة عند اختيار عناصر الانارة للمسجد ممن نجد فيهم النفع للدين والوطن ونبتعد عن الاعضاء الذين يتخذون من عضوية تلك المجالس مظهرية وليست رسالة.

يقول: فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف ان اهداف مجالس ادارة المساجد هي مساعدة ائمة المساجد والتعرف على اوجه الخلل الاجتماعي والتشجيع النفس وما ينسب اهل المنطقة من مشاكل وينقون الى الامام هذه الامور فيعالجها في خطبه ودروسه.

اشار الشيخ منصور الى ان اعضاء مجلس الادارة في اي مسجد هم جموع المصلين فاذا ما وجد المصلون عضوا قد انحرف عن اداء رسالته فيجب عليهم ان يعملوا على احلال غيره محله.



المصدر:



٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضاف ان عضوية مجالس ادارات
المساجد عمل تطوعي يتكلم اليه من
يجد الثقة في نفسه على ان تختلف
اعمالهم الحرفية كالمهندسين والطبيب
والمزارع والمحاسب فاختلف المهن
يساعد على نشر الدعوة الاسلامية
والمساجد الاهنية محتاجة الى نظرة
من المسؤولين المحليين ويكون هناك
اهتمام من الوحدات المحلية ومن
الجمعيات الخيرية والزراعية فلكل
يجب ان يتعاون للتفوض بالمسجد
وانتدبون في الاشتراك بتلك الادارات
ليتمكن المسجد من اداء رسالته على
الوجه الامثل.



المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعالوا.. نذا فجع عن مصر..

مهرجان الشبيبة المصرية.. من أجل بلادي

د. محبوب حوارنا مع الشباب المختدل.. لن يتوقف

وأكد سمير رجب رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر على ضرورة تكافؤ الفرص أمام الشباب والتخلص من مظاهر الوساطة والمحسوبية حتى نعيد الثقة بين الشباب وكل أجهزة الدولة.

أعلن الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أن حوار العلماء مع الشباب مستمر .. ولن يتوقف لتصحيح المفاهيم المغلوطة وتوضيح صورة الإسلام النقية .



المصدر : مسيرتك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

سمير رجب :

قادرون على تخطي كل الصعاب

كان ان يتجراً على هذه القلعة ليهدم بنياتها وعار على ابناء هذا البلد ان يتركوه للاعداء ليحطموه .. فمصر هي فنار يشرق بنوره على العالم كله .

كما أكد الدكتور محبوب وزير الاوقاف ان هناك دعاوى ظالمة تحاول ان تلحق بالشباب انتماؤهم لبلدهم ليعيشوا في هذا البلد وقد فقدوا الثقة في كل شيء وخاصة العلماء .. فهذه دعوة موجهة من الحاقدين على شباب مصر ، لان الشباب حين يفقد الانتماء فهو يدمر ويرهب .

واوضح الوزير ان رصاص الغدر لا يفرق بين مواطن وآخر ولذلك اصبح فرض عين على كل مواطن ان يقف وقفة رجل واحد لمواجهة هذا التفرق الذي باع ضميره وتغلبه لاعداء مصر . فكلنا مسئولون عن الدفاع عن هذه البلد وهذه فريضة دينية تتادى بها كل رسالات السماء .

وناشد الشباب ان يقفوا بدأ واحدة حول قضية واحدة لبناء وتأمين مصر والدفاع عنها .. لان تركها في ايدي

أضاف سمير رجب مؤكداً ان مصر سوف تظل مصونة دائماً لاننا على ارضها نعرف ماذا تريد لان فيها حياتنا وكياننا وان كافة الاجهزة مطالبة بالتعاون من أجل الدفاع عن وطننا مصر .

كما أكد سمير رجب ان الشباب هم شمس مصر وسموهم رجاؤنا وسندنا تحديداً .. نحن نرى مصر في حاجة الى دعوة افراد الشعب .. وذلك من منطلق اننا قادرون على تخطي كل الصعاب .. انتم الذين رايتمهم في كل لحظة وفي كل لحظة .. وفي العرشية السياسية القائمة سوف يتحول فيها المستحقين

الى ممكن بفضل القيادات الواعية على ارض مصر .

ثم تحدث الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف قائلاً : ان الحوارات مع الشباب المعتدل لم تنقطع واننا مستمرين في طريقنا حتى النهاية وعلينا تصحيح المفاهيم عند الشباب حتى يصبح على مدى وبصيرة . ومن واجبه علينا الرعاية لانه عصب الامة ويجب ان نحيطهم بسد منيع حتى لا يصل اليهم حاقق صاحب فكر مضلل ومنحرف .

واوضح د. محبوب ان ما يحدث على ارض مصر شيء غريب عليها ولا يمكن لمصر بشجرتها الطيبة ان تنطلق منها رصاصة طائشة لتصيب طفلاً لم ير النور ولا مهندساً تنتظره البلاد لكي يقدم فكره وعلمه وثقافته ..

فالمصري ليس ارحلها .. فهو يكره الدماء ويسعى دائماً للامن لكن عز على اعداء هذا البلد ان ينمو اقتصادها وان تنطلق لتبنى نفسها .. لذلك وجب على شباب مصر الا يسمحوا لكائن من

جاء ذلك في الندوة التي عقدت تحت رعاية الاستاذ سمير رجب بالتعاون بين جريدة الكورة والملاعب ونادى الترسانة الرياضى بعنوان « تعالوا ندافع عن مصر » وحضرها الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف وسمير رجب واللواء عبدالمنعم الحاج ومحمود معروف رئيس تحرير الكورة والملاعب ومحمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب بتمجس الاعلى للشباب والرياضة .. واكثر من ثلاثة الاف مواطن من مختلف الاعمار والمستويات .. جاءوا للمشاركة في الدفاع عن مصر بكل ما يملكون .

تحدث اللواء عبدالمنعم الحاج رئيس مجلس ادارة النادي قائلاً : ان فكرة الندوة ترجع الى صاحب الافكار الرائعة الذي يتبنى كل فكر رشيد يدافع عن الحق أينما كان .. فعلينا جميعاً من مختلف الاعمار ان نعمل جادين على رعاية هذه الافكار الطيبة لنحمي مصر المحروسة من هذا الغول الجديد الذي دخل مصرنا دون استئذان من الابواب الخلفية .

ثم تحدث سمير رجب قائلاً ان مصر لا تحتاج الى دفاعنا عنها فحسب ولكن هي التي اثبتت فينا الحياة وواجبنا المحافظة عليها وحماية ترابها .. وهذه الحماية لا تقتصر على دور واحد .. ولكنها يجب ان تكون في صورة تكاتف من كل الياى .. الاجهزة الشبابية بجميع فئاتها ومؤسساتها وكذلك الاجهزة الامنية والدينية والاعلامية بمختلف تخصصاتها وعلمائها .. فعلى كل هؤلاء وغيرهم من الاجهزة المعنية الاخرى يجب ان يعملوا على اعادة ارض مصر وحمايتها من كل الافكار الدخيلة .

هذه القلعة جريمة في حق مصر ولن يغفرها لنا التاريخ .

ثم أجاب الدكتور محبوب عن سؤال احد الحاضرين حول ما يجب ان يفعله المواطن لكي يتصدى للارهاب فقال : مواجهة الارهاب مشتركة بين من يملك ثقة والتوجه والتأثير في هذا .. والمواطن هو يتبع في ارضه السلطات الامنية عن اى افعال مريبة ، فيها راحة الخيانة يعملها في الخفاء .. فهذا امر ديني يثاب عليه الانسان .. كذلك على الاسرة ان تعرف دورها وتراقب تصرفات ابناءها .. واحاطتهم بالرعاية ، فحين غاب دور الاسرة ضاع منا ابناءنا .. وحين يعود الدور تظهر هؤلاء من هذا الفكر الضال .



المصدر : عتيدق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٢

ثم عقب سمير رجب قائلا : الجهاز التنفيذي والاداري عليه دور كبير بجانب المواطن .. فعلى هذه الاجهزة ان تراعى مبدأ تكافؤ الفرص وعدم الوساطة في العمل ، ولا فرق بين مواطن وآخر .. فاذا فعلت هذه الاجهزة ذلك تكون قد ساهمت بجزء كبير في المقاومة .

وبسؤال الدكتور محجوب عن ان الحوار مع الجماعات الارهابية قد يؤدي الى وقف العمليات الارهابية .. اجاب قائلا : ان نيتنا نين فكر وحوار .. لكن هناك فرق بين الفكر وبين استخدام القوة لفرض هذا الفكر .. اما نحن من جانبنا فاذا لم تخرج القضية من دائرة الحوار بالكلمة فنحن لها ومطالبين بذلك وتصحيح المفاهيم .. اما بخلاف ذلك فليست مهمتنا .. وقد سبق وان حاورناهم وناقشناهم لكنهم لم يستجيبوا لذلك وفضلوا الطريق الصعب وهو المواجهة الامنية .. وواجبنا نحن الان تصحيح وحماية فكر شبابنا الصاعد حتى لا يكون في النهاية وسيلة لكى يضل الطريق .

● ● وفي نهاية اللقاء الذى استمر اكثر من ثلاث ساعات .. اصدرت « الندوة » العديد من التوصيات المهمة انتهى دعت فيها الى شجب الارهاب باعتباره خارجاً عن طبائع شعب مصر .. وان ما يقومون به فئة خارجة عن المجتمع . كما دعت الشعب الى ضرورة التكاتف مع اجهزة الشرطة لحماية لوطن وقيام الاجهزة جميعها بحماية مصر .. وأوصت الندوة بقيام وزارة الاوقاف بالمشاركة مع ائمة الشراى فى كل مكان بقامة ندوات تيقية للشباب .



نشاط مكثف لجمعيات الشبان المسلمين يستهدف مواجهة التطرف والإرهاب وتشغيل الشباب في الصيف

كتب - محمد الدسوقي:

يبدأ المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة من اليوم نشاطا مكثفا في عدد من المحافظات يشارك فيه ٧٤ جمعية للشبان بالوجهين البحري والقبلي. وأعد المركز العام برئاسة الدكتور حسن عباس زكي خطة تتضمن عقد لقاءات جماهيرية موسعة تستهدف مواجهة مخاطر التطرف والإرهاب على الفرد والمجتمع، وأثارها المعروفة لسيرة التنمية، وتوعية الجماهير بسماحة الدين، وأنه يسر، ولا عنف فيه. كما تستهدف تشغيل الشباب خلال فترة الصيف، للأفادة عن أوقاتهم في عمل مثمر حتى لا يقيموا فريشة للأنكار المنحرفة والمفوضة. وتستضيف جمعية الشبان المسلمين بطنطا برئاسة المهندس مصطفى بدران أول اللقاءات الجماهيرية اليوم، ويشارك فيه رؤساء وممثلون لنحو ٢٠ جمعية للشبان المسلمين بمحافظات الغربية، والقليوبية، والمنوفية، وكفر الشيخ، ودمياط، ومنتظر أن يشهد اللقاء المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية. وصرح المهندس هارون عطية الله حسن الأمين العام للمركز بأن الخطة تتضمن عقد ٢ لقاءات جماهيرية أخرى بالاسماعيلية، والاسكندرية، وقنا، لتوعية الشباب المسلم بسماحة الاسلام، وتنشيط دور الشبان المسلمين في مواجهة المخاطر المحيطة بالمجتمع، وتوطيد العلاقة بين المركز العام وفروعه المنتشرة بالمدن والقرى. ويشارك في تلك اللقاءات عدد كبير من علماء الاسلام من بينهم الشيخ اسماعيل صانق العدوي خطيب الجامع الازهر الشريف، والشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف.



المصدر: الشريعة الإسلامية

للتنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

رئيس جامعة الأزهر: التحقيق مع الناصري

التدين أفضل وسيلة لحماية شبابنا المسلم من الانحراف

● جامعة الأزهر بربئة من التطرف

وتمثل منهج الاعتدال

● 10 آلاف وافد بالجامعة الأزهرية

بدرسوں کل التخصصات

القاهرة: الشرق الأوسط.

حذر الدكتور عبد الفتاح السبيح رئيس جامعة الأزهر ونائب رئيس رابطة الجامعات الإسلامية من محاربة ظاهرة التدين بين الشباب المسلم ومحاولات البعض خلط أوراق التدين بالنطرف والانحراف لصالح تيارات أخرى في المجتمع معروفة بعدائها للدين ولكل توجه إسلامي.

ونفى في حوار مع «الشرق الأوسط» اتهامات البعض لاساتذة وطلاب الأزهر بتغذية تيار النطرف في مصر مؤكدا أن الأزهر يمثل منهج الاعتدال والوسطية وأن تحقيقات الشرطة والنيابة في مصر لم تثبت تورط أي من علماء الأزهر وطلابه في حوادث العنف التي شهنتها مصر في الآونة الأخيرة.

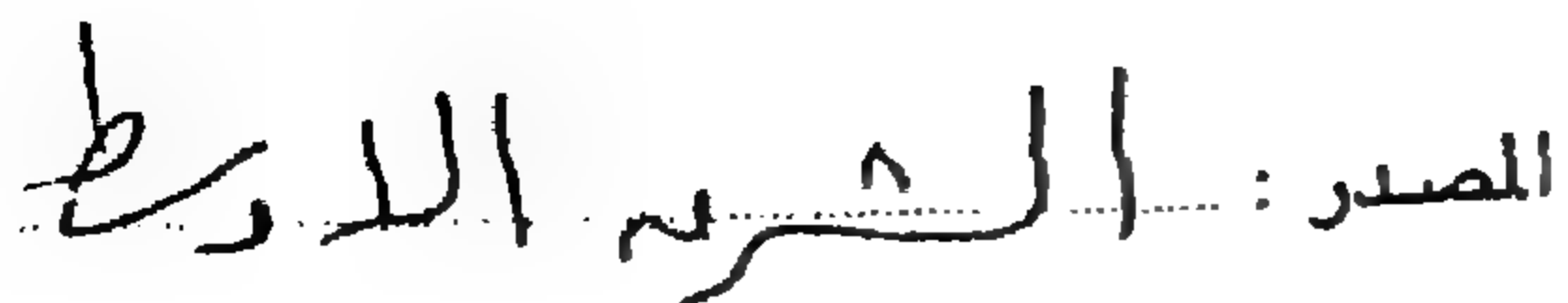
وأكد رئيس الجامعة الأزهرية على ضرورة دعم مناهج الثقافة الإسلامية في التعليم العام لمقاومة الأفكار المتطرفة والآراء المتشددة لأن مبادئ الدين وقيمه هي أفضل وسيلة لمحاربة أي انحراف فكري أو سلوكي. وفي ما يلي نص الحوار:

مغالطات مفترضة

● في التحليل المتعدد لظاهرة التطرف الديني

في مصر والتي اختلطت ببعض مظاهر العنف كانت هناك عمليات غمز ولمز إلى جامعة الأزهر وأساتذتها وطلابها حيث يدعي البعض أن الجامعة تنفذ عن طريق غير مباشر الأراء المشددة والمتعصبة وأن مفتي الجهاد عمر عبد الرحمن تربي في الأزهر.. باعتباركم رئيسا لهذه الجامعة التي اشتهرت بالاعتدال والوسطية ما تعليقكم على ذلك؟

- هذه مغالطات مكشوفة ومغرضة، والهدف منها تشويه صورة الأزهر وعلمائه وجامعته.. فالأزهر على مدى عمره الطويل لم يوجه إليه أي اتهام لم يتطرق له علماء الأزهر أنفسهم من قبل ولا بعد الثورة.



وأما على الجانب الآخر من الميدان، فقد تم خلال الأسبوع الأخير اختطاف حيهما الأيمن، مشغوف بالآرهاب كان الأزهر بعيدا عن كل هذه الأحداث وتحقيقات الشرطة والسياسة لم تثبت تورط أي أستاذ من أساتذة الأزهر وأيضا لم يرجعنا إلى الطلاب المتهمين بالقيام بأعمال إرهابية لوجودنا من من كليات ومدارس ومعاهد غير إزهرية. لذلك أكد أن الأزهر وعلماءه وطلابه بعيدون تماما عن التطرف والانحراف والارهاب.. بل أن علماء الأزهر متجهون من المتطرفين أيضا..

أما القول بأن عمر عبد الرحمن تربى في الأزهر وأصبح يقود شبار التطرف والفتن في مصر فإن شذوذ فرد واحد من الآلاف التي تربت في الأزهر لا يبين لمجموع وكل عام تخرج جامعة الأزهر الآلاف من المصريين وانباء المسلمين في العالم ولم ينهم إحد منهم بالتعصب أو التشدد... والدليل على ذلك أن أول من أدان عمر عبد الرحمن هم أساتذة الأزهر وتصدوا له فكريا. وأوضح من منهجه أن أفكاره المتشعبة استقفاها من خارج الأزهر وجامعته لذلك أؤكد لك أن عمليات الغمز واللمز التي اشترت إليها في سؤالك الهدف منها تشويه رسالة الأزهر الذي يلق صارما في وجه كل محاولات النيل من الدين وتشويه صورته والاقبال من شأنه وهي محاولات معروفة تقودها تيارات وأفدة على مجتمعات المسلمين ويروج لها عناصر علمانية وشيوعية معروفة بعدائها للدين ومؤسساته وقيادته وكل من يتحدى الزعماء عنه.

تناولتها معظم الصحف المصرية وقامت بما يشبه الحملة الصحافية، على الجامعة وإدارتها وتعددت الانتقادات لقرار الجامعة واتهمها البعض بأنها تكتص دراسة الاعلام الاسلامي في نفس الوقت الذي تهتم فيه كل الجامعات الاسلامية بدراسة الاعلام لاعداد كوادر اعلامية اسلامية متميزة... ما ابعاد هذا القرار ولماذا نصر الجامعة على تنفيذه؟

- اولاً.. لا توجد ازمة داخل جامعة الازهر، وان وجدت، فهي مفتعلة، لان الجامعة حريصة على دراسة الاعلام

الإسلامي ودعمه لإعداد عناصر إعلامية فاعلة تعمل على دعم القضايا الإسلامية من خلال ممارستها الإعلامية في كل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. ودراسة الإعلام الإسلامي موجودة بالجامعة منذ 18 عاما عندما انشأها شيخ الأزهر الأسبق الدكتور عبد الحليم محمود وكانت الجامعة سباقة في هذا المجال وذلك إدراكا من الأزهر وجامعته لأهمية الإعلام وتأثيره ودوره في نشر الدعوة الإسلامية وأهمية وجود عناصر من الإعلاميين تجمع بين الثقافة الإعلامية والثقافة الإسلامية.

ما حيث واثار هذه الأزمة المفتعلة هو ان الجامعة بدأت في تصحيح مسار الدراسات الاعلامية بها ودعمها حيث تم تشكيل لجنة من خبراء واساتذة الاعلام الصحافي والاذاعي لدراسة احوال القسم وتصحيح مساره واقرحت اللجنة اقامة معهد عال للدراسات الاعلامية يكون نواة لاول كلية مستقلة للاعلام الاسلامي بالجامعة والجامعات الاسلامية ووافقت الجامعة على الفكرة ايماناً منها بضرورة دراسة الاعلام على مستوى التخصص حيث سيقبل المعهد الذي ستبدأ الدراسة به هذا العام خريجي كليات الشريعة واصول الدين والدعوة الاسلامية واللغة العربية وايضا التجارة والهندسة والعلوم وغير ذلك ويدرس الطالب به لمدة عامين دراسة علمية صرفة وبذلك ضمنا تخريج كودار اعلامية متخصصة تعرف الكثير عن الاسلام وتعرف ايضا الاعلام وفنونه.

وأنا هنا أؤكد أن العمل الإسلامي العام في حاجة إلى أجيال من الإعلاميين المستعدين لأن يذعنوا عن المبادئ ويعتمدوا على الإعلام لتفسير معتقداتهم، وبالتالي بين الناس وأعداد هذه الأجيال الإعلامية هي مسؤولية الجامعات الإسلامية بالدرجة الأولى وجامعة الأزهر واحدة من هذه الجامعات المطلوبة بدعم دراسية الإعلام الإسلامي.



● جامعة الأزهر لها طابعها الخاص وسياستها التعليمية التي تنفرد بها عن الجامعات المصرية حيث تولي عناية خاصة بتعليم أبناء العالم الإسلامي.. لكن يتروى أن الجامعة في الآونة الأخيرة قل اهتمامها بأبناء المسلمين في العالم وثقت الأعداد المقبولة من هؤلاء الطلاب.. هل هذا صحيح؟ وما مبررات ذلك؟

- هذا ليس صحيحا على الإطلاق
فجامعة الأزهر تولي عناية خاصة بأبناء المسلمين في كل دول العالم وفيها طلاب من أبناء المسلمين في أمريكا وكل دول أوروبا إلى جانب أبناء المسلمين في الدول الأفريقية والآسيوية.. وأعداد الطلاب الوافدين غير المصريين فيها يتضاعف عاما بعد عام... وقد بلغ عدد هؤلاء الطلاب خلال العام الدراسي الحالي أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة يمثلون أكثر من 90 دولة إسلامية وأوروبية وأفريقية فالقانون الخاص بالجامعة ينص على قبول 10% من طلاب الجامعة من أبناء المسلمين في العالم، وهؤلاء يكلفون الجامعة مبالغ كبيرة حيث تتكفل بنقلهم من وإلى بلادهم وإعاشتهم في مصر إلى جانب مصاريف شهرية يحصلون عليها.

وخطتنا في العام القادم قبول ما يزيد على ألف طالب من أبناء المسلمين في العالم ورغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر إلا أنها حريصة على مواصلة رسالتها نحو أبناء العالم الإسلامي.. من هنا تؤكد لك عدم صحة ما يتروى عن تقليص قبول أبناء المسلمين في جامعة الأزهر.

● منذ ثلاث سنوات أعلنت الجامعة عن افتتاح مركز للدراسات الحرة لإتاحة الفرصة لغير الأزهرين لدراسة علوم الشريعة الإسلامية... وفي هذا العام أعلنت الجامعة عن فتح باب القبول بالكليات الإسلامية لكل خريجي الجامعات الأخرى.. ما الهدف من هذه الدراسة خاصة أن الجامعة تخرج كل عام الآلاف في كل التخصصات؟

- عندما فكرنا في افتتاح مركز الدراسات الحرة بالجامع الأزهر كان الهدف إتاحة الفرصة لكل من يرغب في دراسة علوم الدين إلى جانب دراساتهم وتخصصاتهم العامة، فهناك العديد من الشباب الذي تخصص في الطب أو الهندسة أو الزراعة أو التجارة لكنه يرغب في دراسة علوم الشريعة من مصادرها الأساسية وعلى أيدي أساتذة الأزهر.

وقد طورنا هذه الفكرة هذا العام حتى تغلق الباب في وجه المتأخرين

بالدين والمعلمين للدين تعليمًا منصفًا.. لذلك استصدرنا قرارًا جمهوريًا ينص على السماح لخريجي الجامعات المصرية بالالتحاق بكليات الأزهر القليلة مثل الشريعة وأصول الدين واللغة العربية والدعوة والدراسات الإسلامية لكي يدرس علوم الدين بجانب دراسته السابقة ويحصل من الجامعة الأزهرية على الإجازة العالية في التخصص الإسلامي وهؤلاء يجمعون بين علوم الدين والدنيا.. ويكونون مؤهلين أكثر من غيرهم للعمل بكفاءة في حقل الدعوة الإسلامية.

الاهتمام بالقرآن الكريم

● اشتهر أبناء الأزهر في الماضي بحفظهم للقرآن الكريم إلى جانب العلوم الإسلامية الأخرى، لكن تعددت الشكوى في الآونة الأخيرة من عدم حفظ أبناء الأزهر لكتاب الله حتى في الكليات التي تعد الدعوة وتزعمهم للعمل في حقل الدعوة الإسلامية.
كانت هذه ظاهرة موجودة فعلا في السنوات العشر الماضية حيث اقتحم الأزهر أعداد كبيرة من الطلاب غير الأزهرين وهؤلاء لم يحفظوا كتاب الله منذ الصغر وكان من الصعب السبيل بحفظه وهم في المرحلة الثانوية إلى جانب العلوم الإسلامية العربية والعلوم العامة المقررة عليهم. وكان من نتيجة ذلك أن يدخل الطالب الجامعة الأزهرية وهو غير حافظ لكتاب الله، لكن بعد تصحيح الأوضاع وقصر القبول في المعاهد الأزهرية والجامعة الأزهرية على الطلاب الأزهرين تغير الحال وهناك ضوابط وقواعد مشددة لالتزام طلاب الكليات الأزهرية بحفظ القرآن كله والامتحان فيه شفهيًا وتحريريًا خلال السنوات الدراسية بالجامعة بحيث لا يتخرج الطالب إلا وهو حافظ لكتاب الله على الوجه الأكمل.

وتشدد الجامعة في التزام طلاب الكليات الأزهرية بالذات بحفظ القرآن الكريم كله يرجع لإيمانها بأن كتاب الله هو «العكاز» الوحيد الذي يجب أن يتسلح به كل من يعمل في حقل التعليم الديني والدعوة الإسلامية وكذلك لا تهاون ولا رافة في مادة القرآن الكريم بالذات.



تيار التدين

● لا يختلف اثنان على ان الاسلام دين الوسطية والاعتدال ولا يعرف التطرف والمغالاة في الدين. لكن البعض يحاول خلط اوراق التطرف بالتدين. باعتبارك استاذ متخصص في الشريعة الاسلامية ما هي الخطوط الفاصلة بين التطرف والتدين؟

اولا لا بد ان تعلم انه من الخطأ محاربة التدين تحت ستار مواجهة التطرف لاننا على اقتناع تام بان التدين هو خير وسيلة لحماية شبابنا من الانحراف وايضا من التطرف والغلو، فالانسان الذي يعرف الدين الحق سيكون محصنا ضد الافكار المتطرفة والاراء التي لا تتفق مع جوهر الدين الصحيح الذي يعرفه ويؤمن به. ايضا هذا الشباب المتدين يعرف حقوقه وواجباته ويعرف ان العلم فريضة وان العمل عبادة وان الانحراف والسرقة جريمة وان الاهمال والتسيب واللامبالاة كلها مظاهر يرفضها الاسلام. ونحن لا نرجو من شبابنا اكثر من ذلك من هنا يجب ان نعلم ان التدين مطلوب ولا بد ان نشجعه إذا أردنا نهضة وتنمية مجتمعاتنا، هذه واحدة. الامر الثاني ان الخطوط التي تفصل بين التدين والتطرف واضحة وعمليات الخلط هذه تستهدف اولا واخيرا ضرب تيار التدين وتشويه صورة الاسلام في عيون أتباعه وفي عيون العالم كله، وضرب تيار التدين بين الشباب لا يرجع لعداء هؤلاء للدين فقط ولكنه لصالح تيارات اخرى موجودة في المجتمع فالشباب الذي لا يتسلح بالدين سيعيش في فراغ فكري ومن السهل التأثير عليه وجذبه لأي تيار علماني او شيوعي او غير ذلك.

ان ما يؤسف له ان يحاول البعض وصف كل من يلتزم بتعاليم دينه بأنه متطرف لأن التطرف الحقيقي يتمثل في التخلي عن مبادئ الدين والخروج على تعاليمه. ان الاسلام دين الوسطية والاعتدال.. لا افراط ولا تفريط.



المصدر : النشرة : ١٩٩٢

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٩٩٢

الحياة في مصر منذ بداية التاريخ إلى الحاضر



المصدر : **النشر**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

كتب - شعيب الغياشي

أكد كل من فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وفضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر أن الحاكم الذي يترك بعض أحكام الله وحجوده دون تطبيق يكون أنما هو الحاكم إذا لم يحم حدود الله وينفذ شرعه تاما بقلبيست له طاعة فيما امر من معصية أو منكر ، وعلى المسلمين أن يتولوه بالتصحيح والدعوة السليمة المستقيمة ، وأن الإسلام لا يبيح الخروج على الحاكم المسلم وقتله ، مادام مقيما على الإسلام يعمل به حتى ولو بإقامة الصلاة فقط . وأشار إلى أن ارتكاب المسلم نكبا من الذنوب مخالفا بذلك نصا من القرآن والسنة لا يخرج عن الإسلام مادام معتقدا صدق النص ومؤمنا بوجوب التزامه به ، ولكنه يكون عاصيا فقط ، أما حجوده لما وجب الإيمان به فيكون كافرا . وأوضح في دراسة صمرت بمجلة الأزهر أن ما أنزله الله ويحكم به الناس شاملا العقيدة والعبادة والمعاملات وغيرها ، وأن الذي لا يحكم بها يكون كافرا ، لكن ليس مجرد عدم الحكم بها يكون كافرا ، فإن الكفر معناه الجحود والإنكار وليس معناه التقصير في تنفيذ أوامر الله ، ولوجود إنسان شيئا علم من الدين بالضرورة وانكر أنه من عند الله فهو كافر . وقال الإمام الأكبر : إن الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة في حالة احتلال بلاد المسلمين ويكون بكافة الوسائل

تكافى قوة الإعداء وتوحد في الجهود بين كل الدول الإسلامية إذا تحقق ذلك كله في يومها لن يكون إلا الجهاد سبيلا لعوبة ورفع صرح الإسلام عاليا خفاقا بين العالمين .

وأوضح أن أي تجمع إسلامي أو قيام حزب إسلامي إذا كان هدفه تحقيق أغراض شرعية ويستهدف الصالح العام فإن الإسلام لا يكره بل يرضى عنه ، والإنسان مجزى بغيته في عمله كما صرحت بذلك الأحاديث .

وأكد أن الشورى هي أساس الحكم في الإسلام وأن الحاكم في الإسلام وكيل عن الأمة لذلك كان من شأنها أن تختار الحكام وتعزلهم وتراقبهم في كل تصرفاتهم ، ويجب أن يكون الحاكم للمسلم عادلا قويا في دينه ومقاومته لأهل البقي والعنوان .

جاء ذلك في ملحق مجلة الأزهر عدد المحرم ١٤١٤ هـ وهو عبارة عن نقض لكتاب « الغريضة الغائبة » الذي كان قد كتبه المهندس محمد عبد السلام قبل إعدامه في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات .



الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

بواجبهم في محاربة الجهل والرياسة وفي مقاومة ظلم الحكام ولم يتقاعسوا عن خوض المعركة ضد الحملة الفرنسية وضد الاحتلال الإنجليزي . وقال : إن الأمة يوم أن تكون على المستوى اللائق بها علميا وخلقيا وصحيا وعلى استعداد كامل بالمال والمؤن والخشائر ومن قبوة

وإن الجهاد نوعان : جهاد في الحرب وهو مجاهدة المشركين بشروطه ويكون بالقنصل واليد والمال وباللسان وبالقلب وجهاد في السلم هو جهاد النفس والشيطان والجهاد في مواضعه ماض إلى يوم القيامة .

وأشار إلى أن الإسلام أوجب على كل مسلم أن يؤدي واجبه في الجهاد بالقدر الذي يستطيعه ففي الحديث : « من مات ولم يغزو لم يحدث نفسه بالغزو » مات على شعبة من النفاق ، رواء مسلم فالواجب هو الغزو بالفعل أو بنية الغزو ليكون دائما على استعداد ، وليبيان أن الغزو يكون بحمل السلاح في المعركة وبغيره يقول الحديث : « الشريف : من جهز غاريا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا » رواء البخاري ومسلم .

وأكد شيخ الأزهر أن علماء الأزهر قاموا ولا يزالون بواجبهم نحو الأمة على خير مايرام ، انطلاقا من أمر الدين بذلك ولكونهم قدوة للناس في المسارعة إلى الخير بفقاه العلماء



المصدر : اللواء الإسلامي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

لجنة الفتوى بالازهر تؤكد :

لا يجوز لأحد من عامة الناس أن يطبق الحدود الشرعية .

الردة دون علم حقيقى صدق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم . من قال لاخيه ياكافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت عليه . . .
ومن وقع عقوبة حدية بدون اذن من ولي الامر فقد ارتكب اثما عظيما له عقوبته الشديدة في الآخرة ويجوز لولي الامر ان يعاقبه عقوبة تعزيرية وذلك منعاً للفوضى واقراراً للامن والنظام والامن من اهم الاسباب التى تحقق للفرق والمجتمع تمتعه بحقوقه الانسانية وتساعده على رخائه وتقدمه .
وان لجنة الفتوى بالازهر ترى من الواجب عليها ان توضح الحكم الشرعى فيما يجد من مسائل ووضعها للامور فى نصابها ، وتلافياً لما يحدث من اضرار نتيجة الجهل بالاحكام الشرعية .

ملاستها والاضغاثان الى انه لا توجد اى شبهة فيها ، وذلك بناء على قول النبى صلى الله عليه وسلم : ادعوا الحدود بالشبهات . . .
ولا يكون هذا التاكيد الا بمعرفة المسئولين المختصين الذين يملكون من الوسائل ما يمكنهم ان يحققوا اركان الجريمة وينفذوا الشبهات عنها . .
وثانى الامر ان العقوبة اذا وجهت لايجوز تنفيذها الا بمعرفة من قاموا بتحقيق اسبابها وهم المسئولون .
ومن هنا لايجوز لأحد من الناس ان ينهم انساناً بالردة بدون علم حقيقى بثبوتها وحتى لو حصل العلم بثبوتها لايجوز له ان يوقع عليها ، فالحدود بالذات لا توكل لأحد من الناس بل يقوم ولي الامر بتنفيذها بعد استقصاء كل الاجراءات المطلوبة ومن اتهم احدا بالكفر او

اصدرت لجنة الفتوى بالازهر بياناً اكدت فيه انه لايجوز لأحد من عامة الناس ان يحكم على انسان بالردة او يعاقبه بنفسه .
واكد البيان ان ولي الامر هو الذى يقوم بتنفيذ الحدود الشرعية .
وقال نص البيان :
« حرم الاسلام على المسلم ان يرتد عن دينه ، وجاء فى ذلك قوله تعالى : ومن يرتدد منكم عن دينه فليمت وهو كافر فاوئك اصحاب النار هم فيها خالدون ، سورة البقرة ..
وتحصل الردة بانكار ما علم من الدين بالضرورة كالعقائد واركاب الاسلام الاساسية او بالاستهزاء بها والظعن فى صلاحياتها لتقويم الفكر والسلوك ..
وقرر العلماء ان يستتاب المرتد لمدة فيها اراء متعددة فاذا رجع وتاب فيها والا وجبت عقوبته ، وجاء فى تحديد العقوبة قوله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه ، ولا يمكن لاية عقوبة ان تتم الا بأمرين ، اولهما التاكيد من ثبوت الجريمة ، واستقصاء كل



المصدر : العمارة

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٥ - يوليو ١٩٩٢

محجوب يعلن منع إقامة الزوايا من دون إذن وزارة الأوقاف

محجوب يعلن قوات الأمن تكثف حملتها على وتعتقل أربعة من قادة الجماعة الإسلامية



المصدر : الحياة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : يوليو ١٩٩٢

القاهرة،
سوهاج - الحياة:

كشفت أجهزة الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين الدينيين واعتقلت اربعة من قادة الجماعة الاسلامية في محافظة الجيزة بينهم احد المتهمين في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات.

وقال مصدر امنى لـ «الحياة» ان المعتقلين هم: محمد احمد علي حسن وحلمي غالي السيوفي ومحمد حسن رمضان واحمد حسن محمود وان الاول عاد من باكستان اخيراً بجواز سفر مزور وحمل معه تعليمات من قادة المتطرفين هناك الى اعضاء الجماعة داخل مصر لتنفيذ عمليات ارهابية، مشيراً الى ان حسن سبق له السفر الى السودان وافغانستان وتدريب على اعمال القتال والعنف بعد ان حصل على حكم بالبراءة في قضية اغتيال الرئيس السابق انور السادات. واعترف حسن بأنه تلقى تعليمات من محمد شوقي الاسلامبولي والدكتور امين الظواهري ومصطفى حمزة الذين يعيشون في باكستان لتنفيذ عمليات ضد قوات الامن والمنشآت السياحية وتفجير بعض المنشآت المهمة في العاصمة.

واضاف المصدر انه عثر في حوزة الاربعة على كميات ضخمة من المنشورات المناهضة للحكم والتي تحرض على الثورة والتظاهر للتبديد باحكام الاعدام التي صدرت في حق بعض اعضاء الجماعة الاسلامية. وعرض الاربعة في وقت لاحق على نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجهت اليهم تهم «تأسيس وإدارة منظمة سرية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة، وترويج منشورات مناهضة وتوزيعها لتحريض الجماهير ضد النظام».

وواصلت أجهزة الامن جهودها لكشف غموض حادث انفجار قنبلة داخل مركز شباب الجزيرة الرياضي اول من امس. وألقت القبض على ١٥ متطرفاً يشتبه في تورطهم في الحادث.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان الانفجار «هدف الى إثارة الذعر والبلبلة في اوساط الشباب الذين يترددون على المركز وترويج المواطنين من رواد نادي الجزيرة والاهلي القريبين من المكان. وشدد اللواء حسين على ان أجهزة الامن «تتحكم قبضتها بقوة على العاصمة لمنع

الارهابيين من ارتكاب جرائم جديدة». وقال الدكتور نبيل العلقامي مدير المركز لـ «الحياة» ان وقوع الانفجار في ساعة مبكرة من الصباح «ساهم في عدم وقوع اصابات او ضحايا، مشيراً الى ان النشاط الرياضي مستمر في

المركز بصورة طبيعية.

ونكرت مصادر امنية مصرية لـ «الحياة» ان التحقيقات وجهود البحث عن مرتكبي الحادث وتقارير الأجهزة الفنية كشفت ان العبوة المتفجرة من نوع غير مؤثر ولا تترك اصابات وانها تحدث دويًا شديداً فقط وان احداً من المسؤولين او الشخصيات المهمة لا يتردد على المركز لممارسة أنشطة رياضية بل ان معظم المترددين على المكان من الشباب.

من جهة أخرى اصدرت محكمة جنابات القاهرة امس قراراً برفض الطلبات المقدمة من اعضاء هيئة الدفاع للإفراج عن المتهمين في قضية احداث امبابه المتهم فيها الشيخ جابر محمد علي وعدد من اتباعه وذلك «لخطورتهم وخشية قرارهم الى خارج البلاد» وقررت استمرار حبسهم ٤٥ يوما وهم: هاني محمد عبد الفتاح، واسماعيل جارحي تهامي وعبد الله عبد الرؤوف حسن وعمرو محمد مصطفى وحسن سعد حسن وهاني علي حسن وسعد علي محمد سلامة وابراهيم محمد حامد.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان استعدادات تجري حالياً في نيابة امن الدولة العليا لمحاكمات جديدة لاعضاء في الجماعة الاسلامية على النحو التالي:

- القضية الاولى: الخاصة باغتيال جنود الحراسة في منطقة ورش السكك الحديدية في ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ التي تنظر فيها احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا في محكمة جنوب القاهرة الابتدائية والمتهم فيها عشرة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وهم: ابو العلا محمد ابو العلا ومحمد محمد ابراهيم السيد وناصر شعبان صادق ومجدي احمد محمود ومجدي محمد كامل السيد وطارق ابو العزم ومجدي سيد العشري وعنتر الزيات وياسر شهيور ويحيى علي عبد الحميد.

- القضية الثانية: الخاصة باعادة محاكمة كل من الدكتور مجدي الصفقي وعبد الله حسين ابو العلا القياديين في تنظيم «الناجون من النار» اللذين اعتقلا اخيراً في منطقة مركز الخصوص.

- القضية الثالثة: الخاصة باغتيال رقيب الشرطة ابو الفضل محمد عيسى يوم ٩ آذار (مارس) ١٩٩٢ في منطقة مركز طما في سوهاج. ومن المقرر ان تعقد المحاكمة امام احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا في محافظة قنا ويحاكم فيها خمسة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» هم: بخيت عبد الرضى سالم ومحمد عبد العظيم ومحمود مصطفى سليمان والسيد فهمي وعلي احمد علي احمد.

وعلمت «الحياة» من مصدر

قضائي في نيابة امن الدولة العليا ان النيابة ستطالب خلال محاكمات القضية الاولى والثالثة باعدام جميع المتهمين لقيامهم باغتيال ثلاثة من عناصر الشرطة وسرقة اسلحتهم واعترافيهم بانهم قتلوا «بناء على فتوى صادرة من زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن بغرض اشاعة الرعب والخوف في اوساط الشرطة واجبار قادتها على اخلاء بعض المناطق في الصعيد واخلاء سبيل عدد كبير من المعتقلين من اعضاء الجماعة».

من جهة أخرى علمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان المسؤولين في سجن استقبال طرة ضبطوا اول من امس بعض المحاضر الخطبة مع المتهم شريف دمور محمد سرور المتهم في القضية الخاصة بمقتل ١٣ مسيحياً في بيروت في ايار (مايو) في العام الماضي تشتمل على تحليلات سياسية وفكرية وآراء لبعض المعتقلين في بعض القضايا ودعوة الى اجراء حوار مع بعض اعضاء الجماعات الاسلامية خارج السجون لتقريب وجهات النظر بينهم.

الصعيد

وفي الصعيد اعتقلت قوات الامن في مدينة الأقصر امس احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ممن شاركوا في عمليات ارهابية وقعت اخيراً.

وقال العميد مصطفى عبد العليم مدير مباحث قنا لـ «الحياة» ان المتيد ويدعى علاء فتحي ابو ضيف سبق له الاشتراك في بعض العمليات التخريبية ثم فر الى سوهاج.

وفي سوهاج اعتقلت قوات الامن عشرة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في قرية الصوامعة التابعة لمدينة طهطا في اثناء قيامهم بتوزيع منشورات تدعو الى قلب نظام الحكم.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان قوات الامن



المصدر : الحياة

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

واكد ان مصر «ترحب بالتدين العاقل المعتدل وليس التعصب والتطرف» مشيراً الى ان «مصر بأزهرها الشريف هي محط انتظار العالم الاسلامي كله لأنها تقدم الفكر الاسلامي المعتدل والوسط» وحذر المحجوب من ان مصر «مستهدفة من اعدائها الذين يريدون ان يستنزفوها عبر عقول شبابها تحت ستار الدين» وقال ان «حق اقامة العقوبة هو لولي الامر وحده وبشروط حددها الاسلام وليس لاحد مهما كانت سطوته الحق في ان ينصب نفسه قاضياً ومشرعاً ومنفذاً حتى لا تسود الفوضى في المجتمع».

ومن جهة اخرى اكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب انه «لا يجوز لاحد كائناً من كان ان يستحل حرمة النفس الإنسانية ويستبيح لنفسه اغتيال الآخرين او استباحة دمهم» مشيراً الى انه «اذا نسب الى احد الناس ارتكاب مخالفات تستوجب العقوبة فان ولي الامر وحده هو الذي ينظم عمليات معاقبة من تثبت ادانته وذلك حرصاً على الامن والنظام وسلامة المواطنين وصون حرمتهم حتى لا تدب الفوضى في المجتمع ويسود العنف والإجرام».

اعتقلت صاحب الشقة التي كان يختبئ فيها اربعة ارهابيين اطلقوا النار على الشرطة ولانوا بالفرار قبل ثلاثة ايام. ووضح ان صاحب الشقة قال ان شخصاً استاجر منه الشقة بحجة انه على خلاف مع زوجته ويود العيش فيها «ولم يكن يعلم انه سيقوم بدعوة الارهابيين الى الاختباء فيها» واعتقلت الشرطة ايضاً ١٣ من اعضاء «الجماعة الإسلامية» في قرية باصونة التابعة لمدينة مغاغة، وقال اللواء ابو النصر ان من بين المعتقلين بدوي فوزي عبد اللطيف «امير الجماعة» في القرية. وأشار الى ان عبد اللطيف كان يحتفل بزفافه وقاد مسيرة رددت هتافات معادية للحكومة فتم القبض عليه ومعه ١٢ من اتباعه. وفي اسيوط عثر صبي يدعى علاء عبد المجيد محمد (١٢ سنة) على ثلاث قنابل قرب مقر استراحة احد ضباط

الشرطة فقام بتسليمها الى اجهزة الامن. وقال مصدر امين لـ «الحياة» ان القنابل الثلاث وجدت قرب استراحة العقيد حسن ابو شناق رئيس المباحث الجنائية في اسيوط، وان خبراء المتفجرات انتقلوا الى المكان وتبينوا انها مؤمنة وغير قابلة للانفجار فتم التحفظ عليها. وامر السيد قطب مهني وكيل نيابة قسم اسيوط بالتحري في شأن اسباب وضع القنابل قرب استراحة الضابط والقبض على الفاعلين.

وزير الاوقاف

الى ذلك اعلن وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب انه تقرر منع بناء «الزوايا» الدينية في محافظات مصر الا بموافقة الوزارة او المحافظ المختص ووضع الزوايا القائمة تحت اشراف وزارة الاوقاف «حرصاً من الدولة على سلامة الشباب وحمايتهم من الافكار المتطرفة».

وقال المحجوب في لقاء جماهيري عقده امس في الاسكندرية ان الاسلام «أقام احكامه على احترام اهل الكتاب وخصوصاً المسيحيين فلهم ما لنا وعليهم ما علينا» مشيراً الى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالاقباط خيراً وجعل العلاقة بين المسلمين والمسيحيين علاقة خاصة».

واكد المحجوب ان «سياسة الدولة مع الشباب تقوم على سياسة الباب المفتوح» مؤكداً ان «شباب مصر احق من غيرهم في ان يعيشوا حقائق العصر».

الأمر

المصدر :



١٦ يوم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

فتوى ☐ فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر: احالة قضايا معينة للقضاء العسكري حق لولى الأمر والحكم بلفظ الإعدام.. لا يتمارض مع لفظ القصاص القرآنى

لا غبار عليه متى التزمت المحكمة قواعد العدل فى الاجراءات والموضوع.
ثانياً - الله يقول :ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب لعلكم تتقون. وهذه الآية هى الاصل فى تقرير القصاص، وغيرها من الآيات التى جاءت بمضمونها واذا كانت السلطات المخولة للمحكمة بمقتضى احالة القضية اليها من ولى الأمر ان تحكم بالاعدام متى قامت الادلة على الادانة المستوجبة للقصاص، فلا فرق بين حكم بلفظ الاعدام، او بلفظ القصاص، لأن الهدف ان من قتل يقتل، وهذا هو معنى القصاص فى النفس.

فى كلمة فاصلة لفضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، تناول فيها رؤية ومنطق الذين يعترضون على محاكمات القضاء العسكري للمتهمين فى قضايا الارهاب، وماذهبوا اليه من ان احكام الاعدام التى تصدر تتنافى مع القصاص القرآنى.. قال الامام الأكبر:
اولاً - تعيين القاضى أمر منوط بولى الأمر الذى من سلطاته ان يختار القاضى.. واذا كان هناك نظام قضائى عام فايضا تجيز القوانين كما يجيز الشرع لولى الأمر ان يعين قاضيا لمهمة واحدة.. ومن ثم فوجود القضاء العسكرى، واحالة القضايا اليه لمبرر مشروع يراه ولى الأمر



المصدر :

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية التستر على اراها بى .. جريئة كبرى « راحة .. مع حسن ير ووعون الامين

كتب - نبيل محرم :

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية انه يجب على المسلم أن يكون ايجابيا فى مواجهة الفكر المتطرف .. قال : ان الخطأ كل الخطأ فيمن يظن انه ليس مسئولا عن مواجهة التطرف ، وواجب كل واحد منا أن يصلح فى المجتمع .

أضاف ان التستر على مجرم جريمة كبرى فاعلها أثم ، كما ان من يكتم معلومات تفيد فى القبض على هؤلاء المتطرفين اثمون بنص القرآن « ومن يكتمها فانه أثم قلبه » . أوضح ان المسلم الحقيقى لا يتستر على مخطئ « فى حدود الله ولو كان أقرب الناس لنا ، ولاتأخذنا شفقة ، ونحن ننفذ حدا من حدود الله ، فالرسول الكريم لم يفضب لأمر شخصى ، وإنما غضب عندما جاءه أسامة بن زيد يشفع فى امرأة سرق ، وثبت عليها ذلك فقال عليه السلام : « إنما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، والدور نفس محمدا بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرق لقطع محمد يدها » .

أشار إلى انه لا شفقة ولا رحمة مع من يروعون الأمنون بل يجب أن يكون جزاؤهم رادعا وحاسما .

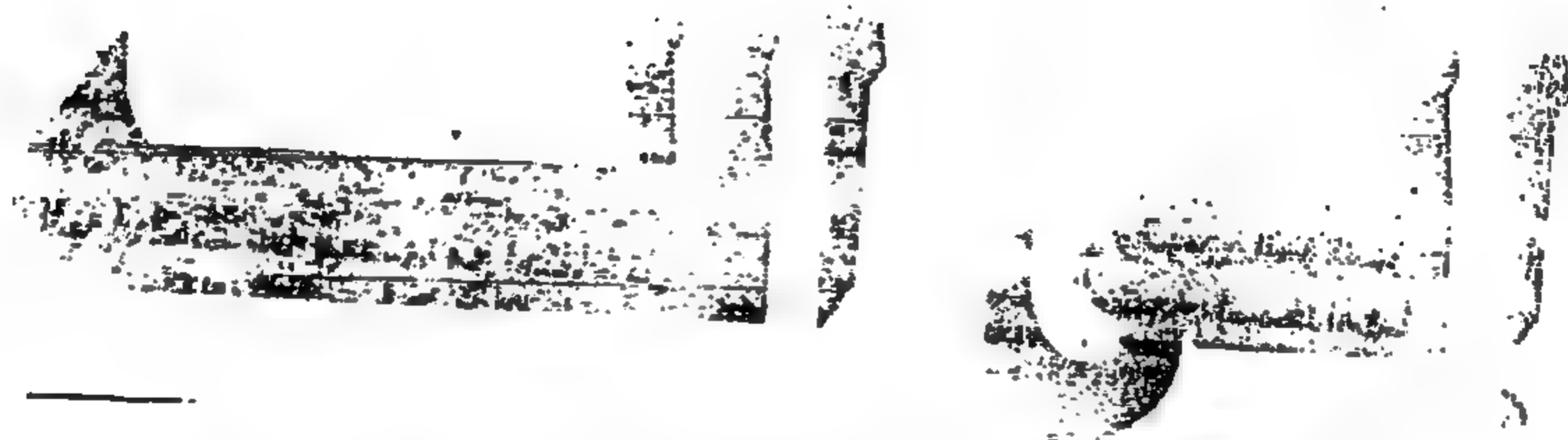


المصدر :
.....

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٨٢ / ٧ / ٢٤

بعد الحادث الإرهابي الأخير

خطباء المساجد: مسابقة أممية



العمل الارهابي الأخير الذي قامت به مجموعة من خوارج العصر الحديث بحى زينهم وقاموا خلاله باطلاق الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين يمثل منعطفًا جديدًا فى اسلوب هؤلاء الخوارج.. كما أنه يجسد الصورة الحقيقية للشعب المصرى الاصيل الذى انبرى بطاردتهم.

وهكذا.. اتضح الصورة.. الشعب المصرى يقف وقفة رجل واحد فى مواجهة هذا الارهاب الاسود.. وقف رجل الشارع قبل رجل الامن.. ومع هؤلاء وقف أنمة المساجد وكبار الخطباء يدعون الجميع للتكاتف حتى يعود للشارع المصرى الاحساس بالامن والامان كما تعودنا دائما.



المصدر : عقيدتي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٣

تحقيق:

محمود عشب

طارق عبد الله

تحدث بوحى من جهات اسلامية او مسيحية تحت اى فرض كما لايمكن ان تكون بيد مصرى مسلما كان او مسيحيا ملتزما كان او غير ملتزم مستقيما كان او منحرفا.

واضاف لايد من وجود جهات مستفيدة من هذه الاحداث ولايوجد عدو لمصر اشد من اسرائيل وبعض الجهات والاجهزة التى لاتريد لمصر وشعبها خيرا.

ويشير د. عمر الى ان الدعوة والدعاة لايعيشون بمعزل عن الاحداث التى يمر بها المجتمع فالداعية لايد ان يوضح موقف الاسلام من القضايا والاحداث التى تشغل الراى العام. والتى اهمها الان حكم الاسلام فيمن يروعون الامنين بوضع المتفجرات فى الاماكن العامة فى ان هذه جريمة يرفضها الاسلام والذى اعد لمن يقوم بذلك خزي فى الدنيا والاخرة وصدق الله العظيم «من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا».

واكد د. عمر انه يقول ذلك فى خطبه ودروسه الاخيرة وقال لمست رفض الجناهير واستياءهم لما يحدث. واطاف: ان مسئولية العلماء فى هذه الفترة ان يوضحوا للناس ان من يقوم بهذه الاعمال هو كائن شرس سلب عقله وطمس قلبه فصار وحشا كاسرا لايعرف للرحمة معنى.

وينصح د. عمر ابناء الشعب بالا يخافوا وليعلموا ان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم وما اخطاهم لم يكن ليصيبهم لقوله تعالى «قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا» وليست هذه دعوى للاستسلام بل علينا ان ندع السلبية المفرطة خاصة فى المرحلة الراهنة عندما يرى أى انسان شيئا يضر بالمواطنين فعليه

ابلاغ الجهات الانية فورا ولايقول «وانا مالى».

التكفير والهجرة .

ومن الدعاة ذين يحاربون فكر جماعة التكفير وهجرة الدكتور عمر عبد العزيز الذوحصل على درجة الدكتوراه من كلة الدعوة بجامعة الازهر التى تنابت قضية التكفير والهجرة .. وكشف فيها عن حقيقتهم .. له مؤلفات ثيرة منها العقيدة الصحيحة .. له العديد من شرائط الكاسيت المسجلة فى الدعوة الى الله من اشهرها حبيب جبريل المسجل على ٧٠ شريط كاسيت .

ود . عمر صلب سيارة الموت بحادث القللى فى شهر الماضى يقوم بالدعوة الى الله من اكثر من ١٥ عاما انتقل خلالها بالخطابة فى مساجد كثيرة فى مختلف محافظات .

اكاد د. عمر ان يحدث من اراهاب للامنين لايقره الاسلام ولايقر الارهاب الا اراهابى وحتم لاتتسع الدائرة الارهابية فى مصر لايد من توسيع الدائرة الامنية حتى تتم السيطرة على من يقوم بهذه الاعمال .

واضاف : اما مايقوم به بعض المنتسبين للاسلام من اعمال تخريبية واعتبار انفسهم المدافعين عنه فهؤلاء ليسوا من المسلمين ونيسوا حجة على الاسلام !

الداعية الشيخ عبد الله العفيفى احد ثلاثة خطباء بمسجد الفتح بالمعادي ليسانس اصول الدين جامعة الازهر يعمل بالدعوة منذ ١٠ عاما .

له ٥٥ مؤلفا اهمها الاجزاء الثلاثة من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم وسلسلة الحقوق الاسلامية ومفاتيح الجنة من الكتاب والسنة عمل وكلا عاما للجمعية الشرعية لشئون الدعوة والوعظ والارشاد يحرص ١٥ الف شاب وفتاة على الاستماع الى خطبة الجمعة التى يلقيها بالمسجد .

قتل وليس جهادا

يقول الشيخ العفيفى : منذ حدوث الانفجارات ونحن لن تكف عن ان نقول رأينا فيها سواء اكان على المنبر او فى الدرس ونؤكد على ان هذه الاعمال لايمكن ان تكون عملا اسلاميا او جهادا كما يفهم بعض الشباب



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠٠٧ يوليو ١٩٩٢

الفوري عن اي معلومة أو مكان يشك فيه بجسم غريب يمكن ان يحدث ضررا مع التأكيد عليهم ان هذا يدخل في باب الدعوة الى الله.

اما الدكتور عمر عبدالكافي استاذ المييدات والآفات بالمركز القومي للبحوث وعضو الهيئة العالمية للاعجاز العلمي للقرآن والسنة بمكة المكرمة وخطيب مسجد اسد بن الفرات بالدقي.. فخيرته في الدعوة الى الله تريد على عشرين عاما، له شعبية كبيرة من مختلف الطوائف تحرص على الاستماع الى خطبه وشرائطه ومعظمهم من الشباب الذي يصل عددهم ١٥ ألف مصل.

لامسلمين ولامسيحيين

عن موقفه من احداث الانفجارات قال: هذه اعمال اجرامية لا يمكن ان

وذب بل حددته في ان يكون بيد الحاكم حتى لاتصير الامور فوضى فالذين يقومون بهذه الاعمال يجب ان ينكل بهم في الميادين العامة.

ونفى الشيخ فوزي وجود أي شبهة بأن يكون وراء هذه المتفجرات ما يسمونه بالجماعات الاسلامية وقال ان هذه المتفجرات واعمال التخريب لاتخرج عن جهتين الاولى جهات اجنبية تحمل للاسلام والمسلمين العداء وهذه الجهات معلومة للجميع.. والثانية هي جماعات التكفير والهجرة فاتهم الاسلاميين بهذه التفجيرات اتهام غير شرعي ورؤية خاطئة للاحداث لانه لا بد الا يغيب عن اذهاننا ان كل شيء في مصر مستهدف.. واستبعد الشيخ فوزي ان يقوم بهذه الاعمال مسيحي لان القنابل عندما

تتفجر لاتسال من المسلم ومن المسيحي؟!

واشار الشيخ فوزي الى انه ينقل رأيه في هذه الاحداث بوضوح تام الى جمهوره بالاضافة الى الدعا على كل من شارك أو ساهم أو علم وسكت عن وجود متفجرات ولم يبلغ عنها من ان ينتقم الله منهم وان ينكل بهم وان يفضح امرهم ويكشف غاياتهم ومقاصدهم.

اقول للشباب :

ساعدوا اجهزة الامن

وقال: اجد تجاوبا كبيرا من الشباب في رفضهم لما يحدث من الانفجارات وقتل الابرياء وتصح جمهوري من الشباب بأن يعمل على تربية الاسلام والمسلمين من هذه الاعمال في ان يقوم بمساعدة اجهزة الامن في التبليغ

● ومن هؤلاء الدكتور عمر عبدالكافي، الشيخ فوزي السعيد، الدكتور عمر عبدالعزيز، الشيخ عبدالبيد غازي، الشيخ طه العقيلي، اسماء تمثل عند الشباب المتدين اشياء كثيرة أهمها التأثير بدعوتهم والثقة في آرائهم. من اجل ذلك كانت «لعقيدتي» لقاءات متفرقة مع هؤلاء داخل مساجدهم وبين جمهورهم.. عن الانفجارات الاخيرة وموقفهم منها.. ومدى اهتمامهم بتبصير الشباب بموقف الاسلام الصحيح في من يقومون بهذه الانفجارات. فكان رأيهم بالتفصيل في هذا التحقيق.

الشيخ فوزي السعيد.. بكالوريوس هندسة عين شمس قسم كهرباء وقوى دفعه ٧٠ يعمل مهندس كهرباء بإحدى الهيئات بالقاهرة اتي جانب قيامه بالخطابة والدعوة بمسجد التوحيد الشهير بشارع رمسيس.

الشيخ فوزي يقوم بالدعوة منذ اكثر من عشر سنوات له شرائط مسجلة في الدعوة تقترب من ٥٠٠ شريط كاسيت بين خطبة ودرس. له جمهور غفير يأتي له من مختلف محافظات الجمهورية الى جانب حرص الشباب والفتيات على الاستماع الى خطبته. مما جعل له جمهورا ذا طبيعة وفكر خاص يصل عدد المصلين خلفه يوم الجمعة اكثر من ١٠ آلاف مصل. من قتل يقتل وللشيخ فوزي رأى واضح في اعمال التفجير التي يقوم بها الارهابيون فقال لايمكن لأي مسلم عاقل ان يبيع أو يبرر قتل الابرياء وترويع الامنين مهما كانت الاسباب.. كما لايمر دين من الاديان بهذه الاعمال اللاانسانية.. ورأى الاسلام في هذه الاحداث قاطع في ان من قتل يقتل.. ولم تترك الشريعة حق القتل لكل من هب



المصدر : عميد

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

انتشر في المجتمع بشئ كبير بعرض
ترويع البلاد وزعزعة الأمن .. ولا
ارى مستفيدا من هذه الاعمال غير
الموساد الاسرائيلي .
واستبعد الدكتور عبد الرشيد ان
يكون وراء هذه العيوات شباب مسلم
لان العيوات وجد بعضها امام المساجد
.. وهذا جرم كبير وعلى كل خطيب
وداعية الى الله ان يؤدي واجبه على
اكمل وجه وان يبين للمصلين وغيرهم
ان هذه عمليات اجرامية وافدة من
الخارج وعلينا ان نعمل على حقن
الدماء ووقف التزيف كي تعيش الاسر
فى امن واستقرار .
يقول ايهاب الشهدى ماجستير
علوم ان الدافع وراء هذه
الاعمال الاخيرة هو حب هؤلاء
المجرمين نعال .. فقد تجربوا من كل
معانى الانسانية .. واضاف نو رايت

الامين فضلا عن قتلهم وارهابهم
فهذه اعمال تعن براءة الاسلام منهم
.. لانهم بهذه الاعمال من المجرمين
الذين ينبغي ان يحكم عليهم بالاحكام
التي تتفق مع الشرع والقانون .
ويؤكد الشيخ عفيفى انه ينقل رأيه
فى هؤلاء المجرمين على الملا وان
جميع الشباب والفتيات يؤكدون
رفضهم لهذه الاعمال الاجرامية كما
اجمعهم بعد كل صلاة وادعواهم الى
التكاتف مع المواطنين الابرياء
واسعافهم بالمال والنفس والدم . وانه
ينبغي على الشباب والمواطنين ان
يبلغوا عن اى معلومة عن هؤلاء
المجرمين والا كان شريكا لهم فى
الجرم والاثم .

الايدي الخفية

الشيخ عبد البديع غازى
بكتوريوس تجارة الازهر قسم ادارة
الاعمال دفعة ١٩٧٢ ليسانس دراسات
اسلامية جامعة الازهر خريج عالية
القراءات يعمل الان عميد معهد
الدعوة بمسجد مجد الاسلام بشبرا .
وخطيب المسجد يعمل بالدعوة منذ
٤٠ عاما . له جمهور يأتى من معظم
محافظات الجمهورية يصل الى ٢٠
الف مصل .

يقول الشيخ غازى وهو فى استياء
تام من الاحداث الاخيرة من انفجار
قنابل وترويع الامنين هنا وهناك داخل
مصر . ان هذا وضع لا يرضى مسلما او
غير مسلم . لان الاسلام يوفر الامن
والامان والاستقرار لكل من يعيش فى
ظله .. لان الاسلام دين يوفر حق
الامن للمواطنين . ويحاول بكل
الوسائل ان يعمل على الاستقرار
السياسى والاقتصادى والامن فى
ارجاء الدولة .

واشار الشيخ غازى الى ان من
يقوم بهذه الاعمال هي ايد خفية قدرة
تدور بث نزع فى المجتمعات وتنش
بهذه الاعمال على الاسلام تتخوف
منه .

ويرى الدكتور عبد الرشيد صقر
خطيب مسجد صلاح الدين بالمنيل
سابقا ان ميكروب العيوات النافسة

مغلوط الفكر لان الرسول صلى الله
عليه وسلم .. يقول «المسلم هو من
سلم المسلمون من لسانه ويده .. وقد
ورد فى الحديث المؤمن من امانة
الناس على انفسهم واعراضهم
واموالهم . وفى حديث اخر يقول ..
كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه ..
واضاف : ليس من الاسلام ترويع

واحدا يضع متفجرات فى اى مكان
لقتله قبل ان يقتل المات من
الابرياء .

الحاج فوزى عاشور مدير بنك
القاهرة سابقا يرى ان هؤلاء
المجرمين بلا قلب وهم عبيد للمال
الذى حولهم الى وحوش نسوا الله
فأتسأهم انفسهم فأرتكبوا اكبر الكبائر
ويعتقد مجدى عطية مدرس
بمدرسة طه حسين الاعدادية بالوايلي
ان هؤلاء الارهابيين يقومون بهذه
الاعمال بايعاز من جهات خارجية
منظمة ولكن ماذنب الابرياء الذين
يموتون من جراء العيوات النافسة
واطلاق الرصاص فى الشوارع لذلك
اطالب بان يمثل هؤلاء فى الميادين
العامة ولا يكف اعدامهم فقط .

د. عمر عبد العزيز:

لا يقدر

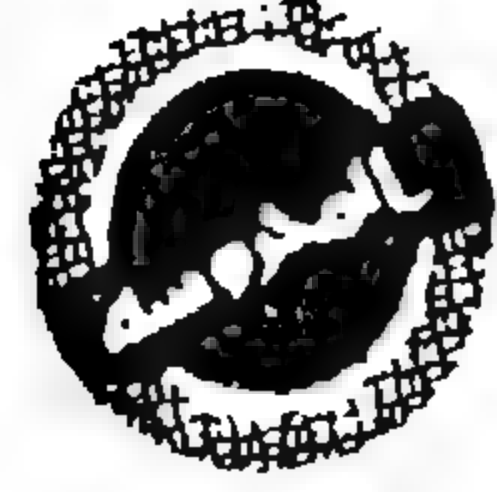
الإرهاب

الإرهاب

الإرهاب

الأمر

المصدر :



٢٨ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

■ احمد عمر هاشم:

التصدي لعناصر الارهاب

مسئولية كل افراد المجتمع

أكد الدكتور احمد عمر هاشم نائب
رئيس جامعة الأزهر ورئيس اللجنة
الدينية بمجلس الشعب ان مواجهة
القطر والتصدي لعناصر العنف
والارهاب مسؤولية كل فرد في
المجتمع، وليست واجب ومسئولية
الشرطة فحسب.



المصدر : الحسنة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٣

شيخ الأزهر : مقاومة التطرف الفكري تحاصر الارهاب

القاهرة -

من عادل عبدالمعطي

يتم بعد التصدي لجماعات التطرف الديني في مصر مقتصر على الاجهزة الامنية والاعلامية، وبعد اجازة مجلس الشورى (البرلمان) تقريراً عن دور الاجهزة الاخرى في مكافحة الظاهرة واحتوائها بدأ بعض الجهات والمؤسسات الدينية الرسمية والشرعية والفقهية ووزارة الاوقاف بإعداد خطة جديدة للمساهمة في الحملة القومية لمكافحة الارهاب.

والدور الجديد للأزهر ووزارة الاوقاف والجمعيات الشرعية والرسمية والذي بدأت تظهر ملامحه في:

- الدخول في جدل غير مباشر مع ايديولوجيات الجماعات المتطرفة وتفنيدها وعرض الصحيح من وجهات النظر مدعماً بالأدلة والبراهين من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة.

- القيام بجولات وقيادة قوافل للتوعية ونشر الدعوة في المناطق التي شهدت تدهوراً أمنياً خطيراً، ويسود فيها عموماً جهل بالقضايا الفقهية والشرعية خصوصاً في محافظات

الصعيد.

- الرد على اتهامات قادة الجماعات المتطرفة الموجهة الى القيادة السياسية والحكومة، من خلال المصطلحات التي راجت عبر منشورات ومطبوعات وملصقات وتحليلات توزع على اعضاء تلك الجماعات، ومن تلك المصطلحات التكفير وتطبيق الحدود واستحلال اموال النصاري وتكفير الحاكم وادعاء عدم جواز الالتحاق بالقوات المسلحة او العمل في الوزارات. وفي اطار الرد هناك بحوث ودراسات عن مشكلة التطرف بعدما كبار العلماء والخبراء المتخصصين لتوزع مجاناً من اجل وصول الفكر الصحيح للشباب ووقف حملات التشويش وغزو العقول التي تنفذها الجماعات المتطرفة.

واحدث هذه الدراسات دراسة اعدتها اخيراً شيخ الجامع الأزهر الدكتور جاد الحق علي جاد الحق بعنوان «التطرف الديني وابعاده امنياً وسياسياً واجتماعياً» تضمنت عرضاً تفصيلياً لهذه الظاهرة واسباب نموها وانتشارها وخطورتها على المجتمع، ووسائل القضاء عليها من خلال العلماء.

واستندت الدراسة الى المحاور

الآتية:

- ان القضاء على الظاهرة غير ممكن الا بكشف مدى الضرر الذي يلحق بالامة الاسلامية نتيجة الفهم الخاطئ للدين او التحلل من تعاليمه السمحة.

- ضرورة ابراز المنهج الصحيح للدين وهو الالتزام باحكام الدين والسير على منهجه والتعبد بتعاليمه وبالفيد الاخلاقية.

ويحدد الأزهر في - استه افاق التطرف والارهاب مؤكداً انه يجب التركيز عليهما من اجل مواجهة التطرف الفكري عنوة. ويقدم تعريفاً للتطرف الديني هو سوء الفهم للنصوص، ويوضح ان الوقاية تكون بتوضيح ما يفار من قضايا بالحوار المباشر والندوات الفكرية. وبيان مباشر هذا الحوار اشخاص متخصصون يقدمون طرحة موضوعياً يلتزم القول الحسن والحجة الواضحة. ويرى شيخ الأزهر ان السبب المباشر لظاهرة التطرف الديني هو الفراغ الديني الواضح في مناهج التعليم في مراحلها المختلفة، وفي البيت وفي الحياة الاجتماعية عموماً، ويعزو ذلك الى تيارات ونزعات مختلفة في العالم الاسلامي تسمح بعودة اراء فقهية لا تعتمد على دليل ملزم.



المصدر : الحسياء

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

من خلال ادارة حوار في شان التطرف
وابعاده واسبابه، والتوعية بخطورة
الظاهرة التي تتعرض لها مصر،
والابتعاد عن اشاعة الفرقة والاحقاد.

- مواجهة التيارات الفكرية
الغربية والخارجية التي تحرض على
العنف وتحمل على اثاره القتل،
وذلك عبر كشف هويتها

ويقول شيخ الأزهر في دراسته
ان هناك شواهد كثيرة تؤكد ان
تيارات خارجية تسعى الى احدث
الاضطرابات واثارة العنف والارهاب
في مصر، وينبغي ان نضع في
اعتبارنا ان في اسرائيل مركزي
قيادة عالمية تطاقتني الاحمسية
القابلية والبهائية، ومقرهما في
حيفا وعكا. وهاتان الحركتان قامتتا
بقايد من القوى العالمية، وموجهتان
ضد الاسلام واصوله وفروعه، وضد
الامة الاسلامية، وهدفهما احدث
الفرقة بين المسلمين وافساد
عقائدهم.

ويشدد على اهمية تحليل اسباب
التطرف، بغض النظر عن نوعيته
ومظاهره وقنواته والا تسرع في
نسبة التطرف الى الدين وان نواجه
التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار
البناء، وان نقف بحزم ضد مروجي
الفتن.

ويؤكد ان تسرب هذه الآراء من
خلال اجهزة الاعلام يستدعي اعداد
خطة لحماية الشبان وجميع افراد
المجتمع.

ويطرح اساليب الوقاية من
التطرف. ومواجهة ابعاده امنياً
وسياسياً واجتماعياً. ويدعو للتفريق
بين اسباب المحلية واسباب الخارجية
ويقترح:

- اعادة صوغ مناهج التعليم
العام عن طريق العناية بمناهج اللغة
العربية وبالدروس الدينية بدرجة
تمكن من التنشئة الصحيحة للصغار
والشبان مع الاعتناء بحفيظ القرآن
الكريم.

- مواجهة الازمة الاقتصادية وما
يتبعها من ازمت تضر الشبان مثل
ازمة الاسكان والعمل.

- علاج الخلل الاداري في بعض
اجهزة الدولة والذي يعوق وصول
الخدمات لمستحقيها.

- اعتماد الوضوح السياسي على
مستوى ادارات الدولة ليواكب الشبان
اوضاع بلادهم داخلياً وخارجياً بما لا
يضر بمصالحها وامنها وكي لا يقعوا
تحت مؤثرات خارجية فيما تعمل
جهات لضرب استقرار مصر.

- مطالبة الاحزاب السياسية بان
تؤدي دورها وتعديل أسلوب تحركها



محجوب في مؤتمر شبابي ببنى سويف :

مصر قاعدة الصمود ضد دعاوى الإرهاب

بنى سويف - من صفوت عبد الجواد :

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن مصر لن تعصف بها أي ريح مهما اشتدت فليدبها من مقومات الصمود وعناصر الاستقرار ما يجعلها قاعدة صلبة أمام دعاوى التطرف و الإرهاب دون رهبة أو فزع وأن القتل يجب أن يعلموا أن للدماء حرمتها في الإسلام فتفسر الإنسان ودمه معصومة و اراقة دماء الناس خطيئة كبرى وجريمة عظمى يقع فيها من نصبوا أنفسهم أوصياء على الشباب باسم الدين ويستولون على عقولهم بأفكار مغشوشة وأضاف أن أمن مصر واستقرارها في حاجة الى كل الرجال من أبنائها الشرفاء لتظل مسيرتها الرائدة لأمتها العربية والإسلامية وتؤدي دورها في عالم لا يحترم الا الأقوياء وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس رخصة للخروج على الشرعية واسقاط هيبة الدولة والحكم وذلك حتى لا يتحول المجتمع الى فوضى .

وقال الدكتور محجوب في المؤتمر الشبابي الذي عقد بمحافظة بنى سويف وشهده الدكتور مصطفى السعيد رئيس المجموعة الاقتصادية بمجلس الشعب والكاتب الصحفي محفوظ الأنصارى والمستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف أن برنامج حسنى مبارك يقوم على الانحياز الكامل للجماهير لرفع معاناتها وتخفيف الأعباء عنها وما تحقق من انجاز وعطاء منذ عام ٨١ وحتى الآن وهي سنوات حكم مبارك خير شاهد على تمسكه بحرية الانسان المصري وأعلن المحافظ أن شباب بنى سويف يعتز بزعيمه وقائد مسيرته الرئيس مبارك . وفي نهاية المؤتمر بحث الحاضرون بقرية مبابية للرئيس لفترة رئاسة ثالثة .



المصدر: المساء الإسلامي

للنشر والتوزيع: الصحافة والمعلومات التاريخ: ١٤٠٨ / ٨ / ١٤٠٨

فضيلة المفتي:

ضحايا الإرهاب شهداء

مطروح - محمود صابقي:
اعلن فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي
مفتي الجمهورية ان جميع ضحايا
الإرهاب الأخيرة شهداء عند الله، وقال
ان حرية الرأي مكفولة فلماذا تلجأ إلى
هذا الأسلوب اللا أخلاقي لفرض رأي
معين.
أكد المفتي انه لا خلاف بين دار الافتاء
وإدارة الفتوى بالازهر الشريف، وقال ان
الخلاف في الرأي بين العلماء في الأمور
الفرعية وارد، ولكنه لا يوجد في الأمور
الأساسية.



المصدر : الأهرام

للنشر والتوزيع : التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

المفتي لشباب مطروح :

بصر تشهد حاليا نوما من الحرية لم تعرفها منذ مئات السنين

مطروح . عاطف المجعاوي :

اعلن فضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان الحرية التي تشهدها مصر الان لم تشهدها منذ مئات السنين، والمواطن يمكن ان

ينتقد اي مسئول من حرية الرأي مكفولة للجميع وقال ان الارهابيين يريدون ان يفرضوا رأيا معيناً دون غيره . ولذا يجب على كل عاقل ومسلم ان يرفض اسلوبهم . ونأمل ان يعيدهم الله الى الطريق المستقيم . واكد ان ضحايا الارهاب شهداء حيث انهم قتلوا ظلما وعدوانا ، اما القاتل فينطبق عليه قوله تعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها . . . جاء ذلك خلال لقاء المفتي بشباب محافظة مطروح والذي حضره زاهر عبد الرحمن محافظ مرسى مطروح ، والقيادات الشعبية ومحمد عبد الحميد نصار مدير الاوقاف بالمحافظة



المصدر : **الوليد**

لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٢

المفتي يؤكد : **قتلى الارهاب .. شهداء** **لا خلاف بين دار الافتاء .. ودار الفتوى بالازهر**

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطولي مفتي الجمهورية ان جميع ضحايا عمليات الارهاب من الاطفال والنساء والرجال شهداء لانهم قتلوا ظلما وعدوانا ووضح ان القاتل اذا كان متعمدا القتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها أحقاقا لقول الحق سبحانه وتعالى و أكد الدكتور طنطولي في لقائه مع شباب وقيادات القبائل بمرسى مطروح مساء امس الاول ان مصر لم تشهد من الحرية منذ مائة عام مثلما يحدث الان فحرية الراى مكفولة للجميع . وتساعل المفتي لماذا وفي ظل هذه الظروف يلجأ المفرضون للإرهاب لغرض رايهم ؟ ! ..

بالمحافظة اثناء صلاة الجمعة لتكون هي الاولى بين محافظات مصر التي تطبق ذلك . وأكد الدكتور طنطولي ان تحديد سعر الفائدة في البنوك او عدم تحديدها خلال .. وأشار الى ان البنوك التي تحدد نسبة الارياح مقدما هي اقرب الى روح الإسلام لانها قامت بعمل الدراسات اللازمة . ووضح انه اذا صدر قانون بعدم تحديد نسبة الارياح مقدما فستكون دار الافتاء هي اول المهاجمين له حماية للمواطنين . و أوضح الدكتور طنطولي ان المتاجرة بالأعضاء الادمية حرام ، ولكن التبرع لون من الوان الايثار عن النفس بشرط الا يضر الانسان نفسه .

وأكد ضرورة ان يرفض كل فرد من الشعب هذا الاسلوب الا اخلاقي ، ودعا للمفرضين بالهداية والتوفيق والعودة الى الطريق المستقيم . و أوضح انه لا يوجد اى خلاف على الإطلاق بين دار الافتاء وادارة الفتوى بالازهر الشريف .. وأشار الى الخلاف في رأى العلماء هو في امور فرعية ، وفي المسائل التي تقبل الاجتهاد وليس في الامور الاساسية في الدين . وقام فضيلة المفتي بالرد على اسئلة الحاضرين فلوضح ان النص في القرآن واضح وصريح حول الامتناع عن البيع والشراء واغلاق المحل وقت صلاة الجمعة . وطلب من محمد زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح اصدار قرار باغلاق جميع المحال



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ أغسطس ١٩

علماء الدين يقولون كلمتهم في الحادث:

فضيلة المفتي : «سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» د. عبد الودود شلبي : الهكاه بالبراءة وارتضوا لأنفسهم الخسة والعدالة

العنف ولا يبيح الاعتداء على النفس لأن من مقاصد الشريعة حفظ النفس والقرآن يقول : « من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحياها الناس جميعا » .

وأضاف أن هناك إجراءات عاجلة تتخذها الجهات المسؤولة في هذا الشأن لمعالجة آثار الحادث .. وإنزال العقاب لكل من يرتكب شيئا مخالفا للقانون وتعاليم الشريعة .

إما المفكر محمد سيد أحمد فيرى أن المواجهة مع الإرهابيين بدأت تأخذ أبعادا جديدة وخطيرة في نفس الوقت حيث تحولت إلى مواجهة شبه يومية ضد شخصيات عامة تتولى مسئوليات تنفيذية في المواجهة مع الإرهاب .

ويهدف هؤلاء الإرهابيون إلى إرهاب المسئولين بآمل ترويعهم وإحباطهم لتقليل فرصة المواجهة ، وهذا يعني مزيدا من الأحداث ومزيدا من القتل كل يوم .

واستنكر حافظ محمود شيخ الصحفيين حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية بشدة ووصفه بأنه حادث مؤسف للغاية ويدل أسلوب ارتكابه على غوغائية وتشنت مرتكبيه وأنهم يمارسون الأعمال الصبيانية بدون هدف وبطريقة ارتجالية .

ويتساءل قائلا ماذا يعني أن توضع قنبلة في طريق وزير الداخلية تؤدي إلى مصرع وأصابة عشرات الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا جريرة سوى وجودهم مصادفة بمكان الحادث .

ويضيف الأستاذ حافظ محمود أن لغة الحوار اختفت تماما في التعامل مع هؤلاء السفلة المجرمين ، خاصة وأنهم يميلون إلى العنف وترويع الأمنيين وأن الحوار بالرصاص سيؤدي إلى مزيد من القتل وتشريد عشرات الأسرى كما أن هذا الأسلوب ليس له نهاية لأنه مبني على الدمار ولا يستند إلى أي قانون أو شرع أو منطق يستسيغه العقل .

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية استنكاره الشديد للحادث وقال إن جميع الشرائع السماوية تنبذ هذا السلوك الذي يبنى على الغدر والعدوان الذي يولد الكراهية وقال فضيلته أننا نرحب بالخلاف في الرأي الذي يقوم على الحوار وحسن التفاهم لكننا في الوقت نفسه تنبذ الخلاف الذي يؤدي إلى هذه الجرائم البشعة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون وقال الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر أن هذا الحادث يتنافى مع الدين القويم ومع تعاليمه السمحة ، التي تحض على السلام والطمأنينة ..

وأضاف فضيلته أن على العابثين أن يتوبوا إلى الله حتى يعيش الناس في أمن وطمأنينة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «المؤمن من آمنه الناس على دماءهم وأعراضهم، فمصر عاشت منذ الفتح الإسلامي واحة للأمن وماوى للأجئيين ينشدون فيها الاستقرار والسلامة أنني أناشد كل العابثين أن كفوا أيديكم عن الظلم حتى يسلم المجتمع . كما أعلن الدكتور عبد الودود شلبي أمين عام الدعوة بالأزهر أن ما حدث من قتل للأبرياء لأحول لهم ولا قوة يخالف كل التعاليم الدينية والقوانين الوضعية ويتنافى مع كل القيم .

أن هؤلاء المجرمين باعوا دينهم وارتضوا على أنفسهم الخسة والندالة وخرجوا على نطاق العقل والحكمة وعلى الجميع مواجهتهم وقال أن مصر مستهدفة ولابد من اليقظة التامة .

وأوضح الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية أن الذين ارتكبوا هذا الحادث هم عصابة إجرامية يجب على الشعب أن يتصدى لها بكل قوته .

أنهم أرادوا أحداث حالة من البلبلة والذعر فقط ولم يريدوا شخص اللواء حسن اللفي لأنه رجل قاضل يؤدي واجبه بحكمة وامانة ومحاوله قتله جريمة لا تغتفر .

أما محمود زقزوق عميد كلية أصول الدين بالقاهرة فقال أن الإسلام يرفض كل وسائل



الأخبار

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

وزير الاوقاف للطالبات في معسكر ابوقير : مصر لن تسقط ولن تكون مسرحا للارهاب

الاسكندرية - مكتب الاخبار :

اعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف في لقائه مساء امس الاول ان مصر لن تموت ، ولن يسقط علمها ، وسيظل خفاقا ، ولن يتراجع ابناء مصر امام الهجمة الشرسة للارهاب وسيكون الشعب رجلا واحدا لكي تثبت الدنيا انه لن تكون ارضها مسرحا للارهاب ومركزا للانتعاش ونشاط قطاع الطرق .. ورغم ما حدث من قلة قانها قلة لفظها المجتمع وسوف يواصل جهادة لاقتلاع جذور الارهاب والترويع .

جاء هذا في لقاء الوزير مساء امس الاول مع فتيات مركز معسكر ابوبكر الصديق حيث اجرى الوزير حوارا عن حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية . وقال الوزير انه لا يمكن اطلاقا ان تنسب هذه الايدي الملوثة للدين ، ومن يدعى انهم متدينون .. بينما هم لا علاقة لهم بالاسلام .. بل ان الدين فرض على المجتمع القصاص باعتبارهم مفسدين في الارض ، ووجب على الشعب وعلى ولاة الامور ان يقيموا حكم الله فيهم .

واعلن الدكتور محمد علي محجوب ان المسؤولية التضامنية للمجتمع اصبحت الآن ملزمة لحماية امن الوطن ، ويجب ان يهب كل مواطن من اجل تطهير المجتمع .

وقال الوزير ان الارهاب الاعمى الذي لا يفرق بين وزير .. وبين مواطن بسيط يسعى الى الحصول على لقمة عيشه ويعيش واقع المعاناة بكل صبر .. وانما يهدف الى احداث خصوبة مع الشعب كله .. وان هدم الاستقرار هو هدف الارهاب ..

المفتى يؤكد في المنوفية:

المسئولية في الامة مشتركة وليست خاصة بحاكم او محكوم

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:



محمد سيد طنطاوى

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان المسئولية في الامة مشتركة وليست خاصة بحاكم او محكوم، وان دور الدعاة هو النصيحة والارشاد وبيان ما هو حق وباطل، فاذا اصرروا على الفساد والارهاب والقتل والعدوان فلا بد ان يأخذ القانون مجرامهم ولكم في القصاص حياة وان واجبنا ان نرشد وان نصبر على الاذى ولكن الصبر له حدود اذا اصر الفساد على افساده ولا بد ان يحاسب، والا اصبحت الامور فوضى، وان مسئولية الدعاة في مسئولية كل مواطن ويجب علينا ان ننصح ابنائنا الذين استحوذ عليهم دعاة السوء فغيروا المناهج في عقولهم، وحولهم الى اناس التبست عليهم الامور وقال المفتى في لقائه مع شباب المنوفية ورجال الدعوة الذي شاهده المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والسيد حسين مبارك امين عام الحزب الوطنى والقيادات الشعبية والتنفيذية والدينية ان العقائد لا اكراه فيها ولكل انسان عقيدته والاسلام دين واعص وان خير شئ يقدمونه هو نشر الامان والعلم والحق والعدل والمحبة وزيادة الانتاج وتلك وظيفة كل فرد في المجتمع كل على قدر طاقته. وقال ان الذى يجاهر برده ويصف الدين بسخرية لا نحاكمه على ربه فقط بل وعلى سوء اديه والقوانين المصرية تحاكم الذى يسخر من الاديان والقضاء يتولى العقوبة والتي تصل الى حد القتل اما الافراد فلا يجوز لهم ان يقتلوا انسانا باسم انه مرتد لان تنفيذ الحدود من ولى الامر وان القوة المادية ربما لا تتجاوز الحدود لذلك جعل الله القوة الروحية تحمى القوة المادية من الضلال والارهاب.



المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

محجوب مع فتيات ٣٠ دولة إسلامية بمعسكر الصديق بالإسكندرية:

محاولة قتل وزير الداخلية كشفت الوجه القبيح للجماعات الإرهابية

الإسكندرية - محمود عبد المقصود:



أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن محاولة قتل وزير الداخلية كشفت عن الوجه القبيح للجماعات الإرهابية التي لاعلاقة لها بالدين والإسلام والشرع، وأشار الوزير لبشاعة الأسلوب الإجرامي الذي نفذته الجماعات الإرهابية باستخدام قنابل حرمها المجتمع الدولي، وليس المجتمع الإسلامي فقط. وطالب الشعب بكل فئاته أن يقف على قلب رجل واحد لمواجهة الإرهابيين الذين يعرّبون في المجتمع بهدف تدميره، وتدمير شبابه ومستقبلهم، وأشار إلى أن من يسقط من الإرهابيين قتلا في العمليات الإرهابية يعتبر كافرا، وأن من يقتل من المواطنين الأبرياء في تلك العمليات يعتبر شهيدا. وأكد الدكتور محجوب في لقائه مع فتيات ٣٠ دولة إسلامية بمعسكر أبو بكر الصديق بالإسكندرية - أن الدولة لم ترفع سلاحا أبدا في وجه أبنائها، وإنما ترفعه فقط ضد الخارجين على القانون والشرع. وأضاف أن ٩٥٪ من القوانين المدنية في مصر لاتخالف ولا تعارض الشريعة الإسلامية، وأن الـ ٥٪ الباقية من تلك

القوانين يجري حاليا تقيتها بما لاتخالف الإسلام والشريعة. وأشار إلى أن الدستور نص على أن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وقال: إن الدستور الفرنسي نفسه استمد قوانينه من الفقيه الإمام مالك. وقال أنه تقرر خروج مواكب من علماء الأزهر والأوقاف إلى المدن والمحافظات لمواجهة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها المجتمع من جانب قلة منحرفة خارجة

على القانون. وأكد أن دور الأزهر الشريف لم يغيب يوما عن المجتمع، مشيرا إلى أن الأئمة والوعاظ والعلماء هم من أبناء الأزهر. وكشف الدكتور محجوب أن حملات التشكيك في قيادات مصر جزء من مخطط كبير مقصود به ضرب مصر وشبابها. من أجل أن يفقد الشباب القدوة والثقة في حكاهم، وأن يدوب الانتماء لمصر بداخل نفوس الشباب. وأكد محجوب أن اتفاق الحكومة يعد أقل اتفاق على مستوى حكومات العالم، وقال: أن دعاة زيادة الانفاق الحكومي يقصدون التشكيك في النظام والقيادة ليفقد الشباب هويته وانتماءه لبلده. وقال: إن أسس حكم الرئيس حسني مبارك هي الديمقراطية وحرية الرأي والكلمة والفكر، وأن القلم أمانة والدولة على ثقة في أمانة كتابها ومفكرها وناشد المؤرخين أن يتحرروا الدقة والحيدة عند الكتابة في التاريخ الوطني لمصر، مؤكدا أن قيادات مصر على مر التاريخ منذ سعد زغلول حتى الآن كلها قيادات وطنية لاتعرف الخيانة.



المصدر : **الجريدة**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

محجوب لفتيات العالم الاسلامى

خطة جديدة للدعوة لمواجهة الارهاب لاديين ليرتكبي محاولة اغتيال الألفى

الاسكندرية - فوزى عوضين :

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف عن خطة جديدة للدعوة بالتنسيق مع شيخ الأزهر لمواجهة الهجمة الشرسة التي يشنها الإرهابيون ضد مصر .. جاء هذا في لقاء الدكتور محجوب مع فتيات العالم الاسلامى بمعسكر أبو بكر الصديق .

قال الوزير أن منغذى هذه الجريمة أو من وراءها كشلوا عن وجههم القبيح .. وأنهم لا ينتمون إلى الاسلام وسماحته ..

ويجب التصدى لهم ومطاردتهم والبحث عنهم لأنهم يعبثون في الأرض فساداً .. فقد إنتقلت المعركة إلى الضمير المصرى ولابد من التضامن للتصدي لهم بكل الوسائل .

واستتكرت فتيات العالم الاسلامى بالمعسكر المحاولة الارهابية لاغتيال حسن الألفى وزير الداخلية والتي راح ضحيتها كثير من الأبرياء .. وطالبه بضرورة تطهير الوطن من هؤلاء الأشرار والقضاء على رؤوس الفتنة لحماية مصر وأمنها .

تحدثت الدكتورة سعاد صالح عميدة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالمنصورة إلى المجموعة الأولى .. تناولت موضوع إستقلالية المرأة في الاسلام .. وأوضحت المزايا التي حصلت عليها المرأة المسلمة وأهليتها للتكاليف الشرعية مثل الرجل تماماً .



وزير الأوقاف في مؤتمر شعبي بدمنهور:

المواجهة الحقيقية للإرهاب تبدأ من كل بيت.. ومن كل أسرة

لابد من تحرك شعبي جماعي لكل أبناء مصر لحماية تراب الوطن وأمنه دمنهور - إبراهيم البليسي:

أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن المواجهة الحقيقية للإرهاب يجب أن تبدأ من كل بيت وأسرة على أرض مصر، فسلح الإرهاب موجة لصدور أبناء مصر جميعا ولا يفرق بين مؤيد ومعارض أو رجل وامرأة، وطفل وشيخ، وواجب الجميع أن يقفوا وقفة رجل واحد لمحاصرة هذا الوباء الدخيل على بلادنا ولابد من تحرك شعبي جماعي لكل أبناء مصر لحماية تراب الوطن.

وأكد الوزير أن العمل الوطني في هذه المرحلة يحتاج إلى كل المخلصين الذين يضعون مصلحة الوطن العليا فوق الخلافات الحزبية والتيارات السياسية، فمصر فرة، الجميع وأكبر من الجميع وأن أبناء مصر والحفاظ على استقرارها لا يرتفع إلا بوحدة الصف وسلامة القصد وصدق العزيمة.

وقال أن الرئيس مبارك لا يفرق في قضايا العمل الوطني بين مؤيد ومعارض ويقدير صوت المعارض البناء ويعتبره إضافة إيجابية لرصيد العمل السياسي في هذه المرحلة التي تحتاج إلى الصديق مع النفس وال إخلاص للقضايا الوطنية. وعرض الدكتور عبد المنعم راضي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي ووصفه بأنه أسرع برنامج على المستوى العالمي.

وأرسل المحافظ باسم المؤتمر برقية إلى الرئيس حسني مبارك تتضمن مبايعته لفترة رئاسة ثالثة دعما للديمقراطية وتأكيدا لمسيرة الإصلاح الاقتصادي.



محمد علي محبوب

وهو ما يرفضه الضمير الوطني لكل مصري ولا يهدموا بأيديهم مصر قلعة العروبة والإسلام التي وكل الله إلى أبنائها حراستها والدفاع عنها.

وأكد الوزير أن من أولويات العمل الوطني في هذه المرحلة تدعيم الاستقرار الأمني وتماسك الجبهة الداخلية لتحقيق الأهداف العليا للوطن وتلك مسئولية قومية يتحملها كل غير على المصلحة القومية وكل حريص على مسيرة مصر التاريخية.

وفي المؤتمر الشبابي الذي حضره ٣٠٠٠ طالب وطالبة، نقل الوزير تحية الرئيس حسني مبارك إلى شعب البحيرة، وحضر المؤتمر أيضا المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة والدكتور على الدين هلال رئيس مركز البحوث السياسية بجامعة القاهرة والسيد عبد المنعم الصيرفي أمين عام الحزب الوطني وأحمد عثمان رئيس المجلس المحلي والدكتور عبد المنعم راضي نائب رئيس جامعة عين شمس.. وقال الوزير أن الشباب المصري صاحب التاريخ الوطني المشرف، وصاحب المصلحة الحقيقية في استقرار مصر وأمنها مطالب اليوم بتوحيد صفوفه ليكون خط الدفاع الأول عن مصر واستقرارها.

وناشد الوزير شباب مصر الذي انزلق في صفوف الإرهاب ووضع يده على الزناد لتدمير مجتمعه وقتل الأبرياء من أخوته وأبناء وطنه أن يعودوا إلى أصولهم الوطنية وتراثهم الحضاري ولا يجعلوا من أنفسهم أداة بضرب مصر بأيدي بعض أبنائها



الجمهورية

المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

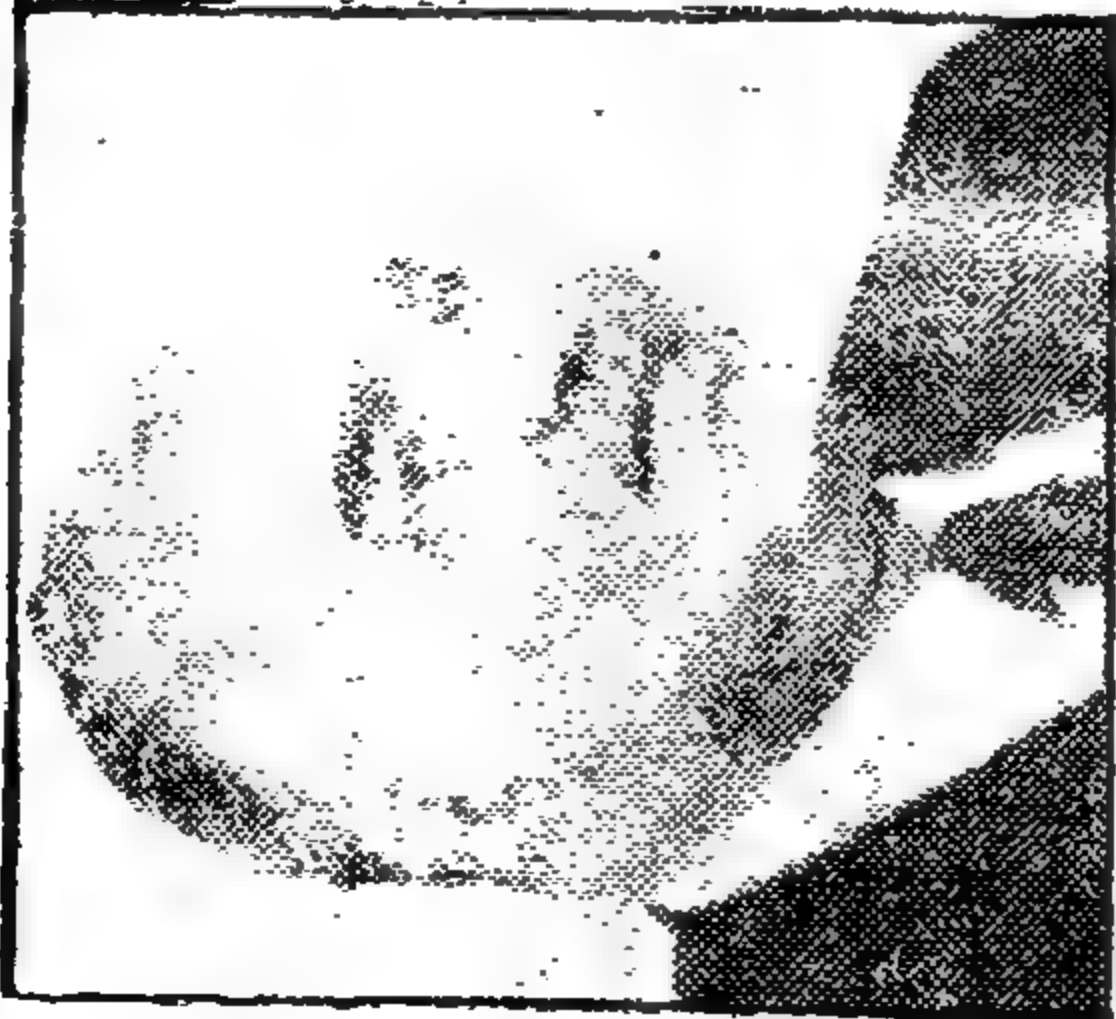
في اللقاء الجماهيري بدمهور :

محبوب يطالب الأحزاب بالمشاورة في مواجهة التحديات الإصلاح الإرهاب لا يفرق بين مؤيد ومعارض

دمهور - مجاهد خلف وطايل الشبشيرى :
طالب د . محمد على محبوب وزير الاوقاف ، الاحزاب السياسية بالقيام بدورها في مواجهة التحديات التي تمر بها مصر حاليا خاصة انها مستهدفة من الخارج ومن القلة الحاكمة في الداخل .

وأكد محبوب في اللقاء الجماهيري باستاد لدمهور أمس : ان العمل الوطني في هذه المرحلة يحتاج الى جهود كل المخلصين الذين يضعون مصلحة الوطن فوق الخلافات الحزبية .
وناشد وزير الاوقاف الشباب المتورط في الارهاب بان يرجعوا أنفسهم ويعودوا الى الدين الحنيف وتراثهم الحضارى ..
وقال : ان المواجهة الحقيقية للإرهاب يجب أن تبدأ من كل بيت لأن سلاح الإرهاب لا يفرق بين مؤيد ومعارض .. وأكد : ان بناء مصر والحفاظ على استقرارها لا يتحقق إلا

بوحدة الصف وصدق العزيمة والارتفاع فوق الخلافات .
وتحدث د . على الدين خلال رئيس مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة عن قضية البوسنة والهرسك ودور مصر في مناصرة شعب البوسنة .. وأكد استقالة فتح باب التطوع المباشر للقتال هناك لأن ذلك لا يتم إلا من خلال الشرعية الدولية ..
وقال : ان البناء البوسنة لا يحتاجون إلا للسلاح والغذاء بينما يشكل المتطوعون عبئا عليهم ..
ووصف د . عبد المنعم راضى نائب رئيس جامعة عين شمس برنامج الإصلاح الاقتصادي بأنه من النجاح



د . محمد على محبوب

البرامج الاقتصادية التي تم تنفيذها في مصر ودول العالم الثالث .. وأكد : ان الدولة لم تذبح القطاع العام - كما يدعى البعض - بديل أنها ستبقى المالكة للمشروعات الاقتصادية الكبرى ذات التأثير الاجتماعى مثل الحديد والصلب والنسيج والامونوم والسكر ..

وقال محافظ البحيرة صلاح الدين عطية : ان المحافظة تبذل جهدا كبيرا للقضاء على البطالة واستثمار طاقات الشباب في المشروعات الانتاجية ومحور الامية بقرى المحافظة .
وأكد د . فتحي عامر وكيل كلية اداب الزقازيق رفض الاسلام لاراقة الدماء وترويع الامنين .

وزير الأوقاف يقرر إعادة النظر في خطبة الجمعة لمواجهة الإرهاب

كتب - محمد خليفة :



مد
رد
ال
ج

كما قرر وزير الأوقاف منع قيام قيادات الأوقاف بالتصريح في الصحف والمجلات بسبب عدم دقة هذه التصريحات. كما تقرر مراجعة خطط الوزارة في مجال الدعوة، وتدعيم المساجد بالدعاة. كما تقرر افتتاح مستشفى الدعاة خلال العام الحالي لخدمة العاملين بالوزارة وأسرهم.

قرر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف إعادة النظر في أسلوب نشر الدعوة وخطبة الجمعة لمواجهة الإرهاب. وأعلن الوزير عن قيام الوزارة بوضع برنامج زمني مكثف بالمحافظات لتدريب القيادات الدينية والدعاة على أساس الحوار والتحليل العلمي والفعل للقضايا المعاصرة. كما تقرر تطوير الف مسجد أهل بالمحافظات وتحويلها إلى مساجد اجتماعية جامعة. وقرر وزير الأوقاف إحالة مدير عام الشؤون المالية بمديرية أوقاف القاهرة إلى التحقيق بسبب وقفه لصرف نسبة الـ ٣٠٪ بدل انتقال، المفتش المساجد بالمحافظات منذ العام الماضي. وكان وزير الأوقاف قد انتقد المسؤولين بالوزارة لعدم قيامهم بترميم وصيانة المساجد التابعة للأوقاف.



المصدر : الأكرام

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ٩٢

شيخ الأزهر يطلب تضافر الجهود لمحاربة التطرف

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن المرحلة الحالية توجب تضافر جميع جهود الجهات الاجتماعية والسياسية لتفوير الشباب ومحاربة التطرف والأرهاب. وقال : ان تنسيقا تاما يجرى بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لخدمة الاسلام والمسلمين فى جميع المواقف والدول الاسلامية جاء ذلك عقب استقباله امس السيد جورج يو وزير الاعلام والثقافة لدولة سنغافورة



المصدر :

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتذات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر: على الحركة السياسية أن تواجه الإرهاب

الإسكندرية - الحياة:

أكد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر «ضرورة قيام الحركة السياسية في مصر بدورها في المرحلة الحالية لمواجهة الإرهاب وذلك عن طريق عقد لقاءات مع الجماهير بهدف التثوير ومواجهة الفكر بالفكر».

وأوضح شيخ الأزهر في تصريحات صحفية في الإسكندرية أمس أن هناك تنسيقاً مستمراً بين الأزهر ووزارة الأوقاف المصرية في هذا الشأن، وأن هناك تنسيقاً أيضاً

بين الجانبين عن طريق «اللجنة العليا للدعوة» التي تمثل كل الهيئات العاملة في مجال الدعوة الإسلامية في الداخل والخارج، وهناك مشاركة في الندوات الدينية التي تقام في المحافظات.

وأشار إلى أن المنح التي قررها الأزهر خلال العام الحالي بلغت نحو ١٢٥٠ منحة لمسلمين من شعوب مختلفة.

وعن مؤتمر «العطاء الإسلامي» الذي يفتتح في الإسكندرية غداً السبت، قال الشيخ جاد الحق أن الأزهر مشارك مع وزارة الأوقاف

لمصرية في هذا المؤتمر وهو «فرصة لإبراز التسايرخ الإسلامي والعطاء الحضاري للإسلام». وقال أن المؤتمر سينتقل زوايا عدة من الحضارة الإسلامية التي تقوم عليها الحضارة العالمية والمعاصرة.

وعن تطوير المعاهد والمدارس الأزهرية قال «أن عملية التطوير تشمل إضافة إلى المباني، تدريب العاملين في المعاهد، إذ يقوم علماء المعاهد الأزهرية والأوقاف بالمشاركة في أعمال الدعوة والثقافة الإسلامية في المساجد والأندية والجهات التي تطلب ذلك في مواسم خاصة».

وقال أن الواعظين التابعين للأزهر على مستوى محافظات مصر والذين يزيد عددهم على ٢٥٠٠ مسؤولون بدورهم حالياً مع علماء وزارة الأوقاف في خطة منسقة تعرض قبل تنفيذها على اللجنة العليا للدعوة، مسيراً إلى التطوير المستمر في التعليم الأزهرى المتخصص الذي يشهد المناهج العربية والشرعية يتوسع مع دراسة المواد والعلوم التي تدرس في التعليم العالي والجامعي العام، وذلك بنطبق على كل المراحل التعليمية، وكلليات الأزهر البالغ عددها ٤٦ كلية تشمل جميع التخصصات.

السياسي

المصدر :



٢٩ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتوزيع : دار الكتب والوثائق

شيخ
الأزهر
يحذر

جهات أجنبية وراء أحداث الفتنة بين المسلمين عناصر ومفرضة تحاول اجتذاب الشباب والسيطرة عليه

حوادث العنف والارهاب والاعتقالات التي شهدتها البلاد مؤخرا طرحت سؤالا هاما
فرض نفسه وهو لماذا تحدث هذه الحوادث ؟ وماذا يريد مدبروها ؟ هل يريدون زعزعة
الأمن ؟ أم يريدون ضرب السياحة أم يريدون السيطرة على مقدرات أمور هذا الشعب ؟
كل هذه الأسئلة باتت تطرح نفسها على الساحة خصوصا بعد سلسلة الاعتداءات
الأخيرة التي انتهت بحادث محاولة الاغتيال الفاشلة للواء حسن الألفي وزير الداخلية .
ولقد أجمع رجال الفكر والرأي أن كل حوادث العنف والارهاب والاعتقالات التي
شهدتها البلاد مؤخرا خرجت من عباءة التطرف الديني وأن من قاموا بمعظم هذه
الحوادث هم من المتطرفين دينيا وهذا يجعلنا نقول : إن التطرف الديني والمتطرفين دينيا
وراء هذه الحوادث الارهابية وهو الأمر الذي يحتم علينا ضرورة علاج ظاهرة التطرف
الديني ومواجهتها بأسلوب علمي واقعي بعيدا عن الخطب والشعارات ونحن من خلال
هذه السطور نقدم أحدث دراسة أصدرها شيخ الأزهر الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على
جاد الحق حول التطرف الديني وكيفية التصدي له ومعالجته



المصدر : السياسي

لتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

أحرزنا مسؤولية
عمال آل اليه
عمال شائنا !!

مطلوب مراجعة
قوانين الظلم
الاجتماعي فورا

حذار أن نأخذ
التي
بذنب المتطرفين



إذا نظرنا إلى حال مصر منذ منتصف القرن الماضي وفي هذا القرن رأيناها في حيرة بين تيارين .. تيار يدعو إلى التجديد في كل شيء ومقصده الأخذ بالثقافة والنظم الاجتماعية والغربية وإحداث تغيير يحذو حذو الغرب في مجالات الثقافة والأدب والاجتماع ، بل والرأى الدينى أيضا ، وبحيث تصبح مصر قطعة من أوروبا كما قيل ..

وتيار آخر يتشبث بقيم المجتمع ، وتقاليد وأدابه الموروثة ، ويدعو إلى المحافظة على المنهج التقليدى في مجالات الثقافة ، والنظم الاجتماعية ، وفي مجالات اللغة والأدب والرأى الدينى ، والفتوى ..

التأثير الغربى ونتائجه

ولقد استمر الاتجاه الأول ، وبدأ التغيير في مصر في كثير من المجالات الثقافية والدينية والاجتماعية فانزوت الشخصية العربية الإسلامية في الثقافة وفي نظم التعليم ، وصار للمغربين اليد الطولى في التخطيط والتنظيم ، حتى تقطعت أو كادت أوصال الحاضر بالماضى وتراثه حتى كانت سنة ١٩٥٢ م بداية لتغير أشد عمقا في الحياة الاجتماعية المصرية ، فقد قوى المجتمع الصناعى وامتدت ساحته بمصر ، ولهذا المجتمع خصائصه التى يتميز بها عن المجتمع الزراعى وله مشكلاته وتعقيداته الاجتماعية ..

ثم كانت التغييرات الواسعة في مجالات الأسرة ، والتعليم ، والثقافة ، والفن ، والإعلام ، وفي مجالات الترفيه والقضاء والتقنيين والملكية العامة ، ثم في مجال التعليم الدينى أيضا .

ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية أحدثت أزمات عامة ، لا يتنبأ إغفالها .. الأمر الذى أدى إلى أن تتواكب هذه العوامل ، وتشترك لتنتج تأثيرا حاد الرضا المكثوم في الصدور لدى قطاعات كبيرة من الناس مما أنتج في حقيقة الأمر ظاهرة ، اللامبالاة ، وظواهر أخرى اجتماعية .. ومما زاد من حدة الأمر أن هذه القطاعات لم تكن لتجد الفرصة للتعبير عن رأياها فيما تراه من المتناقضات ، وما تريده من إصلاح لأن كل ما حدث ويحدث كان يقضى الإزعان له بكل المعايير القائمة ..

الإعلام مسئول

وعلى الجانب الآخر فإن فئات أخرى مكنت من زمام الإعلام والفن وأخذت تعمل على تغيير الفكر الاجتماعى ، والتقاليد المصرية والإسلامية بما لا يتفق أحيانا مع عقيدة هذا المجتمع مما أوقع المواطن في حيرة بين ما يؤمن به وبين ما يعيشه كرها .

المبادئ الإسلامية

بل ولقد عمدت هذه الفئات إلى محاولة تغيير المبادئ الإسلامية ذاتها معطية لنفسها حق الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية .

وشاء الله أن تقع حوادث فريد من تمكين هذه الفئات ، فمضت على عهدا تهتل الفرصة السانحة للعمل على نقض البناء الاجتماعى والصاوق كل تهمة بالمسلمين والتزوين من شأن العلماء . وماتزال وسائل الإعلام المتنوعة على هذا النهج الآن ، الأمر الذى أيقظ في قلوب الشباب والشعب بوجه عام العاطفة الدينية أو الغيرة على الإسلام الذى وعته مصر منذ دخلت في دين الله وحافظت عليه وقامت على نشره ..

التحلل الأخلاقى

ثم فشلت في العشرين سنة الأخيرة ظاهرة التحلل الأخلاقى بين الشباب ولم تلتفت إليها - الأجهزة المعنية ولم تنهض لمكافحة إلى أن دوت طلقات التطرف ، مع أن الأمل معقود - في كل أمة - على شبابها الذى يجب إعدادة بدنيا وعقليا ودينيا حتى ينشأ سويا قادرا على تحمل أعباء المسئولية والنهوض بها . لأن النوايا الطيبة وحدها لاتصنع الأمم ، كما أن الاقتناع الفطرى الذى لا يترجم إلى برامج عمل لا قيمة له .

وقفه مع النفس

لا بد إذن ، أن نقف وقفة تأمل ، نتعرف فيها على ما آل إليه حال شبابنا خاصة ونتعرف على الأسباب التى أدت إلى هذا التدهور الخلقى والدينى

والاجتماعى والاقتصادى ونحدد ما ينبغي أن يفعل لتدارك ما فات ، دون أن نغض الطرف عن تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلادنا .. وفي العالم أجمع ..

وإن من يتأمل حال بلادنا اليوم يجد تيارات متناقضة يروج بها المجتمع وهى في ذات الوقت تتجاذب الشباب سعيا لاحتوائه حتى يفقد السيطرة على نفسه : فهذا غلو في الدين وتشدد في فهم أحكامه ، وذاك تيار آخر قد تحلل من الدين ومن القيم الأخلاقية .

ولا بد من مواجهة هاتين الظاهرتين أو التيارين معا . وذلك بالكشف عن مدى الخطر الذى يصيب الدين نفسه ، ويضر بالامة كلها من جراء الفهم الخاطيء للدين أو التحلل من تعاليمه السحرة الصحيحة . ولا بد كذلك من الكشف عن المفهوم الصحيح للدين حتى يكون هذا المفهوم في صفاته وبقائه في ذاته وفي مصدره عامل جذب لكلا التيارين ومصححا لمسيرتهما في الحياة ..

نعم للدين

فالدين بمعنى الالتزام بأحكام الدين والسير على ممتهاجه أمر مطلوب ومرغوب فيه ، ومحمود عند الله وعند الناس . يعود بالخير والفلاح على أصحابه وعلى المجتمع ، وبهذا يكون الدين ظاهرة إيجابية طالما ظل في إطار من الفهم الصحيح السديد ، والتمسك الرشيد بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية ، مما يستوجب أن يؤيد ويدعم ، فلا ينأض ولا يطارى .

لا للتطرف

ومن ناحية أخرى فإن الإغراق الشديد في الأخذ بظواهر النصوص الدينية على غير علم بمقاصدها وسوء الفهم المنكسر في الدين

وقد نشأ كرد فعل للانحلال الأخلاقى في المجتمع وللتفريب في الثقافة ومتابعة الأجانب في أمور الرفاهية بحيث أحسر الشباب أن كل شيء في وطنه غريب عن عقيدته وتقاليد وأخلاقه وقدراته



مواجهة التطرف

وللوقاية من كل ذلك ينبغي أن نفكر ونذكر بما يلي :

١ - إعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام مستفيدين من التجارب التي مرت بها البلاد في الفترات الماضية ، وأن تزداد العناية بمناهج اللغة العربية والدين الإسلامي بدرجة تفي بالتشقة الصحيحة للصغار والشباب ، وفي كافة المراحل الدراسية .

مناسب من القرآن الكريم .

٢ - تأهيل طلاب المعاهد الأزهرية بحفظ القرآن الكريم جمعية مع مداومة النظر في المناهج الدراسية حتى تكون مناسبة ، وتدعيم هذه المعاهد وكافة هيئات الأزهر تمكيناً له من أداء رسالته ..

٣ - مواجهة المشكلات الاقتصادية ، وما يتبعها من أزمات تضر بأمال الشباب ، مثل أزمة الإسكان وأزمة العمل ، البطالة ..

٤ - علاج الخلل الإداري في بعض أجهزة الدولة الذي يعوق وصول الخدمات لطلابها .

٥ - الرضوح السياسي حتى ينشأ الشباب على بيئة من أمر بلاده داخليا وخارجيا ، وبما لا يضر بمصالح وأمن البلاد ، وحتى لا يقع تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة تذيبها المصادر التي تعمل على عدم الاستقرار في مصر .

ولا بد أن تأخذ الأحزاب السياسية دورها وتعدل ممارستها ، فلا يكون هدفها الاقتتال وإظهار المثالب واستخدام الكلمات الجارحة الحادة

الرسول ﷺ أجابهم عما سألوا عنه ، وعما عقروا به ثم أوضح لهم أن عمله في العبادة هو سنته التي ينبغي اتباعها ومن رغب عنها فليس من اتباعه ..

ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن انس رضي الله عنه قال : « جاء ثلاثة رهط - أي ثلاثة أفراد - إلى بيوت أزواج النبي ﷺ . فلما أخبروا كأنهم تقالوها . « أي عدوها قليلة » ، وقالوا : أين نحن من النبي ﷺ وقد غفر

له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال أحدهم : أما أنا فأصلي الليل أبدا .. وقال الآخر : وأنا أصوم الدهر أبدا ولا

أفطر . وقال الآخر : وأنا اعتزل النساء فلا أتزوج أبدا ؟ فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟

أما والله إني لأخشاكم لله واتقاكم له لكنني أصوم وأفطر . وأصلي وأرقد . وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني .. »

وبهذا الجواب الواضح من الرسول ﷺ في الحوار المفيد كان الاقتناع من أولئك التفرد بالاتباع لا بالابتداع وهذا ما ينبغي سلوكه الآن ..

والتطرف بذلك المعنى في واقعنا إنما كان بسبب الفراغ الديني في مناهج التعليم في المراحل المختلفة ، وفي البيت وفي الحياة الاجتماعية بوجه عام ..

وللوقاية من التطرف ينبغي أن نتعرف على أبعاده وأسبابه ، وأن نفرق بين الأسباب المحلية وتلك الوافدة أو الموقدة ، وأن نتذكر دائما أن هذه البلاد مستهدفة من القوى الهامة في هذا العصر ، كل يريد اجتذابها واستمالتها إلى جانبه لموقعها الجغرافي ومكانتها القيادي والريادي بين شعوب العالم ، لاسيما اعتبارا العربية والإسلامية وجيبتها في أفريقيا وآسيا ..

وبهذا كان حتما أن نبحث عن الأسباب المباشرة المحلية للتطرف وتلك التي تساق إلينا في صيغ وأعمال ..

ولقد استشرى الانحلال بين قطاعا كبيرا من الشباب وفقدت الأسرة سيطرتها ، كما انعدم دور المجتمع والمدرسة بصفة عامة ، وذلك - في الأغلب - يعود إلى إهمال التربية الدينية كمادة أساسية في مراحل التعليم المختلفة ، فافتقدوا النشء في المدرسة وحتى الجامعة ومن قبلهما في البيت بعد انصراف الآباء والأمهات عن الرعاية الحسنة للأولاد .

ولقد زاد الأمر حدة مآثره بعض

وسائل الإعلام ، ومآثره في نفوس الشباب من قيم غريبة عن المجتمع لاسيما الأفلام والشرائط التي يساء اختيارها وتقدم عن طريق السينما والتلفزيون وغيرها .. هذا إلى جانب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ عشرين عاما تقريبا والنظريات المتضاربة في شأنها وظهور انحرافات في جانب المعاملات المالية في صور متعددة .. وبالجمل : هذه المادية التي أصابت المجتمع ، أدت إلى عدم الشعور بالمسؤولية لدى قطاع كبير من الناس لاسيما الشباب ، حتى شاع عدم الاكتراث واللامبالاة وطفان حب الذات والانانية ..

التطرف كل لاجزء

التطرف الديني بمعنى سوء الفهم للنصوص الذي يؤدي إلى التشدد أمر لا يقره الإسلام وطريق الوقاية منه هو المزيد من الإيضاح لما يثار من قضايا ، بالحوار المباشر أو بطريق الندوات الفكرية المذاعة والمرئية وأن يباشر هذا الحوار المتخصصون في جو من الموضوعية بالقول الحسن والحجة الواضحة ..

ولقد مر بالامة الإسلامية في ماضيها بعض واقعات التطرف الديني المتزمت ، أو تلك التي أساءت فهمها لنصوص الإسلام ، بل كان سوء الفهم حتى في عهد الرسول ﷺ ..

كما جاء في السنة الصحيحة من حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى بيوت رسول الله ﷺ يسألون عن عبادته فلما أخبروا بها عدوها قليلة ، فلما التقى بهم



٢٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ :

٨ - التمكين للقضاء ليظل حارسا للعدل ، وتنفيذ أحكامه دون تعطيل أو تأويل مع تيسير التقاضي باعتباره خدمة تؤدي من الدولة لا موردا ماليا ، مع رفع كفاءة القضاء ومعاونتهم ..

٩ - الكف عن نسبة الأخطاء والحوادث والكوارث إلى المتدينين وعن السخرية بهم وبث الأمان والأطمئنان في قلوب القائمين على الدعوة وإلغاء القوانين التي أقامت القيود على كلمة المسجد ، مع تمكين الجمعيات الدينية من مزاوله أنشطتها في الدعوة في تنسيق وتوافق دون تضارب وتناقض ..

١٠ - مراجعة القوانين التي أصبحت تمثل ظلما اجتماعيا مثل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الإسكان ، وكذلك القيود في مجال الزراعة والتجارة والصناعة ..

١١ - النزول عند رغبة الأمة باستصدار تشريعاتها من شريعة الإسلام ، الذي تدين به ففيها الغناء والكفاء والحماية والحصانة واتخاذ إجراءات استصدار التشريعات التي تم إعدادها ..

١٢ - توفير الرعاية للأسرة وتشجيع الأم على التفرغ لتربية أولادها تربية إسلامية ..

١٣ - حث الناس على الرجوع في أمور الفتوى في الدين إلى العلماء المتخصصين والأخذ على يد أولئك الذين يتصدون للفتوى بغير علم في الوقت الذي لا يجرؤون فيه على احترام أي علم آخر خوفا من العقاب الذي رتبته القانون ، والحرص على تكريم العاملين في مجال العمل الإسلامي والاجتماعي الرشيد ..

١٤ - لابد أن نحلل أسباب التطرف بغض النظر عن نوعيته ومظاهره وقنواته ، فإنه يلبس أثوابا عديدة ويلبس لكل حال لبوسها ..

ومرة أخرى لانسارع إلى نسبته إلى الدين فنقبض الدين إلى الناس ، ونصرفهم بهذا الترهيب عن الدين . مع أنه في ذاته عصمة من الزلل وطاعة لله ونزول على حكمة ..

ولابد أن نواجه التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار البناء الهادف إلى الإيضاح والإقناع ولنقف بحزم ضد مروجي الفتن ، ولننتهز من الأنباء والأخبار قبل الاتهام ..

التي تثير ولا تنير ، وإنما عليها أن تعاون على الإيضاح وحسن الممارسة ، وصدق المصارحة ولابد لوسائل الإعلام المتنوعة أن تبشر حوارا حول التطرف وإبعاده وأسبابه المختلفة وبين كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ، مبصرة بالمخاطر الحقيقية التي يمثلها التطرف والعنف والإرهاب ، بغض النظر عن الثوب الذي يرتديه ، وهل هو محلي أو واعد أو موفد ، وأن تكف وسائل الإعلام عن إشاعة الفرقة والتنازع بالانقلاب والأحقاد فإن الشباب غرض القلب والإرهاب ، يتأثر بما يقرأ ويسمع من تقاذف بالتهم وطعن في الذمم ..

وأن تكف وسائل الإعلام عن تقديم مايضر بالمجتمع دينيا وثقافيا واجتماعيا وسياسيا ، وأن تكون الكلمة مثمرة لا مدمرة ، فلا يحق لوسيلة إعلامية أن تطعن المجتمع في دينه أو تقوم بتجريح المجتمع ونشر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وإزداراء المتدينين والعلماء ، وقلب الحقائق وتزييف التاريخ ..

ولابد للأجهزة الثقافية من مواجهة واقعها الذي لا يتفق مع المأمول منها للمجتمع ..

٦ - تطهير المجتمع ممن احترقوا الموبقات والمنكرات والذنابل فأشاعوا الفساد ..

والعمل على أذاعة الفضيلة ورعاية الآداب العامة في المجتمع .. وحجب تلك الموضوعات المثيرة للفرائز والاختلاف .. وهذا يكون بتخصيص حيز يومي في الصحف تعالج فيه موضوعات تواجه ما يظهر من انحراف في السلوك والأخلاق ، ينظروا إقلا الصحف والمجلات المتخصصة ..

٧ - مواجهة التيارات الخارجية التي تبث العنف وتعمل على إثارة القلاقل بكشف مصادرها ومقاصدها ..

ذلك أن شواهد كثيرة قائمة تؤيد أن تيارات خارجية تسعى لإحداث الاضطرابات وإثارة العنف في مصر وينبغي أن نضع في اعتبارها أن في إسرائيل مركزي قيادة عالمية لطانفتي الاحمدية القاديانية والبهاية في حيفا وفي عكا ، وهاتان حركتان قامتتا في الأصل بتأييد الامبريالية العالمية موجّهتين ضد الإسلام أصوله وفروعه وضد الأمة الإسلامية بوجه عام ، ولا تزال هاتان الطائفتان مجندتين لمهمة إحداث الفرقة بين المسلمين وإفساد عقائدهم ..



المصدر: منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: شهر ١٩٩٢

لقاءات مكثفة لوالى ومحجوب فى أسير:

أحداث أسير طيبة .. والإسلام شرفها
فم جميع سائر أسير إلى الأوتان
تلك ١٠ ألف فدان بسوادى أسير
٢٠٠ مليون جنيه لدعم نشاط الدعوة الإسلامية
شباب أسير يسأل عن تطبيق الشريعة



المصدر : منتقى الاسلام

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة و د. محمد علي مجبوب وزير الأوقاف أن الأحداث الأخيرة التي وقعت بمحافظة أسيوط تعرضت لمبالغاة شديدة وظالمة من قبل أجهزة الإعلام المختلفة الداخلية والأجنبية على السواء ، وهو الأمر الذي أعطى انطباعات غير حقيقية عن الأوضاع وعن حجم الأحداث .

وأكد أن الأمور في أسيوط طبيعية للغاية ، وأن هناك إجماعاً شعبياً ورسماً على رفض العنف وضرورة مقاومته بشتى الطرق ، وأن جميع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية تبذل أقصى جهودها بدا

واحدة للحفاظ على أمن واستقرار البلاد ، وعدم إتاحة الفرصة للمغرضين وأصحاب الهوى في تحقيق مآربهم من إثارة هذه الأحداث والعمل على استمرار اشتغالها ، ومحاولة مد نصقيا إلى أماكن أخرى .

جاء ذلك في الزيارة التي قام بها الوزيران إلى محافظة أسيوط وعقدا خلالها عدة لقاءات مكثفة مع المسؤولين بالمحافظة بحضور المحافظ جبين الألفي ، ومحمد عبدالمحسن صالح الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي ، والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة .

وقد عقد د. والي و د. مجبوب ثلاثة لقاءات بأسيوط مع

علماء الدين الإسلامى ورجال الدين المسيحي ، وشباب صنيو وديروط ، وحضرا الجلسة الأخيرة للمؤتمر العام السادس للحزب الوطني بأسيوط .

أوضح د. والي أن ما يحدث في الصعيد له انعكاساته على كل مكان في مصر وخارجها ، ووصف الأحداث الأخيرة بأنها لم تكن سوى زوبعة في فئجان ، تعرضت لمزيد من المبالغة من أجهزة الإعلام المختلفة ، وأكد على تماسك المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين في مواجهة الأحداث المختلفة على مدى التاريخ .

وقال د. والي : ما حدث في أسيوط نرفضه لأننا شعب متدين



المصدر : **منبر الاسلام**

أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراكز والقرى الكبرى باحفاضة .
وأكد د. محجوب أن الدولة
تهدف بذلك إلى تأمين مسيرة
الشباب المتدينين ، لأن المنابر
ما جعلت إلا لتتير الطريق للجميع
لا أن تستغل وتتحول إلى قذائف
لتضليل الناس ، وتتحول إلى
مساجد ضرار ..

وقال : انه في هذه الحالة كان
ولا بد أن تتدخل الدولة حتى
لا يتحول الأمر إلى إرهاب .
وأشار وزير الأوقاف : إلى أنه
لا توجد دولة في العالم تسمح لأي
فرد أن يعتلي المنبر إلا بتصريح خاص
من ولي الأمر .

وأكد في هذا الصدد أن منابر
المساجد لن يعتليها أحد بعد اليوم
إلا إذا كان مؤهلاً لذلك تأهيلاً
كافياً يتناسب وحجم المسؤولية
الدينية والقومية الملقاة على عاتقه

تطبيق الشريعة

ورداً على أسئلة شباب ديروط
حول تطبيق الشريعة الإسلامية
أكد د. محجوب أن الدستور الذي
يحكم مصر يحتم ضرورة أن تكون
كافة القوانين مطابقة للشريعة
الإسلامية ، وأي قانون يخالفها
باطل .

وقال : إن الدولة قد التزمت
بناء على هذا ألا يصدر عنها أي
تشريع لا يتفق والشريعة وأشار إلى
قيام مجلس الشعب في الفترة
الأخيرة بالاستعانة برأى شيخ
الأزهر والمفتي في بعض القوانين



● د. محمد علي محجوب ●

إلى أنه سيتم إعطاء الفرصة للشباب
الذين خدعوا أو ضللوا للخروج
من المأزق الذي وقعوا فيه ويعودوا
مرة أخرى إلى المسار السوي .

وأعلن نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة في هذا الصدد أن
الحكومة ستقوم بتملك ٤٠ ألف
فدان في وادي أسوط خلال الأيام
القليلة القادمة لأبناء أسوط ،
وسيخصص منها عشرة آلاف فدان
للشباب بأسعار رمزية تتراوح
بين ٤٠ و ١٠٠ جنيه للفدان إلى
جانب التيسيرات الأخرى التي
ستمح لهم على أن تم الزراعة في
فترة لا تتجاوز الثلاث سنوات .

بالإضافة إلى طرح ٣٠٠ ألف
فدان في منطقة شرق العوينات
قريباً للأفراد والشركات
الاستثمارية .

جميع مساجد أسوط بالأوقاف

وأعلن د. محمد علي محجوب أنه
تقرر ضم جميع مساجد أسوط إلى
الأوقاف بلا استثناء ، بالإضافة إلى
إنشاء عشرين مسجداً جامعاً في



● د. يوسف والي ●

نؤمن بأن الشريعة الإسلامية هي
مصدر التشريع ، وأشار إلى
استعانة الحكومة والأجهزة
التشريعية برأى شيخ الأزهر
والمفتي وعلماء الدين فيما يصدر
عنها من قرارات .

وأضاف : إننا نرفض التطرف
لأنه يؤدي إلى كثير من القلاقل
والاضطرابات مما يهدد خطط
التنمية في مختلف المجالات .

وأوضح د. والي أن ارتفاع
نبرة وحدة التطرف في الفترة
الأخيرة يرجع إلى انتشار السلاح
الآلي وانخفاض سعره انخفاضاً
كبيراً .

وقال : إن السبب في ذلك
ورود كميات كبيرة من الأسلحة
للجمهورية من الخارج من إيران ،
وليبيا ، والسودان ، وانتشار تجار
الأسلحة وهؤلاء لهم هدف في
إثارة القلاقل والاضطرابات داخل
البلاد .

وأكد د. والي أن تجار
الأسلحة يخضعون لرقابة شديدة ،
وأن الحكومة سيكون لها وقفة
حاسمة مع الأعداء الذين يريدون
زلزلة الاستقرار الداخلي ، وأشار



المصدر : منبر الاسلام

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٢

التي كان يصدد إقرارها .

وأوضح د. محجوب أن هناك خطأ لدى الكثيرين في فهم المقصود بالشرعية الإسلامية إذ يتصورون أنها مقصورة فقط على قائمة الحدود دون نظر إلى معناها تشمل .

قال : إن الشريعة الإسلامية هي مجموعة الأحكام التي جاءت على يدى رسول الله ﷺ ومبلغا إياها عن رب العزة سبحانه وتعالى : وتشمل الشريعة أربعة أقسام رئيسية وهي : العقائد ، والعبادات ، والمعاملات ، والعقوبات .

وأضاف : إننا لو حاولنا تفسير هذه الأقسام ومطابقتها على الواقع الذى نعيشه في مصر نجد أن

لشرعية تطبق في مصر بما يزيد على ٩٥ % .

واستدرك قائلا : أما النسبة الباقية فإن الدولة تعمل جاهدة من خلال الأجهزة التشريعية على تنقية ما تبقى مما يخالف الشريعة الإسلامية .

وأعلن وزير الأوقاف : أن الدولة لا تدخر وسعا في دعم النشاط الدينى والدعوة الإسلامية في الداخل والخارج بكافة السبل مشيراً إلى أن ميزانية هذا العام فقط بلغت مائتى مليون جنيه !!

لجان للتوعية

وأعلن المحافظ حسن الألفى أنه تم تشكيل لجان للتوعية وفض المنازعات في القرى والمراكز

المختلفة تضم كبار علماء الدين ورجال الدين المسيحي والأعضاء البارزين في المجالس الشعبية والمحلية وذلك لمعالجة كافة القضايا التي تثار منذ البداية حتى لا تتصعد وتتطور الأحداث . وتأخذ صورة أكبر مما تستحق .

وقال المحافظ : إن هناك تسييرات كبيرة ستقدمها المحافظة للشباب في مجال استصلاح الأراضي ومنها تقديم قروض ميسرة فذا الغرض بفترة سماح ثلاث سنوات ، بالإضافة إلى انشاء جمعيات لتوفير مستلزمات الانتاج المختلفة بأسعار اقتصادية وبتسهيلات في الدفع ايضا تشجيعا للشباب . وقدعيماً للمشروعات الانتاجية على مستوى المحافظة .



أول محاكمة للوزير المستول عن

المواجهة الفكرية للتطرف

الاتهام

**قوافل الأوقاف مجرد زفة تتحرك في المناسبات
بعض مساجد الأوقاف سقطت في أيدي المتطرفين
اختفيتم من المواجهة الفكرية وانفض الناس من حولكم
كيف نجد اختلاسات وفسادا في وزارة تحرس الفضيلة**

رغم قيادته لخطوط المواجهة الفكرية مع التطرف، واستحوذه على الذخيرة الحية من علماء المسلمين في مصر إلا أن قنابل الإرهاب مازالت تدوي.. هل الأزمة أزمة سياسية.. ضاعف من حدتها أن الوزير يقود أئمة السلطة على حد تعبير البعض.. أم أن هناك أسبابا أخرى وعناصر أخرى تخرج على حدود مسئولية الوزير؟ هل الأمر يرجع إلى أهمال ثروتنا القومية من الشباب التي تخليها عنها، وتركناها تحت رحمة المغامرين السياسيين الذين يستخدمون شعارات دينية لإعطاء شرعية لمطالبهم السياسية؟

لم يقلق الوزير النائب الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف والدعوة الإسلامية سوى أن يشترك الشباب بممارساته الإجرامية والإرهابية في تغذية الحملة العالمية الملعونة على الإسلام التي استهدفت أن يكون الإسلام مرادفا للإرهاب.. لكنه مع ذلك يرى أن هناك بشائر تدعو للتفاؤل بعد محاصرة المتطرفين، وتضييق رقعة التطرف على أرض مصر الآمنة واجهناه بكل الاتهامات سواء تلك التي ألح بها البعض أو كتموها في صدورهم!

مجرد زفة !!

□ قوافل الأوقاف التي تتحرك في أعقاب بعض الهجمات الإرهابية مجرد زفة تذهب إلى مسرح المعركة دون جمهور، وليس لها من نتائج سوى الحصول على بدلات في ظل ضجيج إعلامي □ : أولا جمع الناس ليس من مهمة وزير الأوقاف ولا القوافل ولكن هذا برنامج تعدد مؤسسات الدولة.. الحزب والمحافظون والأجهزة الشعبية والسياسية وقوافلنا للتحصين والوقاية وهي موجهة لجمهور الشباب، تقودها صفوة من القيادات والمحظوظ أن تكون هذه اللقاءات مقصورة على فئة بعينها دون باقي فئات

والحركة وهدفنا حماية جموع الشباب الذي لم ينحرف بعد.. حيث نضع بينها وبين الفكر المتطرف سورا يصعب عبه أو الوصول اليه ونحمد الله على أن هناك استجابة كبيرة بليل أن الارهابيين ودعاة التطرف لم يكسروا أرضا جديدة ولم يستطيعوا أن يمتدوا إلى عدد كبير من شبابنا.. ولا يخفى أن هذا الفكر له سنوات ومواجهته تحتاج أيضا إلى وقت حتى يصحح ولا يمكن أن يقضى عليه بين يوم وليلة وإنما بالتابعة والعزم والاستمرارية يقينا سيحاصر التطرف.

□ انتم متهمون.. رغم أن هذه مسئوليتكم الوحيدة.. بالضعف في مواجهة فكر تتسع قاعدته يوما بعد يوم؟

□ : يرد الوزير في رجابة صدر: إنتى أفسرق بين الإرهاب والتطرف فالإرهاب خارج الدائرة وخارج عن الفكر لأن من يقومون بالعمليات الإرهابية لايجرى معهم حوار لأنه كيف يكون هناك حوار مع من لا يؤمنون بفكر وبالتالي فالمواجهة هنا فقط تكون بسلطان القانون..

أما الفكر حتى لو كان اصحابه متطرفين فلا يخفى علينا أن المواجهة الفكرية لايمكن أن تصح هذا الفكر بل تحتاج إلى مواجهات ومزيد من الجهد



المصدر : الأهرام

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاكمة:

محمود معوض

المجتمع.

□ انتم بعيدون عن المواجهة المباشرة مع المتطرفين؟

□ هذا غير صحيح الذي ينفذ بالفعل هو اجراء حوار داخل السجون وعقد اكثر من لقاء داخل معسكرات الشباب المقيوض عليهم تحت التحقيق، وأكثر من لقاء يتم ولا يعلن عنه.. بالإضافة إلى لقاءات في المحافظات يشترك فيها العلماء مع الشباب المتطرفين.

ونحمد الله على ان هناك استجابة تحتاج الى متابعة وهم واقعون تحت تأثير قياداتهم داخل السجون ايضا وهناك اتجاه لعزل هؤلاء الشباب بعيدا عن قياداتهم.. وهذا ماتم أخيرا من أجهزة الامن.

وقد تم أكثر من لقاء في الهرم شارك فيها رجال الفكر الديني والسياسي والاجتماعي وفي مقدمتهم الدكتور حسن الحفناوي

وهو استاذ في علم النفس.. وهذا جميعه يتم الآن من خلال خطة لانعلن عنها!

هل يختلف أحد

على الشعراوى والغزالي؟
هل يختلف احد على الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالي؟!.. لقد ذهبوا مع علماء اجلاء إلى المتطرفين لكنهم رفضوا مقابلتهم ورفضوا الحوار معهم لأنهم يعتبرونهم علماء سلطة والسلطة هي التي جسعت بهم، وانهم يناصرون السلطة.. فماذا بعد الغزالي والشعراوى؟

□ وقال الوزير : لدينا من العلماء ما يستطيعون ان يواجهوا قمم العالم الفكرية وليس المتطرفين وحدهم.. البعض القى في عقول هؤلاء أنهم علماء سلطة.. حتى مسحوا عقولهم وبمسحوا افكارهم وبفقدوهم الثقة للدرجة التي تجعلهم يستمعون فقط لأراء أمرانهم !!

مساجد الاوقاف

في دائرة التطرف

□ امر طبيعي في ظل ضعف الامكانيات ان تكون هناك مساجد عديدة خارج نطاق مسئوليتكم لكن

الامر الغريب ان بعض مساجد الاوقاف وأنتمها قد وقعوا في دائرة التطرف ؟

□ هذا قول مبالغ فيه وأؤكد ان غالبية مساجد الدولة تحت السيطرة الكاملة للوزارة والجزء القليل كالزوايا هي التي ينطبق عليها ذلك وهي لا تزيد اطلاقا على

١٠ في المائة في حين كانت نسبتها ٦٠ في المائة وهي الآن في طريقها خلال عام واحد لأن تكون تحت إشراف الوزارة مع ملاحظة انه مهما تم ضبط العمل فالناس جميعا ليسوا على فكر واحد ولاستطيع ان نلزم جميع العلماء بالتحدث بفكر واحد ولانفترض ان الجميع يكونون على وتيرة



الأهرام

المصدر :

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع

**القوافل منعت امتداد نيران التطرف لجموع الشباب
أثمة الأوقاف لديهم اجتهادات مختلفة لاتصل إلى حد التطرف
حواراتنا مع المتطرفين امتدت إلى السجن «دون إعلان»
لأنسكت على أي مخالفة.. حتى الشكاوى الكيدية نحولها للنيابة فوراً**

واحدة!!

سباق إنشاء المساجد
□ ماتعليقك على سباق إنشاء المساجد الذي يشعل الحرب - من وجهة نظر البعض - مع المتطرفين؟
□ نحن في مصر بلد مساجد ولدينا في القاهرة وحدها ألف مئذنة، والتدين لايعنى تشييد مآذن، ولكن أيضاً إنشاء مؤسسات اجتماعية كبناء المدارس والمستشفيات.. نحن في حاجة إليها لخدمة الفقراء، وهذا لايقبل في قيمته ان لم يزد على إنشاء المساجد خاصة ان لدينا من المساجد مايفوق الحصر!
□ لكن كيف تفسر الاقبال على مساجد المتطرفين على خلاف مساجد الاوقاف؟

□ هذا مبالغ فيه كثيراً فالناس بطبيعتها تميل الى من يطرح قضايا ساخنة تنفس عنهم وقد يرجع هذا لضعف في الأداء من بعض خطبائنا ونحن نعالج ذلك الآن..

واريد ان اسال كم عدد المساجد التي تشرف عليها الدولة والآخرى التابعة للمتشددين أو اصحاب الفكر الخاص، اؤكد ان نسبة ٩٠٪ تابع للوزارة فهل الشعب المصري يترك الـ ٩٠ في المائة ويقبل على ١٠ في المائة!!!

إن اصحاب هذا الفكر لهم وجهة نظر في مساجد وعلماء الدولة ولايؤمنون إلا بأفكارهم فتسهم يركزون انفسهم في مساجدهم تماماً مثل مايسير عليه الاقلييات.

نصيحة مصرية
□ ماهو دوركم إزاء المراكز الإسلامية في الخارج التي يقال انها تحت سيطرة جماعات متطرفة؟
□ نحن لانتدخل في شئون هذه المراكز فدورنا معاون فقط إذا طلب منا ذلك ولا نستطيع ان اذهب الى دولة وافرض عليها فكرة ورأى وهذا مبدأ لانحيد عنه في ظل التزام مصر بعدم تدخلها في شئون أي دولة.. ولكن نحن على استعداد لان نرسل علماءنا وهم كثيرون لاي دولة تطلب معاونتنا في نشر الفكر المعتدل.. وهناك دول تفتح ابوابها لهؤلاء المتطرفين فننصح بان تعيد هذه الدول النظر في شأن هؤلاء لانهم يمثلون خطراً عليهم ايضاً!!

اختلاسات
□ ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات تشير الى مخالفات واختلاسات.. اليس هذا غريباً على وزارة تحرس الاخلاق والفضيلة؟
□ هذا مبالغ فيه ولم يأت من الجهاز المركزي شيء بهذا ولكن هناك مناقشات ناتجة عن تصور أو اهمال.. اصف الى هذا أننا بشر في وزارة الاوقاف وان كان الفساد لابد ان يكون فهو في وزارتنا اقل لكن بصفة عامة الوزارة تضم علماء وموظفين من جهات مختلفة وهؤلاء بشر وليسوا ملائكة ولكن حجم الاختلاسات والسرقات لايجاوز في تقديرى واحداً في المائة ونحن نحيل للنيابة فوراً اي حالات انحراف.

وهناك واقعتان تم احالتهما للنيابة وعندما ظهر تصور في بناء بعض العمارات قمت باحالة الجميع ممن حامت شبهات حول تصرفاتهم ايضاً الى النيابة.. فلا تستر على انحراف ونحن نحيل بانفسنا اصحاب هذه السرقات وهي تكاد لاتمثل شيئاً، ولكن من الظلم ان نقول ان الوزارة بها سرقات رغم اننا نتخذ الاجراء في ذات اليوم.. ويضيف الوزير انه احياناً يقوم بتحويل شكاوى للرقابة الادارية لتفحصها حتى لو كانت كيدية وحتى لو كانت من الوزير نفسه وليس لدينا ما نخفيه.. لكن هناك اخطاء غير مقصودة نتيجة العمل وهذه شيء آخر!!

هل ينتهي الارهاب بعد تطبيق الشريعة؟
□ لو طبقنا الحدود هل يختفي الارهاب؟
ويتعير اكثر وضوحاً.. لو طبقنا الشريعة الإسلامية في مصر هل ينتهي الارهاب؟
□ الحدود آخر شيء يطبق في التشريع الاسلامي.. فالاسلام اخلاق وعبادات وسلوك فلننتهز بهذا أولاً وقد لانجد بعد ذلك من نطبق عليه الحد.. لابد ان ابني البيت أولاً ثم اقوم بتسقيفه بعد ذلك ومن العيب ان اقيم بيتاً من الطوب اللبن واسقفه بالمسحك لانه سوف ينهار ومن العيب ان ابني بيتاً من المسحك واسقفه بقش ان الاسلام ليس قطع يد أو رجم زان ومهمتنا في هذه المرحلة بناء البيت والمجتمع على القيم.. هناك حدود وتعزيزات يتم تطبيقها في إطار قانون العقوبات وطبقاً للشريعة الإسلامية.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ سبتمبر ١٩٩٢

كما ان الارهاب وفساد الذمم
موجودان في الانسان وكل
الشرائع تهذب وتخفف وتقلل من
الجرائم ولكن لاتمنعها كلية..
فالمجتمع الذي لامعصية فيه هو
مجتمع ملائكة وفي عهد الرسول
عليه الصلاة والسلام كانت هناك
جرائم وقرق ان اخفف من الجرائم
وان امنعها كلية!!

□ هناك تعقيم على دور الازهر
ويعتقد انك وراء ذلك ؟

□ □ لقد انتهت مرحلة كان فيها
الفصل بين الازهر والاقواق ونحن
نعيش مرحلة جديدة لوحدة العمل
الاسلامي.. ووزير الاوقاف حنذي
في كتيبة يقودها شيخ الازهر
وهذا شرف كبير لنا ولأول مرة
توحد اجهزة الدعوة تحت راية
شيخ الازهر وجميع القوافل تتم
تحت اشراف الازهر.

~~~~~







في لقاء الدعاة مع وزير الاوقاف :

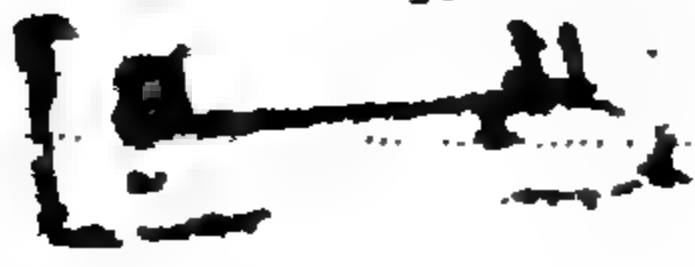
## محاولة اغتيال صدقي مأساة تضاف لجرائم الارهاب الاسلام يرفض الحوار بالسلاح

كتب هشام العجمي :

واصرار للمحاولات التي تهدف الى  
تخطيط امن مصر وامانها واستقرارها  
ورخائها الاقتصادي وقيادتها وريادتها  
للغرب والمسلمين وافريقيا . كما اك  
الوزير على ضرورة ان تتحول المناير  
امام الاحداث الجسام الى مفجر  
للثورات الراشدة التي توجه وتنذر  
وتنبه بخطر ما يحدث ووضع الحلول  
المناسبة لها ، لانه من الظلم الشديد  
ان ننسب اي ارهابي او خائن باع  
دينه ووطنه للشيطان ولاعداء  
الاسلام لانه بريء من كل هذا ،  
وبريء حتى من مجرد التفكير في عمل  
الشر .. فكيف ننسب اليه القتل  
والتدمير وترويع الابرياء الامنين في  
مدارسهم وبيوتهم .  
أكد العلماء ان الاسلام يقبل  
التعبير عن الرأي بكل الطرق  
المشروعة .. ولكنه يرفض بشدة .. بل  
ويحرم التعبير عن الرأي بالسلاح  
والارهاب . وأكد العلماء اصرارهم على  
فتح حوار شامل في مصر من اقتصاها  
الى اقتصاها مع اصحاب اي فكر مهما  
كان مادام لم تمتد ايديهم الى  
السلاح .. وماداموا لم يرتكبوا عملا  
يمس بكرامة مصر وامنها  
واستقرارها . وأكد وزير الاوقاف ان  
هذا الحوار سيبدأ فوراً في كل مصر

أكد دعاة رامة القاهرة في مؤتمهم  
بمسجد الفتح الذي شهد د . محمد  
على محبوب وزير الاوقاف ان ما حدث  
من محاولة للاعتداء على الدكتور  
عاطف صدقي رئيس الوزراء ومنتج  
عنها من قتل للابرياء والاطفال وهو  
مأساة محرقة تضاف الى سجل جرائم  
الارهاب في مصر ، وأكد وزير الاوقاف  
انه ربما قد يكون هناك بعض الخلاف  
البسيط في الفكر والرأي بين أي طرف  
وطرف آخر . ولكن هذا لا يسمح  
باستغلال الدين كستار لارتكاب  
الجرائم وقتل الاطفال والتلاميذ  
الامينين بدلا من العطف عليهم . وقال  
ان الجميع مطالب - وعلى رأسهم  
علماء الأمة وقادة الرأي فيها -  
بالوقوف صفا واحدا ضد هؤلاء  
الخونة المتآمرين لكشف مخططاتهم  
والحيلولة دون وقوع ما يرتكبون من  
احداث بعيدة كل البعد عن الاسلام  
ومروعة للناس ومحطمة لامن واستقرار  
مصر .  
وطالب الدكتور محبوب كافة علماء  
مصر ورجال الدين فيها والمفكرين  
بالعمل السريع على تعبئة الرأي العام  
للتخلي عن السلبية والتصدي بشجاعة





المصدر :



٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### محجوب: أئمة للتوعية في الجامعات المصرية ولأحوار مع المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - أعلن وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب أنه تقرر عقد لقاءات شهرية دورية بين الوزراء واساتذة الجامعات المتخصصين وبين رجال الدعوة الإسلامية بهدف تبصيرهم بحقيقة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر على نحو يؤهلهم للعمل في مجال الدعوة الإسلامية بروح العصر، وللإجابة على أسئلة واستفسارات الشباب في مختلف القضايا.

وأشار الدكتور محجوب في لقاء أمس مع قيادات الوزارة، إلى أنه تقرر تخصيص مجموعة من الأئمة للعمل في مساجد الجامعات والمدن الجامعية بهدف إلقاء المحاضرات بين الشباب وتبصيرهم بحقيقة وجوهر الدين الإسلامي.

وقال أنه لا ينبغي أن يكون هناك حوار مع عناصر الإرهاب التي تروج الأمن، وإنما الحوار مع الشباب المعتدل المستنير.





## المفتى لطالبات الجامعات الإرهاب ضد الدين .. والشباب مسئول عن المواجهة !

الدور الحضاري الذي تلعبه مصر وذلك من خلال ثقافتها في المنطقة نظرا لما يشكله وزنها التاريخي الذي يستند علي آلاف الأعوام من الحضارة وتحدث عن المجتمع العالمي الذي تتبلور معالمه الآن من خلال الليات جديدة ظهرت الي الوجود بعد إنهيار الإتحاد السوفيتي سابقا . وأن مصر تحتاج الي جهود الشباب لصناعة مستقبل أفضل . وتطرقت الندوة الي المشاكل الاقتصادية التي أولتها الحكومة إهتماما كبيرا . وأكدت أن البطالة في مصر تشهد إنخفاضا ملحوظا في معدلاتها وذلك كنتيجة مباشرة لنجاح سياسة الإصلاح الاقتصادي التي تتبعها الحكومة . ●

ماجد كامل

العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوسهم منذ الصغر ، وهو الدور الذي تقوم به المدرسة والأسرة والمجتمع وذلك بإيجاد القدوة التي يقتدي بها الشباب المصري . وأضاف أن الفتاة المصرية تلعب دورا هاما في المشاركة في بناء المجتمع وهو دور لا يقل أهمية عن دور الرجل . وتصميما للمغاميم الخاطئة التي تحاول جماعات الهدم المتطرفة بثها في عقول شبابنا أكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب معاني الإسلام الصحيح . وأن العمليات الإرهابية الحفيرة التي تقوم بها جماعات الضلال لن تزعزع ثقتنا جميعا في الدولة . وأشار الدكتور جمال زهران استاذ علم السياسة بجامعة قناة السويس الي

لم تكن مجرد ندوة يلتقي فيها شبابنا مع علماء الدين والفكر بل تعدت ذلك الي الإلتحام بهم والتحاور معهم عن طريق طرح الهموم والمشاكل التي يعايشها شبابنا والرد عليها بما يضيء الطريق أمامهم ففي الندوة الشبابية المفتوحة التي حضرها ٢٥٠ من طالبات الجواله بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والأزهر وطنطا والمنصورة قال الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية : إن الإرهاب ليس من الدين في شيء بل هو عمل موجه ضد الإسلام والمسلمين ، وأن الشباب هم الأساس الذي ترتكز عليه نهضة أي أمة ، وعلي هذا الأساس فإنه من الضروري غرس







### شيخ الأزهر يطالب العلماء بمواجهة التطرف

طنطا - ناصر رجب :

طالب فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر .. الأئمة وعلماء الدين بالتواجد الدائم بين الشباب لنشر الوعي الدينى الصحيح والتصدي للأفكار الهدامة .. والمشاركة مع الأجهزة التنفيذية والشعبية .

بالمحافظات فى مواجهة التطرف وقال الشيخ جاد الحق فى المؤتمر الشعبى بالغربية أمس ان مهمة لجان التوعية التى انشئت مؤخرا بالمحافظات هى مراقبة الأفكار النوافذة الضالة عن أحكام الدين والأخلاق .. وعليها ان ترشد وتجاهد بالكلمة لتصحيح مسار هذه الأفكار .





المصدر: مكتبة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م

# مكتبة إلى مواجعة حاسمة

شيخ الأزهر: مطلوب المزيد

من التيسيرات

لرجال الدعوة

المحافظون: قيادة عملية

التنسيق

وزير الأوقاف: خطة متكاملة للتعاون

بين الأوقاف والمحافظات





المصدر : **عصيدة**

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتنفيذية والشعبية في مختلف أنحاء مصر في تهيئة الظروف لحدوث ذلك . تركت أجهزة المحافظات الحبل على الغارب لكل من هب ودب لاتشاء مصلى يطلق عليها اسم « زاوية » تقام فيها الصلاة وتلقى فيها خطبة الجمعة وتجمع التبرعات بدون رقيب ولا حسيب .

وفي الوقت نفسه لم تعمل الأجهزة المختصة في المحافظات على توفير السبل والامكانيات للأئمة المؤهلين لأداء رسالتهم .. فوجدنا خطباء مساجد ودعاة يركبون الدراجات كوسيلة مواصلات الى اماكن اداء عملهم في القرى النائية وتقااست وزارة الاوقاف عن توفير المسكن المناسب للدعاة حتى يكونوا بالقرب من المواطنين لأداء رسالتهم .

وكذلك يعتبر الودع المفقود بين وزارتي التعليم والأوقاف في مجال الدعوة حيث لا علاقة بين المدرسة والمسجد في مجتمعنا .. خير مثال لفقدان التنسيق والتكامل بين الأجهزة المختلفة .. فبدلاً من أن تعمل وزارة التعليم على وجود مسجد في كل مدرسة تحولت المساجد الموجودة بالمدارس القديمة الى مخازن وامكن مغلقة في وجه التلاميذ تحت دعاوي مواجهة التطرف .. ونكاد نعلم الأطفال منذ البداية ان دخول المسجد يعد تطرفاً . ويأتى بعد ذلك فقدان التنسيق بين الجهود الذاتية والمواطنين من ناحية والأجهزة التنفيذية من ناحية اخرى .

**منصور الرفاعي :**

**المواجهة**

**من المستحيل**

**نور كلى بشارية**

فمع التوسع العمراني في مختلف المحافظات ظهرت مجتمعات جديدة

وضع الرئيس محمد حسنى مبارك النقاط فوق الحروف عندما اصدر توجيهاته في اجتماعه بالمحافظين الاسبوع الماضى بضرورة التنسيق بين كافة الأجهزة في المحافظات لمواجهة التطرف والارهاب .

أفاضت الدراسات والمقالات والبحوث في مناقشة وبيان أسباب التطرف والارهاب والعوامل التي قادت الشباب للتطرف ومنها الظروف الاجتماعية الصعبة والبطالة والازمات الاقتصادية التي يعيشها الشباب وانتشار الفساد في بعض المواقع .

ولكن لم تركز تلك الدراسات على جانب آخر لا يقل أهمية عن الجوانب السابقة فالواقع الاجتماعى الذى يعيشه شبابنا ويؤدى ببعض منه إلى التطرف كان نتيجة طبيعية لفقدان الثقة فى الأجهزة المسنولة والتي تدير شئون الحياة اليومية فى القرى والمدن والمحافظات .

ويعتبر التنسيق المفقود بين مختلف الأجهزة سبباً رئيسياً لعدم قيام هذه الأجهزة بدورها وبالتالي فقدان الثقة فيها .. فهى تعمل على جزر ينفصل كل منها عن الآخر ثم فى النهاية يقوم كل مسئول بإلقاء اللوم على الآخرين .

وحتى نستطيع ان نتحدث عن الصورة التي يجب أن تكون عليها الأوضاع تنفيذياً لتوجيهات الرئيس .. علينا فى البداية أن نبحث عن الأسباب التي أدت لفقدان التنسيق بين مختلف الأجهزة والواقع الحالى للدعوة والأسباب التي أدت لاستفحال ظاهرة التطرف بين شبابنا وخاصة فى المحافظات .

وخلال عام كامل مضى لم يخرج عدد واحد من جريدة « عقيدتى » دون أن يحتوى على بعض المشاكل التي يعاني منها الشباب وتعاني منها الدعوة الإسلامية فى مختلف المحافظات وكان الشيء المشترك فى كل ما عرضناه من ظواهر هو المشكلات الناشئة عن عدم التنسيق والخلافات القائمة بين مختلف الأجهزة ولعل أبرز هذه الأمور يمكن تلخيصه فى سطور قليلة .

● فى مجال الدعوة : يقع ضمن مسئوليات الأزهر ووزارة الأوقاف توفير الدعاة المؤهلين للقيام بدورهم فى خدمة الدعوة وتوصيل المفاهيم الإسلامية الصحيحة للمواطنين ، وتعانى الدعوة حالياً من نقص شديد فى عدد الدعاة المؤهلين مما أعطى الفرصة لبعض المدعين والذين لا يعلمون من الدين الا القشور أن يحتلوا المنبر ويردوا على استفسارات المواطنين بفتاوى مشكوك فى صحتها .. كما أعطى ذلك الفرصة لبث الأفكار المتطرفة وترك الساحة خالية لنمو الفكر المتطرف بين الشباب . وقد ساهمت الأجهزة المحلية







المصدر : **عصيدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ هـ ١٩٩٢

### تحقيق :

**محمد الأبنودي - موسى حال**  
**مبد السار الميسوي - نادر عمارة**  
**باهي الروبي - مبدى زمر**  
**نزيه نودة**

جديدة تنفيذًا لتوجيهات الرئيس مبارك لمواجهة الأرباب تشترك فيها جميع المديرية تتمثل في تعاون الأئمة مع جميع الأجهزة التي لها اتصال بالجامعير مثل الثقافة والشباب والرياضة والنوادي والمدارس والجامعات .. وتنظيم محاضرات يشترك فيها الأئمة مع الخبراء في هذه الهيئات لتبصير الشباب .  
وقال : قررنا تعيين أئمة لجميع المساجد بالجامعات وامام لكل مسجد بالمدن الجامعية ونوادي مراكز الشباب المختلفة كما سيتم فتح المساجد بعد صلاة العشاء للطلاب لاستنكار دروسهم تحت اشراف امام المسجد .

#### أجهزة المدن

ويرى وكيل وزارة الأوقاف الشيخ منصور الرفاعي عبيد أن مواجهة تبدأ من البيت مروراً بالمدرسة والجامعة فإذا لم يجد التلميذ مكاناً بالمدرسة لأداء الصلاة .. فسوف يتملئ سرا خارج المدرسة .. ثم يواجه فكراً متطرفاً يحاول أن يغرس فيه قيماً

الأوقاف والمحافظة المختلفة بكل أجهزتها ١٢

#### مزيد من الجهد

الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر يرى أن هناك لجاناً للتوعية بالمحافظات مهمتها مراقبة كل فكر ضار وضال ، وكل خروج على احكام الاسلام لانها تضم خيرة علماء الوعظ والدعوة بالأوقاف والأزهر وهم الذين يلتحمون بالناس في كل مكان ، والتنسيق مع الجهات الأخرى مثل المحليات والشرطة والجهات التنفيذية مستمر ، لكننا نأمل مزيداً من التيسيرات من المحافظين لدفع هذه اللجان للانطلاق .

ويؤكد الامام الأكبر أن علماء الوعظ والدعوة بحاجة إلى مزيد من الجهد والتنسيق لمواجهة الأفكار الوافدة والتي تعمل على هدم الأمة من الداخل .

#### خطة جديدة

الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أوضح أن الوزارة أعدت خطة

ومع استفحال الازمات الاقتصادية والاجتماعية ظهر ما اطلقنا عليه المجتمعات والمناطق السكنية العشوائية .. وفي كلتا الحالتين كانت تقام المباني السكنية دون المرافق والخدمات وأهمها المساجد .. وتلك سقطة للأجهزة التنفيذية .. ويتلوهما تجاهل ما يقوم المواطنون به من انشاءات مثل المساجد والمستوصفات الخيرية حيث ترتفع اصواتهم بالشكوى مطالبة الاوقاف والجهات الأخرى بتوفير الدعاة والعاملين في هذه المنشآت .

ومع زيادة الجهود الذاتية في كثير من المحافظات نشأت مشكلات أخرى أهمها تشكيل مجالس ادارة هذه المنشآت .. ففي كثير من الاحيان يتم تشكيل جمعية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي لا تتدخل في أي شيء بعد ذلك سوى مراقبة حسابات هذه الجمعيات .

وكثيراً ما تخضع مثل هذه الجمعيات لعمليات شد وجذب ومشاكل بين الأجهزة سواء محلية او شعبية او لتدخل أعضاء مجلس الشعب في انشطتها .

وهناك أيضاً المشكلات الناتجة عن المطالبة بتوفير الأئمة والدعاة وعجز الأزهر ووزارة الأوقاف عن الوفاء بالتزاماتهما تجاه هذه المطالبة .

وتأتي بعد ذلك المطالبة بضم هذه المساجد للأوقاف .. فنقرأ يوماً عن ضم العديد منها ولكن مازالت هناك عشرات الآلاف من المساجد تقف حائرة بين مسئولى المحافظات ومديريات الأوقاف فلا هي بمجال ادارة معينة ولا هي تابعة لاية جهة رسمية .. وتكون النتيجة النهائية ان تقع مثل هذه المساجد تحت سيطرة فئات كانت بعضها السبب فيما وصل اليه حال بعض شبابنا من تطرف .

كان ما سبق جزءاً ضئيلاً من واقع الدعوة الإسلامية في المحافظات وما ينتج عنه .. ولكن هل تستطيع الأجهزة المعنية تدارك الموقف ؟ وما الذي يفكر فيه المسئولون في الأزهر ووزارة





المصدر : **المصدر**

## للتنسيق والتوعية : التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

القرآن .. كما نركز على دعم المسابقات الدينية السنوية لحفظ القرآن والدراسات الإسلامية من أجل تربية النشء تربية دينية صحيحة . كما تم أيضا وضع خطة جديدة بالتنسيق مع جامعة المنوفية ومديرية الأوقاف على توجيه القوافل الدينية التي يشارك فيها علماء الأزهر والمدن الجامعية للطلبة والطالبات في القرى المسكنة وتعين لهن مساجد للتجمعات والتسويق مع الطلبة مشكلاتهم وإجراء حوارات دينية معهم بالإضافة إلى تنظيم قوافل دينية في ١١٦ مدرسة ثانوية عامة وفنية بالقرى والمدن .

وفي مجال مراكز الشباب والنوادي يقول المستشار عدلي حسين تم تعيين ٢٣٠ إماما بالمراكز والنوادي لتوعية الشباب ، بالإضافة إلى تنظيم قوافل دينية وتوجيهها إلى ١٤٣ مركزا متطورا للشباب علاوة على القوافل السيارة للمساجد النائية والتجمعات العمالية .

وذكر المستشار عدلي أنه تم حشد كافة الجهود من رؤساء وأعضاء الجمعيات الخيرية وتنمية المجتمع ورؤساء المجالس الشعبية والمحلية والتعاونات العمالية والمهنية وكافة الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالتعاون مع رجال الشرطة لمكافحة مختلف أنواع الجريمة وفي مقدمتها الإرهاب والتطرف .

### التنسيق لنشر التوعية

وأوضح الشيخ عبد الله بكر وكيل المنطقة الأزهرية بالإسكندرية أن الأزهر يقوم بالتنسيق مع مختلف الأجهزة والهيئات والمؤسسات بالمحافظة لنشر التوعية الدينية من خلال إقامة الندوات وإلقاء المحاضرات سواء بالمساجد أو في الجامعات وأيضا لطلبة المدارس .

وقال أن هناك تعاون مستمر وإبرام عدة بين الأزهر ووزارة التعليم والشباب . حيث يقوم رجال الأزهر بقوافل تجوب المعسكرات والتجمعات لتعريف الشباب بأمور دينهم ومناقشة مشاكلهم والقضايا المطروحة على الساحة لاسيما المفاهيم الخاطئة التي تؤدي إلى التطرف والإرهاب ، وأشار إلى أن المرحلة القادمة سوف تشهد مزيدا من التكامل والتنسيق بين الأزهر ومختلف الهيئات والمؤسسات لتقف بذا واحدة لمواجهة قلول الإرهاب والقضاء عليه .

مناشدة الامام الاكبر لجميع المحافظين بتسهيل امور الدعاة لاداء مهمتهم الا ان البعض لم يتجاوب مع المهمة ولم يقدم المطلوب منه والذي يتمثل في تسهيل سبل المواصلات للاتمة والدعاة الذين يجوبون قرى ونجوع المحافظات

ويؤكد ان القضية في ايدي الأجهزة التنفيذية بالمحافظات . فلو تمت المساعدة لحررت الامور بكل المأمول . وضرب الشيخ جعفر مثلا بالمدى الشركات بمحافظة الغربية التي قامت بتوفير المواصلات للدعاة لنقلهم للقرى بالمحافظة .. وقد لاقى هذه الفكرة نجاحا كبيرا .. لذلك نتمنى من كل المحافظين ان يسلكوا هذا المسلك .

ويقول المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية خطتي سوف تركز على نشر مكاتب تحفيظ القرآن الكريم بمدن وقرى المحافظة ورعايتها والتي تزيد على ٣٥٠ مكتبا تضم ٤٨ ألف دارس بجانب قيام مديرية الأوقاف بافتتاح مائة مكتب متطور لتحفيظ

غير سوية ... فعلى مديرية التعليم بالتعاون مع أجهزة المحليات بالمحافظات إعداد مسجد بكل مدرسة .. والوزارة كفيلة بتوفير الامام لاعطاء درس ديني حسب جدول الدراسة . كذلك على أجهزة المدن ان تجلس مع علماء الأوقاف والأزهر والوقوف معهم على المشكلات التي يتعرضون لها ويتظلمون عليها حتى يولى الداعية دوره على اكمل وجه .

### حضور المشكلات

وأشار الشيخ محمد الأمير مصطفى مفتش عام بمديرية أوقاف قنا .. إلى أن توجيهات الرئيس مبارك للمواجهة الحاسمة تتطلب عدة أمور أهمها نزول كل الأجهزة الشعبية والمحلية إلى أرض الواقع .. وحصر المشكلات التي يعاني منها الشباب على الطبيعة ووضع حل فوري لها .. دون التقيد بشكليات أو رسميات .. كذلك .. تعاون كل الأجهزة الخدمية مثل الثقافة والشئون الاجتماعية ومديريات الشباب على النهوض بخدماتها للشباب واتاحة الفرصة امام كل الشباب للاستفادة بهذه الخدمات حتى يجد الشباب متفسيحة فيها .

ويقول الشيخ مريد عسكر مدير إدارة الوعظ بالأزهر ان التنسيق موجود بالفعل من جانبنا لكن القضية تكمن في ضعف الامكانيات وهذا ناتج عن عدم اهتمام المحافظين بنشاط الأزهر والاقواق داخل محافظتهم ورغم







المصدر: عصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٠٠ ١٩٩٢

ويقول الشيخ محمود مبروك مراد .. مدير الدعوة بأوقاف الاسكندرية .. أنه توجد لجنة مشتركة بين الأزهر والأوقاف مكونة من قيادات الدعوة للتنسيق فيما بينها في مجال الدعوة مع التركيز على الأحداث الجارية وعلى رأسها مواجهة الإرهاب والقضايا التي يتهم الجهاديين والرد عليها من خلال ندوات الرأي بالمساجد على مستوى أحياء الاسكندرية .  
أضاف أن المديرية نسقت أيضا مع مديرية التعليم بتنظيم ندوات في المدارس يدعى لها كبار العلماء ، وموجهو التربية الدينية بالمدارس .  
.. وفي دمياط

المستشار محمد عبد الرحيم نافع محافظ دمياط أوضح أن شباب المحافظة ممتاز بأنه ليس فيه إنشقاق بين صفوفه لأن دمياط بلد الانتاج والمنتجين .

أضاف المحافظ أنه أعطى توجيهاته إلى الشيخ صلاح عبد السلام مدير عام الأوقاف بدمياط بضرورة الاستمرار في تنفيذ خطة وزارة الأوقاف بشأن قوافل التوعية الدينية والحرص على ضم المساجد الأهلية للأوقاف واختيار الدعاة من ذوى الكفاءة العلمية العالية للعمل بالمساجد وإعطاء الندوات الدينية .

وقال ابراهيم العلمي .. مدير أوقاف المنزلة .. إن المديرية بصدد التنسيق مع الجهات التنفيذية سواء المجلس المحلى أو المديرية المختلفة للانتشار داخل قرى ومراكز المنزلة والمطرية والجمالية للوقوف على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها الشباب وسوف يشارك في اللقاءات مصطفى فودة مدير إدارة الشباب وسيد الرفاعي مدير إدارة الشؤون القانونية ود. على الطهيري مدير إدارة الصحة والمقدم أحمد الشريف وكيل إدارة البحث الجنائي .

وأوضح الشيخ محمد عبد الواحد - مدير عام الأوقاف بالمنوفية - أنه يتم بجانب القوافل الدينية والمسابقات في الجامعات والمدارس ومراكز الشباب ، عقد الدروس الدينية بجميع المساجد وعقد لقاءات لكبار العلماء كل يوم اثنين بالمساجد الكبرى ، وتم وضع خطة لضم جميع المساجد الأهلية حيث تقرر ضم ٤٠٠ مسجد هذا العام

بالإضافة إلى افتتاح مركز لاعداد الدعاة من حملة المؤهلات العليا .  
خطة للمحاضرات والندوات

وأشار كمال البجيرى - مدير عام الثقافة الجماهيرية - إلى أنه تم وضع خطة لتنظيم المحاضرات والندوات عن ساحة الاسلام ووسطيته يشارك فيها اساتذة جامعة الأزهر والعلماء وعقد المسابقات الثقافية بين الشباب والأطفال ومسابقات أخرى دينية وأدبية بجانب الصالون الثقافي مع تخصيص الجوائز للمنتزين .

وعن واقع التربية والتوعية الدينية يقول عبد الحميد بدوى محافظ المنيا

انه يجرى الآن تنفيذ دورات مهنية للدعاة والائمة قبل تسلمهم العمل تستمر أربعة أشهر . كما تم ضم عدد كبير من المساجد الاهلية لوزارة الأوقاف وتعيين مائة إمام جديد خلال الشهر الحالى .

وحول اعداد الداعية القوى يتم اعداد وتدريب الدعاة ودراسة المشكلات التي يثيرها أصحاب الفكر المتطرف وذلك من خلال دورات تدريبية يحاضر فيها اساتذة متخصصون .. كما تنظم الوزارة مسابقة لتحسين المستوى فى القراءة الحرة وحفظ القرآن لجميع الائمة ..











